

الجمعية الافريقية

دليل
الدول الأفريقية

تقديم : د بطرس غالي

١٩٨٦



الجمعية الافريقيــة

دليل

الدول الأفريقية

تقديم : د بطرس غالى

١٩٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مطبوعات الجمعية الافريقية

دليل الدول الافريقية

الطبعة الثالثـــة　　　　مايـــو ١٩٨٦

اعداد : الدكتور عبدالرحمن محمد الصالحى

استاذ العلوم السياسية المساعد

بمعهد الكفاية الانتاجية

جامعة الزقازيـــق

مراجعة : الدكتوره سلوى محمد لبيـــب

١٩٨٦

تقديم

آلت الجمعية الافريقية على نفسها - منذ انشائها - على أن تسعى للاسهام الفعال فى تنمية وتعميق الاتصالات المصرية الافريقية ، ونشر الوعى الافريقى سواء من خلال ما تنظمه من أنشطة وبرامج مختلفة أو ما تعده من دراسات وأبحاث ونشرات ذات مضمون ومحتوى علمى وثقافى رفيع فى مجال الدراسات الافريقية ..

وليس من شك فى أن نشر وتعميم المعلومات الأساسية الدقيقة عن دول افريقيا المستقلة انما يعمق روابط اتصال الشعوب الافريقية ببعضها البعض من خلال هذه المعرفة المنظمة ، ويسمح بايجاد أرضية مشتركة تعمل على ابراز مضمون الشخصية الافريقية بصورة واضحة وصحيحة ..

وهذا الكتاب الذى يعد دليلا لدول افريقيا ليس هو أول دليل تصدره الجمعية بل يأتى الثالث فى الترتيب ، فقد سبق أن أصدرت الجمعية أول دليل لدول افريقيا فى مايو ١٩٧٣ وكان أول مطبوعاتها تعريفا بالدول الافريقية . ثم أصدرت الدليل الثانى فى مارس ١٩٧٥ والذى كان ضرورة ملحة لالتقاء شعوب القارة من خلال إطار ثقافى معين لاستخلاص مصالحها القومية وتحقيق استقلالها التام والكامل ..

ولما كان تتابع الأحداث وتلاحقها فى افريقيا ، وارتباطها المباشر وغير المباشر بالمتغيرات العالمية والاقليمية - يفرض تسجيل هذه الأحداث والمتغيرات بصفة دورية وفى فترات متقاربة فقد كان ضروريا أن تعمل الجمعية على تحديث آخر دليل أصدرته - وقد مضى عليه الآن عشر سنوات - بالاضافة وتجديد المعلومات والبيانات الواردة فيه ، فى ضوء ما شهدته القارة الافريقية منذ تاريخ اصداره عام ١٩٧٥ ...

ويكفى أن نشير فى هذا المجال إلى أن عددا كبيرا من الدول الافريقية تمكنت من انتزاع استقلالها خلال هذه الفترة، وانضمت إلى الأسرة الافريقية المستقلة .. كذلك شهدت قضايا التحرر فى ناميبيا وجنوب افريقيا تطورات دولية متتابعة جديرة بالتسجيل .

وقد حرصت الجمعية الافريقية عند إعدادها لهذا الدليل على اصداره فى شكل منسق، يسهل عملية البحث والعثور على البيانات المطلوبة، وذلك من خلال ابراز التشكيل السياسى والبنيان الاقتصادى والاجتماعى لكل دولة افريقية على حدة، هذا فضلا عن تضمينه قراءة سريعة للقارة الافريقية، وعرضا عاما لأهم مشاكلها المعاصرة..

وتأمل الجمعية أن تكون -بهذا العمل- قد ساهمت فى دعم المكتبة الافريقية وتقديم إضافة جديدة، بما يساعد الدارسين والباحثين والمهتمين بالشئون الافريقية على تحقيق مزيد من التعريف بالقارة الافريقية وتدعيم الاتصالات والحوار بين مصر وافريقيا ...

ولا يفوتنى فى هذا المجال أن أوجه باسم مجلس إدارة الجمعية الافريقية عميق الشكر والتقدير لكل من بذل جهدا فى إعداد هذا الكتاب، وأسهم فى اخراجه إلى حيز الوجود .

كما أود أن أسجل شكرنا الخاص للسيد الدكتور عبدالرحمن الصالحى أستاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة الزقازيق والذى بذل الجهد الأكبر فى إعداد مادة هذا الكتاب ومراجعته ...

والله ولى التوفيق ...

رئيس الجمعية الافريقية

د. بطرس بطرس غالى

القاهرة فى مايو سنة ١٩٨٦

مقدمـــــــة

تحتل افريقيا أهمية لايستهان بها فى المجال الدولى كما تمثل معينا لاينضب للدراسات الاكاديمية ، ولا غرابـة فى ذلك فأفريقيا ليست القارة المظلمة المتخلفة وليست مقبرة الحضارة الانسانية كما وصفها الاستعمار من قبل والذى أرخ لها منذ نزوحه اليها متناسيا ان هذه القارة لها تاريخ وحضارة ازدهرت ونمت فى بعض أرجاء القارة قبل أن يطأها الاستعماروان وأد الاستعمار حضارتهاوتاريخها ومحها آثارهما مؤكدا على تخلفها ، الآن افريقيا بنضالها فى سبيل استقلالها الذى بات يشمل معظم القارة الا قدرا يسيرا منها يتمثل فى جنوب آفريقيا وناميبيا حيث تحكم البيض واعمالهم لسياسة التفرقة العنصرية استطاعت ان تؤكد مرة اخرى ان لهاوزنا فى المجال الدولى لايستهان به فهى تعد ثانى اكبر القارات مساحة فى العالم (١) اذ يبلغ تعدادها حوالى نصف مليار مواطن فضلا عن انها تضم خمسين دولة مستقلة اعضاء فى الامم المتحدة ومن ثم فانها تمثل مجموعة تكاد انتقترب من ثلث حجم الاعضاء فى المنظمة الدولية ولا يخفى مايمكن ان تحدثه تلك المجموعة الافريقية بين آثار وقوة سياسية فى المنظمة العالمية فضلا عن ثقلها فىمجموعة الـ ٧٧ وفى كتلة عدم الانحياز . وافريقيا التى وصموها بالفقر تعد مخزنا رئيسيا لعديد من المعادن الاستراتيجية والمنتجات الزراعية الهامة ومن ثم باتت

---

(١) تبلغ مساحة القارة نيفا وثلاثين مليونا من الكيلومترات المربعة .

راجع : د . محمد عبدالغنى سعودى، قضايا افريقية ، سلسلة كتيب عالم المعرفة (الكويت: المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، اكتوبر ١٩٨٠) ، ص ٥- ٠٧

مجالا خصبا للاستثمارات الاجنبية التى تتطلع لتحقيق مزيد من الارباح الخيالية فى اطار الشركات متعددة الجنسية ولهذا لم تنج افريقيا من تطلع القوتين العظميين اليها وربما لانكون مبالغين فى القول بان هذه المنطقة من العالم قد استبعدت من المناطق المتفق عليها فى اطار سياسة الوفاق الدولى ومن ثم باتت محلا للتسابق والصراع فهى تملك اسبابا لهذا التسابق تكمن فى اهميتها الاستراتيجية المستمدة من اطلالها على البحر المتوسط والبحر الاحمر والشرق الاوسط والمحيط الهندى والاطلنطى فضلا عن امكانية استغلال معادنها وثرواتها السابق الاشارة اليها، ولكل هذه الاسباب فان القوتين العظميين تتنافسان فى القارة لتحقيق مصالح امنية وأيدولوجية فضلا على المحافظة على توازن القوى.

فلا غرابة اذن بالقول باهمية القارة بدولها المستقلة وبثرواتها وبوضعها الاستراتيجى الهام... ذلك ان تلك هى الحقيقة التى حاول الاستعمار ان يطمس معالمها وان يحيلها الى صندوق مغلق لايعلم محتواه الا هو، وان تحدث عنها فانه يعطى صورة مشوهة غير صحيحة عن معالم القارة.

ولكل هذا فقد بات الامر يستدعى التفكير فى اعادة قراءة معالم القارة ذلك ان هذا القرار سوف تسهم فى اجلاء امور غابت عن الكثيرين . ولعلنا فى هذا المؤلف نحاول رسم صورة صادقة للقارة الافريقية تتناول استعمار القارة وتقسيمها اربا بين القوى الاستعمارية لتتكون المستعمرات المختلفة مع توضيح ما نالته افريقيا على يد القوى الاستعمارية والآثار السيئة التى لحقت بها وامتدت آثارها حتى بعد الاستقلال التى ناضلت للحصول عليه حتى باتت افريقيا حاليا مستقلة الا النذر اليسير، وان كانت هذه

الآثار قد طبعت بصماتها على عديد من الهياكل الافريقية الاقتصادية والسياسية الامر الذى عانت منه القارة عديدا من المشكلات نمت وامتدت حتى الان والتى تبذل جهودها حاليا للتخلص منها فى اطار علاقاتها الدولية سواء الثنائية او الجماعية داخل منظمتها التى تعد تجسيدا منظما للوحدة الافريقية .

وبالاضافة الى قراءة القارة هذه فقد تناول المؤلف دليلا موجزا الى حد ما للدول الافريقية المستقلة يوضح المعالم العامة لكل دولة فى عديد من المجالات طبقا لاخر الاحصائيات المتاحة . فقد حسبت اعداد السكان فى هذا الدليل طبقا لتقدير الامم المتحدة لعام ١٩٨٢ .

آملا ان يكون هذا الدليل عونا على اجلاء بعض الحقائق الافريقية ورسم صورة معاصرة لهذه القارة بدولها حديثة الاستقلال فى معظمها .

وما توفيقى الا بالله ،،،

د . عبدالرحمن اسماعيل الصالحى

الفصل الأول
السيطرة الاستعمارية فى افريقيا

١ ـ بداية النزوح الاستعمارى:

لم تكن افريقيا بعيدة عن التاريخ الى أن تم استعمارها بل لقد كان لافريقيا تاريخ قديم ممتد عبر الزمن قبل ان تمتد اليها يد الاستعمار فى منتصف القرن التاسع عشر بل قبل أن تكتشف امريكا او تظهر اوربا كقوة لها وزنها [١] فلقد اكتشف الاوربيون سواحلها منذ اوائل القرن الخامس عشر الميلادى وارتبط اكتشاف السواحل بتجارة الرقيق ولقد سبق البرتغاليون غيرهم فى كشف هذه السواحل ومن ثم فى احتكار هذه التجارة بالاضافة اساسا الى البحث عن طريق يوصل للهند بهدف التجارة دون المرور بالبلاد الاسلامية الواقعة بين المحيط الهندى والبحر المتوسط [٢]،وان تغلب العرب على البرتغاليين وابعدوهم عن القارة عدا مستعمرة موزنبيق [٣] الذين ظلوا يستعمرونها فى شرق افريقيا.

٢ ـ التسابق على افريقيا:

كانت هناك عوامل دفعت باوربا الى التسابق على

---

(١) احمد طاهر: افريقيا فصول من الماضى والحاضر(القاهرة: دار المعارف ١٩٧٩)، ص ١٥.

(٢) د. رافت غنيمى الشيخ، افريقيا فى التاريخ المعاصر، (القاهرة: دار الثقافة، للطباعة والنشر، ١٩٨٢، ص ص ١١، ١٥.

(٣) د. زاهر رياض، استعمار افريقيا (القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥.

افريقيا واستعمارها بدأ من القرن التاسع عشر، ولقد كانت محصلة هذه العوامل تجمع بين الظروف الاوروبية ودوافعها وبين الطبيعة الافريقية ذاتها[1].

فلقد كانت أوربا منذ عصر النهضة وحتى آواخر القرن الثامن عشر مسرحا خصبا للصراعات بين القديم والحديث، تمثل هذا الصراع فى الاتجاه الروحى الذى ظهر بظهور دعوات اصلاح للكنيسة الكاثولويكية بالاضافة الى الاتجاه الدينى المهاجم لسيطرة الكنيسة وتبيان مفاسدها ومن امثلته حركات مارتين لوثر وحركة كلفن وغيرهما. كما تضمن الصراع الاوربى احتكار التجارة مع الشرق ونقلها وتسويقها فى اوربا تحقيقا لمزيد من الارباح. كذلك اشتمل الصراع الاوربى على الجانب السياسى المتمثل فى الصراع الدائر بين الملوك القائم حكمهم على مبدأ الحق الالهى فى الحكم وبين الشعوب المتأثرة بالنهضة الاوروبية. ولم يغفل الصراع الجوانب الاجتماعية والفكرية.

ولقد كان حصاد هذا الصراع نهضة اوروبية افادت فى انبعاث الكشوف الجغرافية والاستعمارية كانت افريقيا احدى فرائسها، ولم يكن هذا الصراع هو السبب الوحيد فى اتجاه اوربا الى افريقيا فلقد اسهمت الثورة الصناعية وما نتج عنها من اختراعات واستكشافات بنسب مختلفة فى حركة

---

(١) راجع هذه العوامل:

د. رافت غنيمى الشيخ ، مرجع سبق ذكره ص ص ٨١-٩٣.

د. زاهر رياض ، مرجع سبق ذكره، ص ص ٩٧- ١٣٤.

استعمار افريقيا ،فلقد اتسمت اقتصاديات اوربا بالانتاج الكبير الذى يحتاج الى اسواق لتصريف المنتجات بالاضافة الى جلب المواد الخام الرخيصة. وكانت افريقيا احدى هذه الاسواق وان اتجه الاستعمار اولا الى دول اسيا ذات الوفرة فى السكان .

ولقد دفعت هذه العوامل مجتمعة الدول الاوروبية الى استكشاف افريقيا من خلال الدول الاوروبية ذاتها والشركات التجارية الاوروبية والكنيسة المسيحية .

ولقد اسهمت هذه الكشوف فى جلاء الغموض الافريقى ومعرفة طبيعتها وثرواتها ومن ثم التنافس الاوروبى للفوز بغرض النفوذ على اكبرمساحة ممكنة .

وبالاضافة الى العوامل الاوروبية التى اسهمت فى استعمار القارة فان هناك عوامل افريقية دفعت ايضا الى التسابق على استعمار قارتها، ولعل اهم هذه العوامل تكمن فى التالى :

أ - الثروة الافريقية المتمثلة فى معادنها الوفيرة وفى تنوع وتعدد حاصلاتها الزراعية لاسيما المناطق الحارة والتى تصلح كمواد خام فضلا عن سد العجز الزراعى الذى منيت به اوربا نتيجة هجرة العمالة الزراعية الى المصانع الجديدة .

ب - عدم استغلال افريقيا لثرواتها نتيجة الظروف المناخية القاسية وانتشار الامراض وكسل المواطنين وعدم توافر رؤوس الاموال اللازمة للاستغلال وكذلك الامكانيات الفنية .

ج - التباين الاجتماعى والتفاوت الطبقى فالسكان يمثلون طبقتين اجتماعيتين هما طبقة الزعماء وطبقة العامة .

د - غياب الملكية الفردية ومن ثم غياب الدافع عن الممتلكات والثروات .

هـ - البعد عن التيار الثقافى الفكرى وعدم اعلاء الروح القومية الامر الذى يؤدى الى خلخلة الدفاع عن البلاد كمصلحة قومية اللهم الادفاع الزعماء عن مصالح ذاتية .

ولكل هذه العوامل مجتمعة كان طبيعيا ان تندفع القوى الاستعمارية الى افريقيا وان بدت ممثلة فى اندفاع رؤوس الاموال الاوروبية الى السواحل الافريقية مستندين لمؤازرة حكوماتهم التى كانت توفر للبلاد التى ينزل بها الاوربيون قنصلا يتولى عقد المعاهدات بين زعماء القبائل والشركات الاوروبية (كما تم فى شرق افريقيا) او بين الملوك والشركات (كما تم فى غرب افريقيا).

واشتد تنافس وتسابق الدول الاوروبية على افريقيا (١)

وظهر الصراع بين الشركات الاوروبية بالرغم من بعض الاتفاقات الودية الدولية الخاصة بالسيطرة على بعض اجزاء القارة الامر الذى دعا حكومة برلين الى المناداة بعقد مؤتمر اوربى ينظم التنافس على افريقيا اى مؤتمر لتقنين وتنظيم نهب واستعمار افريقيا فى اطار دولى.

---

(1) Sybile Grow, the Berlin West Africa Conference 1884-1885 (London : 1942),pp.23-27.

٣ - مؤتمر برلين لتقسيم افريقيا واستعمارها:(١)

يعد هذا المؤتمر عملا دوليا لتنظيم وتقنين عملية سلب القارة تحت ستار القانون الدولى ولقدكانت اهم قرارات المؤتمر.(٢)

---

(١) راجع فى مؤتمر برلين:

د. احمد سويلم العمرى، الافريقيون والعرب (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٧)، ص ص ١٢٧ - ١٣٤.

د. شوقى الجمل، تاريخ كشف افريقيا واستعمارها (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧١ م ص ص ٣٠٢ - ٣٠٧.

د. عبدالملك عوده ، السياسة والحكم فى افريقيا (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٩) ص ص ٩٥ - ١٣٥.

Sithol, Ndabanigi, African Nationalism (London, Oxford, University Press,1959). p. 65.

(٢) مما تجدر ملاحظته ان المؤتمر عقد فى الفترة من ١٥ نوفمبر ١٨٨٤- وانهى اعماله فى ٢٦ فبراير ١٨٨٥ ، معلنا قراراته وقد شاركت فى اعماله كل من : المانيا والنمسا، المجر، بجليكا، الدنمارك، اسبانيا، الولايات المتحدة الامريكية، انجلترا، فرنسا، روسيا، ايطاليا، هولندا، البرتغال، السويد، واشتركت الدولة العثمانية

Coupland, R., The exploitation of east Africa:the slave trade and the scramble; 1865-1890 (London : (939),p.398.

١ - التاكيد على حرية الملاحة فى نهر الكونغو وفى نهر النيجر.
٢ - التاكيد على حرية التجارة فى حوض الكونغو.
٣ - الالتزام بحياد اقليم الكونغو وسلطة بجليكاعليه.
٤ - التعهد بتحريم تجارة الرقيق وان تتولى كل دولة محاربة هذه التجارة وتعمل على القضاء عليها.
٥ - ضرورة تاييد الحماية على اى منطقة فى القارة باحتلال الفعلى والاتكون الحماية مجرد اعلان.
٦ - على اى دولة من دول الاتفاق ان تفرض حمايتها على منطقة مافى افريقيا انتعلن هذه الحماية لباقى الدول الاوروبية.

ولقد كان هذا المؤتمر اشارة واضحة وصريحة الى البدء لسباق جنونى مسعور على القارة. فكان التكالب وكان الزحف كاسحا بصورة لم يعرفها التاريخ من قبل [١] واستخدم المستعمر ادوات عدة لاستعمار القارة ممثلة فى القناصل والشركات التجارية والبعثات التبشيرية.

وبالقاء نظرة على خريطة افريقيا قبل مؤتمر برلين وبعده فانه يمكن ادراك رد الفعل العملى لقرارات المؤتمر، فقد عقدت عديد من الاتفاقيات وقسمت معظم افريقيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا والبرتغال[٢] وفى عام

---

(١) د. جمال حمدان، استراتيجية الاستعمار والتحرير (القاهرة: دار الشروق ١٩٨٣). ص ١٢١.

(٢) د. عبد العليم السيد، اطلس الشئون الافريقية (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦٢) ص ٣٧.

Chakravarti, Reghubir, International Relations (Calcutta: The world press, 1977),p.311.

Stamp,Dudleyl., Africa New York,1953).

١٩١٠ كانت القارة الافريقية قد وصلت نسبة المساحة المستقلة فيها الى٨٪ بينماكانت فى عام ١٨٨٥ تمثل ٩٥٪[١].

ولقد استقر التقسيم الى حد كبير بعد الحرب العالمية الاولى، ولم يهتم او يبالغ المستعمر باعتراض ومقاومة الافارقة وتحركهم ضد هذا التقسيم الجائر[٢] وباتت القارة تمثل اجزاء متعددة يتلون كل منها بلون خاص ليكون دولة قائمة بذاتها[٣] وتجاهل المستعمر ما كانت عليه القارة وما شهدته من ممالك واسعة ممتدة عبر اراضيها كممالك السودان القديمة ومدن الساحل واسوار زيمبابوى وابراجها.

== وراجع : فى تقسيم القارة بين دول اوروبا :

- د.سمعان بطرس فرج الله ، العلاقات السياسية الدولية فى القرن العشرين الجزء الاول (القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٤) ، ص ص ١١٤- ١١٧ :
- د. راشد البراوى، مشكلات القارة الافريقية السياسية والاقتصادية (القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٠) ص ١٤- ١٧.

(١) جاك ووديس ، افريقيا على طريق المستقبل، ترجمة احمد فؤاد بليغ ، (القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦) ، ص ١٥٣.

(٢) تيجل هيزلتين ، البعث الجديد لافريقيا ، ترجمة رياض خليل -(القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٣) ص ٥.

(٣) باسيل دافيدسون، افريقيا الجديدة ، ترجمة نبيل بدر- وسعد زغلول (القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر) ، ص ص ١٢٧- ١٢٨.

وما أن وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وتقرر مصير المستعمرات الايطالية حتى كانت افريقيا قد تم تقسيمها الى خمسين وحدة سياسية ذوات حدود مصطنعة[(١)].

وهكذا جاء تقسيم القارة كثمرة للصراع بين قوى الاستعمار من اجل التوسع الاستعماري في حدود التوازن بين هذه القوى او ثمرة الصدفة التاريخية ومدى العوامل العسكرية والمساواة السياسية والمقايضات الاقليمية[(٢)].

٤ ـ النظم الاستعمارية المتباينة فى افريقيا :

بعد التكالب على افريقيا وتقسيمها من جانب القوى الاستعمارية المختلفة كما بينا عملت كل هذه القوى على تدعيم وجودها فى الاماكن التى استولت عليها واستعمرتها مقوضة الكيان السياسة والاقتصادى للبلاد مستغلة اياها اقصى استغلال ممكن لتحقيق اهداف قومية ، مطبقة من النظم والاساليب ما يحقق لها اهدافها وما يتلاءم وظروف المستعمرة التى تستعمرها.ومن ثم جاء الاستعمار مختلفا فى نظمه متباينا فى ادارته وان كانت السمة المشتركة انه استعمار كامل شامل. ويمكن القاء نظرة على الخريطة الافريقية لتبيان عدد من الانظمة الاستعمارية المختلفة.

---

(١) د. عبد الملك عوده ، سنوات الحكم فى افريقيا (١٩٦٠-١١٦٩) القاهرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩، ص ٨.

(٢) د.عبد العزيز رفاعى، افريقيا والعلاقات السياسية الدولية فى عهد الاستغلال (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩، ص ٢٣٣.

اولا : الاستعمار البرتغالى:

اعتبرت البرتغال اولى الدول الاوروبية التى اهتمت بالوصول الى الهند عن طريق الدوران حول افريقيا وأدى ذلك الى ان اصبحت البرتغال اقدم دول اوربا احتكاكا بافريقيا. ولقد قامت بانشاء محطات عسكرية لها فى مناطق كثيرة من الساحل الافريقى الغربى والشرقى فى غينيا وجزر بيافرا ومنطقة مصب نهر الكونغو وساحل انجولا فى الغرب وساحل موزنبيق فى الشرق ولقد سيطرت البرتغال على السواحل الافريقية الشرقية لفترات طويلة حتى القرن السابع عشر والثامن عشر حيث بدأ تقلص نفوذها فى شرق افريقيا نتيجة لنمو النفوذ العربى من ناحية والنزاع التجارى الاستعمارى من ناحية اخرى، وبقيت البرتغال فى موزنبيق وانجولا وغينيا البرتغالية [1] حتى استطاعت هذه المستعمرات ان تحصل على استقلالها وتكون دولها المستقلة ذات السيادة. ولقد قام النظام البرتغالى على الاستغلال والاحتكار لصالح البرتغال كما انتشرت اللغة البرتغالية وفرضت السياسة البرتغالية على مستعمراتها العزلة التامة عن العالم الخارجى، كما انعدمت برامج التنمية وازدهرت تجارة الرقيق حتى لقبت انجولا "بملكة الرقيق او الام السوداء" وبصفة عامة كانت سياسة البرتغال تجاه مستعمراتها الافريقية قائمة على اعتبار هذه المتعمرات ملحقة بالبرتغال. وفى عام ١٩٣٠ صدر قانون يعتبر المستعمرات جزءا من البرتغال. ولقد عومل السكان الوطنيين فى ظل الاستعمار البرتغالى اسوأ معاملة حيث حرموا من التعليم ومن استغلال ثروات بلادهم وظلوا

---

(١) د. محمد رياض ، د. كوثر عبد الرسول، افريقيا : دراسة لمقومات القارة (بيروت: دار النهضة العربية "د.ت " ص ٢٥.

اقرب للعبيد منهم الى الوطنيين اصحاب البلاد [١].

ثانيا: الاستعمار الاسبانى:

كان الدور الاسبانى فى استعمار القارة دورا محدودا ولعل مرجع ذلك انشغال اسبانيا بمستعمراتها الامريكية وان كان ذلك لاينفى ما تركته من اثر استعمارى فى الشمال الغربى من القارة [٢] ولقد استولت اسبانيا على الصحراء الاسبانية " محل النزاع الحالى بين المغرب والبوليساريو" وعلى افنى المغربية ومدن سبته ومليلة المغربية وعلى جزر كنارى فضلا عن غينيا الاستوائية الاسبانية، وبالرغم من ضآلة المستعمرات وفقرها فقد عملت اسبانيا على استغلال ماهو متاح اذ انشأت محطة لتجارة الرقيق واخضعت مستعمراتها لنظام قائم على الرجوع الى حكومة اسبانيا فى كل الامور بل والخضوع التام. وان كان الحكم الاسبانى لم يكن مماثلا فى عنفه لغيره من انماط الاستعمار الاخرى فقد اتبعت حكومة اسبانيا برئاسة الجنرال فرانكو فى عام ١٩٣٨ استراتيجية معينة قائمة على التقرب من الدول العربية.

ثالثا: الاستعمار البلجيكى:

اقر مؤتمر برلين الكنغو كمستعمرة بلجيكية ولم يكن لبلجيكا سواها واعلنت دولة الكنغو الحرة تحت حكم ليوبرلد الذى سمح لعديد من الشركات المختلفة الجنسية بامتيازات ضخمة مقابل تحقيق ارباح باهظة يحمل عليها ليوبولد لجيبه الخاص ولقد فرضت هذه الشركات حكما ارهابيا على الكنغو لم تعرفه اى منطقة اخرى فى العالم، وضع

---

(١) راجع د. رافت غنيمى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص ص ٦٣- ٦٦.

(٢) راجع د. زاهر رياض، مرجع سبق ذكره، ص ٢٣٧.

الاوروبيون من هذه الفظائع الارهابية فاجبر ليوبولد على التنازل عن الكنغو عام ١٩٠٨ لتصبح مستعمرة الكنغو البلجيكى، التى امتدت فشملت رواندا وبورندى .

وفى عام ١٩٠٨ ضمت بلجيكا الكونغو باعتبارها مستعمرة بحيث يصبح جميع رعاياها بلجيكيين ويتولى التشريع لهذه المستعمرة برلمان بجليكا وتعتبر ميزانية المستعمرة قانونا من قوانين الدولة يوافق عليها البرلمان البلجيكى ويقوم نظام الحكم فى المستعمرة على مجموعة كبيرة من الموظفين البلجيكيين والوطنيين يراسهم الحاكم العام للمستعمرة .

ولقد ثبت فشل هذا النظام واعيد نظام الحكم غير المباشر فى سنة ١٩١٠م، وانشئت المحاكم الوطنية وقسمت الحكومة الى ادارات لكل ادارة رئيس ووكيل .

وان كان النظام سمح للوطنيين بشغل الوظائف العامة (١) الا انه وضع شروطا تجعل شغلهم لهذه الوظائف امرا محالا خاصة وان مستوى التعليم كان منخفضا للغاية فان حصول كنغولى على شهادة الدراسة الابتدائية يعد نصيبا وافرا من العلم ومن ثم كان وصول كنغولى الى وظيفة كاتب حكومى يعد منتهى مايجب الوصول اليه (٢) .

---

(١) د.زاهر رياض ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ١٤٦-١٥١

(٢) راجع د. محمد رياض ، د. كوثر عبد الرسول، مرجع سبق ذكره ص ٤٧- ٤٩.

ولقد حرم الكنغوليون من تكوين نقابات ومن حق الشكوى بل عليهم العمل المتواصل فى المناجم والمزارع الصالح البلجيكيين مقابل الغذاء والسكن ولقد واجهت سلطات الحكم البلجيكى تحركات الكنغوليين بالتعذيب والقتل والاعتقال ولكن المد القومى كان جارفا بعد ١٩٥٨ حتى تحقق استقلال الكنغو[١].

رابعا: الاستعمار الايطالى :

لعل ابرز امثلة للاستعمار الايطالى هى الممثلة فى شمال القارة فى ليبيا، وكذلك شرق القارة فى الصومال الايطالى واريتريا فى ساحل البحر الاحمر. ولقد قامت السياسة الايطالية على الاستغلال دون اى مساعدة للوطنيين حتى انه بمقارنة الصومالين الايطالى والانجليزى كان الفرق شاسعا حيث سوء احوال الصومال الايطالى بكثير[٢] ولم يدم الاستعمار الايطالى فى افريقيا طويلا فبعد هزيمة ايطاليا فى الحرب العالمية الثانية فقدت مستعمراتها فى افريقيا وان منحت عام ١٩٥٠ ادارة الصومال تحت اشراف الامم المتحدة ولمدة عشر سنوات استقلت بعدها الصومال. ولقد كان نظام حكم الصومال قائما فى صورة مجلس يرأسه ايطالى – ويساعده مجلس محلى مكون من ٢٨ صوماليا واثنين من العرب وايطاليين واثنين يمثلان الصالح الاقتصادية وهندى واحد[٣].

---

(١) د: رافت غنيمى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص ص ٧٧–٧٨

(٢) د. رافت غنيمى الشيخ، المرجع السابق، ص ٧٩.

(٣) شارل اندريه جوليان، تاريخ افريقيا، ترجمة طلعت عوض اباظة، (القاهرة دار نهضة مصر ١٩٦٨). ١٥٨.

خامسا : الاستعمار الالمانى :

ساهم كثير من الالمان فى كشف مجاهل افريقيا ، كما أقامت عديد من الشركات الالمانية مقارا تجارية على شواطىء افريقيا .

وعمل الالمان على تثبيت وجودهم فى جنوب افريقيا وفى عام ١٨٨٤ بدا الالمان فى اقامة مستعمرتين فى غرب افريقيا احداهما توجلاند والاخرى الكاميرون كما اتخذت تنجانيقا كمحمية المانية وان اصبحت بعد ذلك محمية انجليزية ، كما تمثلت المستعمرات الالمانية ايضا فى جنوب غرب افريقيا .

وبعد الحرب العالمية الاولى قرر مؤتمر فرساى عام ١٩١٩ تجزئة توجلاند بين فرنسا وانجلترا كما كان نصيب فرنسا فى الكاميرون الغربى ونصيب فرنسا فى بقية الكاميرون وانتدبت فرنسا لحكم تنجانيقا واقتطع منها اجزاء عرفت بروانداـ بورندى ـ ضمت للكنغو البلجيكى .

وبالاضافة الى ذلك انتدبت انجلترا لحكم جنوب غرب افريقيا والتى صارت فيما بعد حكومة جنوب افريقيا هى صاحبة الانتداب(١) وما زالت جنوب غرب افريقيا (اقليم ناميبيا) تسعى حاليا بجهود مكثفة لتحقيق استقلالها وخروجها من دائرة الانتداب العنصرى .

سادسا : الاستعمار الفرنسى :

تطلعت فرنسا مع مطلع القرن التاسع عشر لتكوين امبراطورية جديدة وبدأت بزحفها على الجزائر عام ١٨٣٠ وان

---

(١) راجع : د. محمد رياض ، د. كوثر عبد الرسول ، مرجع سبق ذكره ص٤٣ ، ٤٦ ـ ٤٧ .

ـ د. رافت غنيمى الشيخ ، مرجع سابق ص ٧٧ .

توقفت فترة معينة ثم نشطت مرة اخرى بعد عام ١٨٧٠ بعد هزيمتها فى الحرب الفرنسية الالمانية وفقدها الالزاس واللورين وما ان كانت بداية القرن العشرين حتى كانت الامبراطورية فى فرنسا لها ثلاث قواعد وانطلقت منها بالتدريج وهى :

أ - الجزائر التى امتدت يد الامبراطورية الفرنسية منها الى الشرق صوب تونس وغربا الى المغرب وجنوبا الى الصحراء الكبرى ونهر النيجر.

ب - تجامينا التى امتد منها النفوذ الفرنسى الى النيجر وارتبط بقواعد اخرى فى ساحل العاج وداهومى.

ج - جابون حيث انطلقت منها فرنسا الى نهر الكونغو ولقد ادى امتلاك النيجر وتشاد الى ربط المنطقة الاستوائية الفرنسية بغرب افريقيا الفرنسية .

وبالاضافة الى هذه المحاور فقد تم احتلال جيبوتى عام ١٨٨٨ وعرفت باسم الصومال الفرنسى عندئذ.وجزيرة مدغشقر فى الجنوب الشرقى من القارة فى الفترة مابين ١٨٨٦و ١٨٩٦ ، ويمكن القول اجمالا انه بجانب الجزائر والمغرب وتونس فقد كونت فرنسا فى اوائل القرن التاسع عشر افريقيا الفرنسية (السنغال، السودان، موريتانيا، النيجر، غينيا، ساحل العاج فولتا العليا، داهومى) وافريقيا الاستوائية الفرنسية (تشاد، اوبنجوشارى، الكونغو، الاوسط جابون ؛

وامام هذا التنوع فى المستعمرات فلم يكن من الممكن ان تطبق سياسة موحدة خاصة و ان المستعمرات كانت تتبع وزارات فرنسية ثلاث هى وزارة الداخلية (الجزائر)

والخارجية (تونس والمغرب) وفرنسا وهى بلاد ما وراء البحار والبلاد الموضوعة تحت الوصاية ، ومع هذا لقد كانت هناك تقاليد موروثة عن النظام القديم ومتاثرة تاثيرا كبيرا بالقواعد الادارية مثل التمثيل والمركزية والادارية المباشرة والخضوع الاقتصادى وهى كلها من القوة بحيث تعطل الاتجاهات الجديدة .

ولقد عرفت افريقيا الفرنسية نظاما عنصريا مستبدا فى ظل حكومة فيشى . غير ان دستور ١٩٤٦ أنشأ الاتحاد الفرنسى للمستعمرات القديمة التى اصبحت اقاليم ما وراء البحار الى الجمهورية الفرنسية وبذلك اصبح مواطنو هذه الاقاليم بالاضافة الى مواطنى الجزائر رعايا فرنسيين فى احتفاظهم بنظام احوالهم الخاص ومع الاحتفاظ ببعض الحقوق الاساسية ، وعلى غرار الكومنولث البريطانى فقد اصبحت هذه الاجزاء تكون مايعرف باسم "الاتحاد الفرنسى". وهكذا بدأت اولى عمليات تفكك الامبراطورية الاستعمارية الفرنسية وتحول الاسم الى مجموعة الشعوب الفرنسية التى اصبحت رابطة واهية تربط فرنسا ومستعمراتها التى تحولت الى دول ذات استقلال ذاتى(١).

سابعا : الاستعمار الانجليزى:

كانت لانجلترا نصيب الأسد فى افريقيا فلقد امتدت مستعمراتها البريطانية لتشمل كل الاتجاهات فى افريقيا فشملت الشمال والجنوب والوسط والشرق ، والغرب وامتدت الى

---

(١) د. محمد رياض ، د. كوثر عبد الرسول، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٣١- ٣٤.

الى مصر والسودان وزنجبار وتنجانيقا واوغندا وكينيا والصومال وروديسيا الجنوبية والشمالية ونياسالاند وسيراليون وغانا ونيجيريا وجامبيا وبتشوانالاند وتوجو وهكذا تبدوا اقاليمها متشابكة جغرافيا وسياسيا ، ويعتبر التاج الابريطانى هو عنصر الوحدة الوحيدللامبراطورية البريطانية ، ولقد بدأ التوغل البريطانى من قواعدها الساحلية فى غرب افريقيا حيث حققت توسعا بحريا يتمثل فى مستعمرات متوسطة الاحجام منفصلةعن بعضها الى حد كبير(١) ولعل دافع الاستعمار البريطانى يجئ انعكاسا للواقع البريطانى - ولمقتضيات المصالح البريطانية فالتقدم الصناعى الذى احرزته انجلترا خلال الجزء الاول من القرن التاسع عشر هو الذى وجه انظار البريطانيين نحو الخارج وبالتالى اصبح التوسع ضرورة ملحة .

وحتى عام ١٨٨٠ لم تكن افريقيا فى نظر البريطانيين سوى طريق للهند عند اهتمامها بمصر لظروف وملابسات معينة ومختلفة .

ولقد اتبعت انجلترا فى حكم مستعمراتها احد نظامين هما الحكم المباشر وغير المباشر، ولقد طبق الحكم المباشر فى البلاد التى وجد فيها قبل وصول البريطانيين اليها نظم حكم على درجة من الرقى، ولقد طبق هذا الحكم

---

(١) د. جمال حمدان، مرجع سابق ذكره ، ص ١٢٢.

Stell, R.W. " Some problems of population in British West Africa" In Geog.Essays on British tropical (London:1956),p.27.

المباشر فى الصومال البريطانى والسودان وكينيا وجامبيا وسيراليون ثم طبق بعد الحرب العالمية الاولى على تنجانيقا وروديسيا ونياسلاند وبتشوانالاند. بينما نظام الحكم غير المباشر طبق فى اوغندا ونيجيريا وغانا والكاميرون وتوجو.

وبصفة عامة فانه سواء اكان الحكم مباشرا او غير مباشر فالحاكم العام مسئول امام وزارة المستعمرات وهو الرئيسى الاعلى للمستعمرة [١] ولقد ابتكرت بريطانيا لمستعمراتها طائفة متنوعة من الدساتير كلها تؤكد استمرار الحكم الاستعمارى وسلطة الحكومة البريطانية على مقاليد الامور، وهذه الدساتير خاضعة للتعديل والالغاء طبقا للمصالح الذاتية للامبراطورية البريطانية وطبقا لقوة الكفاح الوطنى وطبيعته ومدى انتشاره فى المستعمرات [٢]

ولقد كان لكفاح ونضال الشعوب الافريقية فى اطار حركات تحريرها الفضل الاكبر فى افول الاستعمار البريطانى عن افريقيا خاصة النضال الدامى ضده الذى اشتعل فى مصر وفى كينيا.

٥ - انهيار الاستعمار واستقلال افريقيا:

وضح كيف قسم استعمار افريقيا بعد ان تكالب عليها ووضع انظمة متباينة لحكم هذه القارة واحكام السيطرة عليها

---

(١) راجع زاهر رياض، مرجع سبق ذكره، ص ص ١٩١-١٩٤، ٢١٨-٢٢٠.

(٢) احمد طاهر: افريقية فى مفترق الطرق (القاهرة: الدار المصرية للتاليف والترجمة، ١٩٦٥، ص ٢٤١.

وكفاءة استغلالها وضمان تخلف مواطنيها... ولقد اعترى المجتمع الافريقى منذ لقائه الاول مع الاستعمار بصورة مخططة ومنظمة فى منتصف القرن التاسع عدة هزات عنيفة اخذت توقظه بطريقة مباشرة من سباته العميق .

ولقد ظهر هذا الوعى السياسى والوطنى منذ بداية الاستعمار فى مناطق عديدة من افريقيا واشتعلت نيران الثورة ضد المستعمر فى صور عديدة (مصر، الجزائر، كينيا) الا انها وصلت الى مرحلة النضج واتخاذ هوية ومفهوم واضحين فيما بين الحربين العالميتين(١) فقد ظهرت بعض الافكار والمبادىء وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، والواقع ان الاستعمار عمل بطريق غير مباشر على اشعال هذا الوعى الوطنى والادراك السياسى بعد ان سيطر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا على مقاليد البلاد الافريقية، وهى باساليبه وبطريق غير مباشر اسباب الحركة التى اخذت تنمو بين ظهرانيه على مر السنين فضلا عن ضعف هيبته بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية، وابان الحرب العالمية الثانية اسهمت القارة فى القضاء على القوى المناهضة للتحرير والديمقراطية من النازية والفاشية. وكانت مصر والمغرب العربى واثيوبيا وساحل الصومال مسرحا لعملياتها حيث تحطمت القرى والمدن وتصدعت الحياة الاقتصادية والاجتماعية ووقف كثير من ابناء افريقيا دفاعا عن الحرية جنبا الى جنب ومن ثم نما بين ابناء القارة خاصة بعد ان عاد الجنود الى اراضيهم اتجاه بضرورة المساواة فى الحقوق بقدر الاشتراك فى الالتزامات

---

(١) د. عبد العزيز رفاعى، مرجع سابق، ص ص ١، ٣، ١٨.

ونما شعور بضرورة التحرير من نير الاستعمار والاستغلال وبضرورة فتح افاق جديدة حرةعلى العالم الخارجى من خلال السلطة الوطنية لابناء البلد٠

ولقد عمل على زيادة وجدية المطالب الوطنية بتحقيق الاستقلال تراجع الاستعمارعن سياسته الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية محاولا كسب ثقة الشعوب بمنحها بعض الحقوق والقيام ببعض الاصلاحات والتى كانت تحمل فى طياتها تحقيق مزيد من النفع الذاتى للدول الاستعمارية٠

واتسم الوعى القومى فى هذه الفترة بالنمو المتزايد وتطورت الاحزاب السياسية فى افريقيا بصفة عامة واشتدت وقويت حركة العمال وازدهرت الافكار السياسية وبدأت القارة الافريقية باسرها تاخذ شكلا جديدا من ازدياد الوعى القومى والاندفاع للتخلص من الاستعمار وان تفاوتت قوة الدفع ونمو الوعى من بلد الى اخر طبقا لنوعية الاستعمار والظروف البيئية والتاثير الفعلى والتركيبة الاجتماعية والاقتصادية وان اسهمت النظم الاستعمارية على اختلاف انماطها فى نمو الحركات القومية فى افريقيا(١)، ومما تجدر الاشارة اليه ان عدد الدول الافريقية المستقلة عام ١٩٥٠ كانت ٤ دول فقط وهى: اثيوبيا، ليبريا، مصر، جنوب افريقيا، وان كانت الاخيرة تعد دولة مستقلة فى افريقيا وذلك من منظور القانون الدولى الا انها لاتعد من دول افريقيا المستقلة ذلك ان الحكم فيها للاقلية الاوروبية البيضاء المستوطنة اياها فى

---

(١) د٠ حورية توفيق مجاهد، نظام الحزب الواحد فى افريقيا بين النظرية والتطبيق(القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٧، ص ١٢٩٠

غياب حكم الاغلبية من الافريقيين وبذا فانها تخرج من تعداد الدول الافريقية المستقلة[١] الا أن افريقيا الحديثة المستقلة بدات فى الظهور بتحقيق استقلال دولها والواقع ان هذه الدول قد بزغت الى الوجود بشكل يكاد ان يكون فجائيا يثير الاعجاب والدهشة فلقدادى انهيار الامبراطوريات وخلق الدول المستقلة الى التاثير فى جنوب اسيا وجميع اجزاء افريقيا تقريبا[٢].

ولقد بدأت حركة الاستقلال تبدو فى الافق فيما بعد عام ١٩٥٠ باستقلال ليبيا فى عام ١٩٥١ ، والمغرب وتونس والسودان عام ١٩٥٦ وغانا فى عام ١٩٥٧ وغينيا فى عام ١٩٥٨[٣].

وكانت حركة الاستقلال وقمة الموجة التحريرية الافريقية فى عام ١٩٦٠ ، فقبل هذا التاريخ كان بالقارة كلها كماسبق ايضاحه عشر دول مستقلة فقط لاتزيد مساحتها على ٠٠٠ر٤٧٠ر٣ ميل مربع او ٣٠٪ من مساحة القارة ولا يزيد سكانها على ٠٠٠ر٣٤٠ر١٠٢ نسمة او ٧ر٤١٪ من سكان القارة، واذ بعام ١٩٦٠ او كما وصفه البعض بعام افريقيا يضيف الى

---

(١) د. حورية توفيق مجاهد، مرجع سبق ذكره، ص ٧٠

(٢)
(2) Cowan,L. Gray,The Dilemnis of African Independence (New York: Walker and Company,1968).

(٣) د. حورية توفيق مجاهد، الاستعمار كظاهرة عالمية، القاهرة : عالم الكتب ١٩٨٥) ص ص ١٩١-١٩٢.

تعداد الدول المستقلة ١٧ دولة جديدة بمجموع مساحة قدرها ٤٫٥٧٠٫٠٠٠ ميل مربع او ٤١٪ من القارة وبمجموع سكان قدره ٨١٫٩٤٥٫٠٠٠ نسمة او ٢٣٫٥٪ من سكان القارة وهذه المجموعة المستقلة تشمل وحدات افريقيا الاستوائية الفرنسية، وافريقيا الغربية الفرنسية بالاضافة الى نيجيريا وزائير[1]، واستكملت افريقيا استقلالها حتى اصبحت الدول المستقلة ٥٠ دولة افريقية كان اخرها زيمبابوى التى استقلت فى ابريل عام ١٩٨٠ وما زال الامل منعقدا على تحرير ناميبيا بالاضافة الى محاولة كسر حدة سياسة التفرقة العنصرية فى جمهورية جنوب افريقيا وان لم يكن زعزعة النظام باكمله وليس هناك شك ان افريقيا قد حققت اكبر حركة تحريرية فى العصر الحديث خاصة من ناحية المساحة .

---

(١) د. جمال حمدان، مرجع سابق ذكره، ص ص ٢٢٨-٢٣٠.

الفصل الثانى
التركة الاستعمارية
ومشكلات مابعد الاستقلال

لقداتبع الاستعمار اسلوبا فى الادارة لمستعمراته خلق مزيدا من المشكلات وغرس بذور الحقد والكراهية بين الشعوب بل بين شعب الدولة الواحدة وذلك عندما يمنح الاستقلال للدولة المستعمرة مستعينا بالروح القبلية السائدة وتباين القبائل المتعددة وتنوع اللغات وكثرة اللهجات .

كما فرض المستعمر تجزئته على القارة وخلق لها حدودا بعيدة كل البعد عن واقعها وظروفها ،ولقد كان من نتائج ذلك فصل الحضارات وشطر القوميات وضياع المعالم الاقتصادية وخلق الفرقة والتفكك بين الجماعات والافراد، وبروز الاقليات لتكون نواة لعديد من المشكلات والصراعات .

ولقد كان من الطبيعى ان تشهد افريقيا منذ استقلالها اثر تلك التركة فتصاعدت المشكلات والازمات فى مختلف انحاء القارة ،مابين صراع على الحدود ومطالب اقليمية ،ونزاعات انفصالية وخلافات ايدولوجية وانقلابات عسكرية . ذلك فى معظمه يصبغ بالعنف العسكرى ويترك اثارا تتمثل فى الدمار والخراب السياسى والاقتصادى.

ولقد حرصت منظمة الوحدة الافريقية منذ بداية نشاطها على محاولة الحد من الاثار العنيفة التى تركها الاستعمار، خاصة تلك التى انعكست اثارها على خلق مزيد من المنازعات الافريقية فعملت المنظمة الافريقية على التاكيد على مبدأ

هام وهو تسوية المنازعات الافريقية سلميا وفى اطـــار افريقى ،وذلك حتى لاتتناول هذه المنازعات ايد اجنبيـة فتنقلب افريقيا باسرها الى ساحة قتال تمارس فيها الحرب الباردة والساخنة وان كان هذا الحرص لم يتحقق الا نظريـا وفى السنوات الاولى من عمر ، لمنظمة حيث دخلت الصراعـات الدولية والدوى الكبرى الساحة الافريقية واثرت علـى مجريات الامور فيما يتعلق بالمنازعات المختلفة .

ولعل من المناسب عرض بعض الاثار السلبية للاستعمار والتى وضحت بصماتها على مسيرة الحياة الافريقية بانماطها واشكالها المختلفة والمتباينة ،وفى كافة المجـالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

١ – طبيعة الحدود الافريقية :

من ابرز المشكلات التى خلفها الاستعمار مشكلـة الحدود تلك التى فرضت التجزئة على القارة ،فبالقاء نظرة على الخريطة الطبيعية لافريقيا تظهر كوحدة ثابتـة ، فهناك الصحراء التى تمتد من داكار الى النيـل بل وابعد من ذلك الى البحر الاحمر،وهناك وديان نهـر النيل والكونغو والزمبيزى والنيجر التى تربط افريقيا بعضها ببعض . وتلك النظرة تعطى انطباعا للاثار الاستعمار التى كان من ابرزها مشكلات الحدود التى ادت الى وقـوع قتال بين الدول الافريقية والى خلق نوع جديد مـن المنازعات تتمثل فى الحركات الانفصالية التى تؤدى الى مزيدمن الحروب الاهلية فتمزق الوحدة والكيان الافريقـى وتضيف تدخلا اجنبيا فى شئون تلك الدول مما يهدد القارة باسرها بتحويلها الى ميدان حرب باردة وساخنة .

والحدود بصفة عامة لها تاريخها واهميتها السياسية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والدفاعية (١).

---

(١) فى اهمية الحدود المدلول السياسى والقانونى والتاريخى راجع :-
- د. دولت احمد صادق ،د. محمدالسيد غلاب ، د.جمال الدين الدناصورى، الجغرافيا السياسية (القاهرة : مكتبة الانجلو،١٩٦٥) ، ص ص ٩٣- ٩٧.
- د. محمد عبدالغنى سعودى الجغرافيا والمشكلات الدولية (القاهرة : المكتبة النموذجية ١٩٧٦) ،ص ص ١٢١- ١٢٦.
- د. محمد محمود الديب ،الجغرافيا السياسية ، (القاهرة : مكتبة الانجلو ،١٩٧٩)، ص ص ٢٥١- ٢٥٣.
- د. امين عبدالله ،دراسات فى الجغرافيا السياسية للعالم المعاصر، (القاهرة : مكتبة النهضة العربية، ١٩٦٩) ،ص ص ٦٤- ٦٥.

Crone,G.R., Background to political Geography (London: Pitman Paperbacks,1969). pp 586.

Kristaf Ladis," The Nature of frontiers and Boundaries" Annals of Association of American Geography Vol.49,1459,pp.269-274,278-280.

Prescott,J.R.V., Georgaphy of Frontiers & Boundaries (London:Haltchinson University,1967). pp. 33-35.

وفيما يتعلق بالحدود الافريقية بصفة خاصة فأن نشأتها لم تكن بناء على اتفاقيات او معاهدات ، و نتيجة لظروف وعوامل جغرافية ولكنها خلقت بيد الاستعمار الاوروبى . وبالرغم من ان القوى الاوروبية زحفت الى افريقيا منذ حوالى خمسمائة عام خلت الى ان غزوها للقارة ككل وتقسيمها اياها كغنيمة واسلاب لم يتم الا فى نهاية القرن التاسع عشر ومع بداية القرن العشرين كما سبق ايضاحه .

وكما سبق الاشارة اليه فانه ما ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها وتقرر مصير المستعمرات الايطالية حتى كانت افريقيا قدتم تقسيمها الى خمسين وحدة سياسية ذوات حدود مصطنعة . ولقد كانت هذه الحدود فريدة فى نشأتها وتطورها ،ذ لك انها جاءت متنافرة متنافية مع العوامل الاقتصادية والجغرافية والتاريخية والسياسية والحربية والقبلية للقارة ولم تستند الى اى اساس من الاسس اللغوية او الدينية بل كانت فى معظمها حدودا تعسفية تحكمية (١) ، ولم يكن الاستياء من تلك الحدود استياء

---

(١) رسمت الحدود الافريقية على اساس ٤٤٪ منها تمثل خطوط الطول والعرض،٣٠٪ خطوط مستقيمة ودائرية ، ٢٦٪ طبيعية تتمثل فى الانهار والبحيرات والجبال. راجع فى سوء تخطيط الحدود الافريقية :

Gramyko Anat. A. " Colonalism and Territorial Conflict in Africa", in : Widstrand, C.G. (ed,) African Boundary Problems (Uppsaha; The Scandinavian Institute of African studies, 1969),pp.165-166.

Svendsen,Kund,E., " The Economic of the boundaries in est centeral and East Africa" in Widstrand, Op.cit., pp.34-35.

افريقيا فحسب بل لقد عبرت الأمم المتحدة كذلك عن استيائها من هذه الحدود[(١)].

٢ – مشكلات الحدود:

بصفة عامة يمكن القول ان الحدود الافريقية جاءت متنافرة والواقع الافريقى. وهناك امثلة العديدة الواضحة لسوء التقسيم فيمكن تصور قبيلة تقيم فى اقليم معين(ساحل

Fitzgerald, Africa: A social Economic and Political Geography (Lo don,1961),p.110.

Touval, Saadia, "Africa's Frontiers Reactions to Acolonial Legacy", International Affairs, No.42,1966,p.641.

(١) جاء فى تقرير اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة "لاتوجد مناطق اخرى فى العالم بهذا العدد الكبير من الدويلات الصغيرة من حيث الانتاج ومن حيث عدد السكان" راجع :

كوامى نكروما، الاستعمار الجديد، ترجمة عبد الحميد حمدى(القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٦٦)، ص ٣٣.

العاج) ويقيم زعيمها ورؤساؤها في اقليم آخر. فلقد تقطعت السلالات بل تقطعت السلالة الراحدة [1] وهناك امثلة عديدة اعيق في بعضها استخدام النهر في بعض الاجزاء الحقلية للبلاد كما في جامبيا والسنغال والتي اعتبرت جامبيا كشوكة داخل السنغال تعيق الاتصال بين شماله وجنوبه، ومثل آخر من غينيا حيث ينعزل جنوب شرق البلاد عن باقي الاجزاء وعن الخط الحديدي. وامثلة اخرى لفصل القبيلة الواحدة في اقليمين او اكثر كمافي قبائل الايوى والتي كانت سببا فيتوتر العلاقات بين غانا وتوجو [2].

وليست الايوى هي القبيلة الحائرة الوحيدة فهناك القبائل الصومالية التي شُطرت بين الصومال واثيوبيا وكينيا وقبائل الماساى التي قُسمت بين تنجانيقا وكينيا وغيرهما من القبائل الاخرى التي قسمت بين اكثر من دولة.

ولم يكن التقسيم جائر الاثر على القبائل فحسب بل انعكست اثاره على الاوضاع الاقتصادية في اجزاء كثيرة من

---

(١) راجع د. عبد الملك عوده، السياسة والحكم فى افريقيا (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ١٩٥٦) ،ص ١٢٥.

Legum, Colin, Pan Afrricanism (London : Pall Mall, 1962),p.66.

(٢) راجع د. محمد صفى الدين ،افريقيا بين الدول الاوروبية (القاهرة : مكتبة مصر، ١٩٥٩) ص ص ٢٠٤- ٢٠٥.

Hodder,B.W. Africa to Day (London: Methuen Co. LTD.,1978). 32-33.

القارة. فكان عزل كينيا وتنجانيقا واوغندا بقصد تسهيل استغلال كل منها بمعرفة المستعمر مهما كانت الخسائر من تفتيت المقومات الوطنية وتدهور اقتصاديات تلك الاقاليم والحرمان من ميزة التكامل الاقتصادى(١).

ومن الامثلة الاخرى ذات الاثر على اقتصاديات القارة حدود نيجيريا مع بنين التى تعرقل طريق الاتصال الطبيعى عبر الحدود التى تقطع البحيرة بين لاجوس وبورتونوفو (عاصمة بنين). وبرازافيل وكنشاسا عاصمتان لدولتين مستقلتين لايفصلهما سوى مجرى نهر الكونغو فاذاما انتقلنا الى الشاطئ الاخر من النهر نصبحفى دولة اخرى.ورواندا بو رندى قسمت لتصبحا دولتين احدهما جمهورية والاخرى ملكية.وغرب افريقيا بصفة عامة اكبر مساحة من الهند ذات اللغات المتعددة والوحدة السياسية المتعددةومعهذا فقد قسم الىعديد من الوحدات السياسية(٢).

وتلك الامثلة تعد جزءا من كل وتدل بوضوح على مدى الاثار الخطيرة للتقسيم الاستعمارى والتى انعكست على كافة

---

(١) محمد الجبالى، السوق الافريقية المشتركة بين السياسة والاقتصاد (القاهرة :الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤) ،ص ٤١.

(٢) تبلغ مساحة دولة غرب افريقيا ٦٤٧ر٧٠١ ره كم وسكانها ١٣٣ مليون نسمة راجع :

Cervenka, Zdenek, The unifinished Quest for Unity: Africa and the OAU(New York: A division of Holmes & Merier Publishers, Inc.,1977). pp.226-227.

الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للقارة.

ولم يكن المستعمر فى جهالة من تلك المخاطر والمساوىء فلقد ادرك بنفسه مساوىء التقسيم منذ البداية لذلك عمل على استغلال افريقيا فى صورة مجمعة والاستفادة من مزايا الوحدات الكبيرة فتكون افريقيا الوسطى وافريقيا الغربية الاستوائية فرنسية [(١)] واستغل تلك الوحدات باقصى طاقاته. وعندما نشطت حركات التحرير وبدأت المطالبة بالاستقلال قام بتجزئة تلك الوحدات الى وحدات سياسية اصغر بحيث يضمن عدم توحيد الشعوب وضعف السياسات الافريقية [(٢)] وخلق تقسيمات غير طبيعية تثير منازعات لاتنتهى بل قد تستمر عشرات السنين [(٣)] خصوصا وسط مجتمعات قبلية تحكمها مقاييس ومعايير معينة، ولقد اظهرت بالفعل تلك التقسيمات القبلية والجنسية والاجتماعية عديدا من المنازعات تمثلت فى نزاع الصومال – اثيوبيا، المغرب – الجزائر، النيجر – بنين (داهومى)، مالاوى – زامبيا، مالاوى – تنزانيا، غانا – توجو، تشاد – ليبيا، المغرب – موريتانيا – الجزائر، مصر – السودان، نيجريا – الكاميرون، المغرب – جبهة البليساريو المؤيدة من الجزائر.

---

(١) د. راشد البراوى، "الاتجاهات الحالية والمستقبلية فى افريقيا" مجلة نهضة افريقيا" (عدد ٤٩، ديسمبر ١٩٦١)، ص ١٧.

(٢) Fyfe, Christopher, African Studies Since 1945 (London: Longman, 1970, p.74.

(٣) Boateng. E.A., A Political Geography of Africa (Cambridge: Cambridge University Press 1968), p.107.

ومع تلك المنازعات تاتى بعض المطالب من جانب بعض الدول فلقد طالبت كينيا فى فبراير ١٩٧٦ بمساحات واسعة من السودان[١] كما طالبت تونس بنصيب من الصحراء الجزائرية على إساس انها اغتصبت منها بمعرفة فرنسا، وتطالب الصومال بالاوجادين باعتباره ليس ارضا اثيوبية بل ارضا صومالية وتتمسك جبهة البوليساريو الممثلة فى شعب الصحراء فى المطالبة بالصحراء الغربية من المغرب بدعوة انها تشكل اقليم دولتها الجديدة .

وفضلا عن ذلك فقد خلقت الحدود باوضاعها مع الطبيعة الجغرافية حالة من منع الانتقال وتعطيل حركة المواصلات ومن ثم خلق مشكلات اقتصادية كان من ابرزها مشكلة القبائل الرعوية التى تجد صعوبة فى التنقل عبر الصحراء للبحث عن العشب والماء واراضى الرعى نتيجة العوائق[٢] والموانع الجديدة التى شعرت بها بعد الاستقلال ذلك ان الاستعمار لم يُشعِر بها تلك القبائل فى مرحلة ماقبل الاستعمار فقد كان يسمح لها بالتنقل من مستعمرة لاخرى مخففا من القيود.

وهكذا خلق التقسيم الاستعمارى حدودا بعيدة عن واقعها وظروفها ففصلت حضارتها وشطرت مقوماتها واضاعت معالمها الاقتصادية ومن ثم كان طبيعيا ان تنمو المشكلات وتتصاعد الى حد المنازعات المسلحة التى تهدد امن وسلام وكيان القارة بالحرب والدمار.

---

(١) Cervenka Zdenek, The Unfinicshed Quest, Op.cit., p.69

(٢) Touval, Soadia, The Boundaries Politics of Independent Africa (Cambridge: Harvard University Press, 1972),p.270.

٣ - الدول الداخلية :

بجانب الامثلة السيئة للحدود الافريقية فان هناك مشكلة اخرى على قدر كبير من الاهمية صنعها الاستعمار نتيجة تقسيمه العشوائى للقارة وهى مشكلة الدول الداخلية تلك التى عدمت المنافذ البحرية وحرمت من وجود سواحل لها ، فبينما يبلغ عدد الدول الداخلية فى العالم كله ثمان وعشرون دولة ،فان نصيب افريقيا اربع عشرة دولة وتلك الدول هى : اوغندا زامبيا ،ملاوى،روديسيا ،بتسوانا ،سوازيلاند ، ليسوتو ،مالى،فولتا العليا ، النيجر ،تشاد ،جمهورية افريقيا الوسطى،رواندا ،بروندى،وتمثل تلك الدول ١٥٪ من سكان القارة (١) فالنصف الجنوبى لافريقيا ضيق ولامعنى لكون مالاوى وزامبيا ،وبتسوانا لاسواحل لها مع قربها من البحر، وفولتا العليا لابد لها انتتجه بصادراتها الى غانا وصادرات وواردات النيجر تتجه نحو نيجيريا ،واوغندا تمر تجارتها الخارجية عبر كينيا ،وراوندا وبورندى تبعدان عن المحيط الاطلنطى ٢٠٠٠ كم ،وجمهورية افريقيا الوسطى لابد وان تعبر تجارتها اراض اخرى حتى تصل الى البحر سواء كانت السودان او اوغندا او كينيا .

ولاشك ان وجود هذا العدد من الدول الداخلية يؤدى الى عديد من المشكلات التى تتعلق بالمواصلات والنقل والتبادل التجارى وقد تؤثر بل تؤثر فعلا على العلاقات السياسية وتدفع هذه الدول للمطالبة بالحق فى المياه الاقليمية التى توازى اراضيها والحق فى وجود منافذ لها على

Hodder B.W., Op.cit, pp.37-38.
- Allot, Anthony, " Boundaries and the Law in Africa", in : Widstr and, C.G., Op.cit., p.18.

المحيط حتى تنجو من سيطرة وتحكم الدول الساحلية .

٤ - الحروب الاهلية :

وان كانت الحدود تمثل العمود الفقرى للمنازعات الافريقية الا انه نشأ عنها ذلك النوع من المنازعات المعروف عنها باسم الحروب الاهلية .

والحروب الاهلية لم تنفرد بها افريقيا فحسب بل عرفتها مناطق اخرى كثيرة فى العالم الا انه فى افريقيا على وجه الخصوص اسهمت تقسيمات الحدود فى خلق تلك الحروب التى تظهر فى صورة حركات انفصالية فضلا عن ان الاستعمار اثار عديدا من الصراعات السياسية والاجتماعية داخل كثير من دول افريقيا قُبيل منحها الاستقلال ، واستغل المناخ الاجتماعى والقبلى المتباين داخل الدولة خاصة متعددة الاقاليم وبالتالى متعددة الانماط الاجتماعية والسياسية والثقافية ، هادفا من وراء ذلك تحطيم الوحدة الوطنية فيتعذر قيام حكومة وطنية موحدة لمواجهة مشكلات مابعد الاستقلال التى يورثها اياها الاستعمار حتى تضطر للاستعانة به مرة اخرى لتسيير الادارة والنظام والتغلب على المشكلات الاقتصادية والسياسية والادارية . ولذا يضمن المستعمر البقاء فى صورة جديدة داخل تلك الدول مسيطرا على مجريات امورها .

ولقد ساعدت تقسيمات الحدود على خلق دول متباينة اقتصاديا بل ذات اقاليم عدة تتباين اقتصادياتها تماما مابين غنى وازدهار وبين فقر وجدب ومابين سيطرة فئة معينة تتميز بالاغلبية على باقى البلاد وشعور الاقل عددا والمتخلفين قبيلة ودينا بالاضطهاد والظلم .

وتلك البيئة الخصبة لاثارة الفتن استغلتها القوى الاجنبية وكانت المحصلة حروب اهليةوتدخل اجنبى سابق ولاحق لها.ومن أبرز الامثلة على الحروب الاهلية فى افريقيا الحروب الاهلية فى الكونغو " زائير" حيث انفصال اقليم كاتانجا (شابا) والحروب الاهلية فى نيجيريا حيث محاولة انفصال اقليم بيافرا ولقد هددت الاولى كيان زائير بانفصال اغنى اقاليمه وان امكن حسم الموقف واجهاض الحركة الانفصالية (١) الا ان ذلك لايقلل من جسامة ما تحملته زائير وما قد يؤدى الى انفجار الموقف مرة اخرى . ذلك انه لم يتم القضاء جذريا على مازرعه الاستعمار من بذور لاثارة الفتنةوخلق القلاقل .

وكذلك ان كانت حركة انفصال اقليم بيافرا فى نيجيريا قدتم القضاء عليها بفعل السلاح البريطانى والسوفييتى المقدم للحكومةالفيدرالية الا ان انتهاء القتال توقف

---

(١) راجع : فى الحرب الاهلية فى ـ الكونغو

Kanza,T.R. " The Problems of the congo",African Affairs, Vol. 67,No.266, January,1968.

Young, Crow Ford, Politics in the Congo (Newjersey: Princeton Universith Press, 1965).

Lefever, Frnest,W. Grisis in Congo (Washington: The Brookings Institution,1965.).

ـ د. عبد الملك عوده ،الامم المتحدة وقضايا افريقيا (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ١٩٦٧)
ص ص ٦٧ـ ٨٠.

وتوقف طلقات المدافع لايعنى انتهاء الحرب[1] فان التباعد والتباين القبلى والعنصرى لم يخفف من حدة الصراع كما انها لم تقدم الحلول الفعالة بل ان الحرب قد فتحت مجالا للتدخل الاجنبى فى نيجيريا فضلاعما تكبدته نيجيريا من خسائر طائلة فى الارواح والاموال وتدهور فى الاقتصاد وصل الى حد الخراب الاقتصادى[2] ، خصوصا وان مسائل التعمير بعد الحرب لاتعنى التعمير المادى فحسب بل التعمير النفسى داخل البشر وتلك مسائل شاقة للغاية.

وتلك بصمات الاستعمار خلفها بعد رحيله فى صورة تركة ترهق كاهل افريقيا ككل .

---

(١) راجع : فى الحرب الاهلية فى نيجيريا والنضال فى اقليم بيافرا.

Gutteridge Willion, The Military in African Politics (London Methues & Co., 1969).pp.70-74.

Crowder Michael, The story of Nigeria (London: Faber and Faber,1978).

Madiebo, Alexander A., The Nigerian Revolution and the Biafran War (Nigeria: Faurth Dimension Publishing Co. Ltd.,1980).

(٢) – د. عبد الملك عوده، الحرب الاهلية فى نيجيريا، السياسة الدولية (العدد١٠، اكتوبر١٩٦٧) ،ص ص ٢١–٢٥.

٤ - التخلف الاقتصادى والتبعية :

لم يتول المستعمر تقسيم افريقيا وماترتب على هذا التقسيم من آثار بل عمل على نهبها اقتصاديا غير مبال بسياسته الاقتصادية التى يطبقها فى بلاد القارة والهادفة مصالحه الخاصة ولو مع الاضرار باقتصاديات البلاد ذاتها.

فكان من نتائج هذه السياسة الاقتصادية الاستعمارية عديدمن الازمات التى تعصف باقتصاديات القارة كما تقضى على خصائصها وكلما يعنى المستعمر هو الحصول على الثروات لذلك جاء تحديد المناطق والاماكن الاقتصادية طبقا للاماكن التى استقر فيها المستعمرون وفى كل منطقة من تلك المناطق اعمل المستعمر سياسته الخاصة ونظامه المخالف لنظام غيره فكل له اسلوبه الخاص فى سلب الموقع الذى يستعمره.

ولقد كانت الرابطة التى اجتمعت عليها الاقاليم الافريقية هى انها جميعا تعد مزرعة واسعة لانتاج الحاصلات التى تحتاجها الاسواق الاوروبية وكذلك كانت منجما تُستخرج منه كل انواع الخامات اللازمة للصناعة الاوروبية (١) ثم تعاد تلك المصنوعات الى افريقيا اذ هى سوق التوزيع للمنتجات الاوروبية وباعلى الاسعار، وكان من نتيجة التقسيم واتباع تلك السياسات الاستعمارية تفاوت مساحة وموارد وعدد سكان كل

---

(١) راجع :د. محمد عبد الغنى سعودى، الاقتصاد الافريقى والتجارة الدولية (القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٢) ص ٣٢٨ ومابعدها.

" الملامح الاقتصادية لافريقيا " ،دليل الدول الافريقية (القاهرة، الجمعية الافريقية، ١٩٧٥) ،ص ص ٨١-٩٧

اقليم علاوة على خلق اقتصاد افريقى متنافس وليس متكاملا، فالعلاقة الاقتصادية بين الاقاليم الافريقية والدول المستعمرة اقوى من العلاقة بين دول افريقيا بعضها البعض، هذا فضلا عن وجود مجموعات من المناطق النقدية المختلفة تنضم اليها مجموعات معينة من الدول الافريقية . بل لقد ذهب المستعمر الى اكثر من ذلك فنسف اسس قيام تعاون اقتصادى بين افريقيا بعضها البعض ذلك ان ابسط وسائل المواصلات وهى لبنة من لبنات قيام اى تعاون اقتصادى لم تكن موجودة ،وان وجدت فهى غير صالحة للاستخدام الاقتصادى الذى يحقق التعاون المنشود.

كما فرضت السياسة الاستعمارية قيودا اهمها التبعية الاقتصادية بمظاهرها المختلفة وعانت افريقيا من هذه التبعية فلم يستغل المستعمر مواردها فحسب بل تحكم فى اسعار المنتجات الاولية للقارة وحجب عنها السلع الانتاجية وقصر الانتاج على السلع الاستخراجية فحقق ارباحا خيالية ليسهم فى نهضته على حساب الاقتصاد الافريقى ولم تستهدف قيام بعض المشروعات فى المستعمرات البريطانية والفرنسية تنمية محلية وانما تحقيق صالح قومى للدولة الام. فقد اقيمت خطوط سكك حديدية فى انحاء القارة لاسباب استراتيجية ولاغراض عسكرية وادارية ودون ان تخدم الاقاليم التى اقيمت فيها.. ولقد استغل المستعمر سلطته فى سلب الاراضى وتسخير السكان فى جمع ونقل المطاط والعاج والاخشاب وانشاء الطرق والسكك الحديدية دون مقابل.

وبالرغم من التقاء المستويات المتقدمة الاوروبية على المستويات الافريقية الا ان الافارقة لم يحققوا تقدما ،فقد حرص المستعمر على جعل افريقيا مستودعا للخام وسوقا

لفائض انتاجها. وهكذا فان الحقائق تسجل دور الاستعمار الاساسى حيث اعتبر افريقيا مجالا حيويا للحصول على المواد الخام وسوقا ممتازا لتصريف فائض انتاجه ،ولعل ابرز مظاهر الاستغلال الاستعمارى رخص ثمن المواد الخام وارتفاع ثمن المنتجات فلقد وصلت نسبة الارباح السنوية فى راس المال الاجنبى المستثمر فى معظم القطاعات الى ٢٠٠٪ (١)

وبالرغم من وجود تباين طبيعى وجغرافى وسكانى واجتماعى بين بلدان افريقيا الا ان هناك سمة واحدة دعمها الاستعمار وهى التخلف الاقتصادى ،ففى معظم هذه البلدان لاوجود للعديد من فروع الانتاج المهمة ويهيمن على اقتصادها اما القطاع الزراعى او التعدينى وتبقى قطاعات الصناعة التحويلية والنقل ضعيفة التطور.

وبهذا اصبحت افريقيا مزرعة للاستعمار وسوقا لمنتجاته ولقد حجب عنها فرص التطور الاقتصادى وتنمية القوى الانتاجية ولم يمكنها من احداث التراكم اللازم لزيادة الانتاج واكتساب الفن الانتاجى المتطور. ولقد اصبحت القارة فى ادنى المستويات العالمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،تتسم خصائصها الاقتصادية بخصائص الدول المتخلفة ومن اهم هذه الخصائص :

---

(١) خصائص الهيكل الاقتصادى الافريقى والتخلف الاقتصادى الافريقى راجع :
د. نبيل الروبى، الهيكل الاقتصادى الافريقى، محاضرات القيت على طلبة الفرقة الثانية بمعهد البحوث والدراسات الافريقية ،القاهرة، ٧٥/٧٤.

أ – انخفاض مستوى الدخل الفردى الحقيقى:
وبصفة عامة فان افريقيا تتسم بانخفاض معدل الدخل الفردى فضلا عن ان افريقيا تتسم بظاهرة انحراف توزيع الدخل فى طبقات غنية وطبقات فقيرة . ويترتب على انخفاض مستوى الدخل اثار اقتصادية واجتماعية كثيرة اهمها: انخفاض نصيب الفرد من السلع الغذائية وانخفاض الميل للادخار وبالتالى فى تمويل مشروعات التنمية .

ب – التخصص المتطرف فى انتاج وتصدير المواد الاولية:
يعد التخصص الزراعى المنجمى انتاجا وتصديرا من اهم خصائص التخلف الافريقى حيث تشكل المواد الاولية فى الزراعة والتعدين ٢ر٤٤٪ من اجمالى الناتج المحلى ويعتمد ٧٥٪ من السكان فى معيشتهم على الزراعة كما تتركز الصادرات الافريقية فى سلع قليلة تتمثل فى البترول والنحاس والبن والقطن والكاكاو وتمثل ٩ر٦٠٪ من حصيلة الصادرات .

ج – التبعية الاقتصادية للخارج:
حيث تتحكم الدول الاستعمارية والمتقدمة فى سوق المواد الاولية وبالتالى فان الدول الافريقية تقع فى دائرة التبعية الاقتصادية والى جانب هذا المظهر فهناك تكديس الانتاج فى الدول المتخلفة لصالح المستعمر فضلا عن تسلطه على التجارة الخارجية ، وكذلك سيطرة الشركات الاجنبية للاستيراد والتصدير على التجارة الخارجية فقد كانت ٧ شركات تسيطر على حوالى ٧٥٪ من التجارة الخارجية فى غرب افريقيا . وبالاضافة لكل ذلك فهناك مظهر التبعية النقدية حيث قسمت

القارة ٧ مجموعات منها ٥ مجموعات اساسها عملة الدول المستعمرة.

د ـ الاعتماد على رؤوس الاموال الاجنبية:
فقد سيطرت رؤوس الاموال الاجنبية على تجارة المواد الاولية وبالتالى توجيه القوى الانتاجية لخدمة المصالح الاستعمارية علاوة على تحويل الارباح الى الدولة الام ،ولقد استأثر قطاع التجارة الخارجية بالاستثمارات الاجنبية وكان قطاع الصناعة بمنأى عن هذه الاستثمارات واستغلت القوى الاجنبية حاجة دول افريقيا لرؤوس الاموال فاعملت سياستها لاستنزاف كل القوى الاقتصادية الافريقية ولايعنى ذلك التقليل من أثر راس المال الاجنبى مادام يخدم اغراض التنمية ولايخدش الكرامة الوطنية او يفتئت على السيادة القومية.

هـ ـ انتشار البطالة الهيكلية:
ان ارحب قطاع لظهور البطالة هو قطاع الزراعة وكذلك قطاع التجارة وتعانى افريقيا من هذا النوع وتعانى البطالة تقليل معدل تكوين رؤوس الاموال اذا ان العاطلين خاصة فى اطار البطالة المقنعة يقتسمون دخول الافراد المنتجة وبالتالى لا وجود للمدخرات.

و ـ الندرة النسبية لرؤوس الاموال :
ولقد كانت كبرى المشكلات بل المظهر الاساس للتخلف وهوعدم كفاية الموارد المستخدمة فى الانتاج

هو عدم كفاية الموارد المستخدمة فى الانتاج والغالب ان اكثر العناصر ندرة هو راس المال والذى يعد نادرا لعديد من الاسباب من ابرزها مشكلات نقص الادخار ووجود ظاهرة الاكتناز والتهريب للخارج وتضخم النفقات الادارية للدولة والاسراف وتبديد المواد٠

الفصل الثالث

افريقيا فى المحيط الدولى

١ ـ الوحدة الافريقية

لم يكن قيام منظمة الوحدة الافريقية هو بداية حركة الوحدة الافريقية، بل لقد سبق ذلك تحركات اتجهت نحوما أطلق عليه (الجامعة الافريقية)، وان تباينت الاراء واختلفت فى مفهوم حركة الوحدة ومكان تحركها وهوية المتحركين، الا انه لايمكن اغفال حقيقة معينة وهى ان محصلة تلاحم وتلاقى الفكر الافريقى سواء خارج القارة او داخلها، كان قيام منظمة الوحدة الافريقية [1] وان كان يؤرخ لنمو الاطار التنظيمى لحركة الوحدة الافريقية من خلال المؤتمرات التى بدأتها جمعية الوحدة الافريقية فى الفترة من ٢٣- ٢٥ يوليو عام ١٩٠٠ بلندن وكانت بداية لظهور مفهوم الجامعة الافريقية التى بدأت تنمى الافكار لدى الطليعة الافريقية الموجودة باوروبا والولايات المتحدة الامريكية .

وتلى ذلك المؤتمر عديد من المؤتمرات، لعل من اهمها وادركها، مؤتمرات باريس عام ١٩١٩ بلندن وبروكسل عام ١٩٢١، ولندن ولشبونة عام ١٩٢٣، ونيويورك عام ١٩٢٧، ثم مؤتمر منشستر

---

(١) راجع فى دوافع الوحدة الافريقية وخلفيتها التاريخية :

- د. عبد الملك عوده، فكر الوحدة الافريقية (القاهرة : دار النهضة العربية، ١٩٦٦) .
- كولين ليجوم، الجامعة الافريقية، ترجمة احمد محمود سليمان، مراجعة د. عبد الملك عوده، (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والنشر ١٩٦٦) .

عام١٩٤٥ وتوالت التطورات حتى كانت اول محاولة رسمية لعقد اجتماع للدول الافريقية التى نالت استقلالها فى اكرا عام ١٩٥٨، وكانت تلك الدول ثمان فقط،وخرج المؤتمر بقرار توحيد وتنسيق السياسة الخارجية للدول الاعضاء، وتلى ذلك المؤتمر الافريقى الثانى فى اديس ابابا فى يونيو ١٩٦٠ واشترك فيه مندوبون عن الحركات التحررية واكد سياسة المؤتمر السابق، ثم وصلت اوضاع واتجاهات الوحدة الافريقية الى مجموعات ثلاث :

أ - مجموعة الدار البيضاء:

وتضم غينيا وغانا ومالى والجمهورية العربية المتحدة والمغرب وليبيا والجزائر وحكومتها المؤقتة فى ذلك الوقت - وقد تم اقرار ميثاق لتلك المجموعة سميت ميثاق الدار البيضاء(يناير ١٩٦١) ،ووردت فيه مجموعة من المبادىء لتحقيق الاستقلال الافريقى والتنسيق والتعاون فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما حددت هيكلا تنظيميا لتحقيق الاهداف.

ب - مجموعة برازفيل :

وهى مجموعة الدول التى كانت خاضعة للاستعمار الفرنسى واستقلت معظمها عام١٩٦٠،واجتمعت فى اكتوبر ١٩٦٠ كلا من

== Geiss.Lmannel,The Pan Africa Movement (London: Methues & Co.1974) pp.163-423

Thompson. Vincent B. Arica and the Unity.(London Longmans 1973) pp.19-199.

Mazrui; Ali A., The African Condition(London: Heinemenn 1980) pp.113-125.

الكونغو (برازفيل) ، افريقيا الوسطى، السنغال،جابون ، موريتانيا ،داهومى، النيجر ، الكمرون،ساحل العاج،وقرروا عقد مؤتمر فى برازفيل فى ديسمبر ١٩٦٠وانضمت دولتان للمؤتمر هما تشاد والكنغو ليبولد فيل ،وصدر عن هذه المجموعة ميثاق اتحاد الدول الافريقية والملجاشية فى سبتمبر عام١٩٦٠،

جـ - مجموعة منروفيا :

وتضم مجموعة دول برازفيل بالاضافة الى سيراليون، والصومال،توجو،ليبريا ،نيجيريا ، اثيوبيا ،ليبيا ،تونس ، وعقدت المجموعة اجتماعاتها فى مايو عام ١٩٦١ للعمل على تحقيق مزيدمن الوحدة السياسية والاقتصادية .

الا انه ظهرت محاولات لتجميع دول القارة فى مجموعة واحدة فسعت بعض الدول الافريقية كغينيا واثيوبيا لمحاولة عقد اجتماع للدول الافريقية المستقلة فى القارة وكانت مصر من اول الدول المؤيدة للتحرك الافريقى بل سعت الى انجاح هذا التحرك الداعى للتجمع الافريقى وذلك امر يتفق والسياسة المصرية الخارجية القائمة على اساس دعم الحركة الافريقية (١) وكانت من نتيجة هذه الجهود عقد المؤتمر التاسيسى لمنظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا فى مايو عام ١٩٦٣.

مؤتمر اديس أبابا عام ١٩٦٣:

عقد فى الفترةمن ١٥- ٢٣ مايو عام١٩٦٣ مؤتمر وزراء

---

(١) يشير الميثاق الوطنى المصرى فى احد فقراته الى: "ان شعبنا يعيش على الباب الشمالى الشرقى لافريقيا المناضلة وهو لايستطيع ان يعيش فى عزلة عن تطورها السياسى والاجتماعى والاقتصادى".

خارجية الدول الافريقية المستقلة ،و اشتركت فيه ثلاثون دولة وتغيبت دولتا المغرب وتوجو[١]، الاولى تحتج على اشتراك موريتانيا في المؤتمر كدولة مستقلة بدعوى ان الاراضي الموريتانية تعد جزءا من المملكة المغربية بينما الثانية ترفض كثير من الدول الافريقية الاعتراف بالنظام الجديد فيها لوصوله للحكم باغتيال رئيسها السابق[٢] ولعل في غياب توجو ما يدعو للقول بانه نبه بشدة الى الخطر المحدق بالدول الافريقية نتيجة عمليات التدخل فى شئونها والاغتيال السياسى،لذلك جاء الميثاق ناهيا عن تلك الاتجاهات شاجبا اياها .

ولقد شارك فى المؤتمر اكثر من مائة ممثل للاحزاب والمنظمات التحريرية لبلاد القارة المستقلة فى ذلك الوقت . وشكل المؤتمر لجانه بعد ان وضع جدولا للاعمال .

٢ - افريقيا و الامم المتحدة[٣] :

اسهمت افريقيا فى احداث تغيير فى الامم المتحدة ولانغالى فى هذا القول ذلك ان افريقيا لم تكن ممثلة عند انشاء

---

(١) تعد الدول الموءسسة للمنظمة ٣٢ دولة باضافة المغرب وتوجو ذلك انهما وقعتا على الميثاق بعد ذلك و اعتبرتا من الدول الموءسسة .

(٢) د. بطرس غالى ، العلاقات الدولية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية (القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤) ،ص ص ٤٨- ٤٩.

(٣) راجع فى علاقة الامم المتحدة و افريقيا :

- د. بطرس غالى، العلاقات الدولية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ،مرجع سبق ذكره ،ص ص ١٤٦- ١٤٨.

==

الامم المتحدة عام١٩٤٥ الا بثلاث دول (مصر ، اثيوبيا ، ليبريا) بالاضافة الى جمهورية جنوب افريقيا التى لانعدها دولة افريقيا كما سبق ايضاحه ولقد وصل عدد الدول الافريقية فى الامم المتحدة الى تسع عشرة دولة من مجموع دولها التسع والثمانين فى عام١٩٥٩ وبانتهاء عام ١٩٦٠ دخلت الامم المتحدة ست عشرة دولة افريقية نالت استقلالها خلال هذا العام الذى اطلق عليه عام افريقيا. واستمرت الدول الافريقية فى الحصول على استقلالها والانضمام المباشر الى الامم المتحدة حتى وصلت الى خمسين دولة افريقية بين جملة اعضاء الامم المتحدة ·

وفى الواقع لاتوجد مجموعة متقاربة بمثل هذا العدد ومن ثم فان تاثيرها فى الامم المتحدة وفى قرارات هذه المنظمة الدولية يصبح امرا ليس بمستغرب بل هو امر جاد فعال·

ولعل اهمية زيادة الدول الافريقية الاعضاء فى الامم المتحدة لاتقتصر على ارتفاع نسبة تمثيل القارة الافريقية وانما تذهب الاهمية الى ابعد من ذلك فان زيادة نسبة تمثيل الدول الافريقية معناه تناقص نسب التمثيل الاخرى سوى الدول الاوروبية على اختلاف مذاهبها او دول امريكا

== – د· سمعان بطرس فرج الله "منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة "الاهرام الاقتصادى، ١٩٦٤/٧/١٥ ، ص ص ٣٦– ٣٧·

– د· محمد عبدالغنى سعودى، قضايا افريقية ، مرجع سابق ذكره ص ص ٤٩– ٥٢·

Okoye, Felix, C., International Law and the New African States (London: Sweat & Maxweal, 1972), pp. 155-175.

اللاتينية وهذا التعديل يتبعه اعادة صياغة موازين القوى داخل الجمعية العامة للامم المتحدة. كما تكمن اهمية انضمام اكبر عدد من دول افريقيا الى الامم المتحدة فى زيادة الاهتمام بقضايا ذات نمط جديد تكاد تحتوى على جل انشطة الامم المتحدة ،فلقد انصب اهتمام الدول الافريقية منذ اللحظة الاولى على قضايا تصفية الاستعمار فى القارة واجراءات المحافظة على السلام والامن الدوليين بالاضافة الى قضايا التنمية الاقتصادية وبالاضافة الى كل ذلك فان تركز وتجميع اصوات الدول الافريقية فى الامم المتحدة وخاصة فى احدى اجهزتها وهى الجمعية العامة يرتبط وقضايا معينة تعنى هذه الدول .

ولم يقتصر الامر على الجمعية العامة فحسب بل ان تزايد عدد اعضاء الامم المتحدة وما تبعه من تعديل عدد اعضاء مجلس الامن والمجلس الاقتصادى والاجتماعى.. انعكس اثره على الدول الافريقية ؛فقد حظيت افريقيا نتيجة لهذه التعديلات بنصيب اكبر فى مقاعد العضوية فى هذين المجلسين ،كما انعكس تاثيره فى زيادة عدد الدول الافريقية على الوكالات المتخصصة فى الامم المتحدة وخاصة فى توزيع معوناتها الفنية وفى توجيه هذه المعونة فاصوات الدول الافريقية تملك ترجيح القرار فى الغالب لصالحها (١).

---

(١) راجع فى تاثير الدول الافريقية فى الامم المتحدة

Alker,H., World Politics in teh General Assembly (U.S.A.,1965).

د. محمد فتح الله الخطيب ، القوى السياسية فى الامم المتحدة ، القاهرة ، ١٩٦٢.

وان كانت الدول الافريقية لهاو زنها المؤثر والفعال داخل الامم المتحدة فان ذلك جاء انعكاسا لايمان افريقيا باهمية التنظيم العالمي ولارتباطها به في اطار منظمة الوحدة الافريقية فقد عبر ميثاق منظمة الوحدة الافريقية عن ايمان بان ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان يهيئان اساسا لتعاون سلمي مميز بين دول افريقيا بل بين دول العالم (١)

كما اشار الميثاق في مواضع اخرى الى انه من بين اهداف المنظمة تشجيع التعاون الدولي مع الاخذ في الاعتبار ميثاق الامم المتحدة ،واكد الميثاق على ضرورة تسجيله لدى الامم المتحدة .

وهذا التاكيد يؤكد مدى تمسك منظمة الدول الافريقية بميثاق الامم المتحدة وان هناك ترابط بين المنظمتين في عديد من المبادئ .

وفي مجال التطبيق العملي للعلاقة بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية فانه يمكن القول ان هناك تعاونا متبادلا بين المنظمتين يتمثل في اشتراك كل من الامينين العامين للمنظمتين في اجتماعات المنظمتين ووجود علاقات اقتصادية متمثلة في اللجنة الاقتصادية لافريقيا والتابعة للامم المتحدة بالاضافة الى وجود علاقات وترابط سياسي يتمثل في الاهتمام بالمشكلات المشتركة وهذا التعاون يتم منذ البداية بصورة منظمة ومقننة ،ففي ٨ سبتمبر ١٩٦٦ قام السكرتير العام للامم المتحدة باعداد تقرير قدمه الى الجمعية العامة متضمنا اسلوب التعاون بين المنظمتين بكافة نواحيه ونظمه ،

---

(١) منظمة الوحدة الافريقية ، الميثاق ، الديباجة .

وفى ١٥ ديسمبر ١٩٦٦ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على القرار ٢/٢١٩٣[١] الداعى لتنظيم التعاون بينها وبين المنظمة الافريقيةكما صدر قرار الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها التاسعة والعشرين يوءكد على ضرورة التعاون بين المنظمتين - اشار القرار الى اشتراك حركات التحرير بصفة منظمة فى اعمال جميع اللجان الرئيسية وفى المؤتمرات التى تعقد باشراف الامم المتحدة ،وفى مجالات التعاون بين المنظمتين شاركت الدول الافريقية بقواتها فى احداث الكونغو ،كما نجحت الدول الافريقية الاسيوية عام ١٩٦٠ فى جعل مجلس الامن يعقد جلسة خاصة لمناقشة مذبحة شاربيفل التى قامت بها السلطة السياسية فى جنوب افريقيا ضد مظاهرات الوطنيين. كما نجحت الدول الافريقية بالتعاون مع دول اسيا فى الوصول الى اعتراف من المنظمة العالمية بان الاستعمار نوع من العدوان وانه نوع من القهر وبضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير كمبدأ يحكم السلوك الدولى[٢].

ولقد امكن للدول الافريقية ان يعقد مجلس الامن احدى دوراته الخاصة فى اديس ابابا فى يناير ١٩٧٢ لبحث المشكلات التى تواجه القارة وفى مقدمتها الاستعمار والتفرقة العنصرية وكانت هذه المرة الاولى التى يعقد فيها مجلس الامن اجتماعا خارج مقره فى نيويورك ،كما نجحت المجموعة الافريقية فى الامم المتحدة فى اصدار قرارات تنادى بانسحاب القوات

---

(١) د. يحيى رجب ، الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية (القاهرة ،دار الفكر العربى،١٩٧٦) ص ص ٣١٦- ٣١٧.

(٢) راجع د. محمد عبد الغنى سعودى،قضايا افريقية ،مرجع سابق ذكره ،ص ص ٥٠- ٥٢ .

الاسرائيلية المعتدية من الاراضى العربية وذلك فى الدورات المختلفة التى عقدتها الجمعية العامة ومجلس الامن لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط.

كما نجحت المجموعة الافريقية فى حمل الجمعية العامة للامم المتحدة على استنكار جماعى لحكومة جنوب افريقيا، فضلا عن نجاحها فى صدور عديد من القرارات بشأن استبعادها من منظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية (١)

وفى مجال التعاون السياسة قام الامين العام للامم المتحدة بالتدخل فى بعض المنازعات الافريقية دون ان تعتبر منظمة الوحدة الافريقية ان هذا التدخل يقلل من سياتها او اختصاصها بل لقد اعتبرته مساندة لها ، وذلك يعطى مفهوما جديدا وهو عدم تخوف المنظمة الافريقية من تدخل الامم المتحدة ولكنها فى الواقع تتخوف من تدخل الدول الكبرى تحت شعار الامم المتحدة (٢)

٣ – التدخل الاجنبى فى افريقيا :

احتل العامل الاجنبى مكانة جوهرية فى تحويل احداث افريقيا حتى ذهب البعض الى القول بان الصراعات الداخلية فى افريقيا ليست ذاتية بل انها صراعات قوى خارجية تستغل

---

(١) راجع د. محمد الحسينى مصيلحى،منظمة الوحدة الافريقية ، (القاهرة دار النهضة العربية ،١٩٧٦)ص ص٧١٣–٧١٤

(٢) د. بطرس بطرس غالى ،" تقديم كتاب تسوية المنازعات بين الدول الافريقية لبيرهانكون انديمكال" مجلة السياسة الدولية (عدد ٣٠، اكتوبر ١٩٧٢) ص ١٩٣.

الدول الافريقية مسرحا لعملياتها فهى التى تهيئ المناخ المناسب لاحداث الفتن الداخلية ثم تستخدمها مسرحا لصالحها ويحسم الامر عندما ترى ان ذلك مناسبا لها والامثلة واضحة فحسم الحركة الانفصالية فى اقليم كاتانجا (شابا) كانت نتيجة تخلى بلجيكا عن الانفصاليين والمساندين العسكريين البريطانيين والسوفيتيين كانتا اساسا لانهاء انفصال اقليم بيافرا.

وهكذا وضح ان وراء الصراعات والخلافات الافريقية عديدا من العوامل الاجنبية التى تحرك الصراع وتزيده اشتعالا وليس هناك شك ان التحرك الاجنبى لم يجئ اعتباطا بل خطط له جيدا فهناك مصالح محققة للقوى المتداخلة تكمن وراء تدخلها ولقد ساعد المناخ الافريقى على تحرك تلك القوى خصوصا وان الفكر الايديولوجى والعقل السياسى داخل افريقيا مازال مضطربا ولم يستقر بعد بل ان كثيرا من الدول تترنح تجاه اى اتجاه .

ومن اجل هذا جاء التدخل فى بعض حالاته سافرا وان حكمته عوامل معينة لاتتعلق بافريقيا بالدرجة الاولى بل بحركة التوازن بين القوى المتدخلة، ومراعاة الحفاظ على الانفراج الدولى.

ولقد استطاعت تلك القوى ان تقنع مناطق كثيرة فى افريقيا بانها أداة الحسم دائما، ولقد ساعد تلك القوى الاجنبية على استمرارها فى التدخل لعدة ظروف عالمية وافريقية، من ابرزها :

١ - كان لابد من وجود ميدان للحرب الباردة خصوصا بعد أن انتهت الجولة فى اسيا بهزيمة الطرف الامريكى فى فيتنام.

٢ - لعل الحظر الامريكى الذى فرضه الكونجرس على السلطات التنفيذية بعد هزيمة فيتنام وفضيحة ووترجيت شجع الاتحاد السوفييتى على المغامرة فى افريقيا خصوصا وقد حقق نصرا فى انجولا.

٣ - سعت الدول الكبرى لملء الفراغ الذى خلفه البرتغال بعد انسحابه من افريقيا عام ١٩٧٤.

٤ - البترول المتفجر والثروة المعدنية والمواقع الاستراتيجية والصراع حول البحر الاحمر كلها عوامل يسيل لها لعاب القوى الكبرى.

والحقيقة ان دول افريقيا كغيرها من دول العالم الثالث لاتملك منفردة او بمنظمتها دفع التدخل الاجنبى بسهولة ويسر، ففضلا عن المناخ السياسى والاقتصادى المهيأ للتدخل، فان الدول الاجنبية تملك من وسائل التدخل ما يمكنها من تسهيل مهمتها.

ومنظمة الوحدة الافريقية كغيرها من المنظمات الدولية عاجزة عن ان تقوم بدور ايجابى فى مواجهة الدول الكبرى وهى بالتالى لاقدرة لها على دفع او منع التدخل، ولعل السبب وراء هذا الاخفاق المزدوج فى عدم القدرة على التسوية وعدم القدرة على منع التدخل يرجع الى الحرب الباردة الساخنة التى صبغت المنازعات الاقليمية بالصبغة العالمية بُعدا واثرا ولو انها بقيت جغرافيا اقليمية [1]. ولقد ارتفعت اصوات داخل منظمة الوحدة الافريقية تنذر بالتدخل الاجنبى، ودار نقاش فى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الرابع عشر (ليبرفيل "الجابون" يوليو ١٩٧٧) حول الدور

---

(١) د. بطرس بطرس غالى، الاستراتيجية والسياسة الدولية (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٧) ص ٢٣٣.

المتزايد للتدخل الاجنبى فى القارة- وذكرت بعض الدول ان التدخل يتم باستدعاء الطرف الاجنبى بمحض ارادة الدولة الافريقية، ولم ينجح المؤتمر فى قرار حاسم بل اكتفى باصدار قرار ادان فيه كل محاولات التدخل من جانب القوى الخارجية [١] وبالرغم من مهاجمة السودان والسنغال[٢] ومن تأييد مصر وعدد اخر من الدول الافريقية لها ضد التدخل الاجنبى الا أن القرار كان لايمثل اكثر من مجرد لفظ الادانة، ولعل ضعفه مرجعه استراتيجية بعض الدول فى طلب المعاونة الخارجية تقصيرا لموقفها، ولايعنيها هنا ان يقال ان هناك تدخلا من عدمه فهى التى تطلب التدخل صونا لسلامة اراضيها ذلك ان المنظمة عاجزة عن ان تضمن لها سلامة اراضيها.

وفى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الخامس عشر (١٩٧٨) والذى انعقد فى الخرطوم وضحت اراء الدول الاعضاء تجاه التدخل الاجنبى فى القارة ولقد تمثلت فى وجهات نظر ثلاث[٣]:

---

(١) "المنظمات الدولية"، مجلة السياسة الدولية" (العدد ٥٠، اكتوبر ١٩٧٧)، ص ٢٥٤.

Africa:Voting for Gun Barrel, Time,July 18,1977, pp. 30,32.

(٢) راجع البلاغ الرسمى الصادر بعد زيارة الرئيس السودانى للصومال فى الفترة ما بين ١٧-٢٠ مارس ١٩٧٧ وخاصة ما تعلق بالخوف من التدخل الاجنبى.

African Contemporary Record 1977-1978 (London: Rex Collings; 1978,pp.C.86-C 87/

(٣) د. سلوى محمد لبيب، مؤتمر القمة الافريقى فى الخرطوم مجلة السياسة الدولية (العدد ٥٤، اكتوبر ١٩٧٨)، ص ص ١٢٠-١٢١.

أ- وجهة نظر تميل الى المعسكر الغربى وبخاصة فرنسا ولقد تبنتها زائير ونيجيريا ومعظم دول الفرانكفورته ولقد دافعت تلك الدول عن الوجود الغربى فىافريقيا بانه يتم بناءعلى طلب من الدول الافريقية فى اطار ممارستها لاعمال السيادة لتدافع عن اراضيها من اعتداءات دول اخرى تسندها قوات اجنبية من معسكر اخر.

ب- وجهة نظر موالية للسوفييت تعبر عنها اثيوبيا ومالاجاش وجزر الرأس الاخضروانجولا وموزنبيق وتدافع عن دور السوفييت والكوبيين الذين هبوا لمساعدة الدول الافريقية ،بينما ترى أن اى وجود اجنبى اخر فى القارة يعد استعمارا .

جـ- وجهة نظر اكثر واقعية تعبر تقريبا عن الحد الادنى المشترك بين غالبية الدول ولقد ادانت تلك الدول التدخل الاجنبى فى اى ثوب من اثوابه ،ومثلت تلك المجموعة الغالبية داخل المؤتمر رغم انها تضم دولا تميل الى كلا المعسكرين .

ورغم التباين الواضح فقد اصدر المؤتمر عددا من القرارات تندد بالتدخل الاجنبى العسكرى فى القارة ،كما تشير الى ان لكل دولة الحق فى استدعاء دول خارجية ترى انها قادرة على تقديم العون والمساعدة اللازمين والضروريين لتحقيق اهدافها الوطنية ،كما ادان المؤتمر اى محاولة اجنبية بهدف عدم الاستقرار فى القارة .

ومن الملاحظعلى هذه القرارات انها فضفاضة تحتمل التفسير الواسع والتأويل غير المحدد ،فالقرارات لم تحدد دولةبذاتها فضلاعن عجزها فى المطالبة بانحساب القوات الاجنبية .

وليس هناك شك ان التدخل الاجنبى لقوات عسكرية وفى مناطق ذات اهمية استراتيجية معينة يمثل خطرا لايقل جسامة عن خطر الاستعمار علاوة على انه يفتت الجهد والعمل الافريقى المشترك ويهدد امن وسلامة القارة ويجعل فاعلية منظمة الوحدة الافريقية فى حسم وتسوية المنازعات الافريقية تكاد تكون عديمة القيمة .

ومن غير المعقول ان يصل الامر الى حد العجز فى مواجهة مشكلة التدخل الاجنبى، فهناك اسس يمكن ان تكون نواة لاستراتيجية جديدة وهى العودة الى المبادىء التى قامت عليها سياسة دول عدم الانحياز ووضعت اسسها فى القاهرة عام ١٩٦١ وبوضع تلك المبادىء موضع التنفيذ يمكن ان تكون هناك نتائج ملموسة وليس ضياعا ملموسا من الجميع بشأن وبسبب اتجاه دول كبرى صوب افريقيا محققة مآربها بينما العجز يخيم على دولها وعلى منظمتها التى تسعى الى امل مرتقب وهو وحدة افريقية حقيقية وذلك بلا شك لايتأتى نهائيا فى مناخ يصطبغ بالتدخل الاجنبى من دول كبرى سواء كان اتجاهها يمينيا اويساريا .

وبجانب الاخذ بسياسة عدم الانحياز فان الاجماع الافريقى تجاه ظاهرة التدخل امر حيوى وهام، ولعل الافارقة يستطيعون الاتفاق على التالى :

- مقاومة اساليب القوى الاجنبية المتدخلة باستخدام المرتزقة سواء لمحاولة زعزعة استقرار سياسى اولمساندة نظام انفصالى او اتجاه مضاد .
- عدم تمكين القوى الاجنبية من استغلال الاقليات وتشجيعها على احداث فتن واثارة قلاقل فى البلاد بعضها تدخل عاجل .
- الحيطة من تستر القوى الاجنبية وراء الانقلابات العسكرية كاداة تحسم الامر وتمكنها من الدخول للبلاد فى اطار التغيرات الاجتماعية والاقتصادية .

- الحذر من استخدام الدو المجاورة لمناوءة نظـــــام مستقر او حتى مضطرب فى الدول الاخرى.
- الحيطة و الحذر تجاه السياسة الخاصة بالمساعـــــدات الاجنبية وعدم ارتباطها بماقد يهدد السيادة الافريقية ككل .

الفصل الرابع
المنظمـــات الافريقيـــة

١ - منظمة الوحدة الافريقية :

وقع روءساء دول وحكومات افريقيا ميثاق منظمة الوحدة الافريقية في احتفال عقد في اديس ابابا في ٢٥مايو عـــام ١٩٦٣.

اهداف المنظمة : جاءت اهداف المنظمة متمشية مع البواعث التى ادت الى قيام الوحدة الافريقية .واهم هذه الاهـــداف: "تقوية الوحدة والتضامن بين دول افريقيا وتحقيق وتنسيـــق وتقوية التعاون الدولى الافريقى فى كافة المبادىء الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والصحية والتربوية والدفاع عن سيـــادة الدول مع القضاء على الاستعمار بكافة صوره والعمل علـــى تشجيع التعـــاون الدولى.

مبادىء المنظمة : اشار الميثاق الى انه لتحقيق الاهـــداف فانه يلزم الالتزام بمجموعة من المبادىء واهمها المســاواة فى السيادة بين الدول وعدم التدخل فى الشئون الداخلية مـــع احترام سيادة الدول وشجب كافة اعمال الاغتيال السياسى ومع تسوية المنازعات التى تنشأ بين الدول تسوية سلمية.

احكام العضوية (١): لاتتعدى صور العضوية احدى صورتين سمتهـــا فى ذلك سمة كل المنظمات الدولية :

Elias, T.O. Africa and the Development of International Law (London: Ocean Publication Inc. (1972). pp. 129-132.

أ ـ العضوية الاصلية : وهي تلك المتعلقة بالدول التى اشتركت فى المؤتمر التاسيسى وفى وضع و اقرار ميثاق المنظمة وقد بلغت هذه الدول ٣٢ دولة .

ب ـ العضوية اللاحقة : وهى الصورة الثانية من صور العضويــــة وتتعلق بالدول التى تلحق بالمنظمة وتضم لعضويتها بعد انشائها ولقد انضم للمنظمة بعد انشائها ١٨ دولـــة افريقية حصلت على استقلالها .

وتتلخص شروط العضويــة فى ان يكون العضو دولة افريقيــة مستقلة وليس المقصود الافريقية الجغرافية فقط بل الافريقيــة الايديولوجية ايضا .

الهيكل التنظيمى للمنظمة :

يتكون الهيكل التنظيمى من اجهزة رئيسية و اخرى فرعيــة ومن الاجهزة الرئيسية :

١ ـ موءتمر روءساء الدول و الحكومات: ويعد من اهم الاجهـــزة فهو يملك اهم الاختصاصات ويشكل من روءساء الدول الاعضاء وروءساء الحكومات ومن ممثليهم المعتمدين.ويعقد الموءتمر اجتماعا دوريا كل عام. وللموءتمر ان يجتمع فى دوريـات غير عادية بناء عفى طلب اية دولة من الاعضاء و بشـــرط موافقة ثلثى الاعضاء ،ويختص المؤتمر بـ ـبر قدر مـــــن الاختصاصات .

٢ ـ مجلس الوزراء: يمثل ثانى اجهزة الهيكل اهمية ،ويعـــد الجهاز التنفيذى للمنظمة ويشكل من وزراء خارجية الـدول الاعضاء او من وزراء اخرين تعينهم الحكومات،وتتـــــم اجتماعات المجلس بصفة دورية مرتين سنويا احداهمــــا فـى شهر فبراير لبحث ميزانية المنظمة والامور المتعلقــة بكيانها و الاخر فى اغسطس مثل اجتماع مؤتمر الرؤساء .

٣ ـ الامانة العامة : للامانة العامة سمة تميزها عن باقـــى الاجهزة الاخرى التى تتكون من ممثلى الحكومات بينما يعمل

فى الامانة العامة وفروعها ادارى يعاونه اربع مساعدين علاوة على باقى الموظفين الاداريين ويعين مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الامين العام، وفترة تعيينه اربع سنوات قابلة للتجديد.

٤ – لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم: انشئت هذه اللجنة لتولى التسوية السلمية للمنازعات بين الدول الاعضاء وتشكل من ٢١ عضوا يتولى مؤتمر الرؤساء تعيينهم على اساس التوزيع الجغرافى للقارة وعلى اساس تنوع التخصصات فتشتمل اللجنة على ستة قضاة، وثلاثة من اساتذة القانون وثلاثة سفراء واربعة محامين واثنين من اعضاء البرلمانات من المستشارين ومدة اولئك خمس سنوات قابلة للتجديد ويرأس اللجنة رئيس يعين بمعرفة المؤتمر ايضا.

اما عن الاجهزة الفرعية التى تساعد الاجهزة الرئيسية فى القيام بمهامها المنصوص عليها فى الميثاق فهى ثلاث لجان:

أ – اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والنقل والمواصلات.
ب – اللجنة التعليمية والثقافية والصحية.
جـ – لجنة الدفاع.

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا:(١) انشئت بمقتضى قرار

(١) لاتعتبر هذه اللجنة متخصصة وذلك طبقا لنص الميثاق ولكنها تعد لجنة خاصة تعمل فى اطار المنظمة. للتفصيل فى طبيعة وعمل ونشاط اللجنة راجع:

Wolters, Michaeal, Politics in Organization of African Unity (London Methuan & Co., 1976), pp. 163 194.

Gervenka Zdenek, The Unfinished Quest, Op.cit. pp. 45-63.

خاص من موءتمر القمة الافريقى التأسيسى وذلك لاعطائها نوعا من الاستقلال فى اداء عملها ويتم اختيار اعضاء اللجنة من الدول الافريقية اعضاء منظمة الوحدة الافريقية طبقا لمعايير خاصة اهمها " مجاورة الدولة للاقاليم المستعمرة (لتسهيل الدفاع و الكفاح ضد المستعمر) ودورها فى حركة التحرير الافريقية فى صور مختلفة . ومهمة اللجنة تنسيق وتقديم المساعدات لحركات التحرير عن طريق الصندوق الخاص الذى يموله الاعضاء فى المنظمة بمساهمات بحصص معينة من كل دولة ومن المساعدات التى ترد من الدول الصديقة غير الافريقية .

انجازات منظمة الوحدة الافريقية :

كانت قضية التحرير والتخلص من الاستعمار من اهم القضايا التى انشئت من اجلها المنظمة وبالتالى حظيت الى حد كبير باهتمامات المنظمة حتى حصلت ثمان عشرة دولة على استقلالها منذ قيام المنظمة وحتى عام ١٩٨٠ كانت اخرها زيمبابوى.ولعل الجهود المبذولة حاليا بالتعاون مع الامم المتحدة قد تحقق استقلال ناميبيا خلال هذا العام .

وللحقيقة فلم تنفض معظم موءتمرات القمة دون صدور قرار يدين الاستعمار ويوءكد ضرورة حصول الدول الافريقية على استقلالها مع مساندة الدول الكبرى الى مقاطعات اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاستعمارية و الدول التى تساندها .

ولقد بذلت المنظمة جهدا ليس باليسير فى مشكلة الشرق الاوسط وصلت الى حد اعلان دول المنظمة قطع علاقاتها مع اسرائيل قبل حرب ١٩٧٣،كما تجلت الجهود الافريقية فى مؤتمر روءساء الدول الكبرى و الحكومات الذى عقد فى منروفيا (١٧- ٢١ يوليو ١٩٧٩) تأييده وترحيبه باستعادة مصر لاراضيها

ورفض المؤتمر ادانة معاهدة السلام واتفاقيتى كامب ديفيد بل اعلن المؤتمر ان معاهدة السلام تعتبر خطوة على طريق الحل الشامل و الدائم لمشكلة الشرق الاوسط.

وفى مجال التسوية السلمية للمنازعات الافريقية باعتبارها من اهم مبادئ المنظمة فقد اتسم العقد ان الماضيان بعديد من المشكلات و المنازعات الافريقية بين الاعضاء وصلت فى بعضها الى حد النزاع المسلح خصوصا فى ذلك النوع من مشكلات الحدود مما هدد امن وسلامة القارة، ولقد حققت المنظمة نجاحات فى منازعات افريقية عربية والتى عجزت فيها جامعة الدول العربية كالنزاع الجزائرى المغربى[1].

ولقد اتسمت سياسة المنظمة منذ البداية باحترام الحدود القائمة عند حصول الدول على الاستقلال الوطنى، ومن هذا المفهوم كان دور المنظمة فى النزاع الصومالى الاثيوبى حول الاوجادين متسما بالحياد وان قيل ان هذا الحياد كان سببا فى ضعف دور المنظمة فى حسم الخلاف الا ان السبب لايكمن فى ضعف المنظمة بقدر ما هو كامن فى التدخل الاجنبى وصراعات القوى الكبرى فى منطقة النزاع الامر الذى لاتملك معه منظمة الوحدة الافريقية كغيرها من المنظمات الاقليمية فى دول العالم الثالث دفع هذا التدخل بعيدا عنها وان حاولت المنظمة جاهدة احتواء المنازعات الافريقية فى اطار افريقى كالنزاع حول الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو.

---

(١) راجع فى مجال التسوية السلمية للمنازعات خصوصا مشكلات الحدود:

Andemicael Berhangkun, Peaceful sttlement Among African States: Rdes of Un and OAU (New York: UNITAR,19/2).

وبجانب المنازعات التى كان للمنظمة دور فيها فان هناك الحروب الاهلية التى نشبت فى القارة وحاولت المنظمة احتواء ازماتها فى اطار افريقى وان لم يتحقق لها الحسم فى انفصال اقليم شابا فى زائير الا انها احتوت الازمة داخل اطارها فى فترة من الفترات وايدها فى ذلك قرار مجلس الامن رقم ١٩٩ فى ١٩٦٤، كما ان الحرب الاهلية فى نيجيريا وان حسمها السلاح للبريطانى والسوفييتى الا ان المنظمة كان لها دور فيها وان كان هزيلا.

وبجانب الانجازات السياسية فهناك انجازات اخرى او خطوات فى مجال التعاون الاقتصادى سنتعرض لها عند الحديث عن المشكلات العامة المعاصرة للقارة .

٢ - اللجنة الاقتصادية لافريقيا (١)

عند انقضاء الدورة الثامنة عشر للجمعية العامة للامم المتحدة فى عام ١٩٥٧ اثيرت مشكلة احتياج البلدان الافريقية الى جهاز يعين فى جميع المعلومات عند المشكلات الاقتصادية الافريقية ويشجع العمل المتناسق لحلها بغية التعجيل بالتنمية الاقتصادية واثيرت عديد من الاعتراضات القائمة على ان افريقيا ليست منطقة متجانسة الا ان الجمعية العامة اصدرت قرارها ١١٥٥ فى ٢٦ نوفمبر ١٩٥٧ تطلب فيه من المجلس الاقتصادى والاجتماعى ان يدرس انشاء لجنة اقتصادية لافريقيا على غرار

---

(١) راجع اللجنة الاقتصادية لافريقيا :

- الامم المتحدة، ٢٥ عاما فى جدمة التنمية افريقيا وتكاملها، ١٩٨٣ ص ص ٣٠- ١٢٠.
- د. بطرس بطرس غالى، العلاقات الدولية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية، مرجع سابق ذكره، ص ص ٤٦٧-٤٧٠

اللجنة الاقتصادية التى سبق انشاوءها فى اوروبا واسيا والشرق الاقصى...واشار القرار الى ان هذه اللجنة يقصد من ورائهـا تقديم المعونة الفعالة الى دول افريقيا واقاليمها طبقـا للمادة ٦٨من ميثاق الامم المتحدة.وعلى هذا تم انشاء اللجنـة الاقتصادية لافريقيا بقرارمن المجلس الاقتصادى - الاجتماعى فـى ٢٩ ابريل ١٩٥٨ على ان يكون مقرها الرئيسى اديس ابابـا عاصمة اثيوبيا. ورغم ان الغرض الابتدائى من انشاء اللجنـة الاقتصادية لاوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيـا والمحيط الهادى هو التعمير للمناطق التى ضرتها الحـرب فقد وجه الاهتمام فى اللجنة الاقتصادية لافريقيا الى المجـال الارحب للتعاون الاقتصادى والتنمية والمساعدة على رفـع مستوى النشاط الاقتصادى والحفاظ على العلاقات الاقتصاديـة وتعزيزها بين دول المنطقة سواء فيما بينها او مع الـدول الاخرى .

اختصاصات اللجنة:

حدد المجلس الاقتصادى والاجتماعى اختصاصات اللجنة (١) فـى مسئوليتها فى تعزيز التنمية الاقتصادية للقارة فى ذاتهـا مع التوسع فى الاعتبار الجوانب الاجتماعية للتنمية الاقتصاديـة مع تقديم توصيات حول اى امور تقع فى نطاق صلاحياتها الـى حكومات المنطقة والوكالات المتخصصة . وتقدم جميع التوصيـات الى الدول الاعضاء المعنية والالتزام بها امر اختيارى.

وتبقى الاختصاصات على ان اللجنة لايمكنها القيام بـاى عمل دون مدافعة الدولة التى يتعلق بها هذا العمل .

العضويـة: عندما انشئت اللجنة فتح المجلس الاقتصـادى والاجتماعى باب العضوية الكاملة وقد انضمت فى ذلك الوقـت

---

(١) E.CN. 14/111/Rev. S.

ثمان دول مستقلة هى: ج.م.ع ،اثيوبيا ،تونس ، السودان ، غانا ،ليبيا ،ليبيريا ،والمغرب بالاضافة الى انه كان للدول الاستعمارية الموجودة فى افريقيا فى ذلك الوقت عضوية كاملة وكذلك اتحاد جنوب افريقيا (جمهورية جنوب افريقيا حاليا) وترك باب العضوية مفتوحا لاى دولة افريقية تصبح عضوا فى الامم المتحدة ولقد انضمت غينيا فى نهاية عام ١٩٥٨. وقد قبل المجلس عند انشاء اللجنة اعضاء منتسبين وهى دول افريقية لم تكن قد استقلت .

وخلال الفترة بين عامى ١٩٦٠ ، ١٩٨٢ انضمت ٤١ دولة افريقية مستقلة وهكذا فان اللجنة تتألف عضويتها اليوم من ٥٠ دولة افريقية مستقلة باستثناء جنوب افريقيا فقد عارضت الدول الافريقية العضوية الكاملة لجنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية فقرر المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى عام ١٩٦٣ بوقف اشتراك جنوب افريقيا .

الهيكل التنظيمى :

مر الهيكل التنظيمى بعدد من التعديلات وينحصر تشكيلها الحالى فى الاجهزة الرئيسية التالية :

أ- مؤتمر الوزراء : وهو الجهاز التشريعى الاعلى للجنة ، ويتألف من وزراء حكومات الدول الاعضاء المسئولين عن الشئون الاقتصادية والتخطيط والتنمية ويجتمع سنويا ويبحث مسائل السياسة والاولويات التى تخص لبرامج اللجنة والمسائل المتعلقة بالسياسة الاقتصادية ويعتمد البرامج المقترحة ويبحث تمثيل المنطقة الافريقية فى الهيئات الدولية المعنية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية .

ب - اللجنة التحضيرية الفنية الجامعة : وتتشكل من موظفين على مستوى عال يمثلون الدول الاعضاء فى اللجنة ،وهذه

اللجنة هى الهيئة الاستشارية لمؤتمر الوزراء ،وتعقدجلساتها مثل جلسات مؤتمر الوزراء مباشرة ووظائفها الرئيسية هى اعداد المقترحات حول الاستراتيجيات والسياسات الشاملة للتنمية فى افريقيا مع اعداد خطط اللجنة وبرامج عملها وتستعرض مدى تنفيذ البرامج وتقديم التوصيات الى مؤتمر الوزراء .

جـ ـ المؤتمرات الوزارية القطاعية : وتتألف من وزراء وحكومات الدول الاعضاء فى قطاعات التنمية المعنية . ويساعد كل مؤتمر لجنة من الموظفين المختصين عن هذه القطاعات وتستعرض هذه المؤتمرات المشكلات والمسائل المتعلقة بقطاعات التنمية الخاص بكل منها مع وضع السياسات والاستراتيجيات والاولويات الاقليمية وتحديد مجالات التعاون والتكامل المتعدد الجنسيات ، كما تضع برامج العمل والاولويات القطاعية والمؤتمرات الوزارية القطاعية القائمة حاليا وهى: مؤتمر وزراء الصناعة الافريقيين، مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الاقليمى لافريقيا ، مؤتمر وزراء التجارة الافريقيين، مؤتمر وزراء الشئون الاجتماعية الافريقيين المؤتمر الاقليمى المعنى باشتراك المرأه فى عملية التنمية ، مؤتمر وزراء النقل والمواصلات والتخطيط الافريقيين، مؤتمر الوزراء المسئولين عن تخطيط الموارد البشرية ، مجالس وزراء المراكز المتعددة الجنسيات للبرمجة والتنفيذ ومؤتمر وزراء اقل البلدان نموا فى افريقيا .

د ـ الهيئات الفرعية المتخصصة : انشأ مؤتمر الوزراء هيئات فرعية متخصصة وهى: المؤتمر المشترك للمخططين والاحصائيين والديموجرافيين الافريقيين، لجنة الخبراء الحكومية الدولية لتطوير العلم والتكنولوجيا واللجنة الاقليمية الحكومية الدولية المشتركة المعنية بالمستوطنات البشرية والبيئية .

هـ ـ الامانة : يرأس امانة اللجنة امين عام تنفيذى يعينه الامين العام للامم المتحدة ، ويشكل موظفوها جزءا من مجموع امانة الامم المتحدة .

ولقد كانت نسبة الموظفين الافريقيين فى الوظائف الفنية فىعام ١٩٦٢ ٣٩٪ ثم ارتفعت الى ٦٠ بالمائةعام ١٩٦٨وبحلول عام ١٩٨٠ وصلت هذه النسبة الى ٧١٪ وفى نهاية يونيو عام ١٩٨٢ كانت نسبة الافريقيين ٨٠ر٧ فى المائة .

الموارد المالية :

تمول مواردالامم المتحدةميزانية برنامج اللجنة ،وقد زادت الجمعية العامة الاعتمادات المتعلقةبالميزانية العادية للجنة الاقتصادية لافريقيا زيادة مطردة لتمويل مسئولياتها الاخذةفى التوسع بمقتض برامج عملها وذلك الى نهاية السبعينيات وقد ارتفع التمويل من ٥٠٠ر٠٠٠ دولار امريكى فىعام ١٩٥٩ الى ٥ر٤٤٩ر٨٠٠ دولار فى عام ١٩٧٠ الى ١٣ر١٩٨ر٠٠ دولار فى عام١٩٨٠ ،وبلغت جملتها عن عامى ١٩٨٢، ١٩٨٣ ٣٥ر٩٤٥ر٧٠٠ دولار، وبالاضافة الى موارد الميزانية العادية هذه فقد خصت الجمعية العامة ارصدة لبرامج خاصة معينة كتدعيم التعاون الفنى.

٣ - مجموعة افريقيا الشرقية : (١)

وقعت اتفاقية انشاء مجموعة افريقا الشرقية التى تضم كينياواوغاندا وتنزانيا فى ٦ يونيو عام ١٩٦٧ فى كمبالا عاصمة اوغاندا وجاء ذلك بعد جهود عديدة للتنسيق بين مصالح هذه الدول،وامتدت الى فترة الانتداب البريطانى على هذه المنطقة ومهدت الطريق بعد الاستقلال فى توقيع الاتفاقية ،

---

(١) راجع :
Africa Year Book and Who's Who, Op.cit.pp.95-135

- د. امين اسبر ،مسيرة الوحدة الافريقية (بيروت: دارالكلمة للنشر ١٩٨٢) ،ص ص ١٧٩- ١٨٠.

واهداف المجموعة تنشيط وتقوية الاقتصاد والتجارة والصناعة بين الدول الثلاث بغية تحقيق التكامل الاقتصادى، ولقد حددت اتفاقية المجموعة التى تشتمل على ٩٨ مادة و ٥ املحقا الاهداف تفصيلا وكلها معنية بالعلاقات الاقتصادية بين الدول الثلاث فى اطار من رسم سياسات موحدة ومشتركة .

هيكل المجموعة :

اعلى سلطة فى المجموعة هى سلطة روءساء الدول الثلاث الممثلة فى الهيئة التنفيذية العليا المرتبط بها مجلس وزراء افريقيا الشرقية ونواب الوزراء بالاضافة الى مجلس تشريعى لشرق افريقيا يمتلك سلطات واسعة وتخضع قراراته للنقض من جانب رؤساء الدول الثلاثة .

وتختص السلطة القضائية فى الامور المتعلقة بالمجموعة كل من محكمة الاستئناف والمحكمة الصناعية ،ومحكمة السوق المشتركة والموءسسة والمنشأة فى اطار اتفاقية المجموعة .

ومن المنظمات الاساسية الفعالة فى المجموعة : شركة التعاون لشرقى افريقيا للموانى وبنك افريقيا الشرقية للتنمية وشركة افريقيا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركة افريقيا الشرقية للسكك الحديدية وشركة افريقيا الشرقية للملاحة الجوية .

ورغم اجهزة وموءسسات المجموعة الا ان الاجراءات الرامية الى تعزيز الهيكل الاقتصادى والتكامل الاقتصادى على المستوى الاقليمى لم تكن لها النتائج المامولة ،وكذلك لم تنجح الجهود التى بذلت فى تنسيق سياسات الدول الاعضاء فى مجال الاستثمار علاوة على ان القلاقل السياسية بين اوغندا وكل من تنزانيا وكينيا خلال حكم الرئيس عيدى امين قد ادت الى عدم

نشاط مؤسسات المجموعة بل الى تعطيلها،فضلا عن غياب التباين الفعلى فى استراتيجية التنمية التى تاخذ بها كل دولة من المجموعة وعدم النظر بارتياح الى مستقبلها.

٤ - المنظمة المشتركة لافريقية الملجاشية (اركام) (١)

جاء نشاط هذه المنظمة بعد عدد من التطورات المتلاحقة فى علاقات الدول الافريقية المرتبطة بفرنسا ويمكن التأريخ للخلفية التاريخية للمنظمة منذ ان اصدرت حكومة فرنسا فى ٣ يونيو عام ١٩٥٨ دستورا جديدا لفرنسا يتضمن قواعد جديدة لتنظيم العلاقات بينها وبين مستعمراتها (٢) وفى ظل هذا الدستور كانت الدول الافريقية المرتبطة بفرنسا تحصل على استقلالها الذاتى ولكن فى نطاق المجموعة الفرنسية التى ترتبط ببعض وبفرنسا بروابط قائمة على التعاون فى المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية ،وباستقلال الدول الافريقية

---

(١) راجع فى المنظمة المشتركة الافريقية الملجاشية:

د. بطرس بطرس غالى ، العلاقات الدولية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ،مرجع سابق ذكره ،ص ص ٢٨ - ٤٠ .

د. سلوى محمد لبيب ،دبلوماسية القمة والعلاقات الدولية الافريقية (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٠) ،ص ص ٧١- ٧٥.

Africa Year Book and WhoIs Who, Opc.it. pp.136.

(٢) تم تعديل الدستور فى عام ١٩٦٠.

عام ١٩٦٠ عقدت احدى عشرة دولة كانت تابعة لفرنسا اجتماعا فى برازافيل فى ديسمبر عام ١٩٦٠ واقرت هذه الدول مشروع منظمة افريقية تنضم اليها مالاجاشى،وفى تناريف عاصمة مالاجاشى عقد مؤتمر تنالى فى سبتمبر عام ١٩٦١ وقعت فيه اتفاقية انشاء اتحاد الدول الافريقية الملجاشية الهادف الى تحقيق التعاون فى المجال الدولى بغية اقرار السلام فى افريقيا والعالم وتامين سلامة الدول الاعضاء والتعاون لتحقيق التقدم الاقتصادى لدول المنظمة،وقد ضم الاتحاد اثنى عشرة دولة(١) ثم انضمت رواندا وتوجو فى اوائل عام١٩٦٣.

وعلى اثر انشاء وقيام منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ اجتمع مجلس رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقى الملجاشى فى داكار فى مارس ١٩٦٤ وقرر تحويل الاتحاد الى منظمة اقتصادية بحتة باسم الاتحاد الافريقى الملجاشى الاقتصادى وعلى اثر ذلك انسحبت بعض الدول لمحدودية طبيعة الاتحاد الجديد(٢) الا انه فى اجتماع مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الذى عقد فى مدينة نواكشوط فى يناير عام ١٩٦٥ تقرر انشاء منظمة جديدة يكون لها اختصاصات اقتصادية وسياسية واسعة، وفى يونيو عام ١٩٦٦ فى تاناريف عقد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات المنظمة وتم توقيع بيان المنظمة الجديد وأن انسحبت موريتانيا.

---

(١) السنغال ، افريقيا الوسطى ، الكونغو برازافيل ، جابون ، موريتانيا ،داهومى ، ساحل العاج ، النيجر، الكاميرون ، تشاد ، مالاجاشى ، فولتا العليا .

(٢) انسحبت كل من ساحل العاج وافريقيا الوسطى وفولتا العليا والنيجر.

هدف المنظمة :

يهدف هذا التجمع الافريقي في اطار منظمة الوحدة الافريقية الى تقوية التعاون والتضامن بين الدول الافريقية والملجاش بغية تعجيل نموها في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والثقافية ٠

العضوية :

بالرغم من ان ميثاق الاتحاد ينص في مادته الاولى على السماح لاى دولة افريقية بالانضمام اليه الان الديباجة تشير الى نمط العلاقات التاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تربط بين الدول وذلك يعنى عمليا ان العضوية محددة فى الدول الناطقة بالفرنسية وان التحقت بالاضافة الى الدول السابق الاشارة اليها موريشيوس فى عام ١٩٧١٠ كما انسحبت فى عام ١٩٧٤ على ضوء بعض الخلافات بين الدول الاعضاء كل من زائير والكونغو والكاميرون ومالاجاش وبذلك اقتصر عدد الدول الاعضاء على عشر دول فقط

الهيكل التنظيمى:

يحدد ميثاق المنظمة اجهزته العاملة فى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الذى يعد الجهاز الاعلى فى المنظمة ويحدد نصابه القانونى بثلثى الاعضاء ويجتمع المؤتمر دوريا مرة كل سنتين٠ وقد شارك المؤتمر فى تكوين وتشكيل العلاقات الدولية الافريقية منذ انشائه ٠ ولقد حدد المؤتمر فى عام ١٩٧٤ اغراض المنظمة بحيث يقتصر عمل المنظمة على الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وان تضطلع منظمة الوحدة الافريقية بالامور السياسية ٠

وبجانب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ياتى الجهاز التالى وهو مجلس الوزراء المكون من وزراء خارجية الدول الاعضاء او اى وزراء اخرين تعينهم حكوماتهم واجتماعات المجلس دورية كل عام .

كما يضم الهيكل التنظيمى امانة عامة يرأسها امين عام يعين لمدة عامين قابلين للتجديد من قبل مؤتمر رؤساء الدول والحكومات . كما يضم الهيكل بعض اللجان الفنية المتخصصة .

ولاشك ان المنظمة لها دور هام فى التنسيق والتعاون بين مجموعة لها وزنها وثقلها فى افريقيا وترتبط معها بمصالح اقتصادية واجتماعية وثقافية مشتركة .

٥ - الاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى:

وقعت معاهدة انشاء الاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى فى الكونغو برازافيل فى ٨ ديسمبر عام ١٩٦٤ بين الكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الشعبية والجابون وتشاد واصبحت المعاهدة نافذة المفعول اعتبارا من ١ ينباير عام ١٩٦٦ وهى بذلك تحل محل الاتحاد الجمركى الاستوائى.وفى ابريل ١٩٦٨ انسحبت جمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وارتبطتا مع زائير فى اتحاد دول افريقيا الوسطى ثم مالبثت جمهورية افريقيا الوسطى ان عادت مرة اخرى الى الاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى(١) . وتمثل دول الاتحاد مساحة تعادل مساحة اوربا الغربية والهند(٢) .

---

(١) Africa Year Book and Who's Who, Opc.it.p.149

(٢) د. امين اسير،مرجع سابق ذكره ،ص ١٨٢.

اهداف الاتحاد:

يهدف الاتحاد طبقا لما جاء فى معاهدته للسماح بالانتقال الحر للاشخاص ولراس المال والسلع والخدمات اى يهدف الى تكوين منطقة جمركية واحدة تلغى فيها الرسوم الجمركية بين الدول عدا الرسوم التى تفرض على الصناعات التى توجه سلعها لاكثر من دولة،كما اتفق على وضع تعريفات جمركية مشتركة تجاه العالم الخارجى،كما يهدف الاتحاد الى التنسيق بين الخطط الصناعية داخل الاتحاد والتنسيق كذلك بين السياسات المالية والضريبية (١).

الهيكل التنظيمى:

يتكون الاتحاد من ثلاث هيئات رئيسية وهى:

أ - مجلس رؤساء الدول : حيث تتركز فيه السلطات وتتخذ قراراته بالاجماع ويقوم بتوجيه وتنسيق السياسات الاقتصادية والجمركية للدول المشتركة فى الاتحاد وتتم رئاسته بشكل دورى.

ب - لجنة الادارة: وتتكون من وزراء المالية والوزراء المشرفين على التنمية الاقتصادية وممثليهم لاعداد وتطبيق قرارات مجلس الرؤساء وتجتمع اللجنة مرتين سنويا وتتخذ فيها القرارات بالاجماع.

جـ - الامانة العامة: ويرأس الامانة امين عام خاضع مباشرة لسلطة رئيس مجلس رؤساء الدول والحكومات ومباشرة الامانة العامة مسئولية اعداد الاجتماعات الخاصة للمجلس واللجنة والتنسيق بين القرارات.

---

(١) راجع د. مصطفى عبد العزيز، العلاقات الاقتصادية الدولية محاضرات غير منشورة القيت على طلبة معهد البحوث والدراسات الافريقية (القاهرة ١٩٧٤، ٧٥/١٩٧٤)

Avrica Year Book and Who's ,Op.cit.pp.163.

٦ – المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا:

وقعت اتفاقية المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فى لاجوس (نيجيريا) فى الثامن والعشرين من مايو عام ١٩٧٥ وبحضور خمس عشرة دولة تمثل اعضاء المجموعة وهى :-
(داهومى " بنيين"، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بساو، ساحل العاج، ليبيريا، مالى، موريتانيا، النيجر، السنغال، سيراليون، توجو، فولتا العليا، ولقد كان التصديق على انشاء المجموعة كمحصلة نهائية للجهود التى بذلت لانشاء مجموعة اقتصادية فى غرب افريقيا

اهداف المجموعة:

تهدف اتفاقية انشاء المجموعة الى تحرير التجارة وعوامل الانتاج والى تحقيق اتحاد جمركى فى اطار المجموعة فى خلال خمسة عشر عاما كما يهدف الى التعاون والتكامل الاقتصادى وبصفة خاصة فى مجال التنمية الزراعية والثروة الحيوانية والصناعية والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية (١)

الهيكل التنظيمى (٢)

تتكون المجموعة من الهيئات التالية:

أ – موءتمر روءساء الدول والحكومات: والذى يعد السلطة العليا للمجموعة ويجتمع الروءساء سنويا ويتولى ادارة المجموعة .

ب – مجلس الوزراء: وتمثل كل دولة عضو باثنين من ممثليها وتجتمع مرتين سنويا ويعد مجلس الوزراء هيئة استشارية لموءتمر روءساء الدول والحكومات .

---

(١) د. مصطفى عبدالعزيز، مرجع سابق ذكره .

(٢) د. امين اسير، مرجع سابق ذكره، ص ص ١٦٩ – ١٧١ .

جـ - الامانة التنفيذية : حيث تختص بتنفيذ القرارات التى يتخذها مؤتمر رؤساء الدول.ويرأس الامانة التنفيذية امين تنفيذى معين من قبل موءتمر الروءساء لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط.

وبالاضافة الى هذه الاجهزة الرئيسية فهناك محكمة خاصة بالمجموعة وكذلك لجان فنية متخصصة .

وللمجموعة انشطة فى المجال الاقتصادى حيث تم وضع اول خطوةلتاسيس سوق مشتركة لغربى افريقيا فى اجتماع قمة المجموعة فى مايو عام ١٩٨٠كما ان هناك مشروعات لتنظيم دفاع جماعى يشمل المجموعة،ومشروعات اخرى فى مجال المواصلات السلكية واللاسلكية ترمى الى ضمان وتنسيق نظام للمواصلات داخل المنطقة.

والى جانب هذه التنظيمات الدولية فان هناكالتنظيمات الشعبية والحركات النقابية وتنظيمات الشبيبةوالاتحادات البرلمانية الافريقية التى اخذت مكانها فىالقارة واضطلعت بادوار اجتماعيةوسياسية لايستهان بها ومن امثلة هذه التنظيمات والتجمعات: التجمع الديمقراطى الافريقى.منظمة جميع الشعوب الافريقية والاتحادات النقابية التى تكونت على مستوى القارة كالاتحاد العام لعمال افريقيا السوداء والاتحادات العامة لنقابية افريقية الاصلاحيةوالاتحاد الفيدرالى لجميع اتحادات العمال الافريقيين والاتحاد الافريقى لنقابات العمال ومنظمة الوحدة النقابية الافريقية وكذلك الحركة الافريقية للشبيبة والاتحاد الافريقى للمحامين .

الفصل الخامس

بعض المشكلات المعاصرة فى القارة

١- قضية استقلال ناميبيا:

تعتبر قضية استقلال ناميبيا من القضايا الافريقية المعاصرة والتى فرضت نفسها على الساحة العالمية منذ الحرب العالمية الاولى ومنذ منح حكومة جنوب افريقيا حق الانتداب عليها. ومنذ هذه اللحظة وحكومة افريقيا تصم آذانها عن نداءات وقرارات المنظمة العالمية التى تعتبر ادارتها لناميبيا ادارة باطلة . ولقد مضى على الخطة التى وضعتها الامم المتحدة لاستقلال اقليم ناميبيا حوالى سبع سنوات دون اى تقدم ذلك ان حكومة جنوب افريقيا تعارض اى محاولة فى سبيل استقلال الاقليم فهى لاتعترف بمنظمة سوابو التى تناضل من اجل الاستقلال بل تحاول تدعيم منظمات اخرى مرتبطة معها[1]. ولقد تغير التكتيك الاستراتيجى العنصرى فى الفترة الاخيرة حيث وقعت حكومة جنوب افريقيا معاهدتين مع دول المواجهة الافريقية (انجولا وموزمبيق) الاولى مع انجولا فى ١٩٨٤/٢/١٦ والخاصة بعدم الاعتداء وتقضى بفض الاشتباك بين قوات الدولتين وانسحاب حكومة جنوب افريقيا من الجزء الجنوبى من انجولا مقابل انسحاب القوات الكوبية من انجولا ولقد صرح الرئيس الانجولى فى ٨٤/١٠/١٥ باستعداد بلاده للعيش فى جو من التصالح مع حكومة جنوب افريقيا اذا اصبحت ناميبيا مستقلة .

والمعاهدة الاخرى وقعت بين حكومة جنوب افريقيا وموزمبيق فى ١٩٨٤/٣/١٦ والخاصة بعدم الاعتداء وحسن الجوار وتقضى بنودها بعدم ايواء اى جيوش او منظمات تستهدف اشاعة عدم الاستقرار فى اى من الدولتين.

---

(١) راجع: طارق حسنى ابو سنه ، الجنوب الافريقى الى اين ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٨٠ ، ابريل ١٩٨٥ ص ١٩٦.

وتحاول حكومة جنوب افريقيا الضغط على بوتسوانا وليسوتو وزيمبابوى لتوقيع اتفاقيات مماثلة الا انها فشلت فى ذلك. واستراتيجية جنوب افريقيا فى هذا الصدد قائمة على عرقلة استقلال ناميبيا ومحاولة تصفية حركة سوابو مع ضمان حياد الدولة الافريقية المعنية مع دول المواجهة الافريقية للابقاء على الوضع الراهن(١)

وفى نفس الوقت تبذل حكومة جنوب افريقيا جهودا للاستنزاف السياسى والعسكرى والاقتصادى لناميبيا.

وامام فشل جميع الطرفين للمفاوضات بالرغم من وساطة الولايات المتحدة الامريكية فقد اعلنت سوابوا ان النضال المسلح هو الخيار الوحيد طالما ترفض جنوب افريقيا الاعتراف بها او التفاوض معها.

وتحاول القوى الدولية والاقليمية دفع قضية ناميبيا للامام ويكاد لايخلو موءتمر قمة افريقى من المطالبة بمنح الاقليم استقلاله وقد اتخذت قرارات هامة فى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية العشرين والذى عقد فى نوفمبر عام ١٩٨٤ باديس ابابا تتعلق بالمنازعات التى يقوم بها النظام العنصرى فى التمييز العنصرى والتاكيد على حق ناميبيا فى الاستقلال.

٢ - قضية الصحراء الغربية:

عملت جبهة البوليساريو (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب) جاهدة ومؤيدة من الجزائر ومن بعض الدول الافريقية على ان تكون دولة مستقلة بدعوى ان شعب الصحراء الغربية يمارس حقه فى تقرير مصيره ويتطلع الى تحقيق استقلال حقيقى ، واعلنت البوليساريو قيام

---

(١) الهيئة العامة للاستعلامات، مؤتمر القمة الافريقى العشرين القاهرة ، نوفمبر ١٩٨٤ ، ص ص ٥-٦.

جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية وانها دولة ذات سيادة تحكم بواسطة نظام وطنى عربى ديمقراطى، والمغرب على الجانب الاخر رافض تماما ما تدعيه جبهة البوليساريو على اساس ان الارض محل النزاع ارض مغربية وان سيادته على الصحراء قائمة قبل احتلال الاسبان لهذه المنطقة (١) وقد دخلت المشكلة برمتها منذ البداية منظمة الوحدة الافريقية التى سعت لايجاد حل للمشكلة عن طريق تكوين لجان لبحث الامر كاملا، واثناء انعقاد مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية بفريتاون عاصمة سيراليون فى يونيو عام ١٩٨٠، بلغ عدد الاعضاء فى المنظمة التى اعترفت بجمهورية الصحراء ٢٦ دولة من مجموع الدول الاعضاء الخمسين وارجأت المنظمة تنفيذ قرارها تحسبا لاى انشقاق داخل المنظمة واثناء اجتماع مجلس وزراء المنظمة فى ٢٢ فبراير ١٩٨٢ باديس ابابا حضر الاجتماع ممثلى الجبهة البوليساريو، واعلن السكرتيرا لعام الادارى للمنظمة انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بقيادة جبهة البوليساريو الى عضوية منظمة الوحدة الافريقية وعلى اثر ذلك

---

(١) راجع فى وجهة نظر البوليساريو:

Morcer John," The cycle of invasion and Unification in the Western Sahara" African Affairs, Vol. 75; No.3d, Oct.1976,pp.506-607.

وفى حجج المغرب واسانيده راجع :

- وزارة الدولة المكلفة بالشئون الخارجية والتعاون تصريحات وتدخلات السيد محمد بوسته وزير الدولة المكلف بالشئون الخارجية والتعاون (الرباط، اكتوبر ٧٧، ديسمبر ١٩٧٨ الرباط، الوثائق الملكية ١٩٧٩) ص ص ٧-١٠.

انسحبت المغرب من اجتماعات المنظمة وشاركتها ٢٨ دولة[1] واعلن مؤيدو البوليساريو انهم سيقاطعون اى اجتماع للمنظمة لايشترك فيه وفد البوليساريو. الا انه فى اجتماع القمة الافريقى فى دورته التاسعة عشر فى اديس ابابا فى يونيو ١٩٨٣ امكن تفادى انشقاق كاد أن يعصف بكيان المنظمة وذلك بانسحاب وفد الجمهورية الصحراوية طواعية. وفى مؤتمر القمة العشرين الذى عقد اجتماعاته فى ١٢ نوفمبر ١٩٨٤ باديس ابابا قررت المغرب الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية احتجاجا على قبول عضوية جمهورية الصحراء بالمنظمة واعلنت ان ذلك يتنافى مع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ،كما اعلنت زائير تعليق عضويتها فى المنظمة لحين حل هذه المشكلة [2] وكانت الاغلبية الافريقية مع اشتراك الصحراء فى القمة العشرين حيث اعترفت بالجمهورية الصحراء ٣٠ دولة افريقية كانت نيجريا اخرتها. ولقد تضامنت الاقلية التى تحفظت على اشتراك الجمهورية الصحراوية كدولة مع الاجتماع الافريقى للحفاظ على وحدة المنظمة [3].

ولقد حققت الجمهورية الصحراوية قبولا حيث اعلن رئيسها فى آواخر ايام موءتمر القمة العشرين بان حل النزاع الصحراوي يجب ان يكون بالمفاوضات المباشرة مع المغرب لانهاء الحرب .

---

(١) هذه الدول هى: السنغال، الكاميرون، ساحل العاج جمهورية افريقيا الوسطى، السودان، غينيا ،زائير، النيجر ،تونس جيبوتى الصومال، جاميبيا ،جزر القمر ،موريشيوس غينيا الاستوائية ، الجابون ،ليبيريا ،فولتا العليا.

(٢) جريدة الاخبار، ٣٠ نوفمبر ١٩٨٤ ،ص ص ١-٤ .

(٣) راجع فى ذلك جريدة الاهرام، ١٣، ١٤، ١٨ نوفمبر ١٩٨٤.

ومما يذكر ان دولة المغرب كان قد تحفظت على القرار ١٠٤ التى اصدرته قمة المنظمة فى مؤتمرها التاسع عشروالذى يدعو الى حوار مباشر بين المغرب والبوليساريو.

ومما تجدر ملاحظته ان ليبيا لم تبد اهتماما يتناسب مع انسحاب المغرب المرتبط معها باتفاقية وجدة للوحدة ،فقط اعرب وزير الخارجية الليبى عن اسفه لانسحاب المغرب .

ولقد استطاعت المنظمة بقرارها قبول الجمهورية الصحراوية تجاوز الانقسامات التى كانت تهددها ذلك كان انتهاء مشكلة تمثيل جبهة البوليساريو مهما كانت الوسيلة التى انتهت بها ستمكن المنظمة من التعامل بطريقة اكثر فعالية مع مشكلات القارة ولقد قامت بعض الدول المؤيدة للمغرب الرئيس الحالى للمنظمة باجراء اتصالات مع المغرب وزائير لحثها على العودة للمنظمة .

٣ ـ ازمة تشاد (١)

اهتمت منظمة الوحدة الافريقية بالازمة التشادية منذ مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية الذى عقد فى فريتاون فى يوليو عام ١٩٨٠ والذى قرر تشكيل قوة افريقية محايدة تتولى الحفاظ على السلام فى تشاد وتلى ذلك مناقشة

---

(١) راجع مجدى على عطية ،"الاتفاق الفرنسى الليبى والانسحاب المتزامن من تشاد" ،مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٩٧٩ ،يناير عام ١٩٨٥ ،ص ص ٢٠٢-٢٠٣ .

ـ الهيئة العامة للاستعلامات ،مرجع سبق ذكره ، ص ص ٧- ٩ .

الازمة فى مؤتمر لاجوس فى ٢٤ ديسمبر عام ١٩٨٠ والذى اعلن عن استنكار كل اشكال التدخل الاجنبى فى شئون تشادالداخلية كما طالب الحكومة الانتقالية باجراء انتخابات حـــــرة ، واحتلت الازمة التشادية مكانا بارزا فى اجتماعات القمـــة الافريقية الاان الخلافات الايدولوجية بين الدول الاعضاء فـــى المنظمة قد عرقلت الوصول الى حل للازمة وفشلـــت مبادرة الرئيس الاثيوبى فى الدعوة لعقد مؤتمر مصالحة وطنية فـــى اثيوبيا فى بداية ١٩٨٤،كما فشل موءتمر المصالحة الوطنية ببرازافيل(٢٠- ٢٨ اكتوبر١٩٨٤) بسبب تشدد اطراف الصـــراع وكان هناك اقتراح باقامة دولة موحدة فى اطار من اللامركزية ووقف اطلاق النار والعفو عن المعتقلين السياسييـــن وان تتولى قوة متعددة الجنسية الحفاظ على السلام فى البلاد مع وضع خطة لتشكيل جيش وطنى، وتشكيل مجلس دولة له طابـــــع استشارى وتنحصر مهمته فى ايجاد حل للنزاع التشادى. ولقد رفضت الاقتراح سلطات نجامينا تاسيسا على ان الاقتراح يعتبـــر تشكيكا فى البناء الوحدوى للدولة وانه يبتعد عن الهـــدف من المؤتمر وهو ايجاد حوار بناء ومفيد بين السلطـــــة التشريعية والمعارضة .

ويجىء مؤتمر المصالحة الوطنية المشار اليه ضمن حلقة من حلقات الجهود المقذولة لتسوية الازمة ،فقد سبق انعقـــاد مؤتمر القمة الافروفرنسى فى ٦ اكتوبر عام١٩٨٤بباريـــس وشارك فيه الرئيس الفرنسى وروءساء جابون وساحل العـــاج وزائير والرئيس التشادى حسين حبرى كما سبق ذلك الاتفـــاق الليبى الفرنسى فى١٨ سبتمبر عام ١٩٨٤ حول انسحاب القوات الليبية والفرنسية بصورة متبادلة ومتزامنة من تشاد.

ومن الجدير بالذكر ان القوات الفرنسية تدخلت فـــى تشاد فى منتصف اغسطس عام ١٩٨٤ لوقف تقدم جوكونى عويضـــى

رئيس الحكومة الانتقالية الوطنية السابق والذى تؤيده وتسانده قوات ليبية الامر الذى عمل على شطر تشاد الى جزئين .

ومن المعروف ان ليبيا كانت قد احتلت اوزو عام ١٩٧٣ بدعوى ان تشاد قد تنازلت فى وثيقة سرية عن هذا القطاع مقابل معونة مالية قدرها ٤٦٠ مليون فرنك .

والواقع ان السلطة الحاكمة والمعارضة فى تشاد تفتقران الى القوة الذاتية لحسم الصراع بالرغم من مساندة قوات فرنسا وزائير لسلطة نجامينا وقوات ليبيا للمعارضة والمتمردين الشماليين ذلك ان كلا الطرفين يفتقران الى حد كبير الى الشرعية والى ارادة المجتمع التشادى.

وتراقب ليبيا بحذر تطور الاوضاع فى تشاد ولم يكن انسحابها يعنى تخليها عن مصالحها وان ادنى حد لتحقيق ذلك هو وجود حكومة موالية لها وليست حكومة قوية مركزية قد تطالبها بالجلاء عن اقليم اوزو.

والحقيقة ان تفاعل المتغيرات الخارجية وتاثيرها على الاوضاع الداخلية فى تشاد قد اضعف دور منظمة الوحدة الافريقية فى تسوية الازمة، وان كان مؤتمر رؤساء الدول والحكومات فى دورته العشرين المنعقد فى نوفمبر عام ١٩٨٤ باديس ابابا قد قرر انشاء لجنة خاصة تضم الدول المجاورة لتشاد وجمهورية الكونغو الشعبية وبعض الاعضاء الذين لهم مصلحة فى استقرار الامور بتشاد ويضطلع ببحث ارساء قواعد للسلام والاستقرار فى تشاد.

٤ - مشكلة الجفاف والمجاعة :

تعانى افريقيا حاليا مشكلة من اهم مشكلاتها

الاقتصادية والانسانية وهى المجاعة التى اصابت عديدا من الدول الافريقية فى مختلف انحاء القارة نتيجة موجة الجفاف التى تتعرض لها هذه الدول والتى تشير التقديرات العلمية عدم انحسارها سريعا ،وهذه المشكلة تهدد حياة ٣٠ مليون شخص تقريبا فى اكثر من ٢٠ دولة افريقية وان كانت المجاعة ليست حديثة على افريقيا فلقد شهدت اثيوبيا عام ١٩٧٤مجاعة كان ضحاياها حوالى ٣٠٠ الف شخص الان افريقيا اليوم تواجه اسوأ مجاعة فى تاريخها فلقد اودت المجاعة الحالية بحياة ٣ الف شخص فى اثيوبيا ،٢٠٠ الف فى موزمبيق،كما ان السودان يتعرض فيه مئات من الالاف للموت مالم تصلهم معونات عاجلة خاصة فى اقليم كردفان ودارفور.

ومن اهم الدول التى تتعرض حاليا للمجاعة: اثيوبيا ، موزمبيق، السودان انجولا،زيمبابوى،مالى،موريتانيا ،السنغال، ليسوتو،غانا ،جامبيا ،غنيا ،جمهورية افريقيا الوسطى، ساوتوميوبرنسيب ، الصومال، زامبيا ،توجو ،تنزانيا ،تشاد، الراس الاخضر ،بنين، بتسوانا.

وتظهر المشكلة بشكل اوضح فى اثيوبيا حيث يحتاج اكثر من ٦ملايين شخص الى مساعدات عاجلة. ولقد اسهم المجتمع الدولى الى حد ما فى تخفيف حدة المشكلة فاسهم مكتب الامم المتحدة للاغاثة بحوالى ١٦٠ مليون دولار لاكثر عشر دول تاثرا بالجفاف،كما اسهمت كل من الكويت والسعودية والامارات العربية وماليزيا بمساعدات لتلك الدول الافريقية كما اسهمت الولايات المتحدة الامريكية بحوالى ٩٧ مليوندولار لمساعدة اثيوبيا وذلك منذ اكتوبر عام ١٩٨٤،كما قررت الحكومة الامريكية مساعدة موزنبيق بمعونة اضافية قيمتها٦ر٥ مليون دولار ومساعدة موريتانيا بمعونة قيمتها ٨ر٥ مليون دولار وكذلكتشاد بماقيمته ٦ر٥ مليون دولار.

وفى مجال اسهام الامم المتحدة فقد عقد المؤتمر الدولى الطارئ للامم المتحدة فى جنيف فى ١٠مارس عام١٩٨٥ لبحث مشكلة الجفاف والجوع فى افريقيا وبحث المؤتمر المساعدات العاجلة للدول الافريقية وقضية التنمية الافريقية فى المدى المتوسط والمدى البعيد باعتبار ان التنمية هى المخرج الفعال لهذه الدول من اعتمادها على المساعدات الخارجية ووقوعها فى دائرة التبعية. وتلك حقيقة واضحة فان انتاج افريقيا من الحبوب بغرض وصول موسم الامطار القادم والمواسم المقبلة فى حالة السخاء الطبيعية، انتاج محدود لن يعود الى مستواه السابق ولن يكفى حاجة افريقيا، فضلا عن ان افريقيا لن تستطيع الاعتماد على العالم الخارجى لانقاذها من المجاعة فى السنوات المقبلة القليلة، فالدول الغنية لاتقدم الا القدر اليسير ذلك ان استمرار المشكلات الافريقية تقلل من وزنها السياسى والاستراتيجى ومن قيمتها فى الاقتصاد العالمى وتلك ضوابط ومحددات يضعها الاغنياء دائما قبل تقديم المساعدات والمنح.

ولعل فى ادراك افريقيا لاهمية تنفيذ برنامج علمى مخطط له للتحرر من المجماعة باستخدام استراتيجية تنموية جادة خاصة فى القطاع الزراعى ماقد يقلل من حدة هذه المشكلة ان لم يحدها خاصة وان افريقيا لديها من الموارد - الكامنة مايكفى على الاقل لاطعام شعوبها (١)

٥ - <u>قضية التخلف الاقتصادى:</u>

بالرغم من تحرر معظم افريقيا والتى باتت تشكل خمسين دولة مستقلة ذات سيادة وما تبع ذلك من تنامى دورها وثقلها

---

(١) د. محمد السيد سعيد، " المجاعة والتكامل فى افريقيا جريدة الاهرام ،١٩٨٥/٣/٨٠ ،ص ٠٦

فى مجال العلاقات الدولية الا انه يكاد الا يختلف اثنان على ان الوضع الاقتصادى فى القارة وضع عصيب قلق يشكل اهم قضايا القارة المعاصرة ،كما ان رسم السياسات والخطط الهادفة الى الخروج من دائرة التخلف امر ليس بالهين . ولقد سجل واضعو ميثاق منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣- باديس ابابا اقرارهم بان قضية التخلف تعد اكثر القضايا خطورة والحاحا [١] كما اكد الميثاق هذا المعنى اذ جاء فى ديباجته [٢] " وتقديرا لمسئولياتنا ازاء توجيه الموارد الطبيعية والطاقات البشرية لقارتنا فى سبيل تقدم شعوبنا التام فى مجالات الانشاط الانسانى.. اتفقنا على الميثاق التالى..."

كما اكدت نفس المعنى المادة الثانية من الميثاق بقولها " تنحصر اهداف المنظمة فيمايلى ..... تنسيق وتقرير تعاونها وجهودها لتحقيق حياة افضل لشعوب افريقية .. وتحقيقا لهذه الاهداف ينسق اعضاء المنظمة سياساتهم العامة ، ويعملون على المطالبة بالتنسيق بين بعضها وبعض خاصة فى الميادين التالية .... التعاون الاقتصادى بما فى ذلك النقل والمواصلات .

والواقع ان هناك سمات مشتركة كثيرة بين دول افريقيا رغم كل تباينها الطبيعى والجغرافى والقبلى والاجتماعى والثقافى. والسمة الاكثر جوهرية من بين هذه السمات هى

---

(١) د. بطرس بطرس غالى، السياسة والتنمية فى افريقيا (القاهرة : دار الكتاب الجديد،١٩٧٠) ،ص ٧٦

(٢) راجع : منظمة الوحدة الافريقية ، الميثاق ،الديباجة الفقرة الثامنة .

التخلف الاقتصادى ،ففى معظم دول افريقيا لاوجود للعديد من فروع الانتاج المهمة و يهيمن على اقتصادها اما القطاع الزراعى اواستخراج الخامات المعدنية بينما يتسم القطاع الصناعى و النقل بالضعف .

وقد احدث الاستقلال السياسى لدول افريقيا عديدا من التغيرات الا انها لم تعكس الصورة العامة ،فمن بين ٥٠ دولة افريقية توجد ٣٠ دولة تنتمى الى مايسمى بالبلدان الادنى تطورا اذ لاوجود فيها للانتاج العصرى كما ان ٨٠٪ من انتاج القارة وعائدها يكاد ان تمثله ١٠ دول من دول القارة (باستثناء جمهورية جنوب افريقيا) .

وبالرغم من دور افريقيا المتنامى فى مجال العلاقات الدولية فان مكانتها فى الاقتصاد العالمى تعد اقل من متواضعة [(١)] ومن سمات التخلف العام للقارة ان نسبة مجمل الانتاج الصناعى بمافيها استخراج الخامات ارتفعت من ٣ر١٪ الى ٣ر٢٪ ،بينما ارتفعت نسبة الصناعة التحويلية من ٨ر٪ الى ١٪ [(٢)] ـ بجانب انخفاض المواد الغذائية ونمو البطالة المتزايد فى السكان وتباين توزيع الدخول فبينما يبلغ فى

---

(١) هذه الدول هى : مصر، الجزائر، ليبيا، المغرب ،تونس ، نيجيريا ، غانا ، السودان، الجابون ،وساحل العاج
راجع : انا تولى جروميكو ، افريقيا اليوم ، التقدم ، الصعوبات ، الافاق (موسكو: اكاديمية العلوم السوفيتية ، ١٩٨٤) ص ص ٣٤- ٣٥ .

(٢) راجع :
Yearbook of National Account Statistics 1978, Vol.II, Table 1A.

ليبيا اكثر من ٦٦٠٠ دولار يصل فى فولتا العليا ومالى فى حدود ١١٠ دولار (١)

وفى اطار هذا التخلف الاقتصادى تبرز قضية هامة وهى قضية المساعدات الاجنبية ولاشكان المعونة الخارجية تعد ركنا من اركان التنمية الاقتصادية الافريقية واحدى وسائل تخفيف حدة التخلف والتخلص منه الا انها تنطوى على مخاطر مؤداها ان هذه المساعدات تخفى وراءها اطماعها سياسية ومطامع استعمارية ،فالولايات المتحدة الامريكية لاتخفى انها تهدف من مساعداتها للدول المتخلفة الى محاربة الشيوعية ،كما ان الاتحاد السوفييتى لايخفى ان دوره من تقديم المساعدات هو تعجيل التنمية الاشتراكية فى الدول التى يقدم لها هذه المساعدات،كذلك فان فرنسا تبغى من وراء مساعداتها لدول افريقيا الابقاء على نفوذها السياسى والاقتصادى والثقافى فى تلك الدول وكذلك الحال بالنسبة لانجلترا (٢).

ولقد ثار حول قضية المساعدات الاجنبية جدل كبير ودخلت القضية اروقة منظمة الوحدة الافريقية حيث اصدر مجلس وزراء المنظمة قرارا هاما فى اغسطس عام ١٩٧٠ يتضمن برنامجا كاملا للتعاون الاقتصادى والاجتماعى وجاء فيه ان المنظمة تعترف باهمية المساعدات الاجنبية وتقدر قيمة الاسهام الاجنبى سواء منها ما يأتى من قبل الدول الاجنبية او من قبل المنظمات الدولية . ولقد سبق ان رفضت المنظمة النظريات

---

(١) انا تولى جروميكو ،مرجع سابق ذكره ،ص ص ٨١- ٨٢.

(٢) د. بطرس بطرس غالى ، السياسة والتنمية فى افريقيا ، مرجع سابق ص ص ١٣٢- ١٣٣.

التى تدور حول مقاطعة المساعدات بحجة انها احدى صور الاستعمار الجديد(١) خاصة وانه ليس هناك ثمة اتفاق بين الدول الافريقية على تفسير واحد للاستعمار الجديد.

ورغم تعثر منظمة الوحدة الافريقية فى مجال التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء وفى التخفيف فى حدة ظاهرة التخلف الاقتصادى ا كذلك رغم اخفاق عدد من المحاولات التى تمت بين دول افريقيا فى اطار التعاون الاقتصادى القارى او الاقليمى الا ان المنظمة الافريقية استطاعت ان تضع لبنة هامة وعلامة بارزة على طريق التعاون الاقتصادى وذلك بعقد مؤتمر القمة الاقتصادى فى لاجوس (نيجيريا) فى الفترة من ٢٨- ٢٩ - ابريل عام ١٩٨٠ ،ولعل الخطة الموضوعة فى المؤتمر للتعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء تسهم الى حد كبير فى ايجاد هذا النمط من التعاون الحقيقى والفعال فلقد اتفق على(٢)

١ - تعزيز المجموعات الاقتصادية الموجودة وانشاء تكتلات اقتصادية فى باقى مناطق افريقيا بحيث تعطى افريقيا كلها.

٢ - تعزيز التكامل القطاعى فى مجالات الزراعة والتغذية والنقل والمواصلات والصناعة والطاقة.

---

(١) د. بطرس بطرس غالى، العلاقات الدولية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ،مرجع سابق ذكره ،ص ص ٤٧٠ - ٤٧١.

(٢) د. يحيى رجب ، "قضايا التنمية الاقتصادية"، مجلة السياسة الدولية (العدد ٦١، يوليو ١٩٨٠، ص ص ١٩٠- ١٩٣.

٣ - تطوير التنسيق بين التكتلات الاقتصادية الموجودة والتى ستنشأ فى المستقبل وذلك بغية تأسيس سوق افريقية مشتركة •

ولقد حدد المؤتمر الثمانينيات لتنفيذ هذا البرنامج وتطلع الامل تنفيذ برنامج اخر فى التسعينات اهم ما ورد به
١ - مواطلة الاجراءات الهادفة الى تكامل قطاعى اكثر•
٢ - الاستمرار فى التمهيد لاقامة سوق افريقية مشتركة •

ولاشك ان خطة لاجوس تعكس موقف افريقيا من قضايا التنمية القائم على مفهوم الاكتفاء الذاتى فى اطار جماعى،فضلا على ان الخطة حسمت اهداف الخطة الغذائية الاقليمية لافريقيا واستراتيجياتها والتى اعدتها منظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لافريقيا وذلك بالتركيز على مايتعين اتخاذه من تدابير للاولويات القصيرة المدى فى الفترة (٨٠ - ١٩٨٥) رغبة فى تحقيق تحسن فورى فى الوضع الغذائى مع ارساء الاساس للهدف طويل الاجل الخاص بتحقيق الاكتفاء الغذائى الذاتى •

ولعل فى ذلك مايسهم فى خروج القارة من التخلف الاقتصادى الذى لحق بها فى كافة المجالات سواء من حيث هياكل الزراعة والتبعية المستمرة فى الغذاء او من حيث الاوضاع الصحية المتردية علاوة على ضعف التبادل التجارى بين الدول الاعضاء وضعف اجمالى الناتج القومى للقارة باسرها •

مختصر بدول القارة

أوروبا
آسيا
البحر المتوسط
المملكة المغربية
الجزائر
تونس
ليبيا
ج.م.ع
موريتانيا
مالى
النيجر
تشاد
السودان
اثيوبيا
السنغال
غينيا
سيراليون
ليبيريا
ساحل العاج
غانا
نيجيريا
الكمرون
زائير
كينيا
تنزانيا
أنجولا
زامبيا
ناميبيا
بتسوانا
زيمبابوى
موزمبيق
جنوب افريقيا
مدغشقر
المحيط الأطلنطى
المحيط الهندى
افريقيا

أفريقيا

اثيوبيـــــــــا

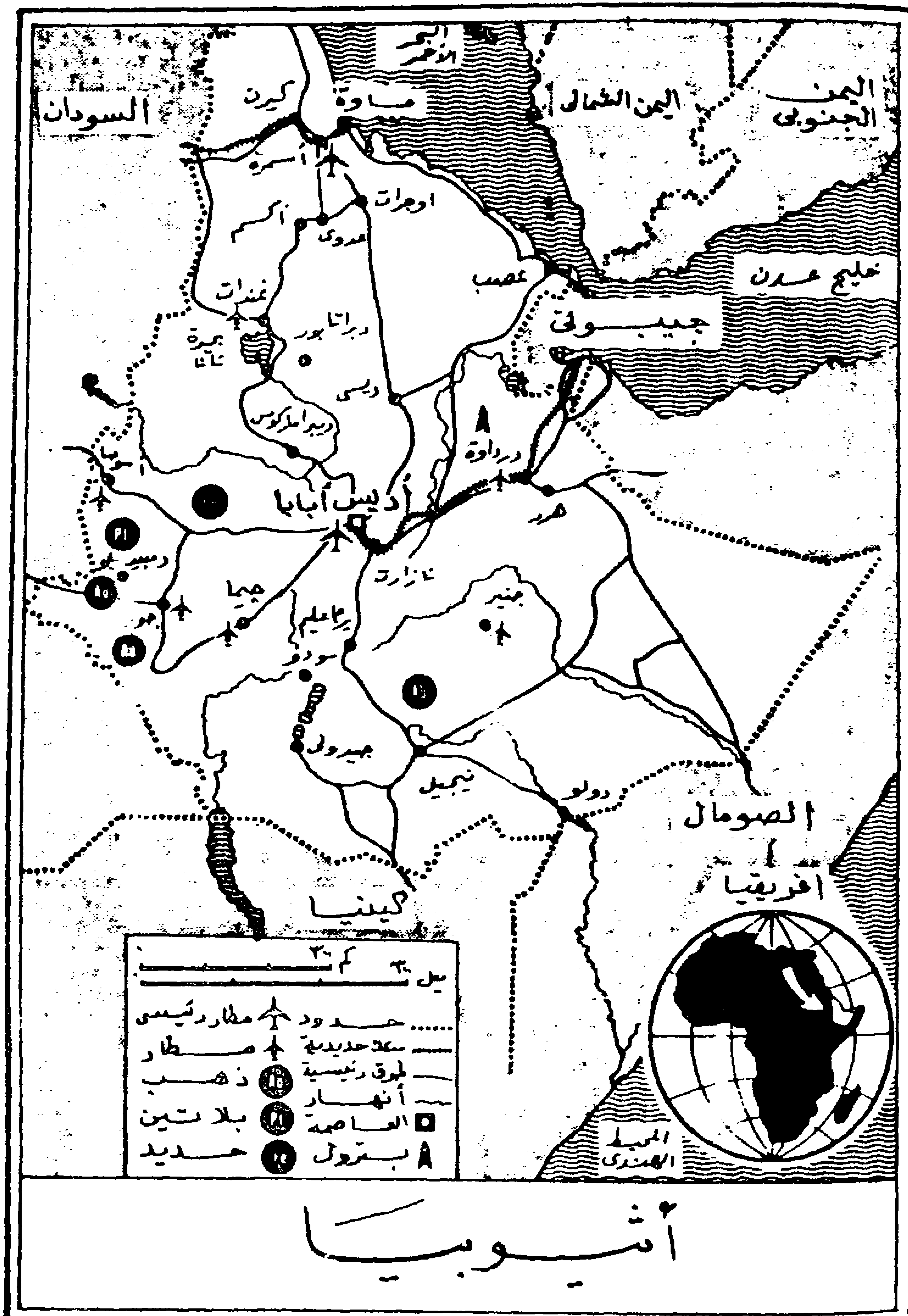
ETHIOPIA

حقائق جغرافية :

تقع اثيوبيا فى الشمال الشرقى للقارة بين خطى عرض ١٥ر٣° ، ١٨° شمالا وخطى طول ٣٠°، ٤٨° شرقا ، وهى تعد احدى دول حوض نهر النيل، ويحدها من الشمال الغربى السودان ومن الجنوب كينيا ومن الشرق جيبوتى والصومال، ومن ثم فهى لاتطل على البحر الاحمر الا عبر اقليم ارتيريا ، وتبلغ مساحتها ٢٢٢ر١ كم مربع . وعاصمة اثيوبيا اديس ابابا واهم مدنها: اسمرا ، هرر، دمبا ، جباما ، جندارونازريته ويعتبر شهر سبتمبر هو الربيع اما الصيف فيبدأ من يناير حتى نصف مايو وتكون اقل نسبة من الامطار مابين مارس ويونيو ويصل اقصى معدل الامطار فى منتصف يونيو وحتى اوائل سبتمبر وتبلغ درجة الحرارة فى المناطق المرتفعة مابين ١٥° - ٢٠° مئوية وترتفع كلما اقتربنا من خط الاستواء.

التاريخ السياسى:

تعد اثيوبيا من اقدم دول افريقيا بل من اقدم دول العالم ، كما تعد من الدول الافريقية التى لم تخضع للاستعمار الاوروبى الا فى فترة وجيزة ابان غزو ايطاليا لها واحتلالها لاراضيها وهى الفترة من ١٩٣٦- ١٩٤١ كان تولى الحكم بها بعد الامبراطور منليك ومن انتسب اليه من الاسر الامبراطورية ولقد تولى حكم البلاد منهم الامبراطور هيلاسيلاس عام ١٩٣٠ وحتى استيلاء القوات المسلحة على الحكم وتنحى الامبراطور هيلاسيلاس فى ١٢ سبتمبر عام ١٩٧٤.


البحر الأحمر
السودان
كيرن
مصاوة
أسمرة
اليمن الشمالى
اليمن الجنوبى
خليج عدن
عصب
جيبوتى
أكسم
عدوى
غندار
بحيرة تانا
ديرامركوس
أديس أبابا
دردارة
هرر
جيما
جور
نازارت
جمبر
سودو
جيبرولو
نيجيل
دولو
الصومال
أفريقيا
كينيا
المحيط الهندى
كم
ميل
حدود
مطار رئيسى
سكك حديدية
مطار
طرق رئيسية
ذهب
أنهار
بلاتين
العاصمة
حديد
بترول

أثيوبيا

وفى ٢٨ سبتمبر بدأت لجنة تنسيق القوات المسلحة بقيادة منجستو هيلى مريام تتولى السلطة من خلال مجلس الادارة العسكرية الاقليمى. والواقع ان المجلس العسكرى هو الذى يتولى السلطة بصفة فعلية فى صورة هيئة مصغرة على رأسها منجستو هيلى مريام. وقد اصدرت السلطات دستورا جديدا لاثيوبيا تعتبرها دولة اشتراكية وان كان العمل به قد جمد حاليا .

ومن اهم الاحزاب السياسية باثيوبيا : الحزب الثورى للشعب الاثيوبى، الاتحاد الديمقراطى الاثيوبى وهو منشأ عام ١٩٧٥ وهو حزب معاد للماركسية يتزعمه بعض رجالات العهد الامبراطورى.

كما توجد عدة جبهات تحريرية فى اثيوبيا خاصة المرتبطة بتحرير ارتيريا واهمها جبهة التحرير الارتيرية، المجلس الثورى، جبهة قوات التحرير الشعبية، جبهة تحرير تيجرى، جبهة تحرير اورومو وجبهة تحرير الصومال الغربى التى تدعمها الصومال والتى تنشط فى اقليم الاوجادين المتنازع عليه بين اثيوبيا والصومال .

عضوية المنظمات الدولية :

اثيوبيا عضو مؤسس فى الامم المتحدة وكذلك عضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣، وهى المقر الدائم لسكرتارية المنظمة، فضلا على انها عضو فى مؤتمر رؤساء شرق ووسط افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

تعد اثيوبيا من الدول الزراعية حيث تشتغل بالزراعة ٨٠٪

من السكان تقريبا. ومن اهم المحاصيل: الذرة والشعير والبن وقصب السكر والحبوب الزيتية والخضروات والفاكهة، ومن هنا ياتى البن وزيت البذور والحبوب فى اعلى قائمة الصادرات الزراعية، كما انها تمتلك ثروة حيوانية ضخمة ومن هنا تاتى الجلود فى اعلى قائمة الصادرات ايضا. وبجانب الثروة الزراعية فهناك الثروة المعدنية واهم عناصرها البلاتنيوم والذهب والبوتاسيوم والحديد والبوتاس .

واهم الدول التى تتبادل التجارة مع اثيوبيا: المانيا الغربية وفرنسا واليابان وايطاليا وانجلترا وايران.

والعملة الاثيوبية المحلية هى الدولار الاثيوبى وهو يساوى ١٠٠ سنت، ومن الفئات الورقية ١، ٥، ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠، ٥٠٠ دولار ، ومن الفئات المعدنية ١، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠ سنتاً .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٣٢٫٧٨٠٫٠٠٠، واللغة الرسمية المستخدمة هى الامهرية بينما اللغات السائدة هى الجالينى وتيجرينا بجانب انتشار الانجليزية وكذلك استعمال العربية فى ارتيريا، والديانة الغالبة هى الاسلام والمسيحية بجانب ديانات افريقية مختلفة .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ الجامعة الوطنية ،تأسست عام ١٩٥٠ وعنوانها :

PO Box. 1176,Addis Ababa

٢ـ جامعة اسمرا ،تأسست عام١٩٥٨٠

٣ـ معهد جيما للزراعة ،تأسس عام ١٩٦٦وعنوانه :

PO Box,307,Jimma

٤ـ المعهد الفنى ،تأسس عام ١٩٦٣وعنوانه :

PO Box 26, Bahar Dar.

٥ـ معهد الدراسات للزراعة الاستوائية ،تأسس عـــــام ١٩٦٧ وعنوانه :

PO Box 6, Awassa (Sidamo).

٦ ـ معهد اثيوبيا للاثار وعنوانه :.

PO Box 1709, Addis Ababa

٧ ـ معهد ابحاث الزراعة ،تأسس عام ١٩٦٦وعنوانه :

PO Box 2003,Addis Ababa

افريقيا الوسطى

CENTRAL AFRICAN EMPIRE

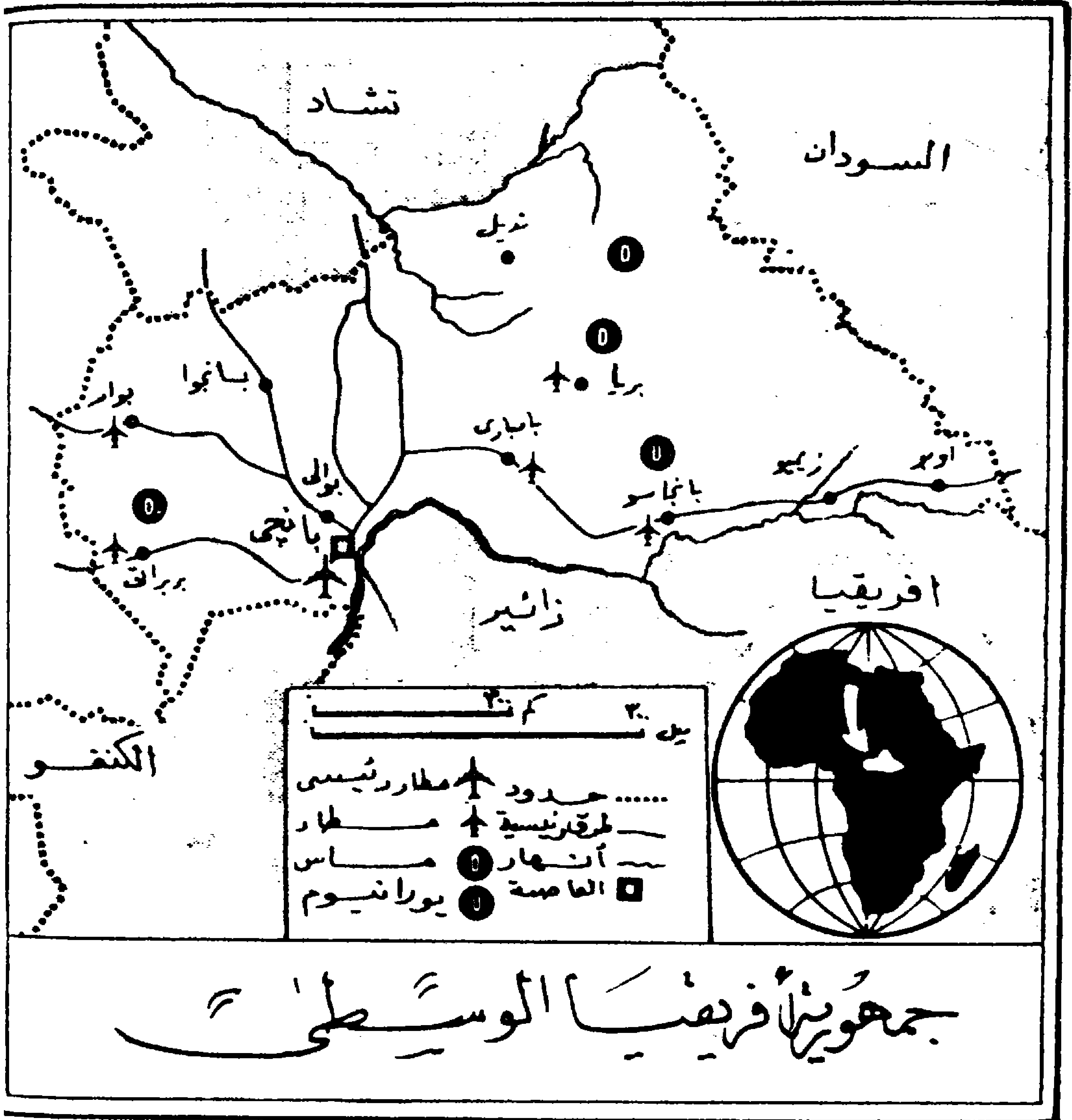
حقائق جغرافية :

تقع فى قلب افريقيا الاستوائية ،فهى فى الوسط بين خطى عرض ٤° جنوبا ،١١° شمالا ،وخطى طول ١٤° ،٢٨° شرقا ، ويحدها من الغرب الكاميرون،ومن الشرق السودان،ومن الشمال تشاد ومن الجنوب الكونغووزائير. والمناخ استوائى ومعتدل ودرجة الحرارة الغالبة ٢٦° درجة مئوية مع امطار غزيرة فى مناطق الجنوب الغربى غيث الغابات الكثيفة ومساحتها ٩٨٤ر٦٢٢ كم مربع ،وعاصمتها بانجى واهم مدنها بوالى وبويار وبربيراتى وبدباري.

التاريخ السياسى:

كانت جمهورية افريقيا الوسطى جزءأمن بين اربع اجزاء ضمن ما اطلق عليه افريقيا الاستوائية الفرنسية وباقى الاجزاء الاخرى هى الكونغو وتشاد وجابون . هذه المنطقة كانت تحت سيطرة فرنسا واستمرت هكذا حتى اصبحت جمهورية مستقلة فى عام ١٩٥٨ وحصلت على الاستقلال التام فى ١٣ اغسطس ١٩٦٠- وكان اول رئيس للجمهورية بارثموليمى بوغالداء وفى عام ١٩٧٥ اطاح انقلاب عسكرى بالسلطة فى البلاد وتولى الحكم جان بيرل بوكاسا ،وفى مارس ١٩٧٢ اصبح بوكاسا رئيسا للجمهورية مدى الحياة ،وفى ١٩٧٦ اعيدت تسمية البلاد بامبراطورية افريقيا الوسطى. وبموجب دستور ١٩٧٦ فان افريقيا الوسطى تعد امبراطورية برلمانية .

وفى البلاد حزب سياسى واحد هو حزب " حركة التطور الاجتماعى لافريقيا السوداء" برئاسة الامبراطور بوكاسا مدى الحياة .


تشاد
السودان
نديل
بريا
بانجوا
بوار
بامباري
بوالي
بانجي
بانجاسو
زيميو
اوبو
افريقيا
زائير
الكنغو
كم ٣٠٠
ميل ٣٠٠
حدود
مطار رئيسي
طرق رئيسية
مطار
أنهار
ماس
العاصمة
يورانيوم
جمهورية أفريقيا الوسطى

عضوية المنظمات الدولية:

افريقيا الوسطى عضو فى الامم المتحدة،كما انها عضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣، ولها عضوية فى الاودياك (الاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى) وكذلك فى الأوكام.

الوضع الاقتصادى:

تعد افريقيا الوسطى من الدول الزراعية حيث يعمل بالزراعة بها قرابة ٩٠٪ من السكان ومن اهم محاصيلها الزراعية البن والقطن والمكسرات وبجانب الحاصلات الزراعات فهناك الثروة المعدنية الرئيسية المتمثلة فى الماس واليورانيوم.

لذلك فان الصادرات الرئيسية تتمثل فى المكسرات والقطن والبن.

واهم دول التبادل التجارى هى: فرنسا والولايات المتحدة الامريكية، والمانيا الغربية وانجلترا.

والعملة المحلية هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم.
والعملات الورقية من فئات ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠، ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠ فرنك
والمعدنية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ فرنك.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٢٫٤١٠٫٠٠٠ نسمة. واللغة السائدة هى الباندا،جايا وسانجو بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية.

والديانة الغالبة هى المسيحية بالاضافة الى كثير من الوثنيين وبعض المسلمين.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة بوكاسا، تأسست عام ١٩٧٠، وعنوانها :

BP 1450,Bangui.

٢- معهد تكنولوجيا الزراعة، وتأسس عام ١٩٦٩، وعنوانه :

BP, 909,Bangui

٣ - معهد تكنولوجيا المناجم والجيولوجيا، وتأسس عام ١٩٧١، وعنوانه :

BP 892,Bangui.

٤- المدرسة المركزية للزراعة ببوكوكو

٥ - المدرسة القومية للفنون وعنوانها

BP 3491,Bangui

جمهورية انجولاالشعبية

People's Republic of Angola

حقائق جغرافية:

تقع على المحيط الاطلسى فى الجنوب بين خط عرض ٤° ،١٨° جنوبا وخط طول ١٢° ،١٤° شرقا،وتحد من الشمال بالكونغو شمالا وشمال شرق بزائير وجنوبا بناميبيا وتمر غربا بالمحيط الاطلسى ومن الجنوب الشرقى زامبيا ويقع فى الشمال الغربى اقليم كابينررا الغنى بالثروة المعدنية .

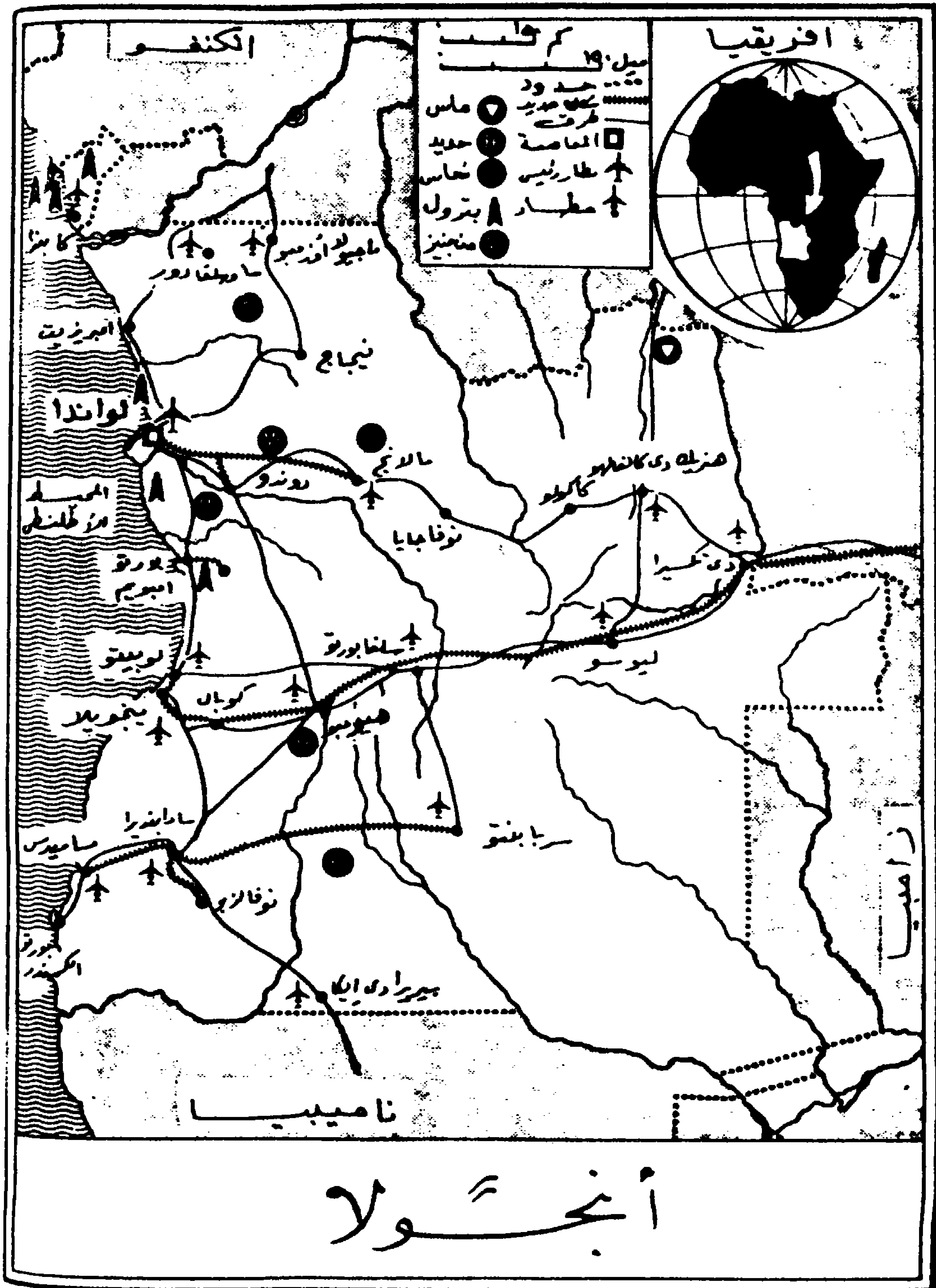
والمناخ استوائى وان كان لطيفا حسب الارتفاع عن سطح البحر،وتبلغ مساحتها ٧٠٠ر٢٤٦ر١ كيلومتر مربع .

والعاصمة لواندا،واهم المدن: بنجويلا،كابينررا، لوبيتو،ملانجى ،هوامبو وسادنبير يبرا.

التاريخ السياسى:

كانت حتى عام ١٩٧٥ تعتبر من اكبر الممتلكات البرتغالية،فلقد استولى عليها البرتغاليون منذ عام ١٤٨٢ وفى مؤتمر برلين قنن الاستعمار مليكتها الى البرتغال وقد تحولت الى مقاطعة برتغالية عام ١٩٥١ وبدأت حركات التحرير فى الظهور وكان من اهمها: الحركة الشعبية لتحرير انجولا MPLA والجبهة الوطنية لتحرير انجولا FNLA والاتحاد الوطنى للاستقلال الكامل لانجولا
وقد تمكن رجال المقاومة الوطنيين من السيطرة العسكرية على اجزاء كبيرة من شرق انجولا.

وكان نتيجة للانقلاب فى البرتغال عام ١٩٧٤ وبسبب الضغوط التى مارستها الحركات الوطنية ان اعطيت انجولا حق الاستقلال واعلن استقلالها بصفة نهائية فى ١١ نوفمبر عام ١٩٧٥ بعد التصارع بين حركات التحرير الثلاث وامكن للحركة العشبية ان


افريقيا
الكنغو
كم
ميل ١٩٠
حدود
سكة حديد
طرق
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
ماس
حديد
نحاس
بترول
منجنيز
لواندا
نيجاج
امبريزيت
سالانج
هنريك دي كارفالو
كافوكو
نوفا جايا
ليوسو
سيلفا بورتو
هيومبو
بنجويلا
لوبيتو
سربا بنتو
نوفا لزبوا
ساماديس
ناميبيا

أنجـولا

تضطلع بمسئولية الحكم بقيادة اجوستينو نيتو الذى اصبح رئيسا للجمهورية الا ان الحرب الاهلية نشبت بين نظام الحكم القائم وبين جبهتى التحرير الاخريين واذكى هذه الحرب التدخل الاجنبى واستطاعت الحركة الشعبية ان تسيطر فعليا على البلاد فى مارس ١٩٧٦.

ونظام الحكم جمهورى يتبع مبدأ حكم الحزب الواحد حيث يمثل المجلس الثورى اعلى سلطة فى البلاد. والحزب الواحد الحاكم فى البلاد هو حزب الحركة الشعبية لتحرير انجولا

عضوية المنظمات الدولية:

انجولا عضو بالامم المتحدة، وانضمت لمنظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٧٦، وعضو فى مجموعة دول المجابهة ضد الانظمة العنصرية .

الوضع الاقتصادى:

يمثل محصول البن اهم المحاصيل الزراعية، ويمثل المركز الثانى بعد البترول فى الصادرات، كما ان من اهم الحاصلات الزراعية الاخرى الذرة والسيسال والقطن وقصب السكر والموز بجانب الثروة المعدنية الممثلة فى البترول والماس والذهب والفضة والحديد والمنجنيز والنحاس والفوسفات والنيكل. ولذلك فان أهم الصادرات تتمثل فى كل هذه الحاصلات والمعادن وتاتى على رأسها معادن التصدير: البترول ويليه الماس .

واهم دول التبادل التجارى هى البرتغال والولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والمانيا الغربية وفرنسا .

والعملات المستعملة هى الكوانزا والتى بدأ استعمالها فى عام ١٩٧٧ بدلا من الاسكودو.

التركيب السكانى:

يبلغ سكان انجولا ٧٫٤٥٠٫٠٠٠ نسمةواللغة الرسمية فى البلاد هى البرتغالية بينما اللغات المحلية هى: كيكونجو وكيمبو وكمبارز وابوكو وكانجيولا وهى لغات افريقية محلية. والديانة الغالبة هى المسيحية وبعض الديانات الافريقية المختلفة .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعة لواندا،تأسست عام ١٩٦٣ وعنوانها:

Caia Postal 8158135, Launda

٢ – مركزالدراسات الانسانية بانديرا ومعهد البحوث العلمية،وتأسسا عام ١٩٥٥ وعنوانها:

Caixa Postal 8244,Launda.

٣ – معهد البن بلواندا،وتأسس عام ١٩٣٨ وعنوانه:

Caixa Postal 342,Launda.
Caixa Postal 1267C, Launda.

جمهورية اوغنـــدا

Republic of Uganda

حقائق جغرافية :

تقع اوغندا فى شرق افريقيا الوسطى بين خطى عـــرض ٣٠ر١° جنوبا ،٤° شمالا ويحدها من الشرق كينيا ومن الغرب زائير ومن الشمال السودان ومن الجنوب الغربى روانـــدا ومن الجنوب تنزانيا .

ويمر خط الاستواء بجنوبى اوغندا ومن ثم فـــــأن مناخها استوائى ولكنه معتدل بطبيعة الحال والامطار تسقط طوال العام شمال بحيرة فيكتوريا وتتراوح الحرارة بيـن ٢٠،٢٢ مئوية ويعد شهر يوليو اكثر الشهور مطرا واقلهـــا حرارة . وبالبعد شمالا يبدأ فصل جاف قصير بين شهـــــرى نوفمبر ومارس .

ومساحة البلاد ٨٨٦ ر٢٣٥ كم² وعاصمتها كمبالا واهم المدن عنتيبى،فورت بورتال،جلو، جنيجا ومبالى.

التاريخ السياسى:

امتد التنافس البريطانى الالمانى عام ١٨٨٥ حـــول اوغندا وانتهى بعقد اتفاقية بين الدولتين بمقتضاهـــا قسمت اقاليم شرق افريقيا واصبحت اوغندا محمية بريطانية وبالرغم من المحاولات العديدة التى قامت بها بريطانيـا لالحاق اوغندا بمستعمراتها فى شرق افريقيا (البريطانيـــة) الا انها لم تنجح وبدأت اوغندا تتجه نحو الحكم الذاتـــى بعد الحرب العالمية الثانية فحصلت عليه فى اول مـــارس عام١٩٦٢ ثم حصلت على الاستقلال الكامل فى ٩ اكتوبر عـــام ١٩٦٢. وفى ٩ اكتوبر عام١٩٦٣ اصبحت اوغندا جمهوريـــــة

السودان

كيتجوم

أروة

ليرا

موروتو

سوروتي

زائير

ماسندي

هويما

فورت بورتال

موبندي

متيانا

كمبالا

مبالي

جنجا

عنتيبه

كينيا

ماساكا

امبارارا

كابالي

بحيرة فكتوريا

رواندا

تنزانيا

افريقيا



كم

ميل

حدود	مطار رئيسي	قصدير
سكك حديدية	مطار	تنجستن
طرق رئيسية	كوبالت	فوسفات
أنهار	نحاس	ميكا
العاصمة		

أوغندة

فى نطاق الكومنولث البريطانى واصبح الملك الكاباكا رئيسا للجمهورية الدستورية باسم السيد ادوارد موتيسا ولكن رئيس مجلس الشعب الاوغندى ابولو اوبو تى اطاح بحكم الكاباكا فى فبراير ١٩٦٦ ،وقد اتبعت الدولة نظاما جمهوريا جديدا فى اطار برنامج سياسى اشتراكى عرف باسم الميثاق العام للانسان، ولقد جرى فى عام ١٩٧٠ تاميم بعض المرافق الاقتصادية عدا البترول . وفى يناير ١٩٧١ انتهز الجنرال عيدى امين دادا القائد العام للقوات المسلحة وسلاح الطيران غياب اوبوتى خارج البلاد فاطاح بحكمه وحل المجلس الوطنى ونصب نفسه رئيسا للجمهورية . ولقد تعرض حكم عيدى مين لعديد من الهزات الداخلية والخارجية كان من اهمها تدخل تنزانيا العسكرى عام ١٩٨٠ الذى انهى حكم عيدى امين اعاد ميلتون اوبوتى رئيسا لجمهورية اوغندا.

واهم الاحزاب السياسية فى اوغندا تنحصر فى حزب واحد وهو حزب جبهة التحرير الوطنى الاوغندية .

عضوية المنظمات الدولية :

الامم المتحدة ورابطة الكومنولث ،ومنظمة الوحدة الافريقية كعضو موءسس فى مايو ١٩٦٣ والتجمع الاقتصادى لشرق افريقيا ومؤتمر وسط وشرق افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

تعد اوغندا من الدول المرتكز اقتصادها على الزراعة فهى تستوعب حوالى ٨٣٪ من مجموع السكان واهم الحاصلات الزراعية الكاسافا والبن والقطن والشاى والتبغ بالاضافة الى المصادر المعدنية المتمثلة فى خام النحاس والقصدير.

ولذلك فان اهم الصادرات الرئيسية هى البن والقطن والنحاس والشاى والجلود . واهم دول التبادل التجارى

الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا واليابان والمانيا الغربيةوكينيا وتنزانيا .

وعملة البلاد المحلية هى الشلن الاوغندى وهو يساوى ١٠٠ سنت والفئات الورقية هى١٠،٢٠،٥٠،١٠٠ شلن والفئات المعدنية هى ٥،١٠،٢٠،٥٠ سنتا ،١،٢،٥ شلنات .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان فى جمهورية اوغندا ٠٠٠ر٠٦٠ر١٤ نسمة اغلبيتهم يدينون بالديانة المسيحية (٥٠٪) ،١٥٪ مسلمون والبقية ديانات افريقيةوثنية ولغتهم المحلية السائدة لوجاندا،لونيورو،ليو وسواحيلى بينما اللغة الرسمية هى اللغة الانجليزية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة مكريرى،تأسست عام١٩٢٢ وعنوانها :

PO Box 7062 Kampala.

٢ - مركز التعليم المستمر ،تأسس عام١٩٥٣.

٣ - مدرسة الحرية لشرق افريقيا ،تأسست عام١٩٦٣.

٤ - معهد الرياضيات والاقتصاد التطبيقى.

٥ - معهد مكريرى للابحاث الاجتماعية.

٦ - المعهد الوطنى للثقافة ،تاسس عام١٩٦٤.

٧ - الكلية الفنية ،تأسست عام١٩٥٤:

PO Box 7181,Kampala

٨ - مركزالابحاث البيطرية ،تأسس عام١٩٢٦وعنوانه :

PO Box 24,Entebbe

جمهورية بوركينا فاســـو

REPUBLIC OF BORKANA FASSO

حقائق جغرافية :

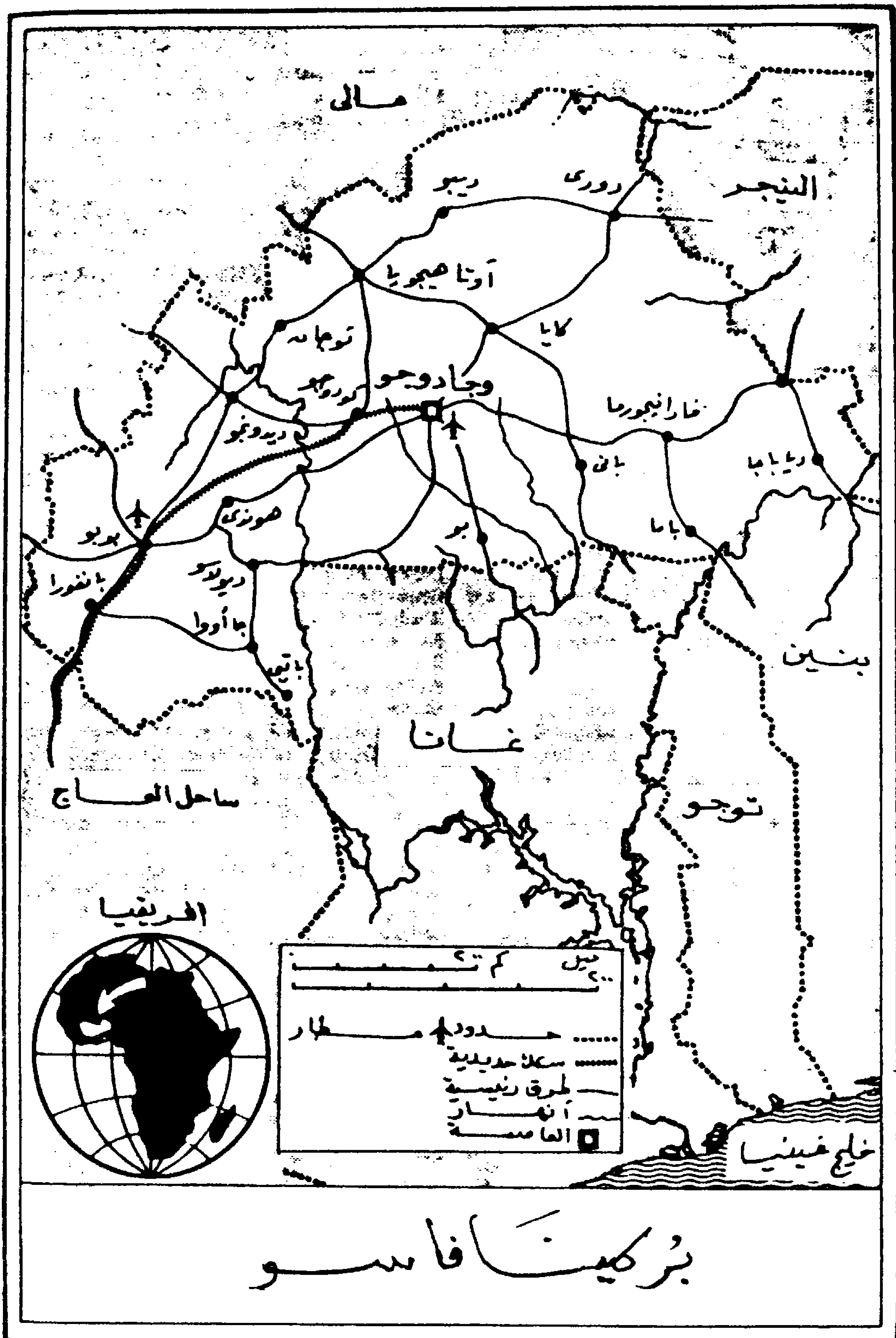
تقع غربا بين خطى عرض ٩°، ١٥° شمالا ، وخطى طـــول ٢° شرقا ، ٥° غربا ويحدها من الغرب والشمال مالى ومن الشرق النيجر وبنين ومن الجنوب غانا وساحل العاج وتعتبر بوركينا فاســو من الدول الداخلية .

وتسقط عليها الامطار الصيفية التى تتناقص فترة هطولها من سبعة اشهر فى الجنوب ثم خمسة فى الوسط واقل من ذلـــك من الاقسام الشمالية . وفى خلال موسم الجفاف تسود الريـــاح الشرقية الجافة والحارة ودرجة الحرارة من نوفمبر- فبراير تصل الى ٢٥ مئوية وتصل اقصاها فى ابريل حيث تكـــون ٣٥°، ٤٠° مئوية .

ومساحة البلاد ٢٧٤٫٢٠٠ كم مربع . والعاصمة اوجاد وجو وأهـم المدن بوبو، دياولاسو، اواهيمويا، كايا وبانفورا .

التاريخ السياسى:

يمكن التأريخ بوركينا فاسو منذ اقامة امبراطوريـــة على الجزء الشرقى من البلاد خلال القرن الحادى عشر الميـــلادى مقرها مدينة اوجواجادوجو وذلك بمعرفة مجموعة المـوســــى الوثنية وحافظ قبائل الموسى على استقلالها امام هجمـــات قبائل الفولانى المسلمة منذ اوائل القرن التاسع عشر . ووصـل الاستعمار الفرنسى للبلاد عام ١٨٩٦ وقد اعلنت فرنسا الحماية على بوركينافاسـو من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٣٢ فى نفس العـــام الحقت بمستعمرة السودان الفرنسى الا انه اعتبارا من عام ١٩٤٧ اصبحت وحدة ادارية تحت اسم فولتا العليا وبعد مرور عشـــر سنوات تأسست اول جمعية تشريعية ، واختارت فولتا فى استفتـاء


مالى
النيجر
دورى
ديبو
أوناهيجويا
كايا
توجان
وجادوجو
كودوجو
ديدوغو
فادا نجورما
بانى
هونزى
بوبو
بو
باما
ديبوجو
بانفورا
جاأووا
غانا
بنين
توجو
ساحل العاج
افريقيا
حدود
مطار
سكة حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
خليج غينيا
بوركينا فاسو

عام البقاء ضمن المجموعة الافريقية فى عام ١٩٥٨.

وبدأت الحركة الوطنية تنشط ممثلة حركة ساحل العاج الديمقراطية بزعامة موريس يامبوجو الذى اصبح رئيسا للوزراء فى ٢٧ ابريل ١٩٥٩ حتى حصلت فولتا على استقلالها فى ٥ أغسطس عام ١٩٦٠ واصبح موريس يامبوجو اول رئيس للجمهورية فى ٨ ديسمبر عام ١٩٦٠. وفى يناير ١٩٦٦ وقع انقلاب عسكرى اطاح بحكم يامبوجو وتولى السلطة الرئيس سنجولى، وفى ٨ فبراير ١٩٧٣ اعلن الرئيس سنجولى الغاء جميع المؤسسات السياسية القائمة ووقف العمل بالدستور نتيجة وجود صراعات حزبية داخلية. الانه فى ٢٩ نوفمبر ١٩٧٥ تاسس حزب واحد باسم حركة التجديد الوطنية ،وسميت بوركينافاسو ١٩٨٤.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة ،وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بمنظمة الاوكام وبالتجمع الاقتصادى لغرب افريقيا.

الوضع الاقتصادى:

تمتلك بوركينافاسو مصادر اقتصادية زراعية وصناعية محدودة ،وان كانت الزراعة تؤمن معيشة حوالى ٩٠ بالمائة من السكان. وتتمثل اهم الحاصلات الزراعية فى القطن والسمسم والذرة والفول السودانى والارز والفواكه والخضروات بالاضافة الى الثروة الحيوانية التى تسهم فى الصادرات اسهاما فعالا ولذا فان اهم صادرات البلاد هى الاغنام والجلود واللحم والقطن والمكسرات والفواكه والخضروات، واهم دول التبادل التجارى هى فرنسا ، اليابان، المانيا الغربية ،ساحل العاج ومالى.

والعملة المحلية فى البلاد هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم والعملات الورقية من فئات ١٠٠، ٥٠٠ ،١٠٠٠٠، ٥٠٠٠٠ فرنك،

والمعدنية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠،٢٥،٥٠،١٠٠ فرنك.

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٦ر٣٦٠٠٠٠ نسمة دياناتهم الغالبة بعض الديانات الافريقية والاسلام ولغتهم السائدة موسى ودبوا لامور ولغتهم الرسمية الفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية:

١ - جامعة اواجادوجو، تأسست عام ١٩٦٩ وعنوانها:

BP 7021, Ouagadougou.

٢ - مركز دراسات الاقتصاد والاجتماع الافريقى، تأسس عام ١٩٦٠ وعنوانه:

BP 305,Bobo-Dioulasso.

٣ - مركز معلومات الجولوجيا والمناجم وعنوانه:

BP 386,Bobo -Dioulasso

٤ - معهد ابحاث الزراعة الاستوائية تأسس عام ١٩٢٤ وعنوانه:

BP 296, Ouagadougou

٥ - معهد ابحاث القطن والالياف، تأسس عام ١٩٦١ وعنوانه:

PO Box 267,Babo-Dioulasso.

٦ - مركز الدراسات العلمية، تأسس عام ١٩٥٠ وعنوانه:

BP 6,Ouagadougou.

بوتسوانـــــــا

REPUBLIC OF BOTSWANA

حقائق جغرافية :

هى احدى دول افريقيا الجنوبية الداخلية وتقع بيـــن خطى عرض ١٨° ، ٢٦° جنوبا وخطى طول ٢٠° ، ٣٠° شرقا ، ويحدهـــا من الغرب والشمال ناميبيا ومن الشمال الشرقى زيمبابـوى ويحدها من الجنوب والجنوب الشرقى جنوب افريقيـــــــــا ، ومساحتها تبلغ ٥٧٦٫٠٠٠كم مربع ومناخها شبه استوائـــــى بصورة عامة صيفه حار وتسقط الامطار بمعدل ٤٥ سم سنويا .

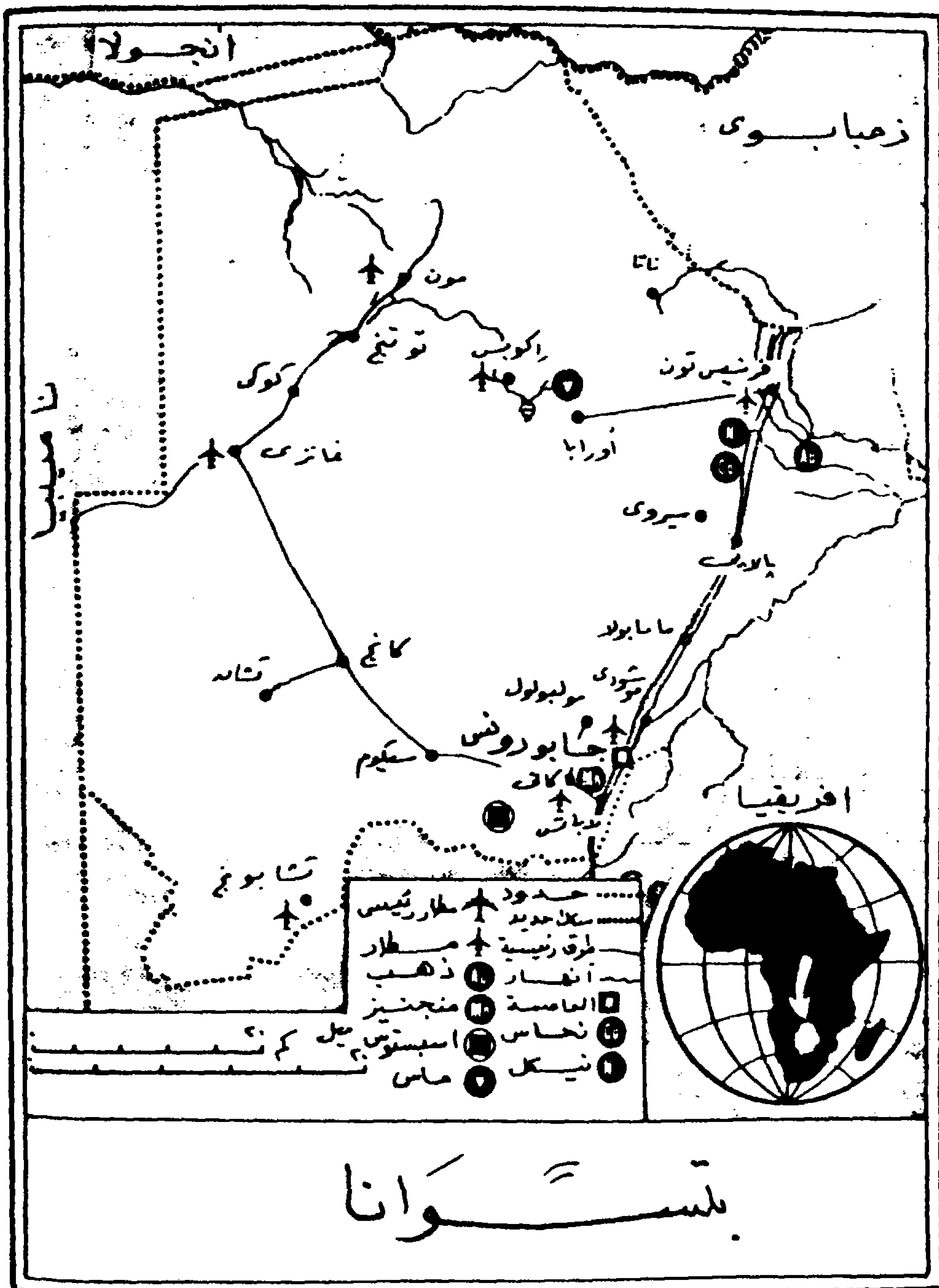
والعاصمة جابوردن واهم المدن الهامة سيسليا بيكـوى فريـاكيتسون، سيروى ولوباتا .

التاريخ السياسى:

خضعت بواتسوانا للحماية البريطانية منذ ٢٧ ينايـــر ١٨٨٥ تحت اسم محمية بتسوانا لاند . وقد عينت بريطانيـــــا مندوبا لها فى بتشوان فى عام ١٨٩٠ ،وضمت للتاج البريطانى عـام ١٨٩٥ .

ويمكن التاريخ لبداية الحركة الوطنية فى البـــــلاد بظهور اول حزب وطنى عرف باسم حزب شعب بتشوانالاند فـــى ديسمبر ١٩٦٠ ،كما انه تم تشكيل مجلس تشريعى فى ٦ ديسمبـــر ١٩٦٠ والذى مارس مهامه فعلا فى يونيو ١٩٦١ على اساس تمثيل متوازن بين البيض والافارقة . وتعدد ظهور الاحزاب السياسية .

وكان من نتيجة كفاح هذه الاحزاب لنيل الاستقلال ان عقـد فـــــــى ٢١ اغسطس ١٩٦٣ مؤتمر دستورى فى لندن لبحـــث مستقبل البلاد .وكان من نتائجه ان اعلنت انجلترا فى ٢ يونيـو ١٩٦٤ عن موافقتها على اجراء انتخابات عامة فى مارس ١٩٦٥ ، وبعد مفاوضات مع السلطات البريطانية امكن اعلان استقـــــلال


أنجولا
زمبابوي
ناتا
مون
توتنج
راكوبس
فرنسيس تون
كوك
أورابا
غانزي
سيروي
بالابي
ماما بولو
كانج
تشانه
مولبولول
جابوروني
سكوم
كانى
إفريقيا
تشابونج
حدود
سكة حديد
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
نحاس
نيكل
مطار رئيسي
مطار
ذهب
منجنيز
اسبستوس
ماس
بتسوانا

بوتسوانا فى ٣٠ سبتمبر ١٩٦٦ واصبح جاما اول رئيس للبلاد. ومن اهم الاحزاب السياسية فى البلاد حزب بوتسوانا الديمقراطى وحزب الشعب المتحد وحزب استقلال بوتسوانا وحزب جبهة بوتسوانا الوطنية. وبالرغم من وجود بوتسوانا فى مجموعة دول المواجهة الا ان علاقتها مع جنوب افريقيا طبيعة خاصة ان ٧٩٪ من واردات بوتسوانا تاتى من جنوب افريقيا فضلا عن ان التعدين فى بوتسوانا خاضع لاحتكارات شركات من جنوب افريقيا .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وبمنظمة الوحدة الافريقية منذ عام ١٩٦٦ وعضو برابطة الكومنولث وبالاتحاد الجمركى لافريقيا الجنوبية .

الوضع الاقتصادى :

يعتمد الاقتصاد اساسا على تربية الماشية والزراعة اللتين توءمنان وسائل المعيشة لحوالى ٨٥٪ من السكان . بينما قطاع التامين اكثر نموا ويؤمن معظم الصادرات . ومن اهم المنتجات الزراعية الذرة و البقول و الفول السودانى كذلك من اهم المصادر المعدنية الذهب والمنجنيز و الاسبستوس والماس والفحم و النحاس و النيكل ولذلك فان اهم صادرات البلاد هى اللحوم و الابقار و الماس و النحاس و النكيل و اهم دول التبادل التجارى هى بريطانيا وجنوب افريقيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية .

والعملة المحلية فى البلاد هى الراند الخاص بجنوب افريقيا وهو يساوى ١٠٠ سنت ومنه عملات ورقية فئات ١، ٥، ١٠، ٢٠، راندا وعملات معدنية من فئة $\frac{1}{2}$ ، ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠ ، ٥٠ سنتا .

التركيب السكاني :

يبلغ عدد السكان ٨٦٠ر٠٠٠ نسمةولغتهم الرسمية التسوانا والانجليزية وديانتهم الغالبه هى المسيحية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة بوتسوانا٠

٢ ـ كلية جابوردن وبوتسوانا الزراعية بجابوردن وتأسست عام ١٩٦٧٠

جمهورية بنين الشعبية

PEOPLE's REPUBLIC OF BENIN.

حقائق جغرافية :

هى احدى دول غربافريقيا المطلة على خليج غانا والتى تقع بين خطى عرض ٦°، ١٢° شمالا وخطى طول ٢°، ٣° شرقا ويحدها من الغرب توجو ومن الشمال بركانا فاسو والنيجر ومن الشرق نيجيريا ومن الجنوب المحيط الاطلنطى.

ومساحة البلاد تبلغ ١١٢ر٦٠٠ كم مربع .وتتميز معظم اراضى بنين بالتربة الفقيرة المكونة من الصخور، كما تتميز المناطق الساحلية بتربتها الرملية وانتشار البحيرات الضحلة ومع هذا فهناك مساحات لابأس بها من الاراضى الصالحة للزراعة كاحواض الانهار. واقليم الساحل مناخه استوائى بدرجات حرارة تتراوح بين ٢٢° ، ٣٤° درجة مئوية .وهناك اربعة فصول بصفة عامة : فصلين ممطرين، واحد من مارس الى يوليو والاخر من سبتمبر الى نوفمبر ينفصلان بفصلين جافين .

وعاصمة البلاد بورتونوفو واهم مدنها كوتونا، ابومى وناتيتنجو.

التاريخ السياسى :

كان اول اتصال اوربى بساحل بنين فى عام ١٥٨٠ حيث نزل بها البرتغاليون وكانت تسمى(ابومى) وتوافد عليها عديد من البرتغاليين والانجليز والهولنديين والاسبان والفرنسيين كتجار للرقيق التى كانت تمثل تجارة مزدهرة وفى عام ١٨٤٢ انشأت شركة الهند الفرنسية التجارية محطة مسلحة لها فى مدينة عويفة وتنازل عدد من ملوك المدن الافريقية فى البلاد الى الفرنسيين عن عديد من البلاد والمواقع وفى عام ١٨٩٠ هاجمت القوات الفرنسية البلاد واعلنت ان هذه

النيجر
بركينا فاسو
نيجيريا
توجو
لومي
كوتونو
بورتونوفو
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
أفريقيا

بنين

البلاد محمية فرنسية فى عام١٨٩٢ وكونت من كل اجزاء البلاد ما عرف باسم مستعمرة داهومى ثم صارت جزءا من افريقيا الغربية الفرنسية عام ١٨٩٩، وفى عام ١٩٤٦ اصبحت من الاقاليم الفرنسية فيما وراء البحار.

ولقد عرفت البلاد اول حركة وطنية سياسية فى عام ١٩٥١ حيث عرفت باسم حزب الجمهورية الداهومى ثم ظهرت فيما بعد احزاب اخرى. وفى مارس ١٩٥٧ اجريت اول انتخابات عامة بالبلاد ونتيجة لحركة الاحزاب السياسية حصلت البلاد على استقلالها فى اول اغسطس ١٩٦٠ الا ان البلاد شهدت موجة من الانقلابات المتتالية منذ عام ١٩٦٣ وضعت البلاد فى حالة من عدم الاستقرار.

وفى عام ١٩٧٦ سميت البلاد بنين بدلا من داهومى.

واهم الاحزاب التى تمارس نشاطها فى بنين هى: الحزب الثورى لشعب بنين والذى تكون كتنظيم ثورى جديد فى ديسمبر ١٩٧٥ بعد اعلان مبادىء الاشتراكية العلمية .

عضوية المنظمات الدولية:

عضو فى الامم المتحدة، وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣، وعضو بالاوكام، وبمجلس الوفاق ومنتسبة للسوق الاوروبية المشتركة .

الوضع الاقتصادى:

يعمل بالزراعة غالبية السكان واهم الحاصلات الزراعية هى: الكاسافا و الذرة الرفيعة والقطن والارز والبطاطا والفول السودانى كما انه من اهم المصادر المعدنية الرئيسية: البترول والحديد واهم صادرات البلاد هى القطن ومنتجات النخيل ودول التبادل التجارى هى فرنسا، المانيا الغربية، اليابان، نيجيريا، الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا.

والعملة المحلية هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنت والعملات الورقية من فئات ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ فرنك ،والعملات المعدنيــة من فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ فرنك •

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٣٫٧٥٠٫٠٠٠ نسمةوديانتهم الغالبــة هى بعض الديانات الافريقيةوالاسلام• ولغتهم السائدة فــــون ايوى ويوربا بينما اللغة الرسمية هىالفرنسية •

اهم الموءسسات التعليمية الرئيسية :

١ – جامعة داهومى ،تأسست عام ١٩٦٦ وعنوانها:

BP 526,Cotonou.

٢ – معهد ابحاث القطن تأسس عام ١٩٤٢ وعنوانه :

BP 715,Cotonou.

٣ – معهد الابحاث الزراعى،تأسس عام ١٩٦١ وعنوانه :

BP 422,Cotonou.

٤ – معهد ابحاث الزيوت ،تأسست عام ١٩٤٦•

جمهوريـة بورونـدى

REPUBLIC OF BURUNDI

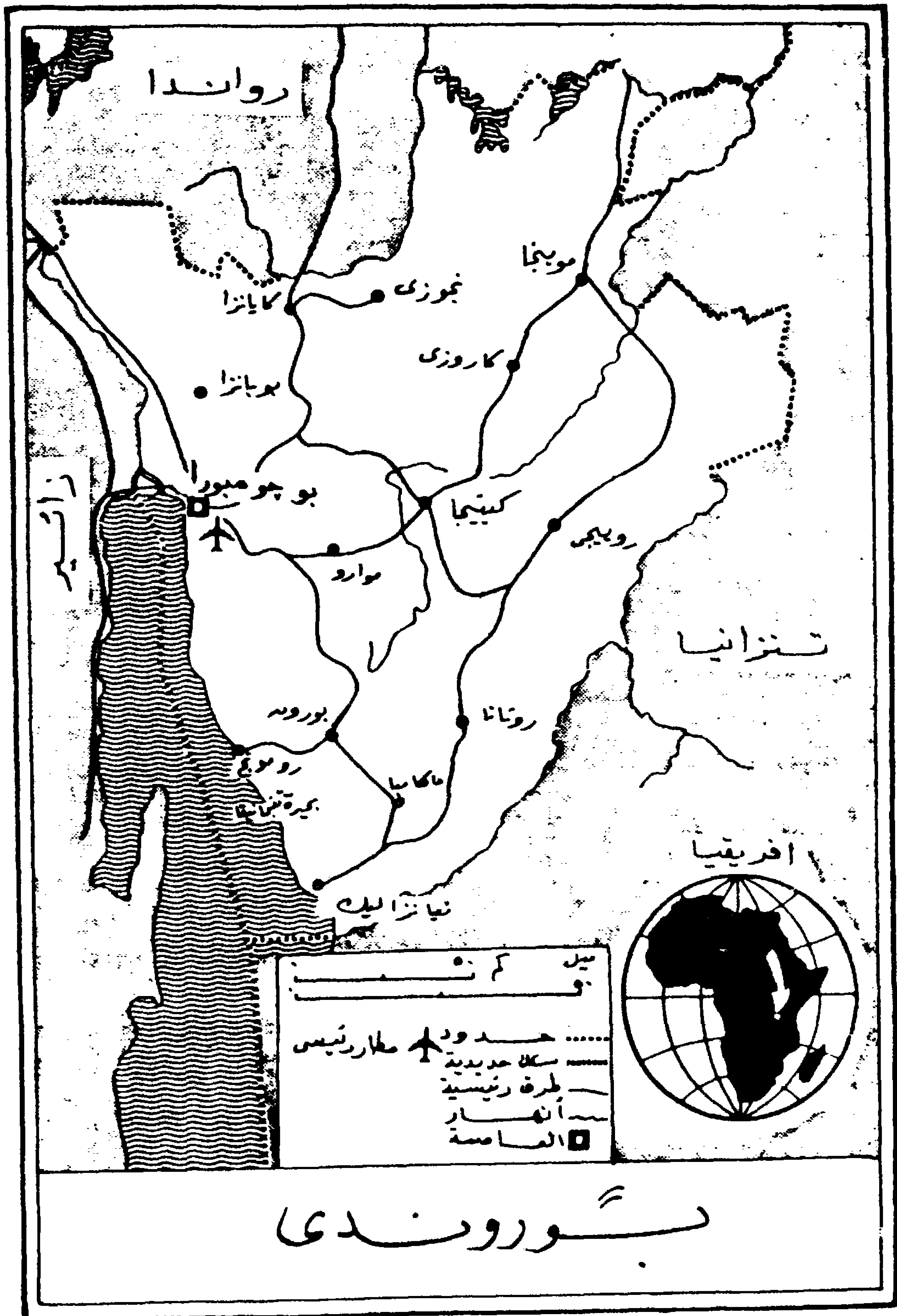
حقائق جغرافية :

تقع فى وسط افريقيا شرقا بين خطى عرض ٣٠ر٢° جنوبا ، ٣٠ر٤° شمالا وخطى طول ٢٩° ، ٣١° شرقا ويحدها شمالا روانـدا وغربا زائير وشرقا وجنوبا تنزانيا . ومساحتها ٢٧٨٣٤ كم مربع .

والحرارة معتدلة طوال العام بسبب ارتفاع السطح الـذى يتكون من هضاب مرتفعة كما ان كمية الامطار كافية لنمـو المحاصيل الزراعية المختلفة ونمو الحشائش الصالحة للرعى . وعاصمة البلاد بوجو مبورا واهم مدنها كاتيجا وهى العاصمـة القديمة ونجوزى وكاينزا وموارو وبالرغم من وقوع البـلاد قريبة من خط الاستواء الا ان مناخها يختلف عن البلاد المجاورة بحوض زائير . ودرجة الحرارة فى العاصمة ٢٣° مئوية وفـى المناطق المرتفعة تتراوح الحرارة بين ١٤ - ١٧° مئوية .

التاريخ السياسى :

خضعت بوروندى للاستعمار الالمانى منذ عام ١٨٩٠ وحتى عام ١٩١٧ ثم احتلتها بلجيكا بعد هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الاولى وذلك منذ عام ١٩١٩ وكانت تتكون بما يسمى " رواندا اوروندى" ثم وضعت تحت اشراف عصبة الامم . حيث فرض الانتداب عليها عام ١٩٢٣ بمعرفة بلجيكا ثم الوصاية عـام ١٩٤٦ لبلجيكا ايضا وفى عام ١٩٦١ تم انتخاب جمعية وطنيـة جديدة فى بوروندى ،وفى عام ١٩٦٢ منحت الحكم الذاتى ثـم الاستقلال فى ١ يوليو ١٩٦٢،وفى ١٩٦٦ بمعاونة عسكرية اقـدم تشارلز بن الملك موامبوتسا الرابع الحاكم للبلاد منـذ ١٩١٥ على الاطاحة بحكم ابيه وتولى هو السلطة ،وفى نفـس العام خلع تشارلز وحل محله رئيس الوزراء الذى اعلـن



روانـدا
كايانزا
نجوزى
موبنجا
كاروزى
موبانزا
بوجومبورا
كيتيجا
رويجى
موارو
تنزانيا
بوروري
روتانا
رومونج
ماكامبا
بحيرة تنجانيقا
نيانزا ليك
أفريقيا
ميل
كم
حـدود
مطار رئيسى
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة

بـوروندى

بوروندى جمهورية وفى ١٩٧٦ اطاح انقلاب عسكرى بالرئيس ميكومبيرو،وفى عام ١٩٧٧ عين المجلس الاعلى للثورة المقدم جانباتيست بواجازا رئيسا للجمهورية واهم الاحزاب السياسية فى البلاد هو حزب الوحدة والتقدم الوطنى(ابرونا) وهو الحزب السياسى الشرعى الوحيد فى البلاد وفيه يصبح سكرتير عام الحزب تلقائيا رئيسا للجمهورية ورئيسا للحكومة .

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة ،وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ ،وعضو فى مؤتمر رؤساء شرق ووسط افريقيا فضلا عن الانتساب للسوق الاوروبية المشتركة .

الوضع الاقتصادى:

يعتمد الاقتصاد كليا على الزراعة ومن اهم منتجاتها الزراعة الكاسافا والبطاطا والبن والقطن والشاى والموز والقمح والارز فضلاعن الثروة الحيوانية بالاضافة الى المصادر المعدنية الرئيسية المتمثلة فى الماس ومعدن الولفراميت واهم الصادرات الرئيسية فى البلاد هى البن والقطن والشاى والجلود والمدبوغات ومن اهم دول التبادل التجارى الولايات المتحدة الامريكية وبلجيكا وفرنسا وانجلترا وتنزانيا وزائير. والعملة المحلية هى الفرنك البوروندى وهو يساوى ١٠٠ سنتيم ومنه العملة الورقية التى تصدر بفئات ١٠،٢٠،٥٠،١٠٠،٥٠٠،١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ فرنك بوروندى والعملة المعدنية وتصدر بفئات ١،١٠،٢٠ فرنك بوروندى .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٤٫٤٦٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة هى المسيحية ولغتهم السائدة تيروندى وكينيا رواندا بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة بوروندى،تأسست عام ١٩٦٠ وعنوانها :
BP 1550 Bujumbura.

٢ ـ معهد العلوم الزراعية البوروندى ،تأسس عام ١٩٦٢وعنوانه
BP 175,Bujumbura.

٣ ـ معهد الاستعلامات والوثائق البوروندى وعنوانه :
7, Ave Molyeyt,BP 902, Bujumbura

٤ ـ الليسيه الفنية بباجامبورا ،تأسست عام١٩٤٩٠

٥ ـ المركزالاجتماعى للتعليم بباجامبورا ،تأسس عام١٩٥٧٠

جمهوريـــة تشـــاد

REPUBLIC OF CHAD

حقائق جغرافية :

تقع فى الوسط بين خطى عرض ٨° ر٢٤° شمالا وخطى طـــول ١٣° و٢٤° غربا ويحدها من الشمال ليبيـــا ومن الغــــرب نيجيريا والنيجر والكاميرون ومن الجنوب افريقيا الوسطى ومن الشرق السودان. وتبلغ مساحة جمهورية تشاد ٠٠٠ر٢٨٤ر١ كم مربع ومناخ البلاد حار وجاف فى المنطقة الشماليـــــة الصحراوية ولكنه شديد الرطوبة فى الجنوب ودرجـــــات الحرارة متباينة بين الجنوب والشمال فهى تتراوح بين ٤٠° مئوية وصفر°.

وعاصمة البلاد نجامينا واهم مدنها سارة، موندو، ابيشيـــو وكومرا

التاريخ السياسى :

شهدت المنطقة التى تضم حاليا جمهورية تشاد عديـــدا من الممالك الاسلامية ابتداءمن القرن الحادى عشر حتى احتلالها من قبل الفرنسيين عام ١٨٩٧ وكان من ابرز هذه الممالـــك مملكة كانم وباحورى وبورنو. وتعرضت تشاد للغـــــزو الاوربى اعتبارا من عام ١٨٢٢ مبتدئا بالانجليز ثم الفرنسيين وفى عام ١٨٩٠ تمكن زعيم سودانى هو(رابح الزبير)من فـــرض سيطرته على سلطات وسط تشاد الا ان الغزو الفرنســـــى اصطدم معه وانتهى الصدام عام ١٩٠٠ لصالح فرنسا والتـــى اعلنت تشاد قطرا من اقطار افريقيا الاستوائية الفرنسيـــة عام ١٩٠٨ بالاتفاق مع انجلترا. وسيطرت فرنسا كاملا علـــى البلاد عام١٩١٣ واعتبرت تشاد مستعمرة فرنسية تحت ادارة فرنسية منفصلة خاصة بها فى عام ١٩٢٠.

ليبيا
باردای
زوار
النيجر
السودان
فايالارجو
كورتورو
أم شلوبة
سلال
موسورو
أبيشي
بحيرة تشاد
نجامينا
بوكورو
أم تيمان
ملفي
بونجور
موندو
مويسالا
جمهورية افريقيا الوسطى
افريقيا

مطار رئيسي
مطار
حدود
أنهار
العاصمة
قصدير
نطرون

تشاد

وبدأت الحركة الوطنية فى تشاد بظهور اول حزب سياسى فى عام ١٩٤٥ وهو حزب العمل الاشتراكى التشادى ثم ظهرت عدة احزاب سياسية اخرى كان ابرزها الحزب التقدمى التشادى الذى فاز فى الانتخابات العامة التى اجريت عام ١٩٥٧.

ولقد حصلت تشاد على حكم ذاتى داخل المجموعة الفرنسية فى نوفمبر ١٩٥٨ وحتى اعلن استقلالها الكامل فى ١١ اغسطس عام ١٩٦٠، واصبح تومبالباى اول رئيس لجمهورية تشاد.

وقد تعرضت البلاد لانقلابات عسكرية واضطرابات كان من ابرزها الانقلاب العسكرى فى ١٣ ابريل عام ١٩٧٥ الذى اطاح بتومبالباى الذى قتل متأثرا بجراحه وتم تشكيل مجلس عسكرى بقيادة فيلكس معلوم ودخل فى صراع مع جبهة التحرير الوطنى التشادية (فرولينا) حتى تشكلت حكومة انتقالية بزعامة جوكونى عويض ايدتها منظمة الوحدة الافريقية على اساس ان تكون مهمتها اجراء انتخابات حرة لاقامة حكومة دائمة تمثل الاغلبية الا ان عويض ماطل فى تنفيذ المهمة الامر الذى دعا الى صدام بينه وبين قوات الشمال بقيادة حسين حبرى الذى نجح فى دخول العاصمة فى ٦ يونيو عام ١٩٨٢.

ومازالت الاوضاع التشادية غير مستقرة نتيجة الصراع الداخلى فى اطار جبهات سياسية وعسكرية متعددة بالاضافة الى التدخل الاجنبى خاصة من الجانب الليبى .

<u>عضوية المنظمات الدولية :</u>

عضو بالامم المتحدة وعضو موءسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣، عضو باتحاد دول وسط افريقيا (الاودياك) عضو بلجنة حوض بحيرة تشاد .

الاوضاع الاقتصادية :

تعتمد تشاد بصفة اساسية على الزراعة وتربية الماشية

وصيد الاسماك وتستوعب هذه القطاعات الاقتصادية حوالى ٨٩ فى المائة من الايدى العاملة ومن اهم الحاصلات الزراعية: القطن الذى يشكل مصدرا رئيسيا لصناعة تشاد وثلثى قيمة صادراتها العامة وذلك بالاضافة الى استخراج النطرون والنحاس والقصدير ولذلكفان اهم الصادرات الرئيسية فى البلادهى الماشية والاسماك والقطن . ودول التبادل التجارى هى: فرنسا، نيجيريا، المانيا الغربية، نيوزيلاند، زائير والكونغو وعملة البلاد المحلية هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم ومنه عملات ورقية فئات ١٠٠ x ٥٠٠، ١٠٠٠، ٥٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ فرنك وعملات معدنية فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ فرنك .

التركيب السكانى

يبلغ تعداد السكان ٤٠٠ر٦٤٠ر٤ نسمة ديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة هى العربية والسافا ولغتهم الرسمية هى الفرنسية .

اهم الموءسسات التعليمية الرئيسية:

١ - جامعة تشاد، تأسست عام ١٩٧١ وعنوانها:

BP 1117,Ndjamenna.

٢ - المدرسة القومية للادارة، تأسست عام ١٩٦٣، وعنوانها:

BP 765., Ndjamenna

٣ - المدرسة القومية للاتصالات بسارة

٤ - مكتب الابحاث العلمية وعنوانه :

BP 65,Ndjamenna

جمهورية تنزانيا المتحدة

UNITED REPUBLIC OF TANZANIA

حقائق جغرافية :

تنزانيا احدى دول شرق افريقيا المطلة على المحيط الهندى فهي تقع شرقا بين خطى عرض ١°، ٤٥ر١١° جنوبا وخطى طول ٢٠ر٢٩°، ٣٨ر٤٠° شرقا ويحدها من الشمال كينيا واوغندا ومن الجنوب الغربى زامبيا ومن الجنوب موزمبيق ومالاوى ومن الغرب رواندا وبوروندى وزائير ومن الشرق المحيط الهندى . ومساحة الجمهورية ٢٠٣ر٩٤٥كم مربع .

ويختلف مناخها حسب ارتفاع المناطق فهو استوائى فى زنجبار وعلى الساحل وشبه معتدل فى المرتفعات ويقع فى تنزانيا اعلى جبل فى القارة الافريقية كلها وهو جبل كليمينجارو والذى يبلغ ارتفاعه ٥٨٩٦ مترا .

وعاصمة البلاد دار السلام واهم مدنها اروشا، موانزا، تنجا، زنزبار ودودوما .

التاريخ السياسى:

وطئها التجار العرب فى بداية القرن الثامن الميلادى واستقر بها عديد من العرب خاصة على الشواطئ واستطاع البرتغاليون الوصول اليها فى القرن السادس عشر وظلوا حتى القرن الثامن عشر عندما استطاع سلطان عمان ان يطردهم منها ثم خضعت مع باقى اقاليم شرقى افريقيا للاحتلال الالمانى عام ١٨٨٤ وقسمت المنطقة بين بريطانيا وبلجيكا بعد هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الاولى ووضعت تحت نظام الانتداب باشراف عصبة الامم حتى عام ١٩٤٦ ثم تحت وصاية الامم المتحدة وكانت الدولة الوصية هى انجلترا وعندما حصلت تنجانيقا على استقلالها الذاتى فى سبتمبر عام ١٩٦٠ وعلى استقلالها الكامل فى ٩ ديسمبر عام ١٩٦١ ثم حصول زنزبار

أوغنـدا
كينيا
رواندا
بوروندي
بوكوبا
موانزا
شينيانجا
أروشا
موشي
كيجوما
يوفينزا
طابورة
مانيونى
كوندوا
تانجا
زنزبار
باجامويو
دار السلام
كيلوسا
موروجورو
رونجوا
مبيا
كاسانجا
موهورو
كلواماسوكو
لندي
مزازي
متوارا
سونجيا
زامبيا
ملاوي
المحيط الهندي
أفريقيا

كم ٥٠
ميل ٥٠

حدود — سكك حديدية — طرق رئيسية — أنهار — العاصمة
مطار رئيسي — مطار — فضة — ذهب
نحاس — رصاص — تنجستن — تيتانيوم
قصدير — ماس — ميكا — جرافيت

تنزانيا

على استقلالها في ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ انضمت الدولتان في دولة موحدة في ٢٧ ابريل عام ١٩٦٤ ثم اعلنت جمهورية الاتحاد باسم جمهورية تنزانيا المتحدة في ٢٩ سبتمبر ١٩٦٤.

وانتخب جوليوس نيريرى رئيس تنجانيقا رئيسا للجمهورية وكون حزبا واحدا في كل من جزئي الجمهورية وهو اتحاد تنجانيقا الوطني الافريقي. وفي ١٩٦٧ دخلت تنزانيا واوغندا وكينيا في اتحاد ثلاثي سمي اتحاد دول شرقي افريقيا ولكنه انتهى في يوليو ١٩٧٧ بعد عديد من المصاعب.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة، وعضو موءسس في منظمة الوحدة الافريقية في مايو ١٩٦٣ وعضو برابطة الكومنولث وكذلك بموءتمر روءساء دول وسط وشرقي افريقيا.

الوضع الاقتصادي:

يعتمد اقتصاد تنزانيا على الزراعة بصورة اساسية رغم ضآلة الارض المنزرعة حيث لاتزيد مساحتها على ٦ر٤ بالمائة من المساحة الكلية للبلاد ويستوعب قطاع الزراعة والثروة الشجرية والثروة المائية حوالى ٩٠٪ من العمالة كما يسهم بحوالى ٤٠٪ من الدخل القومي العام وفضلا عن الغابات الشجرية فان هناك حاصلات زراعية هامة من ابرزها القمح والذرة والقطن والبن والفول السوداني والسيسال والشاى وقصب السكر والدخان وذلك فضلا عن الثروة المعدنية المتمثلة في الماس والذهب والقصدير. ولذلك فان اهم صادرات البلاد تتمثل في البن والقطن والماس. واهم دول التبادل التجاري هي: الصين، بريطانيا، المانيا الغربية ايران، كينيا، اوغندا، زامبيا والولايات المتحدة الامريكية.

والعملة المحلية في البلاد هي الشلن التنزاني وهو يساوي ١٠٠ سنت ومن العملات الورقية فئات ٥، ١٠، ٢٠، ١٠٠ شلن ومن العملات المعدنية فئات ٥، ٢٠، ٥٠ سنتا، ١، ٥ شلنات.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر١١٠ر١٩ نسمة والديانة الغالبة هى المسيحية بالاضافة الى الاسلام والهندوسية وبعض المعتقدات الافريقية واللغة السائدة هى: الانجليزية، فياموزا وشاعا بينما اللغة الرسمية هى اللغة السواحلية.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ - جامعة دار السلام، تأسست عام ١٩٦١ وعنوانها:
PO Box 35091, Dar es salam

٢- كلية الثقافة الدولية، وعنوانها
PO Box 533,Korogwe

٣- كلية ادارة الاعمال، تأسست عام ١٩٦٥، وعنوانها:
PO Box 1968, Dar es salam

٤- كلية دار السلام الفنية، تأسست عام ١٩٥٦ وعنوانها:
PO Box 2071, Dar es salam

٥ - مركز آداب شرق افريقيا، تأسست عام ١٩٤٨، وعنوانها:
PO Box 1408, Dar es salam

٦ - كلية كيشوكونى، تأسست عام ١٩٦١ وعنوانها:
PO Box 9193,Dar es Salaam

جمهوريـــة توجـــو
REPUBLIC OF TOGO

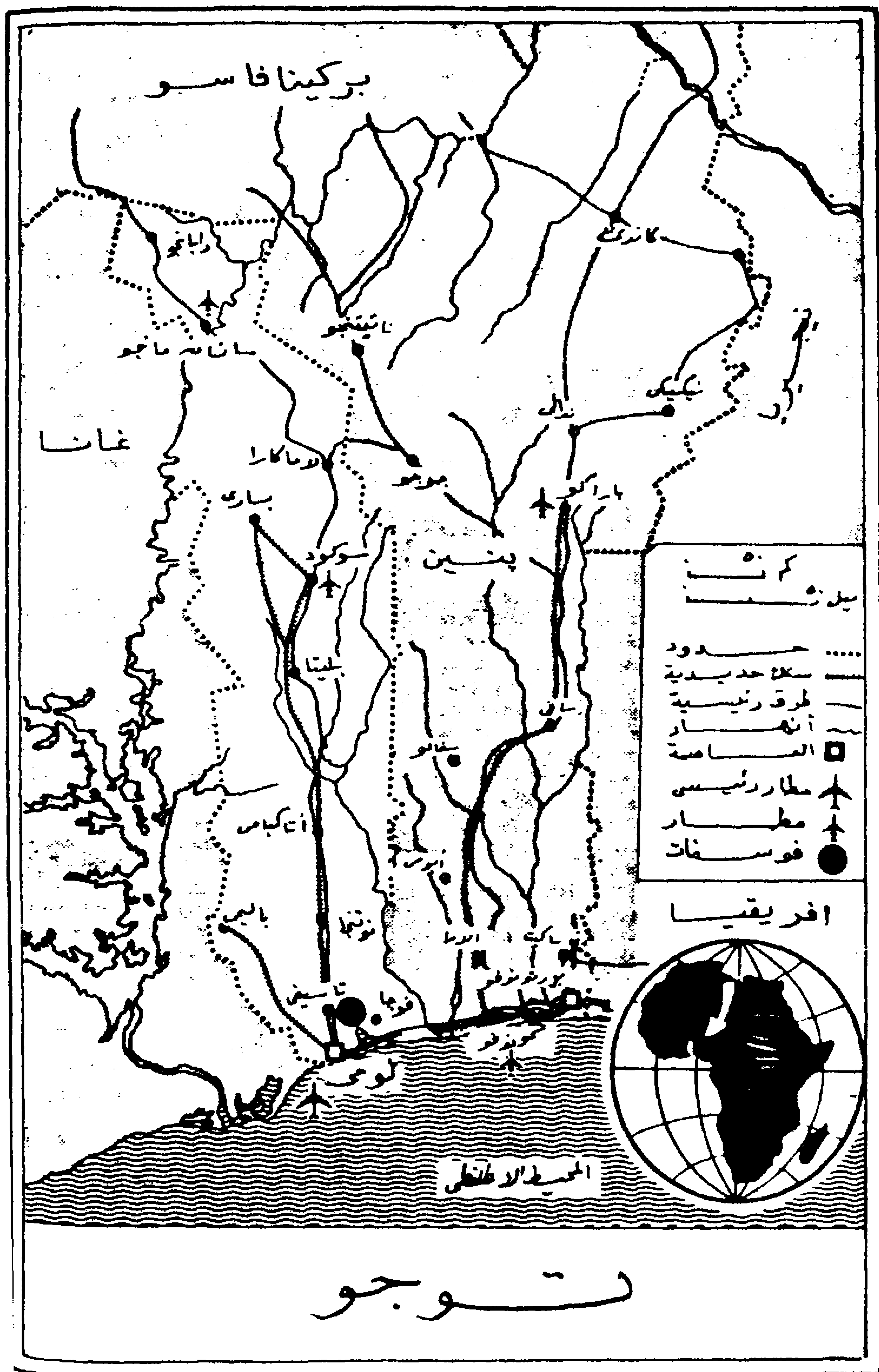
حقائق جغرافية :

تقع جمهورية توجو على ساحل افريقيا الغربيةفهى تقع غربا بين خطى عرض ٦°، ١١° شمالا وخطى طول صفر°، ٢° شرقا ويحدها من الغرب غانا ومن الشمال بوركينا فاسو، ومن الشرق جمهورية بنين ومن الجنوب خليج غينيا. ومساحة البلاد ٥٦ر٧٨٥ كم مربع ، ومناخها حار رطب ، تتراوح درجة الحرارة فيها بين٢٧ درجة مئوية على الساحل، ٣٠ درجة مئوية في الشمال الاكثر جفافا.

والعاصمة هى لومى واهم المدن اتاكبامى ، بساري ، باليمى ، سكودى وتسيفيا.

التاريخ السياسى:

توافد البرتغاليون الى توجو فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر حيث نشطت فيها تجارة الرقيق، وغزاها الالمان عام١٨٥٦ حيث مثلت فى ذلك الوقت اول محمية للالمان فى افريقيا واثناء الحرب العالمية الاولى غزا البريطانيون الساحل وغزا الفرنسيون الجزء الداخلى.ووضعت توجو تحت انتداب عصبة الامم فى عام ١٩٢٢ وقسمت الى مقاطعتين واحدة الدولة المنتدبة فيها انجلترا والاخرى فرنسا ثم تحول نظام الانتداب الى نظام وصاية تحت اشراف الامم المتحدة وذلك بعد الحرب العالمية الثانية ،وفى ١٩٥٧ اجرى فى المقاطعتين استفتاء عام تحت اشراف الامم المتحدة انضم نتجيته توجو البريطانى الى غانا بعد حصول الاخيرة على استقلالها عام١٩٥٧ واصبح القسم الاخر (الفرنسى) جمهورية تحت الوصاية الفرنسية حتى نالت استقلالها التام فى ٢٧ آبريل ١٩٦٠.وانتخب سيلفانوس اوليمبيو رئيس حزب ايوى اول رئيس للجمهورية وعرف هذا الحزب بعد ذلك باسم لجنة اتحاد توجود وقد اغتيل رئيس الجمهورية فى ١٩٦٣ وتولى " نكيولاس جرونيتزكى


بركينا فاسو
غانا
بنين
كم
ميل
حدود
سكة حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسى
مطار
فوسفات
افريقيا
لومى
المحيط الاطلنطى
توجو

الرئاسة ثم اطيح به في انقلاب عسكري في ١٣ يناير عام ١٩٦٧ برئاسة ايتين اياديما الذى عين نفسه رئيسا للجمهورية وشكل حزبا باسم تجمع الشعب التوجولي عام ١٩٦٩ وهو الحزب الحاكم الواحد فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة ، وعضو موءسس فى منظمة الوحدة الافريقية ، مايو ١٩٦٣ ، وعضو بالاوكام ، بمجلس الوفاق وعضو مشارك فى السوق الاوروبية المشتركة .

الوضع الاقتصادى :

يمثل القطاع الزراعى القطاع الرائد والرئيسى فى اقتصاديات البلاد فهو يستوعب ٧٢٪ من القوى العاملة وتمثل المساحة الزراعية حوالى ٤٠٪ من المساحة الكلية للبلاد وان كان الانتاج الزراعى لايسهم فى الانتاج القومى سوى بحدود ٤٠ بالمائة واهم الحاصلات الزراعية الكاسافا والبطاطا والذرة والكاكاو والبن والقطن فضلا على الثروة الحيوانية والمائية بالاضافة الى الثروة المعدنية المتمثلة فى الفوسفات والاحجار الكلسيه . لذلك فان اهم الصادرات فى البلاد هى البن والكاكاو والقطن والمكسرات والفوسفات واهم دول التبادل التجارى هى الولايات المتحدة الامريكية ، انجلترا ، فرنسا ، الاتحاد السوفييتى ، المجر ولوكسمبورج والعملة المحلية فى البلاد هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم ومن العملات الورقية فئات ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ فرنك ، عملات معدنية فئة ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٥ ، ٥٠ ، ١٠٠٠ فرنك .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الاسلام وبعض الديانات الافريقية ولغتهم السائدة ايوى ، هوسا وكيرى بينما اللغة الرسمية الفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة بنين ،تأسست عام ١٩٦٥ وعنوانها : BP 1515,Lomé

٢ - المعهد الوطنى للثقافة العلمية تأسس عام ١٩٧٢ وعنوانه :
BP 1515,Lomê

٣ - المعهد الجامعى التكنولوجى والبيولوجى وعنوانه :
Bp 1515,Lome

٤ - المدرسة الوطنية للادارة ،تأسست عام ١٩٥٨ وعنوانها :
Avenue do lo Liberation, Lomé

٥ - كلية التكنولوجيا بسكودى.

٦ - معهد توجو للعلوم الانسانية ،تأسس عام ١٩٦٠ وعنوانه :
BP 1002, Lome

٧ - معهد ابحاث القطن والالياف ،تأسس عام ١٩٤٨ وعنوانه :
BP 1, Anie Por Lome

٨ - معهد ابحاث الزراعة الاستوائية وعنوانه :
BP 1163,Lome

٩ - معهد الابحاث العلمية ،تأسس عام ١٩٦٥ وعنوانه :
BP 2240,Lome

جمهورية تونس

THE REPUBLIC OF TUNISIA

حقائق جغرافية:

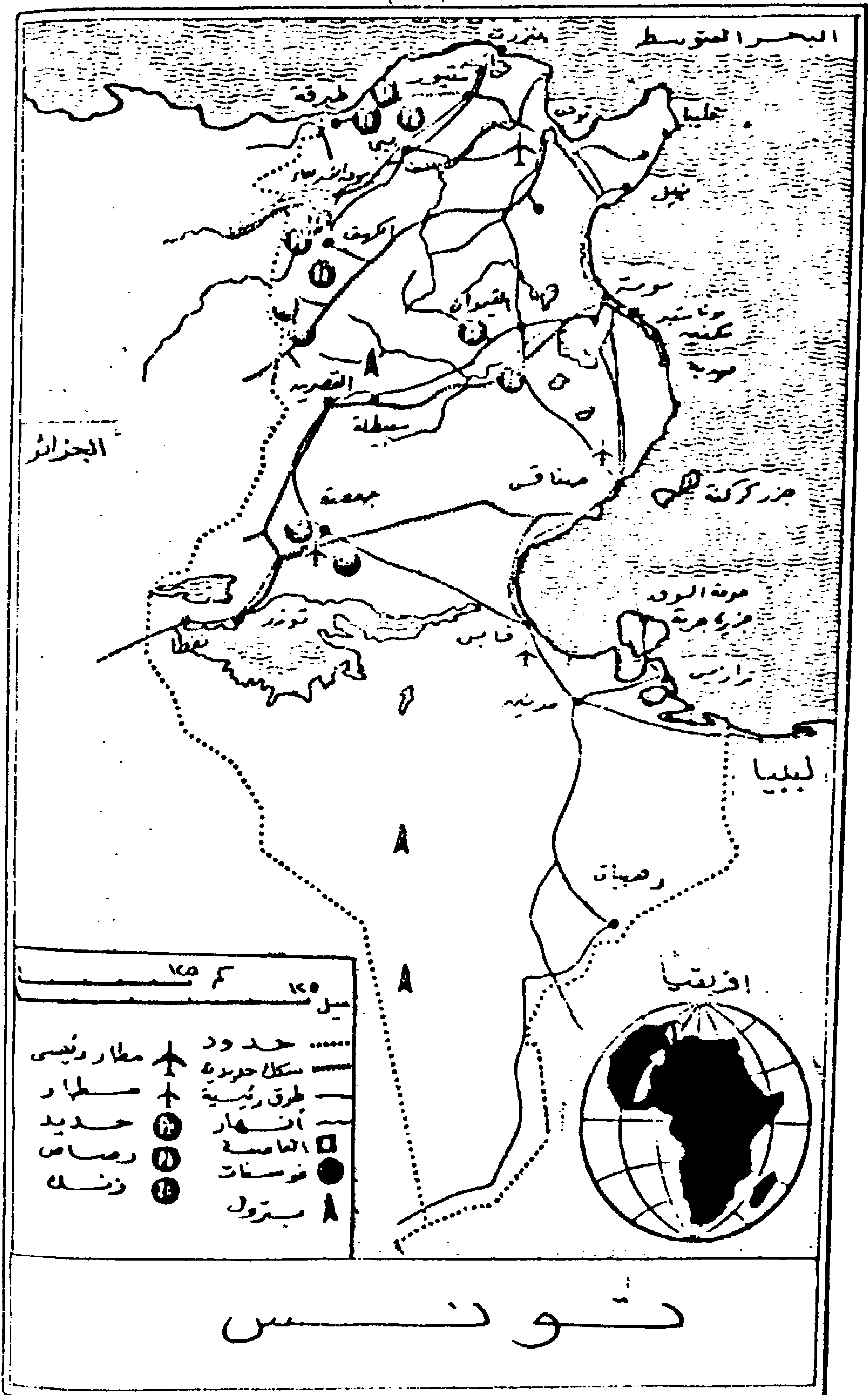
تعد تونس احدى دول شمال افريقيا المطلة على البحر الابيض المتوسط وهى اصغر بلدان المغرب فمساحتها ١٦٤ر١٥٠ كم مربع وهى تقع شمالا بين خطى عرض ٣٠° ،٣٧° شمالا وخطى طول ٧° ،١١° شرقا ويحدها من الغرب الجزائر ومن الشمال والشرق البحر المتوسط ومن الجنوب الشرقى ليبيا.

وتمتاز تونس بمناخ معتدل وتتراوح الحرارة فيها بين شهرى مايو واكتوبر مابين٢٨،٢٩ درجة مئوية ويكون الجو اكثر برودة قرب الساحل ، وتتراوح درجة الحرارة شتاء ما بين ١٠ د رجات ،٢٢ درجة مئوية ،بينما مناخ جنوب البلاد صحراوى .

وعاصمة البلاد تونس واهم المدن الرئيسية: صفاقس ، سوسى،بنزرت ،وقيروان .

التاريخ السياسى:

احتلت الجيوش الفرنسية تونس فى مايو ١٨٨١وتفجرت المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ودارت معارك المقاومة الشعبية فى كل مكان من البلاد ولم تكن المقاومة الشعبية رغم عنفها لاتقوم على اسس تنظيمية واضحةولقد تأسست اول حركة سياسية منظمة لمقاومة الاستعمار الفرنسى فى سنة ١٩٠٧ وقد تأثرت هذه الحركة فى نظامها واهدافها بحركة (تركيا الفتاة) وساهمت فى دفع النضال الى الامام ،وبعدالحرب العالمية الثانية ظهر الحزب الدستورى خلفا لحزب تونس الفتاة ،ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وسقوط فرنسا خضعت تونس لحكم فيشى واستخدمت ايطاليا والمانيا مرفأ بنزرت لتموين قواتهما غى ليبيا وغدت البلاد مسرحا للحرب


البحر المتوسط
بنزرت
طبرقة
قليبية
نابل
سوسة
القيروان
القصرين
سبيطلة
الجزائر
صفاقس
جزر قرقنة
قفصة
توزر
نفطة
قابس
جزيرة جربة
مدنين
ليبيا
افريقيا
كم ١٢٥
ميل ١٢٥
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
بترول
مطار رئيسي
مطار
حديد
رصاص
زنك
تونس

حتى انهزمت قوات المحور عام١٩٤٣ فعاد الفرنسيون الى ممارسة الارهاب والقتل الجماعى مما اضطر الزعيم الوطنى الحبيب بورقيبة الى اللجوء للقاهرة وان عاد عام١٩٤٩دافعا الحركة الوطنية لنقل السيادة والسلطة التنفيذية للتونسيين واشتد ساعد الحركة الوطنية بقيام ثورة ١٩٥٢ فى مصر حتى شهد عام١٩٥٤ تحركا واسعا للقضية التونسية ،وفى ٣ يونيو ١٩٥٥ تم الاتفاق على اعطاء تونس استقلالا داخليا واصبح بورقيبة رئيسا للوزارة التونسية ،وعلى اثر منح مراكش الاستقلال الكامل فى عام ١٩٥٥ طالبت تونس بحقها فى الاستقلال وحصلت عليه فى٢٠مارس عام ١٩٥٦ ثم الغيت الملكية فى يوليو ١٩٥٧ واعلن قيام الجمهورية وانتخب الحبيب بور قيبة اول رئيس لجمهورية تونس المستقلة .

ويعد الحزب الاشتراكى الدستورى هو الحزب الرئيسى الحاكم فى تونس .

عضوية المنظمات الدولية :

الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية كعضو مؤسس فى مايو ١٩٦٣ بالاضافة الى عضوية اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربى.

الوضع الاقتصادى:

يعتمد الاقتصاد التونسى على الزراعة بشكل رئيسى وتتأثر جميع قطاعاته الاقتصادية باسعار الحاصلات الزراعية وتستوعب الزراعة ٦٠٪ من السكان وتسهم الزراعة بحوالى ٥ر١٨٪ من الناتج القومى الاجمالى وتعد تونس الدولة الرابعة فى العالم بين الدول المنتجة لزيت الزيتون بجانب انتاجها للقمح والشعير والعنب والموالح بالاضافة الى ثروتها الحيوانية والثروة المائية وذلك فضلا عن استخراج

المعادن حيث تحتل تونس المرتبة الرابعة فى انتاج فوسفات الكالسيوم فى العالم ومن ثم فان صادرات الفوسفات والاسمدة تمثل ثانى اهم صادراتها وهذه الصادرات تتمثل فى الحديد والرصاص والفوسفات والبترول وزيت الزيتون والتمر والنبيذ والفواكه .

واهم دول التبادل التجارى مع تونس هى : فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، اسبانيا ، ليبيا ، الولايات المتحدة الامريكية ، انجلترا والاتحاد السوفييتى .
والعملة المحلية هى الدينار التونسى وهو يساوى ١٠٠٠ مليم ومنه عملات ورقية فئة ½ ، ١ ، ٥ ، ١٠ دنانير كما توجد عملات معدنية فئة ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ٥٠٠ مليم .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٦٫٦٧٠٫٠٠٠ نسمة تدين غالبيتهم بالاسلام حيث هو الديانة الغالبة فى البلاد . وتعد اللغة العربية هى اللغة الرسمية وبالاضافة الى الفرنسية كلغة سائدة فى البلاد .

اهم المؤسسات التعليمية :

١ - جامعة تونس ، تأسست عام ١٩٦٠ وعنوانها :
94 boulevard due 9 avril, Tunis.

٢ - معهد الفن الدرامى المسرحى ، تأسس عام ١٩٥٠ بماماسيت

٣ - المدرسة الوطنية للادارة ، تأسست عام ١٩٤٩ وعنوانها :
24 avenue Docteur Calmette,Mutuelleville,Tunis.

٤ - معهد تونس الزراعى ، تأسس عام ١٨٩٨ وعنوانه :
43 avenue Charles Nicolle, Tunis

٥ - معهد تكنولوجيا الفنون ، تأسس عام ١٩٧٣ وعنوانه :
Route de'l Armee National, Tunis

٦ ـ معهد ابحاث التخطيط العلمي،تأسس عام ١٩٦٩٠

٧ ـ معهد خلدون للغات الحديثة ،تأسس عام ١٩٥٩وعنوانه :

65 Souekal Attarine, Tunis.

٨ ـ معهدابحاث الغابات ،تأسس عام١٩٦٧،وعنوانه :

EP 2, Ariana.

جمهورية الجابون
REPUBLIC OF GABON

حقائق جغرافية:

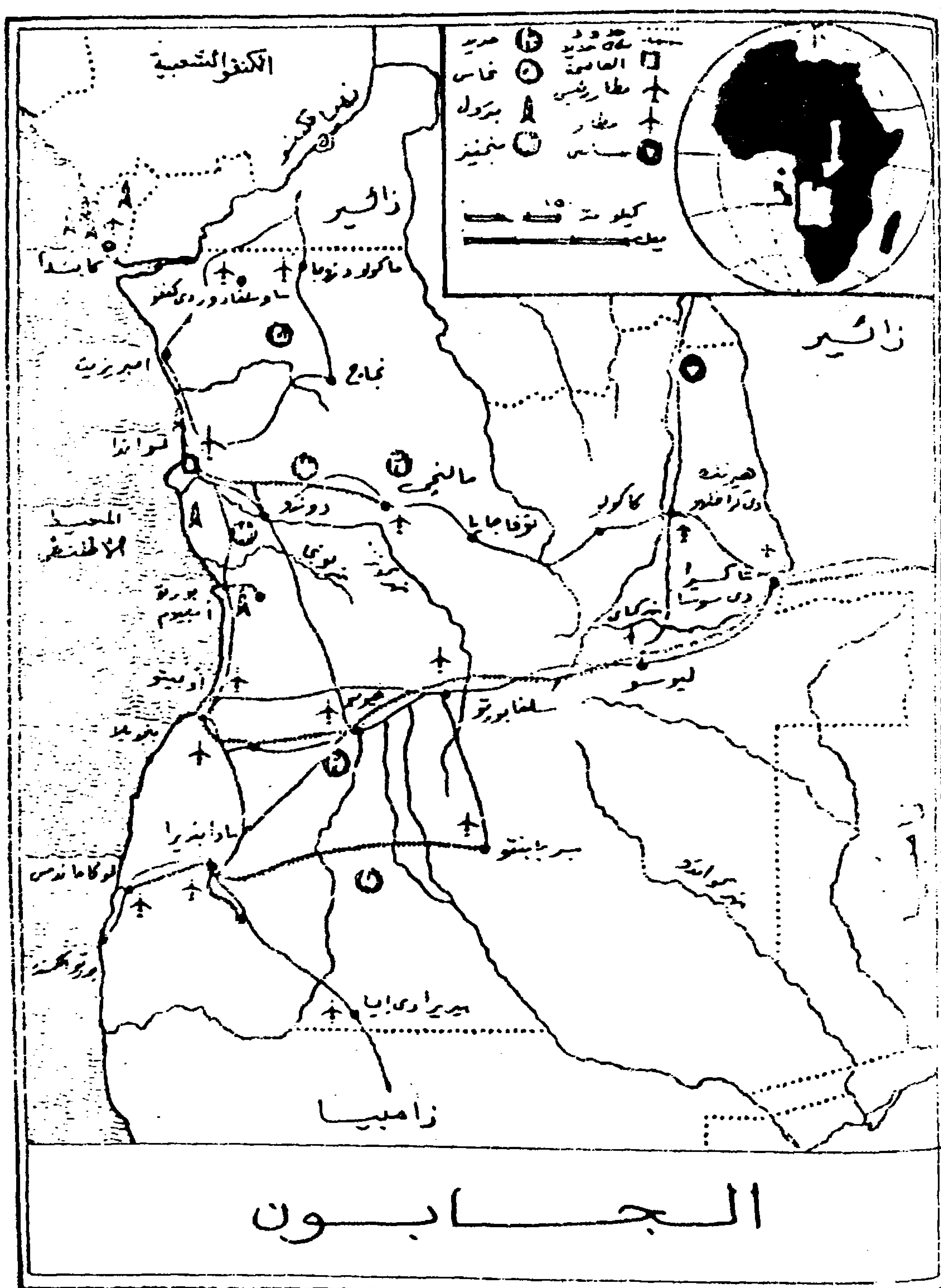
تقع الجابون على شاطئ المحيط الاطلسى وهى تقع فى الوسط بين خطى عرض ٤° جنوبا، ٣٠° شمالا وخطى طول ٩°، ١٤ر٣٠° شرقا ويحدها من الشمال الكاميرون ومن الشرق والجنوب الكونغو ويحدها من الغرب المحيط الاطلنطى. ومساحة البلاد ٢٦٧ر٦٦٧ كم مربع . والمناخ استوائى حار رطب يمتاز بصغر المدى السنوى للحرارة، اما الامطار فهى غزيرة وخاصة على المناطق الساحلية الاستوائية وتقل كمية الامطار فى الاقسام الجنوبية من البلاد حيث تسود فترة جفاف فى فصل الشتاء.

وعاصمة البلاد ليبرفيل واهم المدن بورت جينتل ولامبرينى.

التاريخ السياسى:

استقرت بعض القبائل فى الجابون فى القرن السادس عشر ونشرت عدة لغات فى مختلف انحاء البلاد وان كانت علاقة الجابون باوروبا بدأت من عام ١٤٧٢ عندما دخلت السفن البرتغالية الى مصب النهر وتم اكتشاف المنطقة الساحلية كلها فى عام ١٤٨٩، وسميت البلد باسم الجابون نتيجة للمنطقة الكبيرة فى مصب النهر التى تشبه القناع ذو الرأس والتى اطلق عليها (جاباو) . ولقد وجدت العاصمة ليبرفيل فى عام ١٨٤٩ واستخدمت القاعدة كقاعدة ينطلق منها الفرنسيون الى الكونغو لنشر التاثير الفرنسى، وقد تم تعيين حاكم للجابون بمعرفة الحكومة الفرنسية عام ١٨٨٦.

وفى عام ١٩١٠ اصبحت الجابون مستعمرة فى افريقيا الاستوائية الفرنسية وفى عام ١٩٤٦ اصبحت الجابون اقليما فيما وراء البحار تابعا لفرنسا.


الكنغو الشعبية
زائير
زامبيا
المحيط الأطلنطي
ليبرفيل
لامبارينى
ليوسو
الجابون

ولقد اسس ليون امبا اول حزب سياسى عرف باسم حركة الجابون الوسط ثم عرفت البلاد فى ١٩٤٨ حزب اخر باسم اتحاد الجابون الديمقراطى الاشتراكى .

وفى ١٧ اغسطس تحقق للبلاد الاستقلال وانتخب امبا أول رئيس للجمهورية فى فبراير ١٩٦١. وحدث انقلاب عسكرى فى ١٨ فبراير ١٩٦٤ اطاح بالرئيس امبا ولكن القوات الفرنسية تدخلت واعادته للسلطة بعد ٢٤ ساعة واستمر امبا حتى وفاته فى ١٩٦٧ وحل محله الرئيس بونجو الذى اشهر اسلامه فى سبتمبر ١٩٧٣ وغير اسمه من البرت برنارد الى عمر بونجو.

ويعد الحزب الحاكم هو الحزب الديمقراطى الجابونى وهو الحزب الواحد فى البلاد .

عضوية المنظمات الدولية:

الجابون عضو فى الامم المتحدة ، وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بالاوكام وبالاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى (الاودياك).

الوضع الاقتصادى:

تمثل المصادر المعدنية اهمية كبرى فى اقتصاديات الجابون حيث يتوافر اليورانيوم والمنجنيز والبترول بكميات اقتصادية تمثل عناصر هامة من عناصر الميزان التجارى فى قطاع الصادرات ،وبجانب الثروة المعدنية فهناك الاخشاب التى تلعب دوراهاما ايضا فى صادرات البلاد بالاضافة الى الارز والموز والقطن والكاكاو والبن والمطاط ونخيل الزيت . وتعد اهم صادرات البلاد هى الكاكاو والبامبو والمنجنيز واليورانيوم والبترول . ومن اهم دول التبادل

التجارى فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا ،المانيا الغربية ونيوزيلاند.

وعملة البلاد المحلية هى فرنك ويساوى ١٠٠ سنتيم ومن الفئات الورقية ١٠٠،٥٠٠ ،١٠٠٠،٥٠٠٠، ١٠٠٠٠ فرنك ومن الفئات المعدنية ١،٢،٥، ١٠،٢٥،٥٠،١٠٠ فرنك .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٥٦٠ نسمة ومعظمهم من قبائل البانتو وديانتهم المسيحية و الاسلام ولغتهم السائدة هى فانج وايشير بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعة الجابون الوطنية ،تأسست عام ١٩٧٠ وعنوانها:
Boulerard Leon M'bo, Libreville.

٢ – مدرسة الجابون للادارة بليبرفيل.

٣ – مدرسة الزراعة التقليدية .

٤ – المعهد الفنى لوسطافريقيا ،تأسس عام ١٩٦٤ وعنوانه :
BP 1158,Libreville

٥ – مركز دراسات الجيولوجيا ،تأسس عام ١٩٦٠ وعنوانه :
BP 175,Libreville.

جمهورية جامبيا

REPUBLIC OF GAMBIA

حقائق جغرافية :

جامبيا من الدول المطلة على ساحل افريقيا الغربي على المحيط الاطلنطى فهى تقع بين خطى عرض ١٥ر١٣° ، ٤٥ر١٣° شمالا وخطى طول ٤٥ر١٣° ، ٤٥ر١٦° غربا على طول نهر جامبيا ويحدها من الشمال والجنوب والشرق والسنغال من الغرب المحيط الاطلنطى . ومساحة البلاد ٢٩٥ر١١كم مربع .

ويسود البلاد مناخ جاف من نوفمبر الى ابريل حيث متوسط درجة الحرارة ٢٤° درجة مئوية وتزداد الحرارة بين ابريل واكتوبر ومتوسط الحرارة ٢٩ درجة مئوية فى العاصمة وفترة الامطار بين يوليو واكتوبر .

وعاصمة الجمهورية بانجول واهم مدنها يونديوم ، بربكاما وكانتور .

التاريخ السياسى :

كانت جامبيا جزءاً من مملكة مالى الافريقية القديمة ووفد اليها البرتغاليون عام ١٤٥٥ ووصل الانجليز اليها عام ١٥٨٨ حيث تبودلت تجارة الطباق والبارود والعاج ، ومن بداية القرن السابع عشر تنافست فرنسا وانجلترا للسيطرة على الاقليم وعادت السيطرة لبريطانيا عام ١٧٨٣ واصبحت جزءاً من مستعمرة سيراليون عام ١٨٢٠ وفى عام ١٨٨٨ اصبحت مستعمرة التاج ثم تحولت الى محمية بريطانية عام ١٩٠٢ . وقد اجريت اول انتخابات برلمانية عام ١٩٤٨ وتكونت الاحزاب السياسية ، وتشكلت حكومة ائتلافية من جميع الاحزاب الا انها انهارت فى فبراير ١٩٦١ .

ميل
كم
حدود
مطار رئيسي
طرق رئيسية
العاصمة
أنهار

السنغال

بانجول

أفريقيا

السنغال

غينيا بيساو

جامبيا

وامكن للبلاد الحصول على الاستقلال فى ١٨ فبراير ١٩٦٥، واعلنت جامبيا جمهورية فى ٢٤ ابريل ١٩٧٠ واصبح راودا جاوارا رئيسا لها وفى نفس الوقت سكرتيرا للحزب التقدمى الشعبى وهو الحزب الحاكم بالاضافة الى وجود احزاب اخرى كالحزب المتحد وحزب الميثاق الوطنى.

عضوية المنظمات الدولية:

الامم المتحدة بالاضافة الى منظمة الوحدة الافريقية، كما انها عضو فى رابطة الكومنولث.

الوضع الاقتصادى:

يسهم القطاع الزراعى بحوالى ٦٠٪ من اجمالى الناتج المحلى ولذلك نجده من اهم القطاعات الاقتصادية واهم الحاصلات الزراعية فى جامبيا هى الفول السودانى بالاضافة الى الذرة العويجة والارز فضلا عن الثروة الحيوانية والسمكية لذلك فان اهم صادرات البلاد تنحصر فى الفول السودانى وزيت الفول السودانى والاسماك ومنتجاتها والجلود. واهم دول التبادل التجارى هى انجلترا، نيوزيلاند، فرنسا، المانيا الغربية، الولايات المتحدة الامريكية والسنغال.

والعملة المحلية فى الدالاسى وهو يساوى ١٠٠ بتوت والفئات الورقية ١، ٢، ٢٥ دالاسى والمعدنية ١، ٥، ١٠، ٢٥ بتوتا.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد سكان الجمهورية ٦٤٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة المسيحية والاسلام ولغتهم السائدة الماندنجو، وولوف والفولانى واللغة الرسمية هى الانجليزية.

اهم الموسسات التعليمية الرئيسية: كلية تدريب المعلمين بيونديوم.

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية

THE DEMOCRATIC AND POPUALR REPUBLIC OF ALGERIA

حقائق جغرافية :

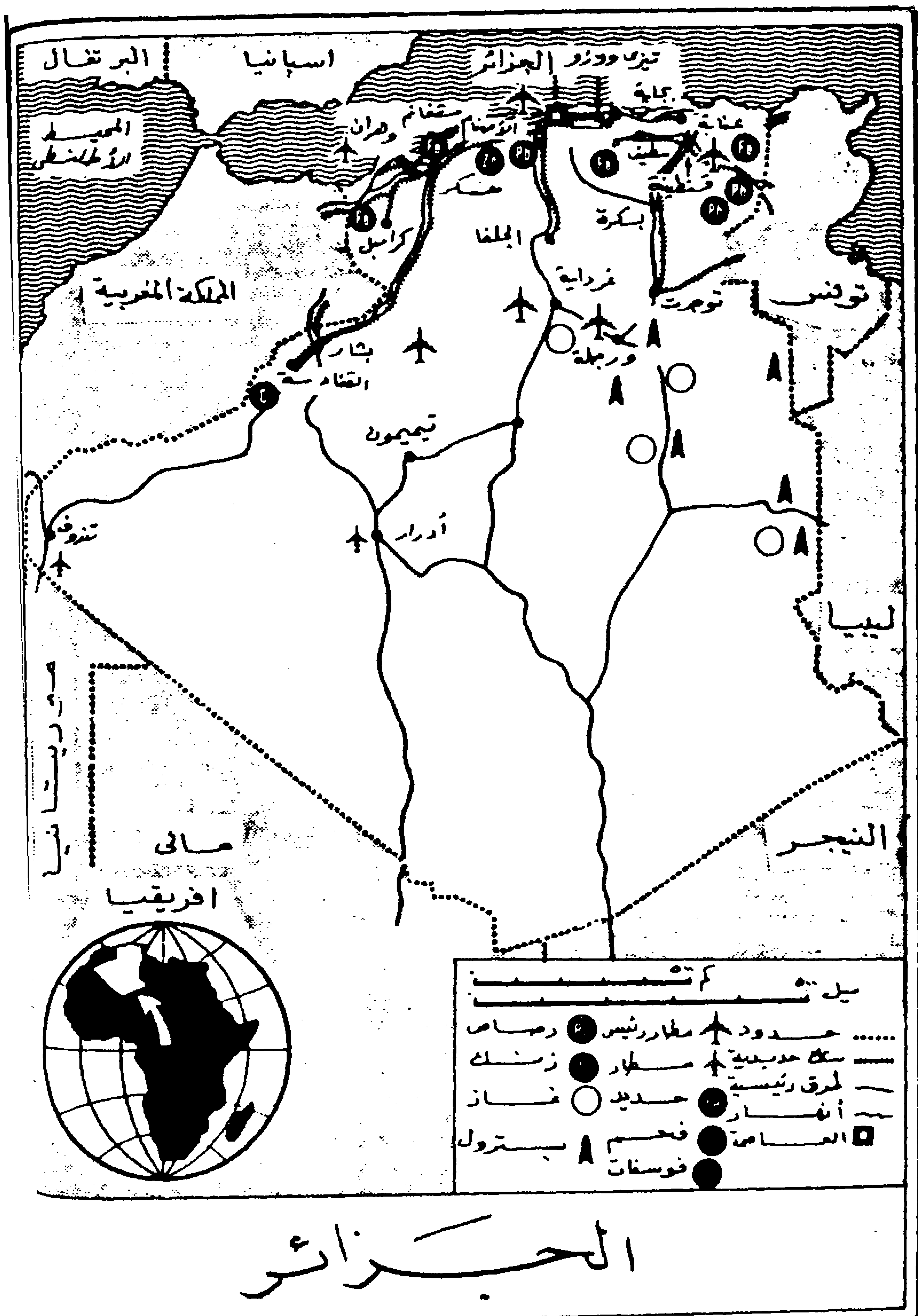
تقع جمهورية الجزائر فى شمالى غرب القارة بين خطى طول ٨ر٤٥° غربا، ١٢° شرقا وبين خطى عرض ١٩°، ٦ر٣٧° شمالا يحدها من الغرب المغرب ومن الشرق تونس وليبيا ومن الجنوب مالى والنيجر ومن الجنوب الغربى موريتانيا والصحارى ومن الشمال البحر الابيض المتوسط.

وتعد الجزائر الدولة الثانية مساحة فى افريقيا بعد السودان فتبلغ مساحتها ١٩٠ر٢٩٣ر٢كم مربع. ومناخها على الساحل معتدل اجمالا وتتراوح الحرارة بين ١٣°، ٢٤° مئوية اما فى الصحراء الكبرى فالمناخ قارى اذ تبلغ الحرارة فى النهار صيفا ٤٣° مئوية وترتفع ارتفاعا كبيرا حين تهب رياح الخماسين وقد تهبط فى الليل هبوطا حادا الى ١٠ درجات مئوية او اقل من ذلك .

وعاصمة البلاد الجزائر ومن المدن الهامة وهران، قسنطينة والاصنام وسطيف وتيزى اوزو وميدية وموستغانم .

التاريخ السياسى:

دخل الاستعمار الفرنسى الجزائر عام ١٨٣٠م بعد انكانت جزءا من الامبراطورية منذ عام ١٥١٨ واعلن ضم الجزائر لفرنسا بصفة نهائية عام ١٨٤٢ ولقد تشكلت فى البلاد مقاومة عنيفة لهذا الاستعمار بزعامة الامير عبدالقادر والذى اعلن الحرب على الفرنسيين عام ١٨٣٩ وامكنه توحيد العرب والبربر ضد الفرنسيين الا ان الامير عبدالقادر هزم عام ١٨٤٧ بسبب القدرة العسكرية التى استخدمتها فرنسا وفى عام ١٨٥٧


البرتغال
اسبانيا
الجزائر
تيزي وزو
بجاية
عنابة
سطيف
قسنطينة
مستغانم
وهران
الأصنام
بسكرة
الجلفا
غرداية
توجرت
تونس
المملكة المغربية
المحيط الأطلنطي
بشار
القنادسة
ورجلة
تيميمون
أدرار
تندوف
ليبيا
مالى
النيجر
افريقيا
ميل
كم
حدود
مطار رئيسى
رصاص
سكة حديدية
مطار
زنك
طرق رئيسية
حديد
غاز
أنهار
العاصمة
فحم
بترول
فوسفات
الجزائر

استسلمت اتحادات البربر فى منطقة القبائل وهيمنت فرنسا على البلاد كلها واتبعت السياسة الاستعمارية اسلوب مصادرة الاراضى ومنحها للمستوطنين الاجانب وبحلول عام ١٨٦٠ كانت احسن اراضى الجزائر فى ايدى الفرنسيين وبعد عام ١٨٧١ اعتبرت الجزائر مقاطعة فرنسية . وفى عام ١٩٠٠ منحت الجزائر حكما ذاتيا اداريا وماليا يتولاه المستوطنون الاوربيون بنسبة الثلثين والجزائريون بنسبة الثلث .

ولقد قويت الروح الوطنية بعد الحرب العالمية الاولى . ولقد تأسست اول جريدة جزائرية وطنية فى باريس بالتعاون مع الحزب الشيوعى الفرنسى كما امتازت سنوات ماقبل الحرب العالمية الثانية مباشرة بثورة وطنية متزايدة وتأسس حزب الشعب الجزائرى . وعلى اثر التذمر الجزائرى منحت الجزائر فى ١٩٤٤ نظاما جديدا وضع على اساس الحل الوسط الا انه لم يرض الجزائريين وشهد عام ١٩٤٥ مظاهر عنف شديدة اذ اسفرت عمليات قمع الوطنيين عن مقتل ١٥ الف جزائرى . واعدت خطة انتفاضية فى ١٩٥٤ قسمت الجزائر الى ٦ ولايات عين لكل ولاية مسئول عسكرى وغير المجلس الثورى للوحدة والعمل اسمه واصبح جبهة التحرير الوطنية واطلق اسم جيش التحرير الوطنى على القوات المسلحة وانطلقت الثورة المسلحة عارمة فى ١٩٥٥ وفى نهاية ١٩٥٦ كان جيش التحرير قد انتشر فى جميع انحاء الجزائر واستمرت فى شن هجماتها على القوات الفرنسية التى كانت ترد بقمع متزايد .

وفى اغسطس ١٩٥٨ اعلنت جبهة التحرير عن انشاء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية . واصدر الجنرال ديجول وهو الرئيس الفرنسى فى ذلك الوقت فى سبتمبر ١٩٥٩ بيانا بحق

الجزائريين فى تقرير مستقبلهم • وفى فبراير ١٩٦١ اجـــرت فرنسا اتصالات جديدة مع جبهة التحرير عبر رئيس جمهوريـــة تونس واستؤنفت المفاوضات فى ديسمبر عام ١٩٦١ واسفرت عـــن تشكيل حكومة موءقتة فى ٢٨ مارس ١٩٦١ برئاسة عبدالرحمـــن فارس و جرى اطلاق الزعماء الوطنيين وعلى رأسهم احمد بن بيلا ورفاقه وتم ترحيلهم الى المغرب وفى استفتاء اجرى فى اولـــــ يوليو ١٩٦٢ اقترع ٩١ بالمائة من الجزائريين مع الاستقـــلال. وفى الثالث من نفس الشهر اعلن الجنرال ديجول انسحاب فرنسا من الجزائر واستقلالها بعد استعمار دام اكثر من ١٣٠ عاما.

وقد انتخب الزعيم احمد بن بيلا كرئيس للجمهورية فـــى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٣ وقد صادفته مشكلات عديدة حتى قاد قائـــد الجيش هوارى بومدين انقلابا ضده فى ١٩ يونيو ١٩٦٥ وظـــل بومدين رئيسا للجمهورية حتى وفاته عام ١٩٧٨ احيث خلفـــه الشاذلى بن جديد كرئيس للجمهورية الجزائرية •

والنظام السياسى فى البلاد قائم على مبدأ الحـــزب الواحد الممثل فى جبهة التحرير الوطنى •

<u>عضوية المنظمات الدولية:</u>

الجزائر عضو بالامم المتحدة وعضو بجامعة الدول العربيـة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣•

<u>الوضع الاقتصادى:</u>

يعمل فى قطاع الزراعة اكثر من نصف الطاقة البشريـــة وتبلغ المساحة المنزرعة حوالى ٣ بالمائة من اجمالـــى مساحة البلاد كما تؤمن الزراعة ٨ بالمائة من الناتج القومى الخام كما تشكل واردات الجزائر من المواد الزراعية حوالى

٢٥ بالمائة من اجمالى الواردات .

ومن اهم الحاصلات الزراعية العنب والموالح والقمح والشعير والزيتون والخضروات والبلح والقطن .
وتملك الجزائر ثروة حيوانية كبيرة وكذلك قدرالايستهان به من الثروة السمكية يبلغ اكثر من ٤٠٫٠٠٠ طن سنويا .

وبجانب هذه الثروات فهناك الثروة المعدنية المتمثلة فى البترول والحديد الخام والفوسفات والرصاص والقصدير والنحاس .
ولذلك فان اهم الصادرات الجزائرية تتمثل فى البترول والغاز الطبيعى وخام الحديد والزنك والرصاص والنحاس والفوسفات .

وتعد اهم دول التبادل التجارى هى فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية واسبانيا والمانيا الغربية وايطاليا .

والعملة المحلية فى البلاد هى الدينار وهو يساوى ١٠٠ سنتيم . والعملات الورقية فئات ٥٠،١٠،٥، ١٠٠ دينار والعملات المعدنية فئات ١، ٢، ٥، ٢٠، ٥٠ سنتيما.

التركيب السكانى:

تبلغ تعداد السكان ٢٠٫٢٩٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة البربرية والفرنسية بينما اللغة العربية هى اللغة الرسمية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة الجزائر ،تأسست عام ١٨٧٩ وعنوانها :
2 Rue Didouche Mourad,Algier

٢ ـ جامعة قسنطينة ،تأسست عام ١٩٧٠ وعنوانها:
Route de An El-Beg.

٣ ـ جامعة وهران،تأسست عام ١٩٦٥ م وعنوانها:
Rue de Colonel Lofti

٤ ـ معد الكونسرفتوار للموسيقى تأسس عام ١٩٢٠وعنوانه :
2 Boulevard Che Guevera,Algier.

٥ ـ مدرسة الادارة الدولية بالجزائر.

٦ ـ مدرسة الفنون الدولية بالجزائر.

جمهوريـــة جيبوتـــى

REPUBLIC OF DJIBOUTI

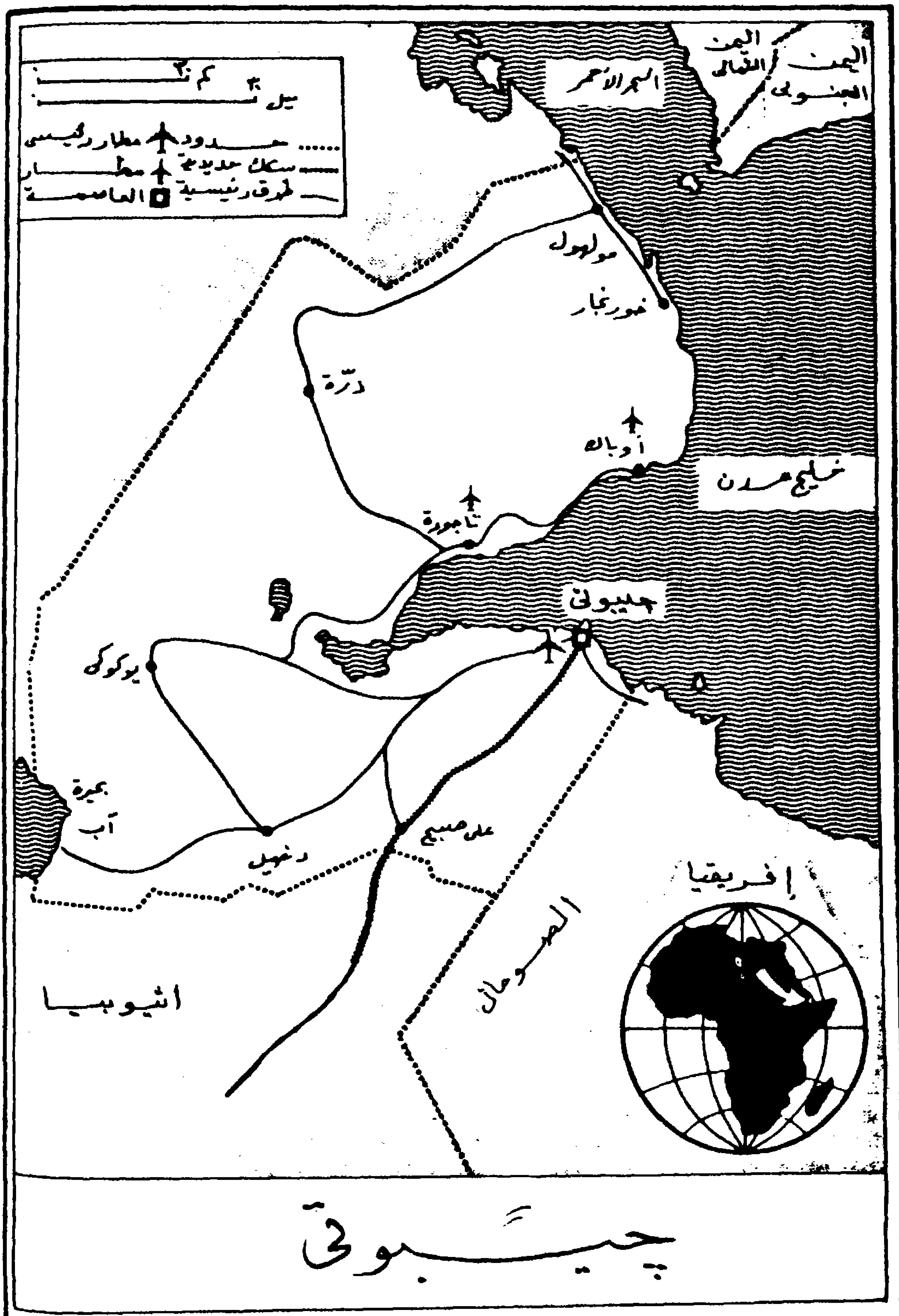
حقائق جغرافية :

تقع جمهورية جيبوتى فى الساحل الشرقى للقارة وتحتل جزءا صغيرا من القرن الافريقى، فهى تقع بين خطى عرض ١١°، ١٣° شمالا وخطى طول ٤٠°، ٤٣° شرقا، ويحدها من الجنوب الشرقى الصومال ومن الشمال والجنوب والغرب اثيوبيا ولموقع جيبوتى اهمية استراتيجية ذلك انها تتحكم فى الجبهة الغربية من باب المندب عند مدخل البحر الاحمر. والمناخ جاف ومن مايو وسبتمبر تتراوح درجات الحرارة بين ٢٣°، ٤٠° مئوية. والموسم البارد من نوفمبر الى ابريل .

وتبلغ مساحة البلاد ٧٨٣ر٢١كم مربع . وعاصمتها جيبوتى واهم المدن الرئيسية بها دخيل، على صابيلى،تا جورا واوبوك.

التاريخ السياسى :

كان القدماء المصريون اول من اقاموا علاقات مع هذا الجزء من العالم فنقلوا منه الذهب والعبيد وكانت اول بعثة مصرية بحرية الى هذه المنطقة فى الالف الثالث قبل الميلاد ولقد امتد النفوذ المصرى فى القرن التاسع عشر حتى الاراضى المجاورة لها وحتى الى ارتيريا. وعلى اثر احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ اقتسمت املاكها فى افريقيا مع فرنسا وايطاليا واثيوبيا وبلجيكا وتوسع الفرنسيون بالاستيلاء على تاجورة وبقية الاراضى التى تشكل جمهورية جيبوتى الآن.
وفى عام ١٨٩٢ اتخذ الحاكم الفرنسى للمستعمرة قرارا باقامة مدينة جيبوتى واصبحت مقرا للادارة الفرنسية وفى عام ١٨٩٦ عرفت المستعمرة باسم الصومال الفرنسى واستمرت هذه التسمية


كم ٣٠
ميل ٣٠
حدود
مطار رئيسى
سكك حديدية
مطار
طرق رئيسية
العاصمة
البحر الأحمر
اليمن الشمالى
اليمن الجنوبى
مولهول
خور نجار
دررة
أوباك
خليج عدن
تاجورة
جيبوتى
يوكوكى
بحيرة آب
دخيل
على صبيح
الصومال
إفريقيا
اثيوبيا
جيبوتى

حتى اطلقت الادارة الفرنسية على الاقليم اسم الاقليم الفرنسي للعفار والعيسى فى ٣ يوليو ١٩٦٧.
وفى عام ١٨٩٧ عقدت اتفاقية بين سلطات الاستعمار الفرنسي والامبراطور الاثيوبى منليك يتم بموجبها انشاء خط حديدى يربط اديس ابابا بميناء جيبوتى عند مدخل البحر الاحمر الجنوبى ويعد هذا الخط الذى اكتمل فى عام ١٩١٥ حيويا لاثيوبيا ومصدرا للدخل القومى فى جيبوتى.

وبانتهاء الحرب العالمية الثانية اصبح ليجبوتى ممثل فى برلمان فرنسا وتكونت جمعية محلية للمستعمرة فى يوليو ١٩٥٧، واشتدت الحركة الاستقلالية فى جيبوتى فى الخمسينيات والستينيات وان اعلنت نتائج استفتاءات جرت بالاقليم تؤيد ارتباط جيبوتى بفرنسا الا ان الامر انتهى باعلان استقلال جيبوتى فى ٢٧ يونيو ١٩٧٧ برئاسة حسن جوليد زعيم حزب العيسى.
واهم الاحزاب السياسية فى البلاد هى حزب التجمع الشعبى للتقدم.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو فى الأمم المتحدة، وفى منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

الوضع الاقتصادى:

ترتكز الحياة الاقتصادية فى الجمهورية على مصدر الدخل من الميناء وسكة حديد جيبوتى بينما تعتمد الحياة الاقتصادية للسكان على الرعى ولايعمل الا عدد قليل بالزراعة فى انتاج محاصيل البلح وبعض الفواكه والخضروات بجانب تزايد الثروة الحيوانية مقارنة بعدد السكان وبالاضافة الى جزء يسير من الثروة السمكية بالرغم من طول الساحل. وفى

البلاد بعض الثروات المعدنية المتمثلة فى الملح والنحاس والجبس .
واهم الصادرات الرئيسية هى الانتاج الحيوانى والجلود والمدبوغات ويتم التبادل التجارى مع دول فرنسا وبريطانيا واليابان واثيوبيا .

والعملة المحلية فى البلاد هى الفرنك الجيبوتى وهى يساوى ١٠٠ سنتيم ومنه عملات ورقية تصدر بفئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠، ٥٠، ١٠٠ فرنك .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد سكان الجمهورية ٣٣٠ر٠٠٠ نسمة ويتوزع السكان بين قبيلتين رئيسيتين هما العفار (الدناقل) والعيسى (الصوماليون) والديانة الرئيسية للسكان هى الاسلام واللغات السائدة هى الصومالية والعفارية بينما اللغات الرسمية هى العربية والفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

منذ الاستقلال والحكومة تولى اهتمامها بالتعليم المنحصر نشاطه فى عدد من المدارس الابتدائية والثانوية ومراكز التدريب المهنى.

جزر الرأس الأخضر

CAPE VERDE ISLANDS

حقائق جغرافية :

تقع هذه الجزر فى الغرب فى المحيط الأطلسى مابين خطى عرض ٤٨ر١٤° ، ١٢ر١٧° شمالا وخطى طول ٤٠ر٢٢° ، ٢٢ر٢٥° غربا وتقع على بعد ٥٠٠ كم غرب داكار عاصمة السنغال .

ومساحتها ٩٢٩ر٣ كم٢ وهى تتكون من عشر جزر كبيرة ، وخمس صغيرة ،ومناخها هو نفس مناخ المناطق التى توازيها فى افريقيا فهو مناخ الاقليم المدارى رغم وجودها داخل المحيط ولعل ذلك يفسر حالة ، لجفاف التى تصيب الجزر غالبا

وعاصمة هذه الجزر هى برايا واهم جزرها ساوتياجو، ساوفسيت ،سانتو انتاو،ساونيكولا،مايو،برافا،بوافستا وفوجو.

التاريخ السياسى:

استعمرها البرتغاليون عام ١٤٦٢ وخبت اهميتها مع حركة محاربة الرقيق عام١٨٧٦ وظلت الجزر تعامل كاقليم برتغالى فيماوراء البحار من عام ١٩٥١ وحتى عام١٩٥٧،وفى عام١٩٧٠ ظهرت عدة حركات استقلالية كان اهمها "الحزب الافريقى من اجل استقلال غينيا بيساو والراس الاخضر" وكان يطالب باتحاد الراس الاخضر وغينيا بيساو،كذلك" حزب الاتحاد الديمقراطى للرأس الاخضر،وكان يرفض فكرة الانضمام الى غينيا بيساو.

وفى ٣٠ ديسمبر ١٩٧٤ وقعت السلطات البرتغالية اتفاقا يقضى بمنح الراس الاخضر الاستقلال اعتبارا من ٥يوليو ١٩٧٥ وبالفعل تحقق لها الاستقلال فى هذا التاريخ واختير (بريرا) سكرتير الحزب الافريقى اول رئيس للجمهورية المستقلة .

المحيط الأطلنطي

رابيرا جراند

بورتو نوفو

ساو فيسنت

رابيرا برافا

ساو نيقولاو

بدرا لومو

سال

سانتا ماريا

افريقيا

بوافستا

مايو

ترافال

ساو تياجو

فوجو

برايا

برافا

طرق رئيسية

العاصمة

مطار رئيسي

مطار

جزر الرأس الأخضر

ولقد اعلنت جمهورية الراس الاخضر فى ١٣ ابريل عام ١٩٧٦ توقيع بروتوكول قضائى مع غينيا بيساو كمقدمة للاتحاد السياسى.

ولقد كان هناك عدة احزاب سياسية قبل الاستقلال الا أن حزبا واحدا هو الذى اشترك فى انتخابات يونيو ١٩٧٥ وهو " الحزب الافريقى من اجل استقلال غينيا والرأس الاخضر" ويعتبر هو الحزب الحاكم الواحد فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية:

اكتسبت عضوية الامم المتحدة منذ ١٦ سبتمبر ١٩٧٥ وكذلك عضوية منظمة الوحدة الافريقية فى نفس العام.

الوضع الاقتصادى:

يعمل بالزراعة ٦٠٪ من السكان وان كانت مساحة الاراضى المنزرعة لاتتعدى ١٠ بالمائة من المساحة الكلية والزراعة الاساسية هى زراعة محصول الذرة وكذلك زراعة قصب السكر والموز والبن والفول السودانى بالاضافة الى الصيد، لذلك تنحصر الصادرات فى هذه المحصولات الزراعية. واهم دول التبادل التجارى هى البرتغال ، انجلترا، انجولا والولايات المتحدة الامريكية .

والعملة المحلية هى الاسكود وهو يساوى ١٠٠ سنتافوس والعملات المعدنية من فئات ٥، ١٠، ٢٠ ، ٥٠٠ سنتافوس، ١، ٢ر٥، ١٠ اسكودو.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٣٤٠ر٠٠٠ نسمة ولغتهم السائدة الكريول والانجليزية بينما اللغة الرسمية البرتغالية

والسكان خليط من (البرتغالى - الافريقى) ومعظم السكـــان يدينون بالمسيحية حيث هى الديانة الغالبة فى البلاد.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

ينحصر التعليم فى المراحل الابتدائية والتحضيرية وفى المدارس الصناعية ودور المعلمين .

جـــزر القمـــــر

COMORO ISLANDS

حقائق جغرافية :

تقع شرقا في المحيط الهندى بين خطى عرض ١١° ١٣° جنوبا وخطى طول ٣٠ر ٤٥° ،٤٣° شرقا شمال مدخل قناة موزمبيق وهـــذه الجزر تتكون من ارخبيل يحتوى على جزر كبيرة وهى جزيـــرة الكبرى ،وجزيرة انجوان وجزيرة مايوت ،وجـزيرة موهيلـــى بالاضافة الى عدة جزر صغيرة تقع فى الشمال الغربى مـــن جزيرة مالاجاش واقرب جزر القمر الى الساحل الافريقى هـــى جزيرة القمر الكبرى فهى تبعد حوالى ٣٠٠كم٠

ونتيجة لوقوع هذه الجزر بين خطى العرض ١١° ،١٣° جنوبا والى الغرب من جـزيرة ملاجاش حيث مرتفعاتها العالية التى تصد الرياح التجارية الجنوبية الشرقية شتاء حيث تفقد الكثير من رطوبتها ، اصبح لهذه الجزر فصل جاف قصير ومتوسط درجات الحرارة ٢٥ درجة مئوية ٠ وعاصمة البلاد مورونى٠

التاريخ السياسى:

قطن الافارقة والعرب هذه الجزر منذ القرن السادس عشر وانتشر الدين الاسلامى والثقافة العربية الاسلامية ووفد علـــى هذه الجزر فى اوائل القرن السادس عشر ايضا مجموعات من اهل شيراز بفارس واختلطوا بالافارقة والعرب وقيل ان العـــرب كانت بهذه الجزر منذ القرن العاشر الميلادى ٠

ولقد نزل الفرنسيون الى جزيرة مايوت عام ١٨٤١ وخضعت الجزيرة للنفوذ الفرنسى وتلاها الجزر الاخرى٠ ولقد اعلنـــت جزر القمر مستعمرة فرنسية فى عام ١٩١٢ واحتلت هذه الجـــزر بقوات انجليزية اثناء الحرب العالمية الثانية ٠و اعلنـــت فرنسا عقب الحرب العالمية الثانية ان جزر القمر تعـــد

افريقيا
القمر الكبرى
موروني
انجوان
سيما
فومبوني
موهيلي
المحيط الهندي
مايوت

مطار رئيسي
العاصمة
طرق رئيسية

جزر القمر "جزر الكومور"

اقاليم فرنسية فيما وراء البحار وان سمحت بوجود مجلسين نيابيين. ولقد تأسس حكم ذاتي للبلاد واختير احد ابناء البلاد رئيسا للوزراء وتشكلت الاحزاب السياسية خلال الستينيات ومنها حزب الاتحاد الديمقراطي لجزر القمر وحزب التجمع الديمقراطي للشعب القمري وحزب التطور القمري وحزب الامة. وباجراء انتخابات عامة في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٢ فازت الاحزاب الداعية لاستقلال البلاد وبالفعل اعلن استقلال الجزر في ٦ يوليو ١٩٧٥ وانتخب احمد عبدالله رئيسا للدولة ولقد اطيح به في انقلاب في ٣ اغسطس ١٩٧٥.

وبالرغم من اعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة باستقلال الجزر في ١٢ نوفمبر ١٩٧٥ الا أن الاستفتاءات التي اجرتها فرنسا في جزيرة مايوت توضح تمسك سكان الجزيرة بالبقاء مرتبطة بفرنسا.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية منذ عام ١٩٧٥.

الوضع الاقتصادي :

من اهم ما يعتمد عليه اقتصاد هذه الجزر هو زراعة قصب السكر وجوز الهند وبعض النباتات الطبية لذلك فان اهم صادرات البلاد تتمثل في العطور والفانيليا والتوابل والفلفل وجوز الهند وسائل مكثف بقصب السكر واهم دول التبادل التجاري هي فرنسا، مالاجاش، المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

والعملة المحلية المستخدمة هي الفرنك وهو يساوي ١٠٠ سنتيم ومن العملات الورقية فئات ٥، ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ ،

٥٠٠٠ فرنك ومن العملات المعدنية فئات ١،٢،٥،١٠، ٢٠ فرنك

التركيب السكانى:

يبلغ عدد سكان الجزر ٣٨٠٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة هى الاسلام ويتكلمون اللغة السواحلية بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية والعربية.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ - معهد دراسات الزراعة الاستوائية وعنوانه:

BP 146,Moroni

٢ - كلية تدريب المعلمين بموروني.

جمهورية رواندا

REPUBLIC OF RWANDA

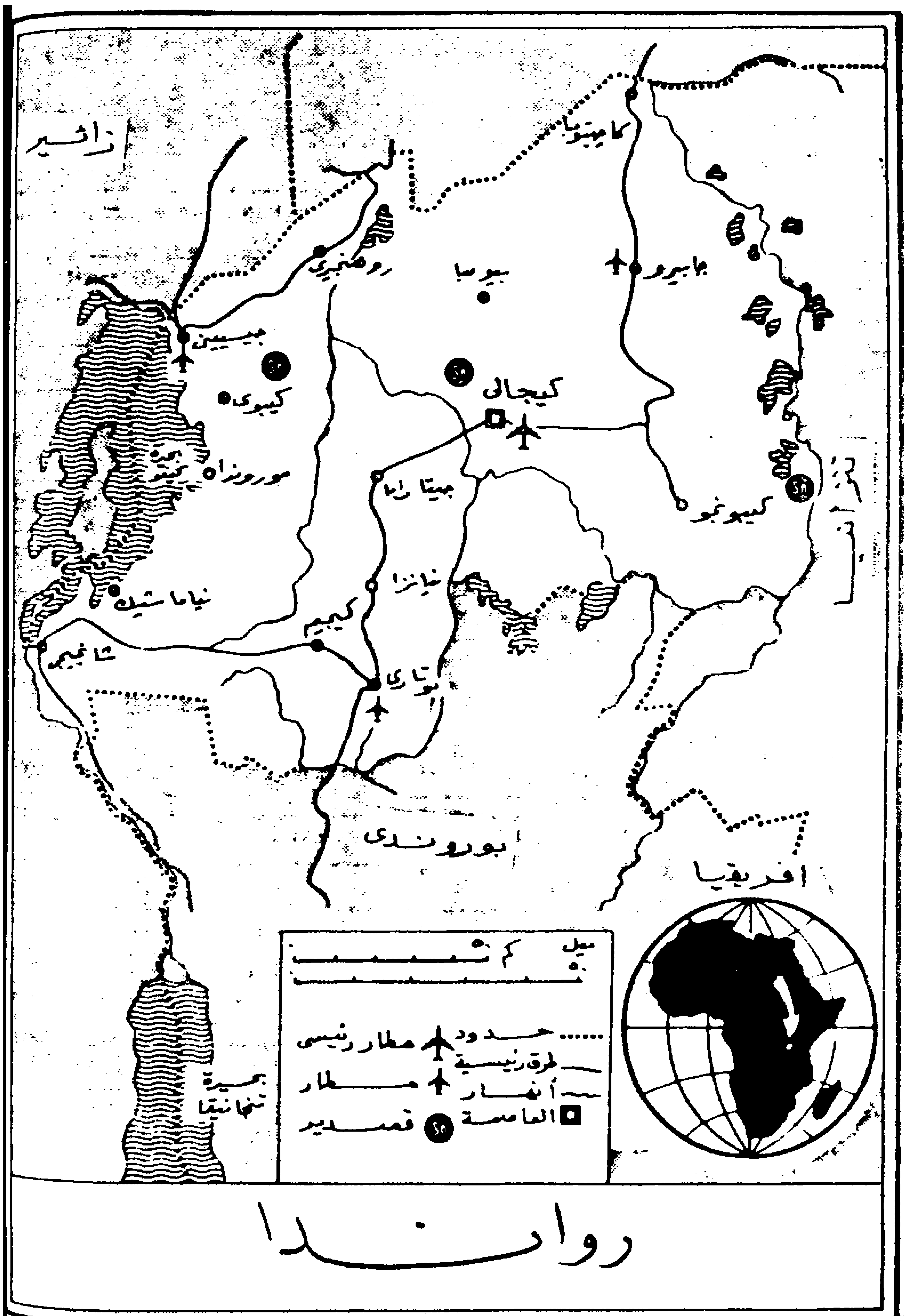
حقائق جغرافية:

تقع رواندا فى وسط القارة الافريقية بين خطى عرض ١°، ٣° جنوبا وخطى طول ٢٩°، ٣١° شرقا ويحدها من الشمال اوغندا، ومن الشرق تنزانيا، ومن الجنوب بوروندى ومن الغرب زائير ويمثل اقليمها سلسلة جبلية تفصل بين احواض الكونغو والنيل وقد يبلغ ارتفاع هذه السلسلة مابين ١٢٠٠، ١٨٠٠ متر ولعل ارتفاع اقليمها يخفف من المناخ الاستوائى بها وبطبيعتها الجغرافية سميت بلد العشرة آلاف هضبة .
وتبلغ مساحة رواندا ٢٦٫٣٣٨ كم مربع . وعاصمتها كيجالى ومن اهم مدنها بيوتا ،جيكونجورو،جيسيناى ،جيتاراما ،نايانزا وراماجانا.

التاريخ السياسى :

ضمت برلين رواندا الى ممتلكاتها فى افريقيا من عام ١٨٩٩ وحتى ١٩١٩ ثم اجتاحتها القوات البلجيكية واعتبرت بلجيكا الدولة المنتدبة على رواندا بمعرفة عصبة الامم المتحدة عام ١٩٢٢. وفى عام ١٩٢٥ ضمت رواندا اداريا الى الكونغو البلجيكى. وفى ٢٦ اكتوبر ١٩٦٠ تألفت اول حكومة وطنية بالبلاد وأُعلن سقوط الملكية وقيام الجمهورية الدستورية فى سبتمبر ١٩٦١ والتى اوصلت البلاد الى الاستقلال فى١ يوليو عام ١٩٦٢.

وقد حدث انقلاب فى ٥ يوليو ١٩٧٣ اطاح بالسلطة الموجودة بالبلاد وتولت على اثره المجموعة العسكرية حكم البلاد ولقد تعطلت الاحزاب السياسية غداة الانقلاب وتأسس حزب واحد هو الحزب الحاكم فى ٥ يوليو ١٩٧٥ تحت اسم "الحركة الثورية القومية من اجل التنمية".


زائير
كاميتوبا
روهنجيري
بيومبا
بيومبا
جيسيني
كيبوى
كيجالى
بحيرة كيفو
جيتاراما
بورورنزا
نيامشيك
نيانزا
كيبونجو
كيبيم
بوتارى
بوروندى
افريقيا
ميل
كم
حدود
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسى
مطار
قصدير
بحيرة تنجانيقا
روانـدا

عضوية المنظمات الدولية:

انضمت رواندا للامم المتحدة عقب استقلالها في ١٨ سبتمبر ١٩٦٢، كما كانت عضوا موءسسا فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايوعام١٩٦٣.

كما انها عضو فى منظمة جنوب افريقيا "المجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى" وتشارك فى السوق الاوربية المشتركة .

الوضع الاقتصادي:

تمثل رواندا احدى الدول الزراعية وتعدها الامم المتحدة احدى ٢٥ دولة اكثر فقرا فى العالم. وتمثل الاراضى الصالحة للزراعة ٣٥٪ من مجموع المساحة بينما تمثل نسبة السكان المشتغلين بالزراعة ٩٠٪ من مجموع السكان ومن اهم سلعها التصديرية البن والقطن والدخان والشاى . كماتصدر الجلود. وثروات رواندا المعدنية تتمثل فى القصدير واهم دول التبادل التجارى بلجيكا وكينيا وبوروندى واوغندا وانجلترا .

والعملة المحلية فى رواندا هى الفرنك الرواندى وهو = ١٠٠ سنتيم، والعملات الورقية من فئات ٢٠، ٥٠، ١٠٠، ١٠٠٠فرنك والعملات المعدنية من فئات ٥٠ سنتيما، ١ ، ٢، ٥، ١٠ فرنك .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٥،١١٠،٠٠٠ نسمة وتبلغ الكثافة السكانية ١٥٨ نسمة فى الكم المربع وتمثل اعلى نسبة فى افريقيا . واللغة الرسمية هى الكينيا رواندا وتستعمل الفرنسية فى النشاط الدبلوماسى والتجارة بينما اللغة السائدة هى السواحلى. والديانة الغالبة هى المسيحية

حيث ٤٥٪ من السكان يدينون بالمسيحية الكاثوليكيـــة ،١٠٪ بروتستانت ومسلمين، ٤٥٪ يدينون بديانات افريقية ٠

اهم المؤسسات التعليمية :

١ - جامعة رواندا ،وانشئت عام ١٩٦٣ وعنوانها:

BP, 117,Butaré.

٢ - المدرسة الفنية وانشئت عام ١٩٥٦ ،وعنوانها:

BP, 80 Kigali.

٣ - معهد رواندا للعلوم الزراعية ،وانشئ عام ١٩٣٢،وعنوانه :

BP 138,Butaré.

جمهورية زائيــــر

THE REPUBLIC OF ZAIRE

حقائق جغرافية:

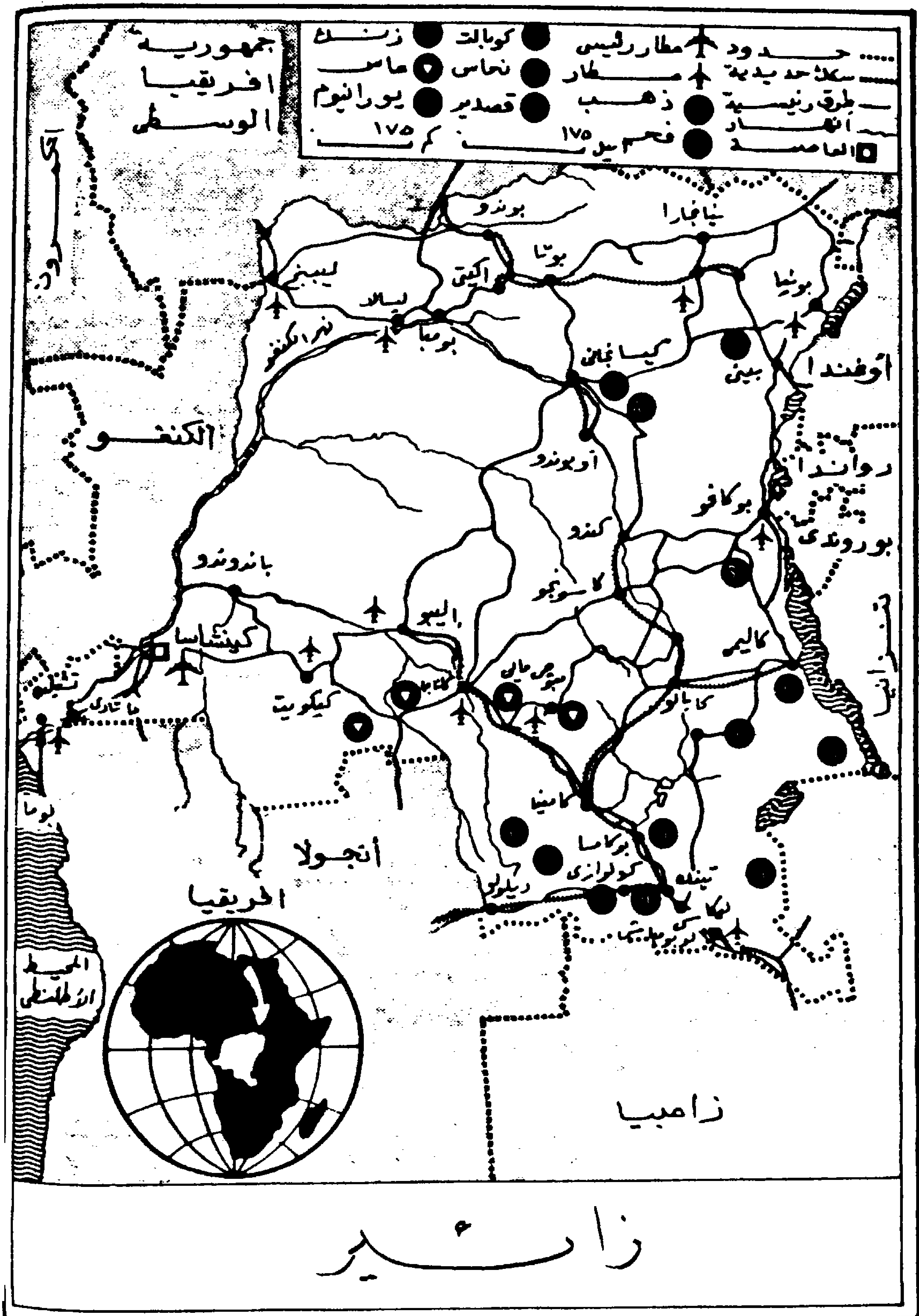
تقع زائير فى الوسط فهى تقع بين خطى طول ١٢° ، ٣١° شرقا وخطى عرض ٣٥° شمالا ،١٣° جنوبا ويحدها من الغرب ومن الجنوب الغربى انجولا ومن الشمال الغربى الكونغو ومن الشمال جمهورية افريقيا الوسطى والسودان ومن الشمال الشرقى اوغندا ومن الشرق رواندا وبورندى وتنزانيا ومن الجنوب الشرقى زامبيا.

وتتألف زائير اساسا من سهل نهر الكونغو وروافده العديدة ويأتى نهر الكونغو بعد نهر الامازون من حيث منسوب المياه فيه وتعد زائير ثالث دولة افريقية من حيث المساحة فيأتى ترتيبها بعد السودان والجزائر حيث تبلغ المساحة ٨٨٥ر٣٤٤ر٢ كم مربع.

وبزائير يمكن التمييز بين اقليمين مناخيين الاول هو المناخ المدارى المطير الذى يمتد من خط عرض ٥° جنوبا حتى قرب الحدود الشمالية، والثانى اقليم السافانا المدارية ويتميز الاقليم الاول بحرارة مرتفعة بمعدلها ٢٥° مئوية والمدى السنوى لها درجتان مئويتان وان كان مداها السنوى ضئيل مع الرطوبة العالية والامطار الغزيرة طول العام بينما تيميز الاقليم الثانى بفترة جفاف قصيرة كما ان المدى السنوى اليومى للحرارة يزيد عن مثيله فى الاقليم الاستوائى الشمالى وعاصمة البلاد كينشاسا واهم المدن باكافو، كفاجا، مبيوجى مابى، كيسانجا وماتاوى.

التاريخ السياسى:

واذا كان اول اتصال بين البرتغاليين والكونغو يعود


جمهورية افريقيا الوسطى
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
انهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
ذهب
فحم
كوبالت
نحاس
قصدير
زنك
ماس
يورانيوم
١٧٥ كم
١٧٥ ميل
بوندو
بيانجارا
بوتا
ليبنجي
ليسالا
بومبا
نهر الكنغو
كيسانجاني
بونيا
بيني
أوغندا
الكنغو
أوبوندو
كندو
بوكافو
رواندا
بوروندى
باندوندو
كاسونجو
كينشاسا
اليبو
كاليمى
كيكويت
ماتادى
كابالو
كامينا
بوكاما
كولوازى
ديلولو
ليكاسى
بوما
أنجولا
افريقيا
المحيط الاطلنطى
زامبيا
زائير

الى القرن الخامس عشر فان بدء اكتشاف الاوربين لمجاهله الداخلية واستثمارهم لثرواته كان فى اواسط القرن التاسع عشر حيث ارتاد الانجليزى هنرى ستانلى معظم اجزائه الداخلية بين عامى ١٨٧٤،١٨٧٧ واستدعاه ملك بلجيكا ليكون على راس شركة الكونغو الدولية التى اسسها عام ١٨٧٩ واستطاع ليوبولد الثانى ملك بلجيكا الحصول على اعتراف من مؤتمر برلين عام ١٨٨٥ بحقه الشخصى فى ملكية الكونغو وحتى لجا البرلمان البلجيكى فى٢٠ اغسطس ١٩٠٨ الى نزع الصيغة الملكية الشخصية عن المستعمرة وضمها الى بلجيكا واصبحت تعرف باسم الكونغو البلجيكى.وقد عرف عن الشعب الكونغولى رفضه الدائم للاستعمار ومقاومته اياه وان لقيت هذه الدعوات التحررية مزيدا من العنت الاستعمارى ولقد نشأت منظمات تحررية كمنظمة اباكا التى كان يتزعمها جوزيف كازافوبو وطالبت بمنح الحقوق السياسية والحريات الاساسية وهذا التنظيم كان تنظيما قبليا فى اساسه ،بينما نشأ الحزب الوطنى الحقيقى الذى كان يتزعمه الزعيم باتريس لومومبا فى عام ١٩٥٨ وطمح الى تمثيل كل مناطق البلاد وبجانب هذين الحزبين فكانت هناك عدة احزاب اخرى.

واستطاعت الحركات الوطنية ان تصل بالبلاد الىمرحلة الاستقلال الذى اعلن فى٣٠ يونيو عام ١٩٦٠ تحت اسم الكونغو ليوبولد فيل وشكلت اول حكومة وطنية برئاسة الزعيم الوطنى باتريس لومومبا .الا انه وقعت البلاد سلسلة من الاضطرابات التى كانت نتاجا لتركة الاستعمار وكانت اعنف هذه السلسلة هي الحركات الانفصالية التى شهدتها البلاد كانفصال اقليم كاتنجا عام ١٩٦٠ وانفصال الاقليم الشرقى عام ١٩٦٠ وغزوة فى يوليو ١٩٦٧.

وقد تولى السلطة فى البلاد الرئيس موبوتو فى٢٤/١١/١٩٦٥

وفى ٧١/١٠/٢٧ تغير اسم البلاد الى جمهورية زائير وهو الاسم الذىكان يعرف به اسم حوض الكونغو قبل الاستعمار البلجيكى وفى يناير ١٩٧٢ وفى اطار تغيير الاسماء تحت دعوى التمسك بالاصالة الافريقية تغيرت اسماء عديد من المدن وتغير اسم رئيس الجمهورية من جوزيف زيزيريه موبوتو الى سيسى سيكو موبوتو وقد تعرضت البلاد لعديد من المشكلات الاقتصادية والسياسية كان منها محاولة غزو وانفصال اقليم شابا بمعرفة بعض المتمردين المؤيدين من الخارج فى ابريل ١٩٧٧ الا انه امكن القضاء على هذه المحاولة بمساعدات مصرية ومغربية وحدث تمرد جديد فى نفس المقاطعة فى مايو ١٩٧٨ كاد ان يطيح بنظام موبوتو لولا ان نزلت فرق عسكرية وبلجيكية استردتها من ايدى المتمردين .

ولقد منعت جميع الاحزاب من ممارسة نشاطها ابتداء من عام ١٩٦٥ واسس موبوتو حزب الحركة الشعبية للثورة فى ابريل ١٩٦٧ وهو يعد الحزب الواحد الحاكم فى البلاد ولقد انتخب موبوتو رئيسا له .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة ، وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بتجمع دول شرق ووسط افريقيا .

الوضع الاقتصادى:

بالرغم من ان ٧٦ بالمائة من مجموع السكان يعملون فى الزراعة الان زائير ليست بلدا زراعيا فلا تعطى الزراعة سوى ١٩ بالمائة من الانتاج القومى العام ولا تمثل مساحة المساحة المنزرعة سوى ٣ بالمائة من مساحة البلاد الاجمالية واهم الحاصلات الزراعية البن والكاكاو والاشجار الخشبية واهم مايميز اقتصاد زائير انتاجها للمعادن ويأتى انتاج النحاس فى الدرجة الاولى. وزائير اول دولة منتجة للماس

فى العالم، بالاضافة الى انتاجها للمنجنيز والقصدير والزنك والذهب والفضة واليورانيوم لذلك تحتل المعادن قائمة الصادرات الهامة التى تتمثل فى النحاس والكوبلت والماس والقصدير بالاضافة الى منتجات زيت النخيل والبن والمطاط والكاكاو والبامبو واهم دول التبادل التجارى هى: لوكسمبرج، المجر، ايطاليا، فرنسا، المانيا الغربية . انجلترا، اليابان والولايات المتحدة الامريكية والعملة المحلية فى زائير هى الزائير وهو = ١٠٠ ماكيوتا ويساوى ١٠٫٠٠٠ سينجى ومن العملات الورقية فئات ١٠، ٢٠، ٥٠ ماكيوتا، ١، ٥، ١٠ - زائير ومن العملات المعدنية فئات ١٠ سينجى، ١ ماكيوتا، ٥ ماكيوتات.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٢٩٫٩٥٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة المسيحية ولغاتهم السائدة ايشيليوبا، لنجالا وسواحلى واللغة الرسمية الفرنسية .

أهم المؤسسات التعليمية:

١ - جامعة زائير الوطنية، تأسست عام ١٩٥٤ وعنوانها:
BP 13,300 Kinshasa I.

٢ - معهد ابحاث الاقتصاد والاجتماع وعنوانه:
BP 257, Kinshasa XI

٣ - مركز دراسة القانون الافريقى المقارن وعنوانه:
BP 202, Kinshasa XI

٤ - معهد الارصاد الجوية والاتصالات السلكية، تأسس عام ١٩٦٠ وعنوانه:
BP 7.999 Kinshasa I.

٥ - مدرسة الفنون، تأسست عام ١٩٥١ وعنوانها:
BP 58,Mushenge, Kasai.

٦ - مدرسة الادارة ،تأسست عام ١٩٦٠.

٧ - المعهد الوطنى للسياسة ،تأسس عام ١٩٦٠ وعنوانـــــه :

BP 2307, Kinshasa I:

٨ - المعهد الوطنى لفنون البلاستيك ،تأسس عام ١٩٦٧ وعنوانه

BP 8249, Kinshasa.

جمهوريـة زامبيـــا

REPUBLIC OF ZAMBIA

حقائق جغرافية :

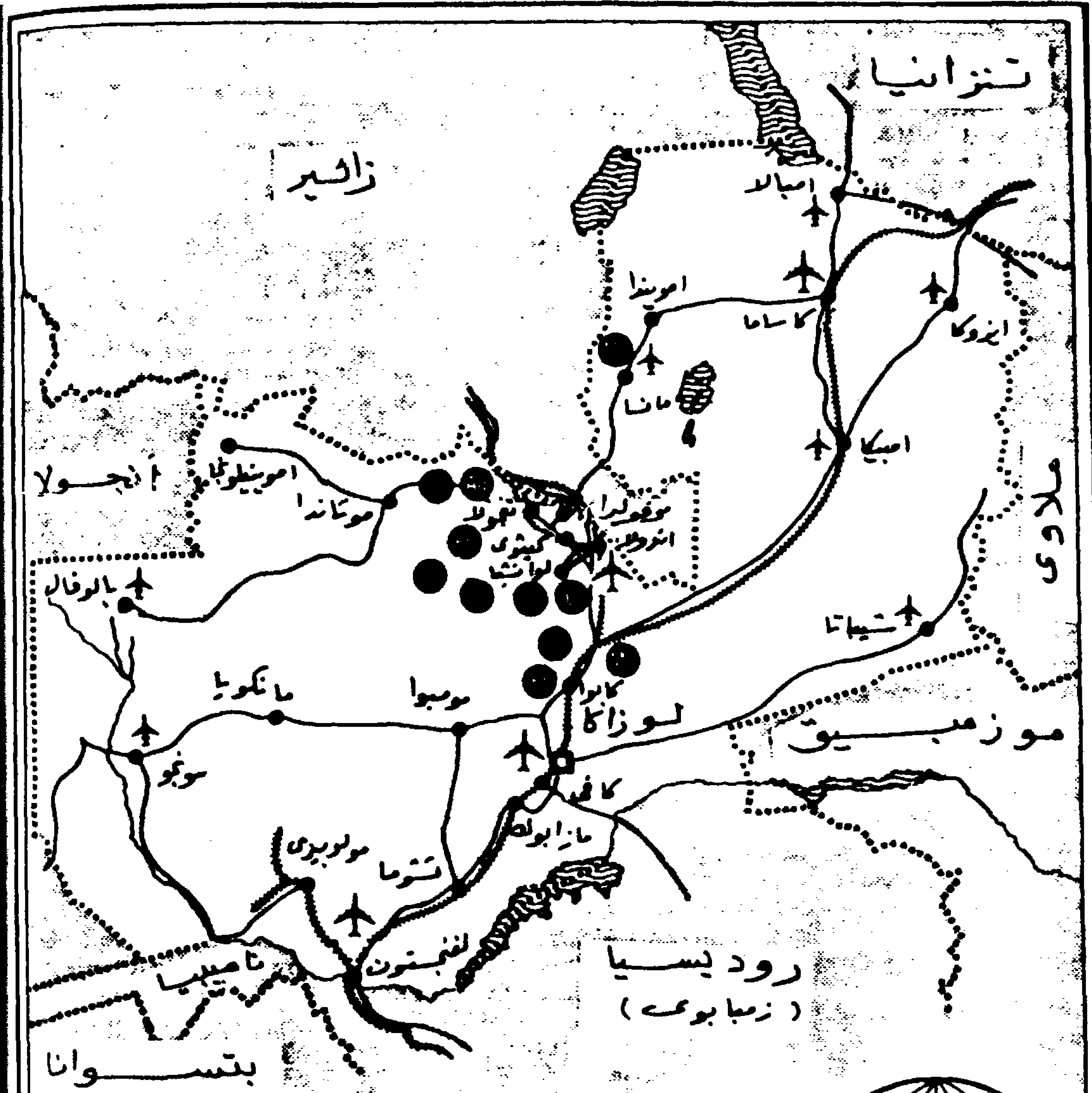
تقع جمهورية زامبيا فى وسط جنوبى القارة وهى دولة داخلية ليس لها منفذ على البحر وتقع بين خطى عرض ٨°، ١٨° جنوبا وخطى طول ٢٢°، ٣٣° شرقا ويحدها من الجنوب ناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوى ومن الشرق موزمبيق وزيمبابوى وملاوى وتنزانيا ومن الشمال زائير وتنزانيا ومن الغرب انجولا. ومساحة البلاد ٧٥٢٦١٤ر٧٥٢ كم مربع ومناخ البلاد مدارى تتراوح درجة الحرارة فيها بين ١٦، ٢٧ درجة مئوية . وتنقسم مناخيا الى ثلاث مواسم الموسم الشتوى البارد الجاف من مايو الى يوليو والموسم الحار الجاف من اغسطس الى اكتوبر والموسم الدافىء او الصيفى من نوفمبر الى ابريل حيث تسقط الامطار فى هذا الموسم .

ولوزاكا هى العاصمة، واهم المدن: سنجولا، شيباتا، كابوى، كافيو ، كيتو، لفينجستون، ليونشاى وندولا.

التاريخ السياسى:

يؤرخ لاستعمار البلاد منذ حصول شركة جنوب افريقيا البريطانية برئاسة الانجليزى سيسيل رودس على براءة ملكية عام ١٨٨٩، وبين ١٨٩٩، ١٩٦٤ بقيت زامبيا (كانت تسمى روديسيا الشمالية قبل الاستقلال) مستعمرة انجليزية.

وبعد مفاوضات طويلة وبطيئة اجراها زعماء" حزب الاستقلال الوطنى الموحد" وكان رئيسه كينيث كاوندا مع السلطات الانجليزية، امكن للبلاد ان تحصل على استقلالها فى ٢٤ اكتوبر عام ١٩٦٤ واعلنت الجمهورية برئاسة كينيث كاوندا.



كم ٣٥٠

ميل ٣٥٠

حدود	مطار رئيسي	يورانيوم
سكك حديدية	مطار	نحاس
طرق رئيسية	منجنيز	زنك
أنهار	رصاص	
العاصمة		
كوبالت	فضة	

زامبيا

ويعد الحزب الواحد فى البلاد هو حزب الاستقلال الوطنى الموحد.
وقد عرفت البلاد الدعوة لانتهاج طريقة "الاشتراكية الانسانية" على يدكاوندا كما عرفت اندفاعه ضد نظام التفرقة العنصرية فى روديسيا الجنوبية (زيمبابوى) وجنوب افريقيا وذلك بفتح ابواب زامبيا امام ثوار زيمبابوى رغم ما اصاب زامبيا من اضرار نتيجة انتهاج هذا المسلك اذا اصبحت اراضيها مستباحة امام هجمات الجيش العنصرى الروديسى.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك عضو برابطة الكومنولث وتجمع دول شرق ووسط افريقيا.

الوضع الاقتصادى:

لاتمثل الزراعة القطاع الاقتصادى الرئيسى فى البلاد بالرغم من ان ٦٩٪ من السكان يعملون بها الا انها لاتسهم الا بنسبة ١٣٪ من الانتاج القومى العام فضلا عن ان المساحة المنزرعة لاتتعدى ٧٪ من مساحة البلاد والزراعة الرئيسية فيها هى زراعة الذرة وزراعة التبغ فضلا عن اشجار الاخشاب وعلى الجانب الاخر فأن الانتاج المنجمى يمثل حجر زاوية فى اقتصادياتها فتعتبر زامبيا من الخمس منتجين الاوائل فى العام لخام النحاس فضلا عن انتاجها للكوبالت والزنك والرصاص والفحم لذلك تنحصر اهم صادراتها فى الدخان وفى هذه المعادن فضلا عن اخشاب البامبو.

واهم دول التبادل التجارى هى : المانيا الغربية، اليابان، بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية وزائير.
والعملة المحلية هى الكواشا وهى تساوى ١٠٠ نجوى ،ومنها

عملات ورقية فئات ٥٠ نجوى ،١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠ كواشا والعملات المعدنية فئات ١، ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ نجوى ٠

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٦٫١٦٠٫٠٠٠ نسمة وسكان زامبيا يتكونون من ٧٣ عرقا ويؤلف المسيحيون ٨٠٪ من مجموع السكان والباقون مسلمون فضلا عن بعض الهندوس ٠

واللغات الرسمية هى الانجليزية بينما اللغات السائدة المحلية هى لغات افريقية: نيانجا ،بمبا ،تونجا، لوزى ، لوندا ولوفالى ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ ـ جامعة زامبيا ،تأسست عام ١٩٦٥ وعنوانها :

PO Box 2379,Lusaka.

٢ ـ كلية الفنون التطبيقية والتجارة ،تأسست عام ١٩٦٣ وعنوانها:

PO Box 29,Lusaka.

٣ ـ معهد الادارة العامة تأسس عام ١٩٦٣ وعنوانه:

PO Box 1990,Lusaka

٤ ـ كلية تنمية الصادرات الطبيعية ،تأسست عام ١٩٦٤ وعنوانها:

PO Box CH 99, Chelston, Lusaka

٥ ـ الكلية الفنية الشمالية ،تأسست عام ١٩٦٤ وعنوانها:

PO Box 1563,,Lusaka

٦ ـ معهد زامبيا التكنولوجى تأسس عام ١٩٧٠ ،وعنوانه:

PO Box 1993,Ndda

٧ ـ كلية الزراعة وعنوانها:

PO Box 53,Monze.

زيمبـــــــابوى

حقائق جغرافية :

تعد احدى الدول الداخلية فى جنوب القارة وهى تقع بين خطى عرض ٣٠ر١٥° ، ٣٠ر٢٢° جنوبا وخطى طــــول ٢٥° ، ٣٣° شرقا ويحدها من الشمال زامبيا ومن الشمال الشرقـــــى موزمبيق ومن الغرب بوتسوانا ومن الجنوب جنوب افريقيا .

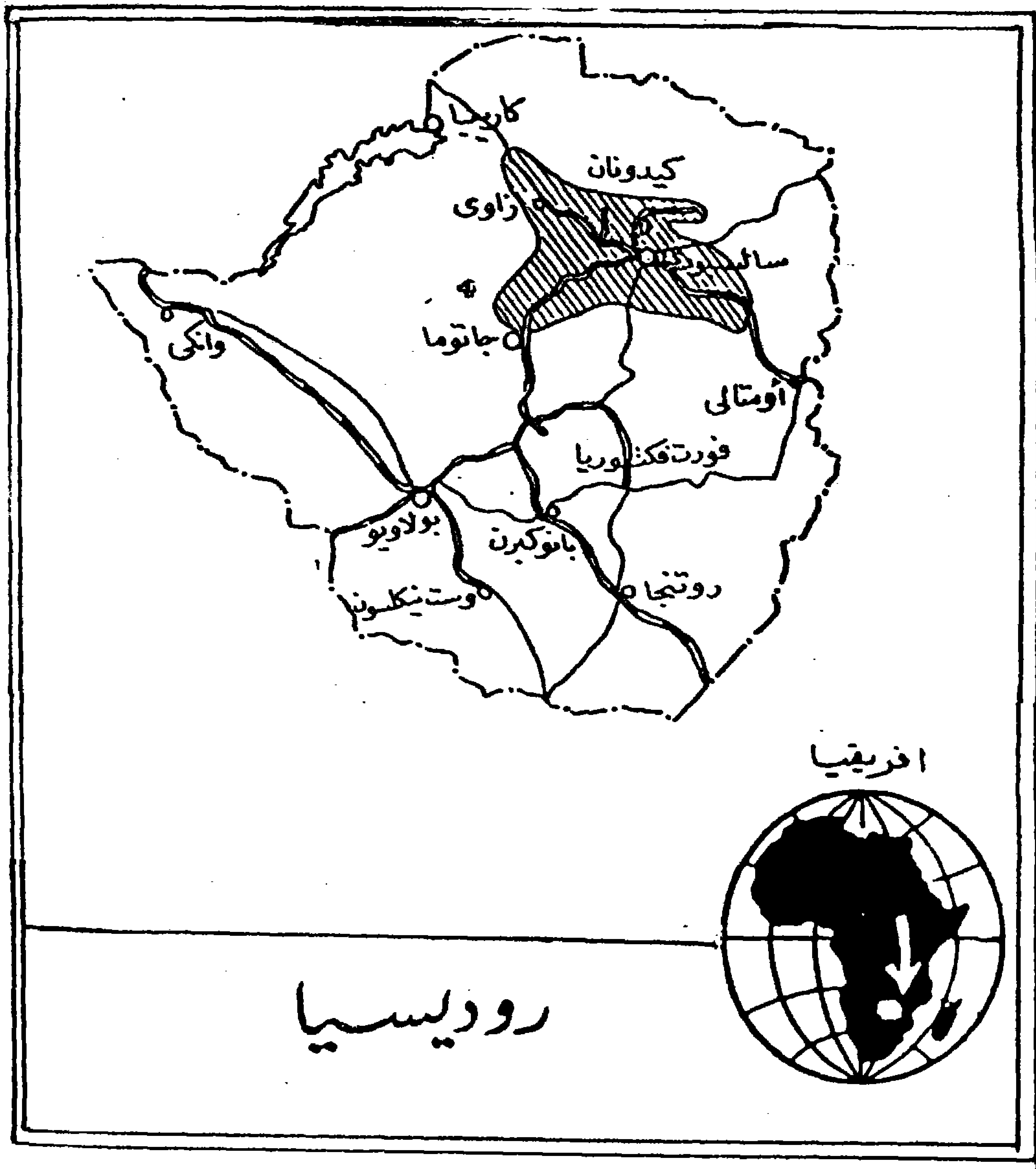
ولوقوع زيمبابوى فى المنطقة المدارية فأن مناخهـــا يتسم بوجود فصل مطير يبدأ من نوفمبر حتى ابريل وفصـــل جاف يمتد بقية العام وتتراوح درجة الحرارة بين الصفـــر، ٢٦ درجة مئوية .وترتفع فى المناطق المنخفضة وتنخفض فـــى المناطق الوسطى والعالية وتبلغ مساحة البلاد ٣٨٩ر٧٥٩ كـــم مربع وعاصمتها هارارى واهم مدنها بلاوايو،فورت فيكتوريا ، جاتوما ،جويلو،ماراند يـلاس ،كيوتو،ردكليف ،شاباتـــــى، سينويا ووانكى .

التاريخ السياسى:

أطلق الاستعمار على هذه الدولة اسم روديســــــيا أو روديسيا الجنوبية وذلك قبل نيلها الاستقلال ثم اطلق عليها اسم زيمبابوى التى تعنى البيت الحجرى الكبير وهـو عـادة سكن الزعيم.

ولقد قدم البرتغـاليون للمنطقة فى منتصف القرن الخامس عشر وازدادت حملاتهم فى التفتيش عن الذهب .

واعتبارا من عام ١٨٨٩ صارت البلاد ضمن ممتلكـــــات شركة جنوب افريقيا البريطانية وفى عام ١٩٢٣ اعلنـــــت مستعمرة بريطانية وحاول المستعمر اقامة اتحاد فيدرالــى يضم روديسيا الجنوبية (زيمبابوى) روديسيا الشمالية (زامبيا)


كيدونان
زاوى
جاتوما
وانكى
أومتالى
بولاويو
بانوكبرن
روتنجا
افريقيا
روديسيا

ونياسلاند (مالاوى) الا أن حصول البلدين الاخيرين على الاستقلال عام ١٩٦٣ افسد نجاح هذا المشروع. وقد اعلن البيض استقلال روديسيا من جانب واحد فى ١١ نوفمبر ١٩٦٥ متحدين مشاعر السود التى تمثل الاكثرية فى الداخل والخارج ولم يتمكن نظام ايان سميث العنصرى من دعم نفسه وقرر مجلس الامن فرض حظر تجارى على روديسيا وبدأ القوميون السود ينظمون صفوفهم ابتداء من الخمسينيات فتوصلوا عام ١٩٦١ الى انشاء الاتحاد الشعبى الافريقى فى زيمبابوى ووضع حظر على ممارسة الحزب لنشاطه وبدأ يباشر نشاطه سريا، وتكون حزب اخر فى ١٩٦٣ باسم الاتحاد الوطنى الافريقى فى زيمبابوى

وفى عام ١٩٧١ تشكل تنظيم يمينى اخر باسم المجلس الوطنى الافريقى

وقد دعا سميث الى اجراء انتخابات عامة فى يوليو ١٩٧٤ وبضغط من رئيس حكومة جنوب افريقيا العنصرية وافق سميث على اطلاق سراح زعماء الحركة الوطنية الروديسية الثلاثة: نكومو وسيتولى وموجابى. وفى ديسمبر ١٩٧٥ بدأ نكومو محادثات ثنائية مع سميث الا انها انهارت فى مارس ١٩٧٦.

وفى اكتوبر ١٩٧٦ سعت الحكومة البريطانية لعقد مؤتمر جنيف الذى كان عليه تشكيل ادارة داخلية روديسية تكون مهمتها وضع دستور لروديسيا (زيمبابوى) وتنظيم انتخابات حرة وبسبب موقف الوطنيين المعارض لمقترحات اعلنها وزير خارجية الولايات المتحدة انذاك د. هنرى كيسنجر انهار مؤتمر جنيف فى ديسمبر ١٩٧٦.

واستمرت الحرب بين الوطنيين وبين حكومة روديسيا الجنوبية البيضاء. وفى ١٠ سبتمبر ١٩٧٩ عقد مؤتمر فى لندن

ضم الحكومة البريطانية والحكومة العنصرية فى روديسيا والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوى تم الاتفاق فيه على وقف اطلاق النار والغاء اعلان الاستقلال الذى اعلن من جانب واحد مع اعادة السيادة البريطانية على زيمبابوى لفترة انتقالية تنتهى فى مارس ١٩٨٠.

وبعد هذا الكفاح الذى استمر بين الوطنيين الافارقة فى روديسيا وبين الحكومة العنصرية انتهى الامر باتفاق الاستقلال البلاد فى ابريل عام ١٩٨٠.

وتعد اهم الاحزاب السياسية فى البلاد الاتحاد الشعبى الافريقى فى زيمبابوى وحزب الاتحاد الافريقى فى زيمبابوى.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة وعضو فى منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٨٠.

الوضع الاقتصادى:

تعرف زيمبابوى بثروتها المنجمية المتنوعة وتأتى فى تعداد العشرين دولة الاولى فى العالم بانتاج مواد معدنية هى الامنيت والذهب والنيكل والقصدير بالاضافة الى انتاج كميات من النحاس والبوكسيت والفحم.

ويستوعب قطاع الزراعة حوالى ٦٠ بالمائة من السكان العاملين ويسهم بحوالى ١٦ فى المائة من الانتاج القومى العام وتشكل الاراضى الزراعية ٦ بالمائة من مساحة البلاد ويتسم القطاع الزراعى بوجود نمطين نمط لزراعة السود متخلف ونمط يعمل طبقا للطرق الحديثة يتولاه البيض.

واهم صادرات زيمبابوى هى الذهب والنحاس والكروم والاسبستوس بالاضافة الى اللحوم والدخان، ومن اهم دول التبادل التجارى دول شمال افريقيا.

والعملة المحلية المستخدمة هى دولار روديسى وهو يساوى ١٠٠ سنت والعملات الورقية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠ دولارات والمعدنية من فئات ½ ، ١ ، ½ ٢ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٥ سنتا .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٧٫٩٣٠٫٠٠٠ نسمة منهم حوالى ٢٨٠٫٠٠٠ اوربى .

لغتهم السائدة شيشونا وسيندبله واللغة الرسمية هى الانجليزية والديانة الغالبة هى المسيحية بالاضافة الى ديانات افريقية مختلفة علاوة على بعض المسلمين والهندوس .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ – جامعة روديسيا ،تأسست عام ١٩٥٥ وعنوانها :
P.O. Box MP 167,Harare.

٢ – كلية بلاوايو الفنية ،تأسست عام ١٩٢٧ وعنوانها :
P.O.Box 1392,Bulawyo.

٣ – كلية شبيرو الزراعية ،تأسست عام ١٩٦١ وعنوانها :
Private Bag 901,Norton.

٤ – كلية جويب الزراعية ،تأسست عام ١٩٥٠ وعنوانها :
Private Bag 3761 3,Harare

٥ – معهد سالزبورى الفنى ،تأسس عام ١٩٢٧ وعنوانه :
P.O.Box 8074,Causeway,Harare.

٦ – كلية روديسيا للموسيقى ،تأسست عام ١٩٤٨ وعنوانها :
Civic Centre,Rotten Row,Harare.

٧ – كلية كوانجوما للموسيقى وعنوانها :
Private Bag T392,Bulawayo.

جمهورية ساحل العـــاج

Republic of Ivory Coast

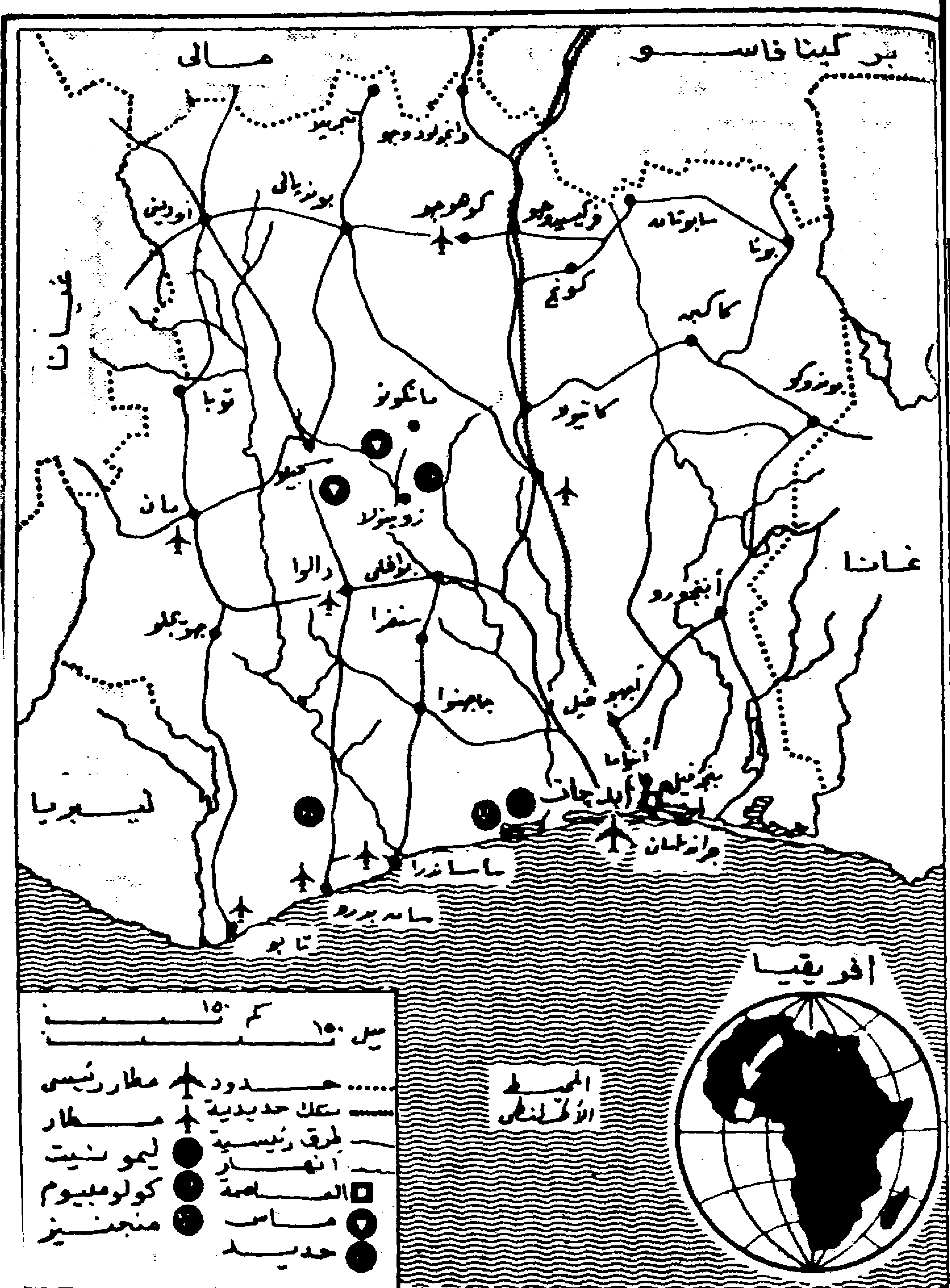
حقائق جغرافية :

تقع جمهورية ساحل العاج فى وسط شمالى غربى القارة الافريقية بين خطى عرض ٥° ،١٠° شمالا وخطى طول ٣° ،٨° غربا ويحدها من الغرب ليبيريا وغينيا ومن الشمال مالى بوركينا فاسو ومن الشرق غانا ومن الجنوب المحيط الاطلنطى.

وتمتاز بثلاثة مناخات مختلفة من الجنوب الى الشمال حيث يسود المناخ الاستوائى فى الجنوب ،الحار والرطب بالقرب من المحيط حيث ترتفع الحرارة بين٢٦° ،٢٨° مئوية ويصبح المناخ مداريا فى الوسط وجافا نسبيا فى الشمال وتبلغ مساحة الجمهورية ٤٦٣ر٣٢٢كم مربع وعاصمتها ابيدجان وأهم المدن الرئيسية بواكى ،فان ،جاجنوا،جراند باسام وبينجرفيل.

التاريخ السياسى:

تعاقب على البلاد البرتغاليون ثم الهولنديون ثم نزلت البعثات التبشيرية الى المنطقة منذ عام ١٦٣٧، وفيما بين عامى١٨٤٢ ، ١٨٩٣ توسعت المستعمرات الفرنسية بحيث اعلنت رسميا فى العام الاخير مستعمرة فرنسية وفى عام ١٩٤٦ صارت مستعمرة ساحل العاج احد الاقاليم فيما وراء البحار. وقد بدأت حركة المناهضة للاستعمار بزعامة هوفيه بوانييه الذى ساهم فى انشاء التجمع الديمقراطى الافريقى كتشكيل عام للحركة الافريقية التى تضم جميع الاقطار الناطقة بالفرنسية بغرب افريقيا وقد صار بوانييه وزيرا فى الوزارات الفرنسية المتعاقبة عامى ١٩٥٦،١٩٥٧،١٩٥٩،١٩٦٠ واستطاع الاسهام فى استصدار قانون خاص باعطاء المستعمرات الفرنسية استقلالا داخليا.


مالي
بوركينا فاسو
غانا
ليبريا
كورهوجو
أوديني
بونا
كونج
كاتيولا
مانكونو
مان
زوينولا
دالوا
بوافلي
أبيدجان
جراند بسام
ساساندرا
سان بيدرو
تابو
أفريقيا
المحيط الأطلنطي
كم ١٥٠
ميل ١٥٠
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
ماس
حديد
مطار رئيسي
مطار
ليمونيت
كولومبيوم
منجنيز

ساحل العاج

وخلال الانتخابات التى اجريت عام ١٩٥٧ فاز حزب ساحل العاج الديمقراطى الذى يرأسه هوفيه بوانييه باغلبية ساحقة. واصبحت ساحل العاج جمهورية فى عام١٩٥٨م وراس وزاراتها فى ابريل ١٩٥٩ بوانييه ،ثم حصلت جمهورية ساحل العاج على استقلالها التام فى ٧ اغسطس عام ١٩٦٠ ، ويعد الحزب الديمقراطى لساحل العاج هو الحزب الواحد الحاكم فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة ، وعضو موءسسة بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ ،وعضو بالاركام وبالتجمع الاقتصادى لغرب افريقيا.

الوضع الاقتصادى :

تعد ساحل العاج دولة زراعية بالدرجة الاولى حيث يستوعب القطاع الزراعى اكثر من ٨٠ بالمائة من السكان العاملين كما يساهم بنسبة ٣٠ بالمائةمن الناتج الاجمالى وتمثل الاراضى الزراعية٢٨ بالمائة من المساحة الكلية للبلاد.

واهم الحاصلات الزراعية البن والكاكاو حيث يمثلان ٨٥ بالمائة من مجموع الانتاج العالمى بالاضافة الى الموز والاناناس والثروة الخشبية والى بعض المصادر المعدنية الرئيسية الممثلة فى الماس والمنجنيز وخام الحديد.

ومن اهم صادرات البلاد البن والكاكاو والبامبو والمطاط والموز والاناناس والماس . وتعد اهم دول التبادل التجارى هى : فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية ، ايطاليا. المانيا الغربية ، الجزائر ،نيوزيلاند ، اليابان ، بريطانيا السنغال ، المغرب والجابون .

وعملة البلاد المحلية هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠سنتيم والعملات الورقية من فئات ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ فرنك

والعملات المعدنية من فئات ١ ،٢ ،٥ ،١٠ ،٢٥، ٥٠، ١٠٠ فرنك

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٧٠٥ر٨ نسمة ديانتهم الغالبة المسيحية ولغتهم السائدة هى : اكان ،دايولا،تريوبتى ، فالنكى وسينيوفو بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة ابيدجان،تأسست عام ١٩٥٨ وعنوانها:

BP 1880,Abidjan

٢ ـ المدرسة التخصصية العليا لابيدجان ،تأسست عام ١٩٦٤٠

٣ ـ المدرسة الدولية للادارةوعنوانها:
BP V-20,Abidjan

٤ ـ المدرسة الدولية للبريد والاتصالات ،تأسست عام ١٩٦٠٠

٥ ـ المدرسة العليا الزراعية ،تأسست عام ١٩٦٢وعنوانها:
BP 2279, Abidjan.

٦ ـ مدرسة الصناعات العامة ،تأسست عام ١٩٦٢،وعنوانها:
BP 2279, Abidjan.

٧ ـ مركز العلوم الانسانية ،تأسس عام ١٩٦٠،وعنوانه:
BP 1600, Abidjan

٩ ـ معهد بحوث البن والكاكاو،تأسس عام ١٩٥٨ وعنوانه:

(IFCC), BP 1827,Abidjan.

ساوتومى وبرنسيب

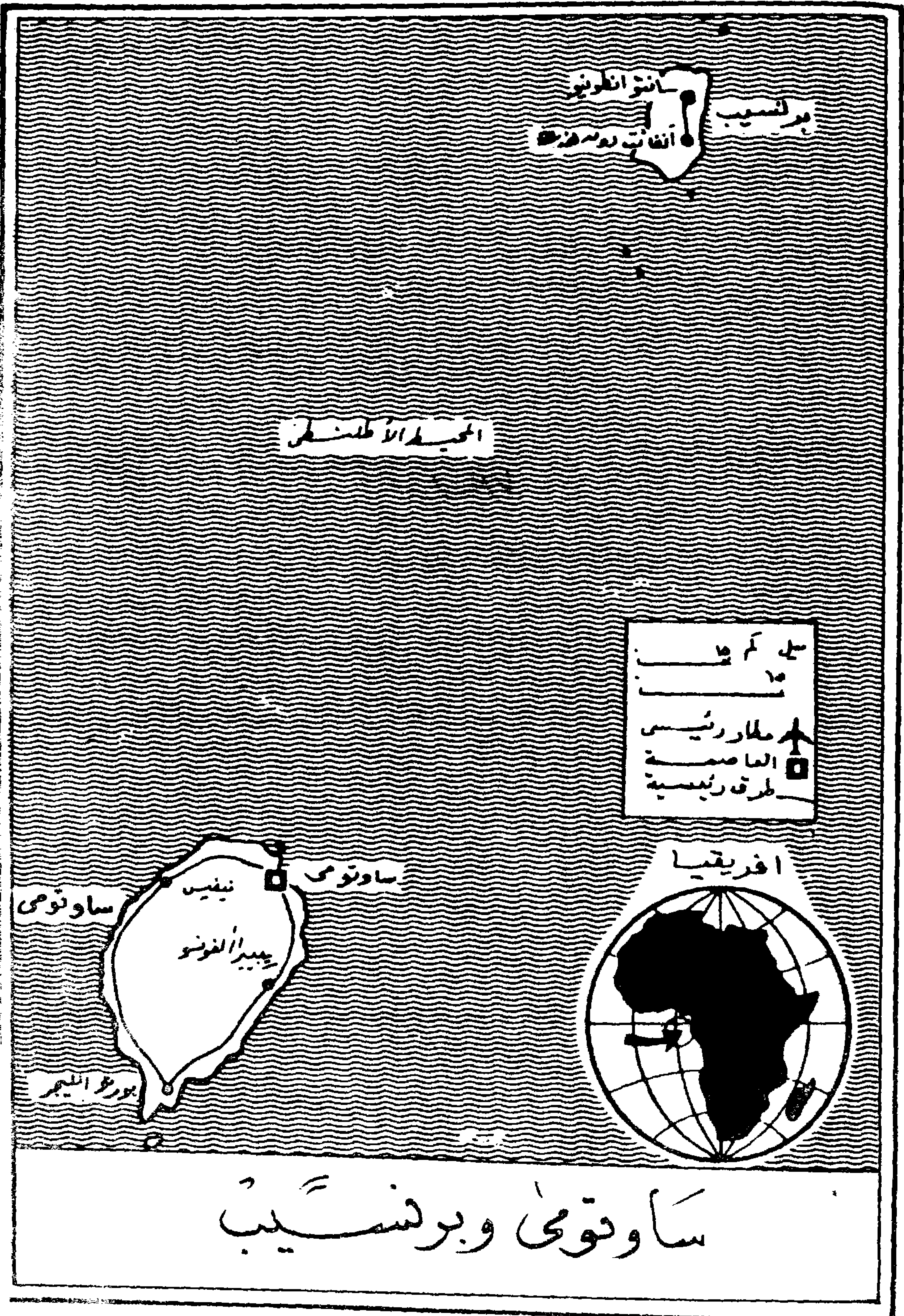
SAOTOME AND PRINCIPE

حقائق جغرافية :

جزيرتان تقعان فى المحيط الاطلسى على خط الاستواء وتبعدان ٥٠٠كم من شمال ساحل الجابون فى خليج غينيا . وتعد مركزا استراتيجيا هاما فى حركة المرور من والى جنوب افريقيا .وأرض الجزيرتين بركانية وجبلية والمناخ استوائى وتتراوح درجات الحرارة بين١٨،٣٧ درجة مئوية حسب حالات الارتفاع ومساحة البلاد ٩٦٤ كم مربع .
وعاصمتها ساوتومى واهم مدنها ساوتومى وبرنسيب .

التاريخ السياسى :

ظهر الوجود البرتغالى فى هاتين الجزيرتين فى الربع الاخير من القرن الخامس عشر ويعتقد ان الجزيرتين لم تكونا مسكونتين وبدئ بزراعة ارض الجزيرتين بقصد السكر بواسطة عمال من انجولا واستخدمت الجزيرتان كمنفى للمغضوب عليهم والمعاقبين وكمركز لتجارة العبيد وبدأ كفاح الاهالى ضد الظلم البرتغالى والسخرة واستمر عديدا من السنوات وعقب الحرب العالمية الثانية بعثت البرتغال بحاكم عسكرى ليعيد للجزيرتين النظام الا ان اسلوبه فى استخدام العنف والقسوة كان سببا فى انتفاضة عام ١٩٥٣ ولقد قضى القمع الوحشى على هذه الانتفاضة ،واسس المنفيون من ابناء البلاد حركة تحرير ساوتومى وبرنسيب عام ١٩٦١ وكان مركزها فى الجابون وحصلت على اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بها عام ١٩٦٤. وبعد ثورة ابريل ١٩٧٤ بالبرتغال بدأت المفاوضات بين السلطات البرتغالية وبين حركة تحرير ساوتومى وبرنسيب كان نتيجتها اعلان استقلال الجزيرتين فى ١٢ يوليو عام ١٩٧٥



ساوتومى وبرنسيب

وتعرضت البلاد بعد الاستقلال لانقلاب عسكري في يوليو ١٩٧٧ ولمحاولة للغزو من قبل مرتزقة اجانب في ١٩٧٨٠
ويعد الحزب الواحد في البلاد هو حركة تحرير ساوتومي وبرنسيب ٠

عضوية المنظمات الدولية :

انضمت للامم المتحدة بعد الاستقلال مباشرة كما انضمت لعضوية منظمة الوحدة الافريقية عقب الاستقلال كذلك ٠

الوضع الاقتصادى :

اهم ثروات البلاد هي الكاكاو ولب النارجيل حيث يستخرج منه السمن النباتي والبن فضلا عن الثروة السمكية ولذلك تمثل هذه الحاصلات اهم صادرات الجزيرتين لدول البرتغال، نيوزيلاند، انجولا، المانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ٠
والعملة المستخدمة هي: اسكودو غيني وهويساوى ١٠٠ سنتافوس ومن العملات الورقية فئات ٢٠، ٥٠، ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ اسكودو ومن العملات المعدنية فئات ١٠، ٢٠، ٥٠ سنتا فوس ، ١، $\frac{١}{٢}$ ٢، ٥ ، ١٠، ٢٠ اسكودو٠

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٨٦ر٠٠٠ نسمة ديانتهم المسيحية ولغتهم الرسمية البرتغالية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

يقتصر التعليم على المراحل الابتدائية والثانوية ٠

جمهورية السنغال

REPUBLIC OF SENGAL

حقائق جغرافية :

تقع جمهورية السنغال فى القسم الشمالى الغربى من القارة الافريقية بين خطى عرض ١٨ر١٢° ، ٤١ر١٦° شمالا وخطى طول ٢١ ١١° ، ٣٥ر١٧° غربا ويحدهامن الغرب المحيط الاطلنطى ومن الشمال نهر السنغال منفصلا عن موريتانيا ومن الشرق نهر ناليم منفصلا عن مالى ومن الجنوب غينيا بيساو وجمهورية غينيا،ومناخها استوائى والمعدل السنوى للحرارة فيها ٢٩° مئوية تغطيها السهول وبها اربعة انهار اهمها نهر السنغال الذى يقطع البلاد وطوله ١٧٠٠كم٠

وعاصمة البلاد داكار واهم المدن الرئيسية سانت لويس ، كاولاك ،وتييس٠

التاريخ السياسى:

سكنت السنغال قبائل مسلمة وخفعت البلاد فى العصور الوسطى وحتى العصور الحديثة للامبراطوريات الاسلامية التى قامت فى غرب افريقيا وقد اطلق عليها اسم السنغال بعد ان استقرت بها قبائل صنهاجة البربرية فى القرن الحادى عشر الميلادى.وتعد السنغال اول اقليم على حافة الصحراء الكبرى يتم اكتشافه ويخضع للاستعمار الاوروبى عام ١٤٤٤ فقد كان مستقرا للبرتغاليين الذى عملوا على انشاءمحطات مسلحة على الساحل ثم بدأ توافد الفرنسيين الى الاقليم عام ١٦٢٣ واسسوا مستوطنة عند مصب نهر السنغال ثم توغلوا للداخل حتى اعلن عام ١٨٦٤ بان السنغال مستعمرة فرنسية ومنحت الجنسية الفرنسية لسكان المدن الرئيسية فى المستعمرة٠ وتشكلت فى البلاد قوى وطنية بدأت تناهض الاستعمار وتكونت جمعية الحزب الاشتراكى

موريتانيا

مالى

داكار

جامبيا

توبا

غينيا بيساو

غينيا

افريقيا

ميل ١٥٠

كم ١٥٠

حدود

سكك حديدية

طرق رئيسية

أنهار

العاصمة

مطار رئيسي

مطار

ليمونيت

تيتانيوم

السنغال

الديموقراطى برئاسة الزعيم ليوبولد سيدار سنجور والذى طور جمعية الى حزب عام ١٩٥٧ عرف باسم اتحاد السنغال التقدمى واشترك فى أعداد الدستور الفرنسى عام ١٩٥٨ والذى جاء فيه منح الاقاليم الافريقية استقلالا تاما فى اطار المجموعة الفرنسية فى عام ١٩٥٩ دخلت البلاد فى اتحاد مع مالى عرف باتحاد مالى الا ان هذا الاتحاد انهار عام ١٩٦٠ واعلن استقلال السنغال فى ٢٠ اغسطس عام ١٩٦٠ واصبح ليوبولد سنجور اول رئيس لجمهورية السنغال فى ٥ سبتمبر عام ١٩٦٠.

ولقد تعرضت السنغال لعدة محاولات لقلب نظام الحكم امكن القضاء عليها حتى قدم سنجور استقالته من رئاسة الجمهورية فى اخر يوم من عام ١٩٧٠ وتولى الرياسة خلفا له رئيس الوزراء (عبدوديوف) ولقد سمح بوجود احزاب سياسية الى جانب حزب سنجور منذ عام ١٩٧٦ وظهرت بالبلاد ثلاثة احزاب سياسية هى الحزب الليبرالى الديموقراطى والحزب الاشتراكى الديموقراطى والحزب الماركسى اللينينى بالاضافة الى بعض الاحزاب السرية المتعددة والتى يرجع سبب وجودها وتعددها الى كون السنغال تعد بمثابة عاصمة لغرب القارة وتملك من التراث الخاص فى العمل السياسى والثقافى ما يمكنها من ذلك ومن هذه الاحزاب حزب التجمع الديموقراطى وحزب الاستقلال الافريقى والرابطة الديموقراطية البرولیتارية.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بمنظمة دول نهر السنغال وعضو بالاوكام وبالمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

السنغال بلد زراعى يعمل بقطاع الزراعة نحو٧٦ بالمائة من سكانه كمايسهم هذا القطاع بنسبة ٤٠ بالمائة من الدخل العام بينماتبلغ الاراضى المنزرعة حوالى ١٢ بالمائة من المساحة الكلية للبلاد ويتعرض هذا القطاع لاخطر مايواجهه وهو الجفاف واهم الحاصلات الزراعية هى الذرة البيضاء، والفستق و الفول السودانى والارز والقطن كما يمد القطاع التعدينى اقتصاديات البلاد بخام واحد وهو الفوسفات ولذا كان اهم صادرات البلاد هى الفوسفات والقطن والمكسرات واهم دول التبادل التجارى هى فرنسا ، الصين ، الولايات المتحدة الامريكية ، ساحل العاج ،تايلاند،موريتانيا ونيجيريا .

والعملة المحلية هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم ومن العملات الورقية فئات ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ ،٥٠٠٠ فرنك ومن العملات المعدنية فئات ١،٢،٥ ، ١٠ ، ٢٥، ٥٠ ، ١٠٠ فرنك .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٥٫٩٧٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة : ولوف ،فولانى ،سيرير،تكيلور ومالينكى واللغة الرسمية الفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ – جامعة داكار،تأسست عام ١٩٤٩ وعنوانها

Fann Parc, Dakar

٢ – مدرسة الادارة ، تأسست عام ١٩٥٩.

٣ – معهد التنمية الاقتصادية الافريقية وعنوانه :

Rue 18 Juin,Dakar.

٤ ـ منظمة ابحاث التغذية الافريقية وعنوانها:

39, avenue Pasteure, BP 2089,Dakar

٥ ـ جامعة داكار الاساسية،تأسست عام ١٩٣٦ وعنوانها:

BP 206,Dakar

مملكـة سوازيلانـــد

KINGDOM OF SWAZILAND

حقائق جغرافية :

تقع فى الجنوب بين خطى عرض ٢٦°، ٢٧° جنوبا وخطى طول ٣١°، ٣٢° شرقا ويحدها جنوب افريقيا من الشمال والجنوب والغرب وتحدها موزمبيق من الشرق وتعد من الدول الداخلية . ويعتبر المناخ تحت الاستوائى وتسقط الامطار من اكتوبر الى مارس ومتوسط درجة الحرارة اعلى من ٦ر١٥° مئوية ويوجد صقيع خلال يونيو- اغسطس .

وتبلغ مساحة البلاد ٣٦٣ر١٧ كم مربع وعاصمتها مبابانى ومن اهم المدن الرئيسية بانيا ،جيد جش ،هلاتكيلو،لوبامبا ، مانزينى ،مهلا مبانيانى وتشاينى.

التاريخ السياسى:

ترجع علاقة سوازيلاند باوربا الى الثلاثينيات من القرن التاسع عشر وبعد اكتشاف الذهب بكميات اقتصادية عام ١٨٧٩ نزح للبلاد اعداد طائلة من الاوربيين الذين حصلوا على امتيازات كبيرة من الملك(مباندزينى) وقد امتلك هؤلاء حوالى ٤٠ بالمائة من الاقليم . وقد اصبحت سوازيلاند محمية بريطانية منذ عام ١٩٠٣ بعد حرب البوير.وكان تشكيل المجلس الوطنى لسوازيلاند يعد بمثابة الخطوة الاولى فى حركة النضال الوطنى وقد اعقب ذلك خطوات على طريق الحركة الوطنية حيث تشكل حزب سوازيلاند التقدمى عام ١٩٦٠ وظهرت دعوة بضرورة تشكيل مجلس تشريعى وظهرت احزاب اخرى منها حزب مجلس نجراتى الوطنى التحررى وحزب سوازيلاند الديمقراطى . وفى عام ١٩٦٣ شكل الملك حركة معروفة باسم (مبوكودوفو) والتى فازت فى انتخابات ١٩٦٤ وحصلت البلاد على الحكم الذاتى عام ١٩٦٧ ثم الاستقلال


حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
اسبستوس
حديد
مابوتو
امبابان
مانزيني
موزمبيق
المحيط الهندي
أفريقيا
جنوب أفريقيا
سوازيلاند

التام فى ٦ سبتمبر عام ١٩٦٨· وفى عام ١٩٧٢ الغى الملك الدستور واعلن ان البلاد ستخضع لحكم ملكى مطلق مع معاونة مجلس استشارى من الوزراء وفى ١٩٧٧ اعلن الملك مرة اخرى انه سوف يحكم حكما منفردا·

واصدر الملك عام ١٩٧٨ قرار بحل الاحزاب السياسية بالبلاد والتى بلغت فى ذلك الوقت اربعة احزاب سياسية·

كما استبدل المجلس النيابى بنظام المجالس القبلية واجرى اول انتخابات فى ظل هذا النظام·

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وبمنظمة الوحدة الافريقية وبرابطة الكومنولث وبالاتحاد الجمركى لجنوب افريقيا·

الوضع الاقتصادى:

يعمل بقطاع الزراعة حوالى ٧٦ بالمائة من مجموع السكان العاملين رغم ان المساحة المنزرعة لاتمثل سوى ١٠ بالمائة من مساحة البلاد، كما يسهم القطاع الزراعى بنسبة ٣٢ بالمائة من الناتج القومى الاجمالى· واكثر من نصف الاراضى المنزرعة يملكها السكان البيض الذين لاتتجاوز نسبتهم ٢ بالمائة من مجموع السكان·

واهم الحاصلات الزراعية الذرة وقصب السكر· وفى البلاد ثروات منجمية هامة تسهم بحوالى ٢٠ بالمائة من الناتج القومى الاجمالى ومن اهمها الاسبستوس والحديد والفحم وهذه الثروات المنجمية تمثل اهم صادرات البلاد·

وتعد اهم دول التبادل التجارى هى : انجلترا وشمال افريقيا واليابان·

والعملة المحلية هى ليلانجيني وهو يساوى ١٠٠ سنت ومن فئاته الورقية ١، ٢، ٥، ١٠ ومن الفئات المعدنية ١ ، ٢، ٥ ، ١٠ ،٥٠ سنتا ٠

التركيب السكاني:

يبلغ عدد سكان المملكة ٥٩٠ر٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة المسيحية ولغتهم السائدة سيسواتى واللغة الرسمية هى الانجليزية ٠

اهم الموءسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة بوتسوانا ،ليسوتو وسوازيلاند ،وعنوانها :
Swaziland Campus, Post Bage Kwaluseni

٢ ـ محطة الابحاث الزراعية ،تأسست عام ١٩٥٠،وعنوانها :
PO. Box 4, Malkerns.

٣ ـ محطة ابحاث تربية الماشية٠

جمهورية السودان الديمقراطى

DEMOCRATIC REPUBLIC OF SUDAN

حقائق جغرافية:

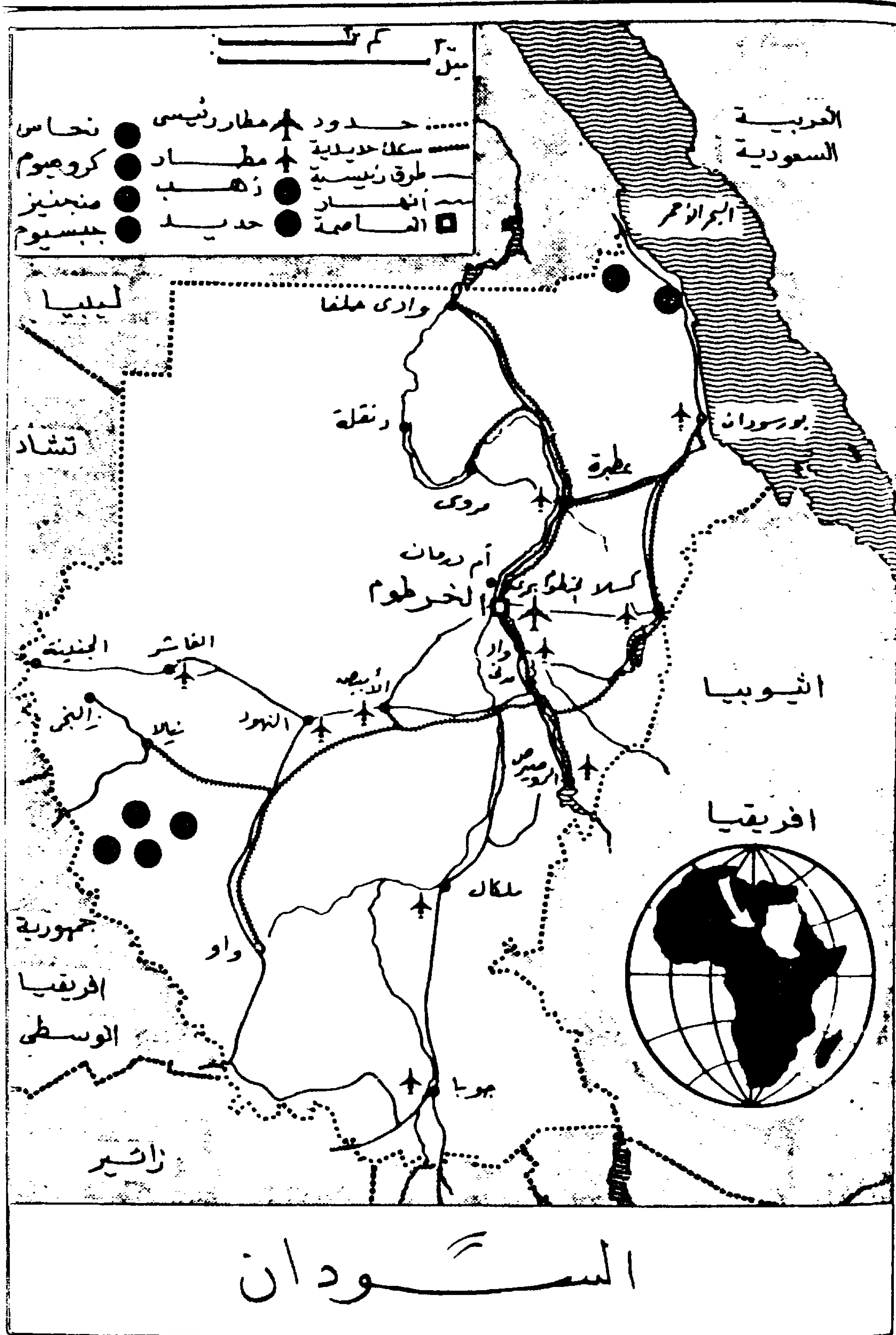
تقع جمهورية السودان فى الشمال الشرقى بين خطى عرض ٤°، ٢٢° شمالا، خطى طول ٢٢°، ٣٨° شرقا ويحدها من الشمال الغربى ليبيا ومن الشمال الشرقى البحر الاحمر ومن الشمال مصر ومن الشرق اثيوبيا ومن الجنوب اوغندا وزائير ومن الجنوب الغربى جمهورية افريقيا الوسطى ومن الغرب تشاد. وتعد السودان احدى دول حوض نهر النيل. وتعتبر السودان اكبر الدول الافريقية مساحة فتبلغ مساحتها ٨٠٥ر٥٠٥ر٢ كم مربع وهى تشكل ٣ر٨ بالمائة من المساحة الاجمالية للقارة.

ويغلب المناخ القارى على السودان عموما اما الشمال فصحراوى وتتراوح الحرارة فيه بين ٣٢° فى الشتاء، ٤٢° فى الصيف، بينما الجنوب استوائى ممطر.

وعاصمة البلاد الخرطوم وأهم مدنها عطبره، ابيض، الخرطوم الجنوبى ام درمان، بور سودان، وادى ميدانى.

التاريخ السياسى:

دخل الاسلام الاراضى السودانية عام ٦٣٩ ميلادية وتأسست ممالك اسلامية خلال القرن السادس عشر. ودخلت السودان مع مصر فى وحدة وادى النيل التى حكمتها اسرة محمد على وذلك فى اوائل العشرينيات من القرن التاسع عشر. وعلى اثر الاحتلال الانجليزى المصرى فى عام ١٨٨٢ قررت انجلترا اخلاء السودان من المصريين والاوروبيين عسكريين ومدنيين وتركه لسيطرة الدولة المهدية وبقيت الدولة المهدية قائمة فى السودان بزعامة الخليفة عبدالله التعايشى من ١٨٨٥ حتى ١٨٩٨. ومنذ عام ١٨٩٦ توافرت للسودان عوامل داخلية


كم
ميل
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
ذهب
حديد
نحاس
كروميوم
منجنيز
جبسيوم
ليبيا
تشاد
وادي حلفا
دنقلة
مروى
عطبرة
بورسودان
العربية السعودية
البحر الأحمر
أم درمان
الخرطوم
كسلا
الفاشر
الجنينة
الأبيض
النهود
نيالا
الروصيرص
ملكال
واو
جوبا
جمهورية افريقيا الوسطى
زائير
اثيوبيا
افريقيا

السودان

وخارجية الامر الذى دعا بريطانيا الى اعادة وحدة وادى النيل وكانت عودة هذه الوحدة ليست لصالح مصر والسودان بل لصالح انجلترا حيث فرضت ما عرف باسم الحكم الثنائى.

ونتيجة لكفاح الوطنيين السودانيين والتأييد المصرى حصلت السودان على الحكم الذاتى للشمال بموجب اتفاق بين مصر وانجلترا فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ واسفرت الانتخابات التى جرت عام ١٩٥٣ عن نجاح الحزب الوطنى الاتحادى فعين اسماعيل الازهرى رئيسا للحكومة وبدأت سلسلة من التحديات بين حزب الامة والسلطة الجديدة وتمحورت الخلافات حول مطلب الوحدة مع مصر.

ومع بداية عام ١٩٥٦ اعلن استقلال السودان رسميا فى اول يناير وتألفت حكومة جديدة برئاسة اسماعيل الازهرى رئيس الحزب الوطنى الاتحادى وفى عام ١٩٥٨ قاد الفريق ابراهيم عبود قائد الجيش السودانى انقلابا عسكريا استولى على السلطة بدعم من حزب الامة وحزب الشعب الديمقراطى وقد حل النظام الجديد جميع الاحزاب السياسية وسعى لتقوية العلاقات مع مصر الا ان الفريق عبود ارغم على التنحى عن السلطة السياسية وعادت الحياة الديمقراطية البرلمانية الى السودان عام ١٩٦٤ وتشكلت حكومة جديدة تضم اعضاء الامة والحزب الوطنى الاتحاد والحزب الشيوعى السودانى وبعض الساسة الجنوبيين الا ان الحكومة الجديدة والحكومات اللاحقة لم تستطع ايجاد تسوية مع الجنوب. وفى ١٩٦٩ استولت مجموعة من الضباط الاحرار بقيادة محمد جعفر نميرى على السلطة فى السودان ورفعت السلطة الجديدة شعار بناء اشتراكية سودانية تتلائم والظروف الخاصة للسودان، وفى فبراير ١٩٧٠ انتفض المهديون واتباعهم ضد حكم النميرى

الا ان المحاولة باءت بالفشل وتكررت المحاولة على يد الحزب الشيوعى السودانى فى يوليو ١٩٧١ الا انه امكن الخلاص من هذه المحاولة وفشل الانقلاب بمساعدة مصر وليبيا ولم تتوقف المحاولات الانقلابية فقد شهدت عام ١٩٧٦ محاولة انقلابية جديدة باءت بالفشل وكذلك شهد ١٥ مارس ١٩٨١ انقلابا ضد السلطة .

وبالنسبة لمشكلة الجنوب فقد عقدت اتفاقية بين نميرى وممثلين عن الاحزاب الانفصالية فى الجنوب وذلك فى اديس ابابا عاصمة اثيوبيا عام ١٩٧٢ تقضى باعطاء حكم ذاتى اقليمى للمديريات الجنوبية الثلاث مع مجلس تنفيذى اعلى ومجلس نواب محلى منتخب وان ينضم مقاتلو التنظيمات الجنوبية الى الجيش السودانى ورغم محدودية هذه الاتفاقية الا انها وضعت حدا لحرب اهلية بين الشمال والجنوب وصل ضحاياها الى نصف مليون قتيل وجريح.

اما عن الاحزاب السياسية بالسودان فيعتبر الاتحاد الاشتراكى ومجلس الشعب المنظمتين الوحيدتين الشرعيتين اما الاحزاب المعارضة الاساسية غير المعترف بتنظيماتها فهى الحزب الشيوعى السودانى، المهديون، الاخوان المسلمون ، حزب الاتحاد الديمقراطى، حزب سانو، جبهة الجنوب .

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة ،جامعة الدول العربية ،عضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣.

الوضع الاقتصادى:

يعد القطاع الزراعى هو القطاع الرائد فى اقتصاديات السودان فهو يسهم بحوالى ٥٤ بالمائة من الناتج الداخلى

كما تبلغ مساحة الاراضي القابلة للزراعة حوالى ٢٠٠ مليون فدان يستعمل اقل من ١٠ بالمائة منها ومن اهم الحاصلات الزراعية القطن وقصب السكر والسمسم والارز والموالح والموز والمانجو والبصل والبقول وبالاضافة للثروة الزراعية فالسودان يمتلك ثروة حيوانية تضعها فى مرتبة الدولة الثانية فى افريقيا بعد اثيوبيا الا ان كلها غير مستغل اقتصاديا • اما عن الثروة المعدنية فهى متواضعة واهم المعادن المتوافرة تنحصر فى المنجنيز والكروم والحديد والذهب والملح ولذلك تنحصر اهم الصادرات فى القطن والمكسرات والصمغ العربى والماشية •

واهم دول التبادل التجارى هى: مصر والصين والمانيا الغربية وانجلترا والهند وايطاليا واليابان •

والعملة المحلية فى البلاد هى الجنيه السودانى وهو يساوى ١٠٠ قرش ، ويساوى ١٠٠٠ مليم ، والعملات الورقية فئات ٢٥ ،٥٠ قرشا ،١ ، ٥ ،١٠ جنيهات والعملات المعدنية فئات ١ ،٢ ، ٥ ، ١٠ مليمات ، ٢ ، ٥ ، ١٠ قروش •

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ١٩٫٤٥٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة هى العربية والانجليزية والدنكا والشيلوك بينما اللغة الرسمية هى العربية•

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ – جامعة الخرطوم ،تأسست عام ١٩٥٦ وعنوانها :
PO Box 321 Khortoum.

٢ – جامعة القاهرة فرع الخرطوم تأسست ١٩٥٥ وعنوانها :

PO Box 1055, Khartoum.

٣ – المعهد العالى الفنى لتدريب المعلمين ،تأسست عام ١٩٤٦ بالخرطوم .

٤ – كلية الفنون التطبيقية ،تأسست عام ١٩٤٦.

٥ – كلية الخرطوم للتمريض وعنوانها:

PO Box 1063,Khartoum.

٦ – كلية الدراسات العربية والاسلامية ، تأسست عام ١٩١٢ وعنوانها :

PO Box 328,Omdurman.

جمهوريةسير اليون

REPUBLIC OF SIERRALEONE

حقائق جغرافية:

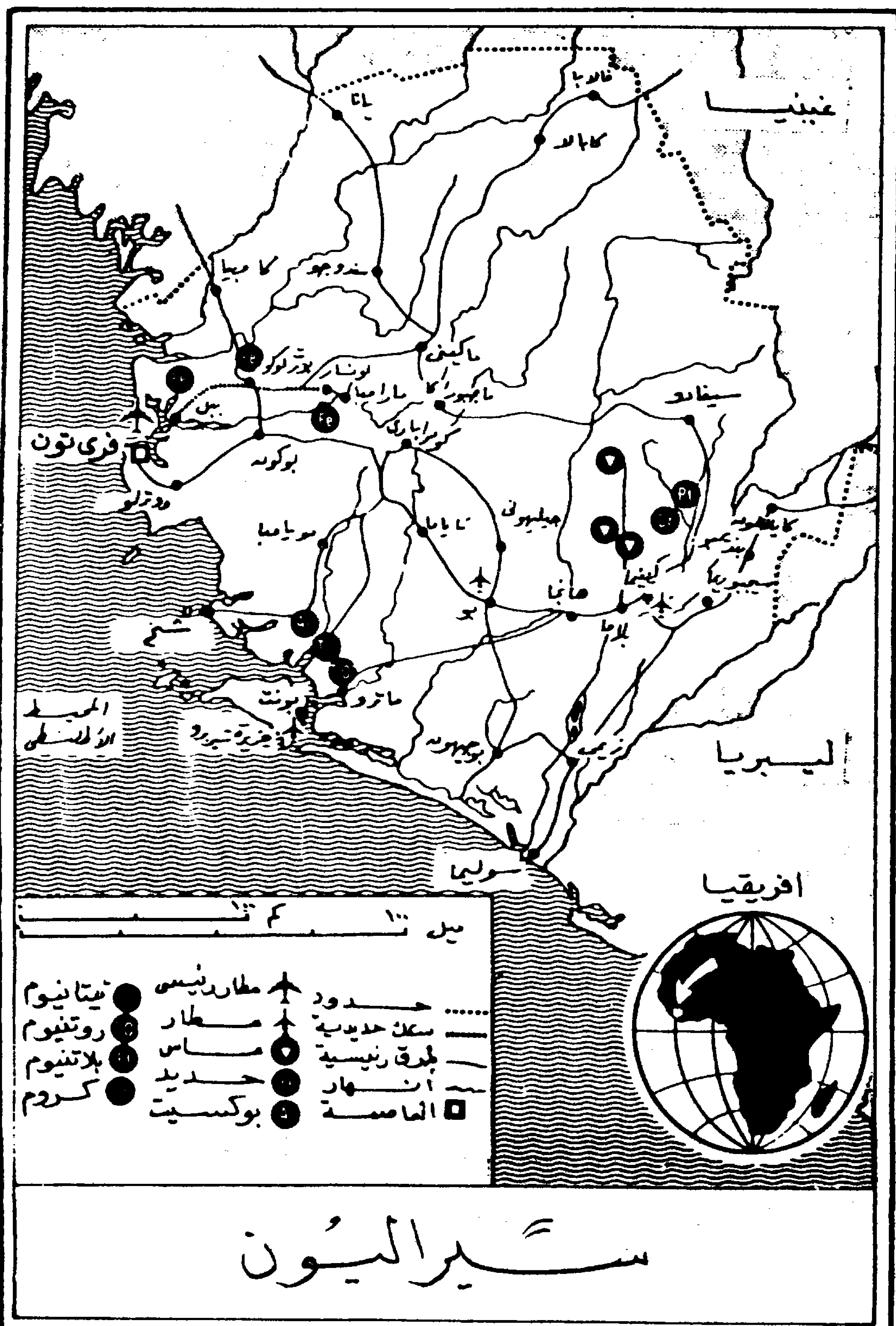
تقع جمهوريةسير اليون على الشاطىء الغربي من افريقيا فهي تقع بين خطي عرض ٥ر٦°، ١٠° شمالا وخطي طول ١٦ر١٠°، ١٨ر١٣° غربا ويحدها غينيا من الشمال والشرق وليبيريا من الجنوب الشرقي والمحيط الاطلنطي من الغرب والجنوب، وتبلغ مساحة الجمهورية ٣٢٨ر٦٨٩ر٣ كم مربع ومناخها حار ورطب ومعدل حرارتها ٢٧° مئوية وعاصمة البلاد فريتاون واهم مدنها بو، كينيما وماكيني.

التاريخ السياسي:

اكتشفها الملاحون البرتغاليون عام ١٤٦٢ واسمها معناه جبل الأسد، ونشطت تجارة العبيد والقرصنة في البلاد بين القرنين السادس عشر والثامن عشر واصبحت سير اليون مستعمرة انجليزية عام ١٨٠٨ وباتت فريتاون اهم قاعدة بحرية انجليزية على الشاطىء الغربي في افريقيا وفي ١٨٩٦ اعلنت الحماية البريطانية على المناطق الداخلية لسير اليون في حين بقيت فريتاون مستعمرة ومنذ عام ١٩٥١ تم وضع اربعة دساتير قبل التوصل الى اتفاق بشأن الاستقلال والذي اعلن في ٢٧ ابريل عام ١٩٦١. واصبحت سير اليون عضوا في الكومنولث البريطاني يرأسها حاكم بريطاني عام يمثل الملكة اليزابيث الثانية في فريتاون.

وفي الفترة من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧١ حدثت عدة احداث تدل على عدم الاستقرار.

وفي ١٩ ابريل ١٩٧١ اعلنت سير اليون جمهورية برلمانية- واهم الاحزاب السياسية في البلاد المؤتمر الشعبي العام.


غينيا
ليبريا
افريقيا
فري تون
المحيط الأطلنطي
كامبيا
بورت لوكو
لونسار
ماكيني
كابالا
بو
كينيما
بونت
جزيرة شيربرو
سوليما
واترلو
ميل ١٠٠ كم
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
ماس
حديد
بوكسيت
تيتانيوم
روتنيوم
بلاتنيوم
كروم

سيراليون

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحـــــدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣،وعضو بمنطقة التجارة الحـــرة بغرب افريقيا وعضو برابطة الكومنولث البريطانى.

الوضع الاقتصادي:

تعد سيراليون من افقر الدول الافريقيةوالزراعة هى اولى ثرواتها وتتركز فى محصول الارز والبن والكاكـــاو والاخيران يمثلان ٧٨ بالمائة من مجموع الصادرات الزراعية ، ٦ بالمائةمن الناتج القومى الاجمالى وبالاضافة الى الزراعة فهناك الثروة المنجمية وتمثل عائداتها حوالى١٥ بالمائة من الناتج القومىالاجمالى وهى ممثلة فى انتـــاج المـــاس والبوكسيت والحديد.ولذلك فان اهم الصادرات تتمثل فـــى الماس وخام الحديد وزيت النخيل وجريد النخيل والبـــن والكاكاو،واهم دول التبادل التجارى هى انجلترا واليابـان والمانيا الغربيةوالولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

والعملة المحلية فى البلاد هى الليون وهويساوى١٠٠ سنت . ومنه عملات ورقية من فئات ١، ٢ ، ٥ ليون ، ٥٠ سنتا والعملات المعدنية من فئات $\frac{١}{٢}$ ، ١ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ سنتا .

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٣٫٦٧٠٫٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة المسيحيةوالاسلام ولغاتهم السائدة هى تيمن وماند وكرويـــل واللغة الرسمية هى الانجليزية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعةسيراليون ،تأسست عام ١٩٦٧،بفريتاون وعنوانها:
Private mailbag, Freetown.

٢ ـ كلية توراباى التعاونية ،تأسست عام ١٨٢٧ وعنوانها :

PO B 87, Freetown

٣ ـ كلية نجالا الجامعية ،تأسست عام ١٩٦٣ وعنوانها :

Private mail box Freetown.

٤ ـ كلية ملتون مارجاى للتدريب ،تأسست عام ١٩٦٠.

ـ المدرسة القومية للتمريض وعنوانها :

Wallace Johnson Street, Freetown.

٦ ـ كلية توماس الزراعية

٧ ـ المعهد الفنى بكنيما وعنوانه .

Congo Cross, Knema.

٨ ـ المعهد البيولوجى ،تأسس عام ١٩٦٦ بفريتاون .

جمهورية جزر سيشل

REPUBLIC OF SEYCHELLES

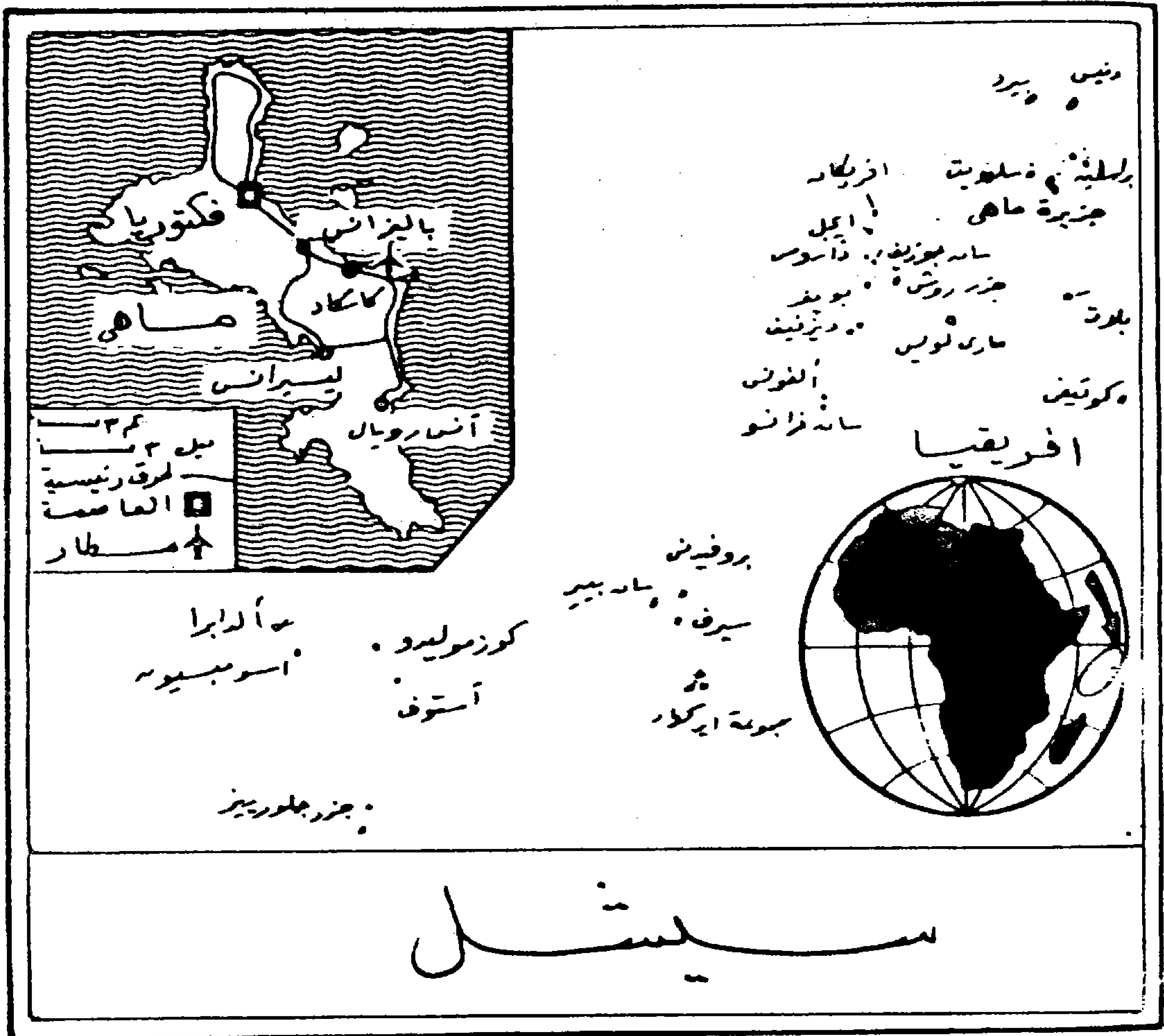
حقائق جغرافية

هى مجموعة من الجزر البركانية (ارخبيل مكـــون مـن ٩٢ جزيرة) تقع فى المحيط الهندى على بعد ١١٠٠كم شمالى شرقى مالاجاش وهى تقع بين خطى ٤°، ١٠° جنوبا، ٤٦°، ٤٧° شرقا واكبر هذه الجزر جزيرة ماهى وتقع فيها العاصمة ويتراوح معـــدل درجة الحرارة فيها طوال العام بين ٢٤، ٣٠ درجة مئوية ومعدل كمية الامطار السنوى ٢٣٦ سم ومناخها يعد معتدلا لذلك اطلق عليها لاعتدال مناخها وجمال طبيعتها جزر الحب والآلىء المحيط الهندى والفردوس الارضى وتبلغ مساحة هذه الجــزر ٢٧٧كم مربع وعاصمتها فيكتوريا والمدن الهامـــة (الجزر) لاد ايجو، ماهى وبر ازلين .

التاريخ السياسى:

وصل البحارة العرب الى هذه الجزر فى منتصف القرون الوسطى الا انهم لم يسكنوها واكتشفها فيما بعد المـــلاح البرتغالى فاسكود أجاما فى مطلع القرن السادس عشر، وفى ١٧٥٦ تولت شركة الهند ادارة هذه الجزر واحتلها الانجليز منذ عام ١٨١٠.

ولقد طالبت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة بمنح الاستقلال للجزر الا ان بريطانيا وضعت لها دستورا عـــام ١٩٧٠ يؤكد سيطرتها عليها، الا انه اجريت انتخابات عامـــة فى ٢٥ ابريل ١٩٧٤ تمهيدا لمنح الحكم الذاتى وكانت هنـــاك ثلاثة احزاب سياسية هى الحزب الديموقراطى السيشيلى وحـــزب الاتحاد الشعبى السيشيلى والحزب السيشيلى واستطاعت الحركة


فكتوريا
ماهي
باليزانس
كاسكاد
ليبيرانس
آنس رويال
كم ٣
ميل ٣
طرق رئيسية
العاصمة
مطار
افريقيا
جزيرة ماهي
سيرف
كوزموليدو
أستوف
سيشل

الوطنية بعد انتخابات عام ١٩٧٤ الوصول الى تحقيق الاستقلال الكامل للبلاد والذى اعلن فى ٢٨ يونيو عام ١٩٧٦ وفى ٢٦ يونيو عام ١٩٧٩ انتخب البير رينيه مؤسس حزب الاتحاد الشعبى السيشيلى كأول رئيس للجمهورية منتخب بعد ان كان البير رينيه قد قام بانقلاب استلم على اثره السلطة فى البلاد بدلا من جيمس مانشام الذى كان فى خارج البلاد.

وتعد الجبهة التقدمية للشعب هى الحزب المعترف به رسميا فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة وبمنظمة الوحدة الافريقية وتعد سيشيل الدولة السادسة والثلاثين فى الكومنولث البريطانى.

الاوضاع الاقتصادية:

تتركز الثروات الزراعية فى الجزر فى انتاج لب النارصيل (لاستخراج السمن النباتى) والقرفة وجوز الهند بالاضافة الى بعض التوابل ولذلك فان اهم صادراتها الكمون والفانيليا والتوابل. واهم دول التبادل التجارى هى انجلترا وايران وشمال افريقيا.

التركيب السكانى:

يبلغ تعداد الجزر ٦٤٫٠٠٠ نسمة والديانة الغالبة فى البلاد هى المسيحية واللغة المحلية هى الكريول التى يتكلمها حوالى ٩٤ بالمائة من السكان بالاضافة الى الفرنسية واللغة الرسمية فى البلاد هى الانجليزية.

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية: كلية تدريب المعلمين بماهى.

جمهورية الصومـــال

SOMALI DEMOCRATIC REPUBLIC

حقائق جغرافية :

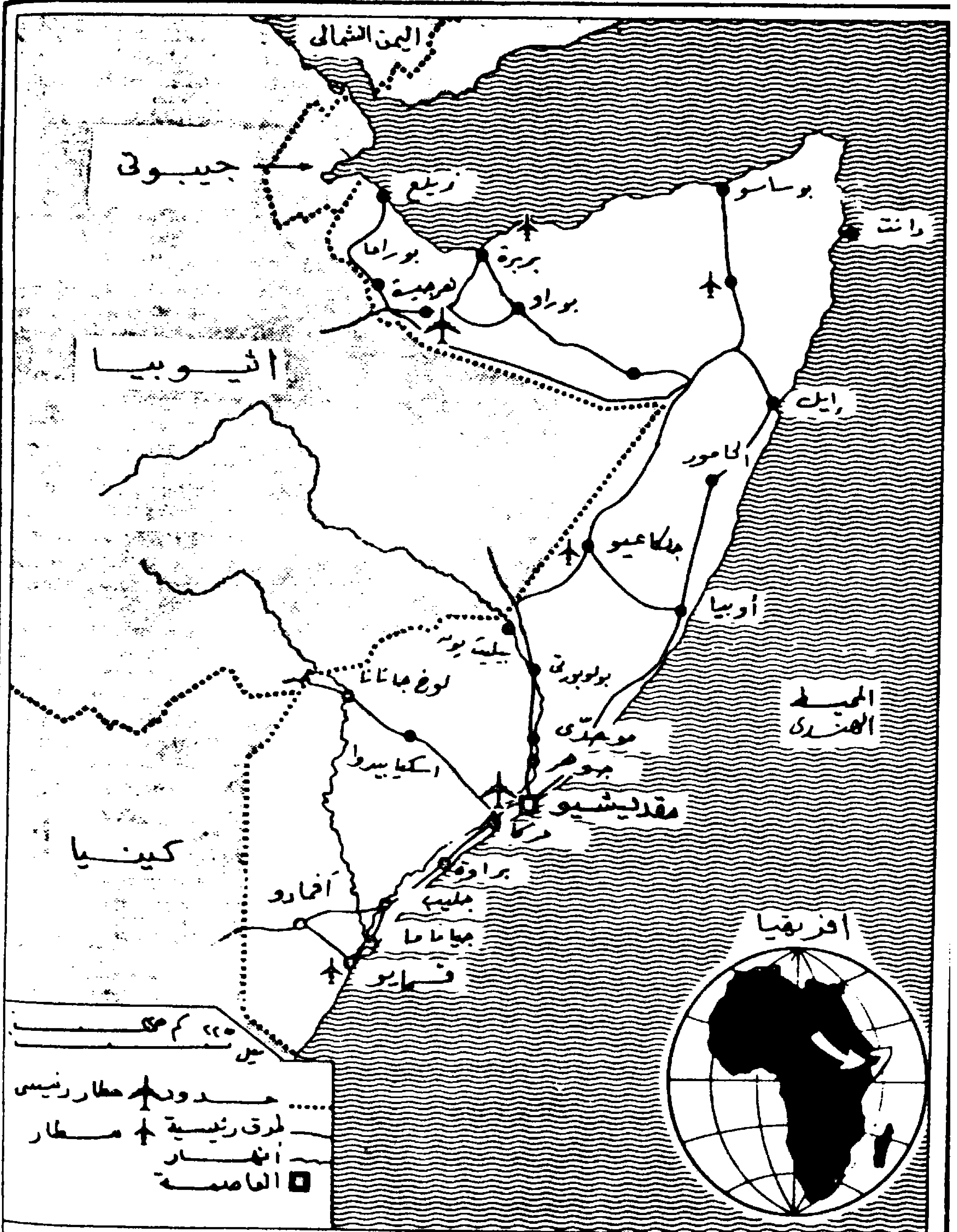
يقع الصومال فى الساحل الشرقى بين خطـــى عرض ٢° جنوبا و١٢° شمالا،طول ٤١°،٥١° شرقا ،ويحتل الصومال منطقة القرن الافريقى ويحدها من الشمال الغربى جيبوتى ومن الغرب اثيوبيا ومن الجنوب الغربى كينيا ومن الشرق المحيط الهندى ومـــن الشمال خليج عدن.ومساحة البلاد تبلغ ٦٣٧ر٦٥٧ كم مربـــع واغلب اراضيها صحراوية ومناخها حار وجاف جدا وقد عرفت موجة جفاف قاتلة بين ١٩٦٨،١٩٧٤٠

وعاصمة البلاد مقديشيو واهم مدنها هارجيسة،بربـــــرا، كيسمايو وميركا.

التاريخ السياسى:

منذ القرون الوسطى وحتى القرن التاسع عشروالصوماليون ينتقلون باتجاه الجنوب وصولا الى نهر ثانا فى كينيـــا منتشرين ايضا فى مناطق الاوجادين وبدأ الاسلام ينتشر فـــى المنطقة فى القرن الثامن.وفى القرن السادس عشر كــــان التنافس على موانىء الساحل الصومالى على اشده بين ائمة عمان ومسقط والبرتغاليين .

ومنذ عام ١٨٢٧ دخل الانجليز المنطقة بالاتفـــــاق مع بعض القبائل الشمالية وقام الايطاليون باحتلال اجـزاء من جنوب الصومال واصطدم الاستعمار الانجليزى الايطالـــى بثورةكبرى لم يعرفها الاستعمار من قبل وهى ثورة الزعيـــم الدينى محمد عبدالله حسن الذى اعلن الحرب المقدســـة ضد الانجليز عام ١٨٩٩ واستمر كفاحه حتى عام ١٩٢٠ حيـــث


اليمن الشمالي
جيبوتي
زيلع
بوساسو
دانت
بوراما
بربرة
هرجيسة
بوراو
اثيوبيا
رايل
الكامور
بلكاعيو
أوبيا
بلية بوين
لوغ جانانا
بولوبورتي
المحيط الهندي
موجدتي
جوهر
اسكيابيرو
مقديشيو
مركا
كينيا
براوة
أجارو
جليب
جيامامما
قسمايو
أفريقيا
حدود
مطار رئيسي
طرق رئيسية
مطار
أنهار
العاصمة

الصومال

حيث استعمل الانجليز سلاح الطيران الحربى ضد قواته .

وفى عام ١٩٤١ وضعت جميع اراضى افريقيا الشرقية الايطالية تحت الادارة البريطانية على اثر هزيمة ايطاليا فى اثيوبيا. وفى عام ١٩٤٦ اقترح انشاء الصومال الكبير وهى الدعوة المستمرة للصوماليين على ان يضم تحت الوصاية البريطانية : الصومال الايطالى السابق والصومال البريطانى والساحل الفرنسى واوجادين والهود وكذلك المناطق الحدودية المحاذية لكينيا الا ان هذا المشروع جوبه بالرفض خاصة من اثيوبيا التى ضمت اليها الاوجادين فى عام ١٩٤٨.

وفى عام ١٩٤٩ قررت الجمعية العمومية فى الامم المتحدة وضع الصومال الايطالى السابق تحت الوصاية الايطالية لمدة ١٠ سنوات تحصل البلاد بعدها على الاستقلال وفى عام ١٩٥٤ الحقت الهود باثيوبيا .

وقد تحقق استقلال الصومال الايطالى فى ١ يوليو عام ١٩٦٠ وكانت بريطانيا قد اعترفت بالاستقلال الصومالى البريطانى فى ٢٦ يونيه عام ١٩٦٠ وتحققت الوحدة فورا بين الصوماليين ومنذ عام ١٩٦٠ والجمهورية الصومالية تبذل قصارى جهدها لتوحيد بقية الاقاليم الصومالية ولتكوين الصومال الكبير وابرز مطالب الصومال الحالية فى اقليم الاوجادين وذلك بعد ان حصلت جيبوتى على استقلالها وتم تسوية مشكلة الحدود مع كينيا الا ان الصراع بين الصومال واثيوبيا مازال مستمرا وقد تصاعد الى مواجهة عسكرية اكثر من مرة بين البلدين ومازالت المشكلة قائمة .

ولقد اتخذت ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ التى قام بها اللواء محمد سياد برى سياسة اشتراكية والغت جميع الاحزاب السياسية

وتم تشكيل حزب واحد وهو الحزب الحاكم الذى اطلق عليه الحزب الثورى الاشتراكى الصومالى.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة، وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو عام ١٩٦٣، وعضو بجامعة الدول العربية وعضو بتجمع دول شرق ووسط افريقيا .

الوضع الاقتصادى:

تعد الصومال احد افقر البلدان العشرة فى العالم. والصومال بلد زراعى فهناك حوالى ٨٢ بالمائة من مجموع السكان يعملون بالزراعة ويسهمون بنسبة ٧٠ بالمائة من الدخل العام ومع هذا فان الاراضى المنزرعة لاتتعدى اكثر من ٢ بالمائة من مجموع مساحة البلاد واهم الزراعات هى الموز والذرة وقصب السكر والموالح والبطاطس والفول السودانى والسمسم. وتكمن ثروة البلاد الحقيقة فى الماشية، فالمراعى تمثل حوالى ٤٦ بالمائة من مساحة البلاد وثروة الصومال المعدنية محدودة تكاد تنحصر فى معدن اليورانيوم الذى اكتشف اخيرا بالبلاد ولذلك فان اهم صادرات البلاد هى الماشية والجلود والموز ودول التبادل التجارى هى ايطاليا والسعودية والكويت .

وعملة البلاد المحلية هى الشلن الصومالى وهى يساوى ١٠٠ سنتيم. والعملات الورقية فئات ٥، ١٠، ٢٠، ١٠٠ شلن بينما العملات المعدنية من فئات ١، ٥، ١٠، ٥٠ سنتيما، ١ شلن .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٥ر١٢٠ر٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة الاسلام واللغات المحلية السائدة هى اللهجات المحلية

بالاضافة الى العربية والايطالية والانجليزية التى تجيدها فئات من الصوماليين واللغة الرسمية هى الصومالية والعربية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - الجامعة الصومالية ،تأسست عام ١٩٥٤ وعنوانها :

PO Box 15,Magadishu

٢ - مدرسة المبادئ الاسلامية بمقديشيو.

٣ - مدرسة الصنايع .

٤ - الكلية الفنية ، تأسست عام١٩٦٥.

٥ - مدرسة الصحة العامة ،بمقديشيو.

جمهورية غانـــــا

REPUBLIC OF GHANA

حقائق جغرافية :

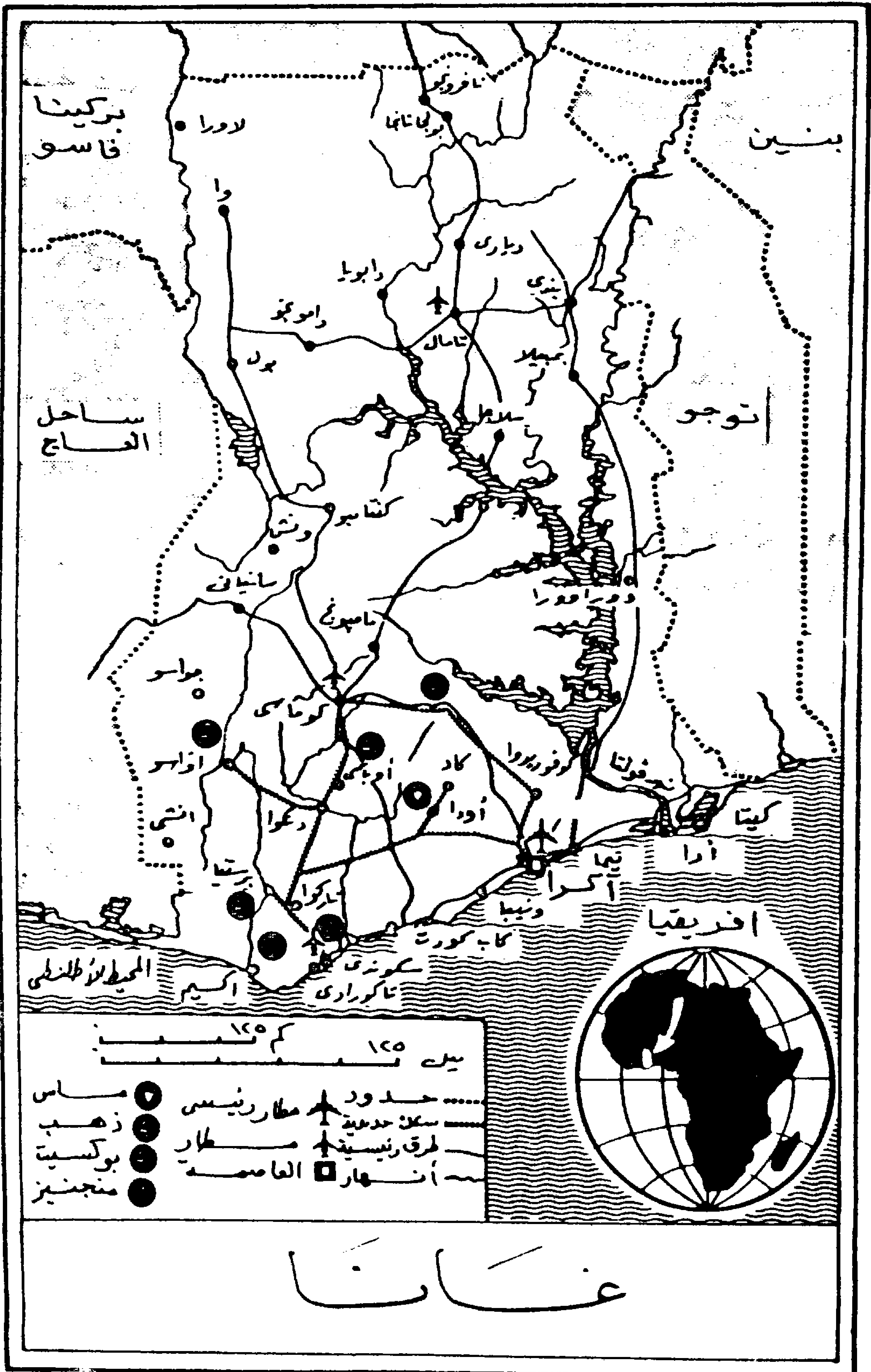
تقع فى الغرب بين خطى عرض ٤٥ر٤° ، ١١ر١١° شمالا وخطى طول ٣° غربا ، ١٤ر١° شرقا يحدها من الجنوب المحيط الاطلنطى ومن الغرب ساحل العاج ومن الشمال بوركينا فاسو ومـــــن الشرق توجو٠ ويمتاز مناخها بارتفاع الرطوبة فى المنطقــــة الساحلية بينما يكون حارا جافا فى الشمال ومتوسط درجـــة الحرارة فى اكرا بين٢٢° ،٣٠° مئوية بينما فى الشمـــــال فتتراوح بين ٢٤° ،٣٤° وفى ديسمبر ويناير تنخفض درجــــة الحرارة بينما تسقط الامطار من شهر ابريل حتى سبتمبـر وان قلت فى الجنوب ٠

وتبلغ مساحة البلاد ٣٧ر٢٣٨ كم مربع ٠
وعاصمة البلاد اكرا ومن اهم المدن توماسى ،سيكوندى ،تــــال تاكورادى،شيما ،كاب كونت ٠

التاريخ السياسى :

عرف البرتغاليون غانا ونزلوا بها منذ عــــام ١٤٧١ واطلق عليها ساحل الذهب نظرا لوجود كميات كبيرة من الذهب بها وحتى عام ١٧٠٠ كان البرتغاليون قد بنوا بها عديــــدا من القلاع ولقد تبعهم خلال هذه الفترة الهولنديون والالمـــان والبريطانيون ٠

ولقد سيطرت بريطانيا على قلاع ساحل الذهب مستنـــدة الى معاهدة مع الزعماء المحليين موقعة فى عــــام ١٨٤٤ ونشرت نفوذها حتى رحلت معظم القوى الاخرى التجارية مـــن المنطقة فى السبعينيات من القرن التاسع عشر ٠ وقد اعلنــت بريطانيا ساحل الذهب مستعمرة بريطانية فى عــــام ١٨٧٤٠


بركينا فاسو
بنين
توجو
ساحل العاج
لاورا
وا
تاموكو
بولجاتانجا
وابارى
يندى
تامالى
جيلا
بول
داموجو
كنتامبو
ونشيا
سانيانى
يا
بواسو
كوماسى
أواسو
أوبواسى
كاد
أودا
دونكوا
انشى
ترسا
كاب كوست
ونيبا
تيما
أكرا
أرا
كيتا
أكيم
تاكورادى
المحيط الأطلنطى
أفريقيا
كم ١٢٥
ميل ١٢٥
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
مطار رئيسى
مطار
العاصمة
ماس
ذهب
بوكسيت
منجنيز
غانا

وسمح فى عام ١٩٢٥ لبعض الافريقيين فى المشاركة كاعضاء فى المجلس التشريعى ونشطت الحركة الوطنية ووقعت عديد من المصادقات بين قوات الاستعمار والوطنيين حتى عقد مؤتمر ساحل الذهب فى عام ١٩٤٧ بزعامة الدكتور دانكو كوامى نكروما لبحث مطالب الوطنيين .

وفى ١٢ يونيو عام ١٩٤٩ كون نكروما حزبا اكثر ثورية عرف باسم حزب المؤتمر الشعبى وكان من نتيجة نضاله اعلان دستور جديد فى ٣٠ ديسمبر ١٩٥٠ يسمح للاغلبية الافريقية بالتمثيل فى المجلس التنفيذى لاول مرة . وفى ٢١ مارس ١٩٥٢ اصبح نكروما رئيسا للوزراء وامكن اعلان استقلال غانا استقلالا كاملا فى ٦ مارس عام ١٩٥٧. واعتمد نكروما بعد الاستقلال على حزبه كاداة سياسية وحيدة وحاول نكروما تشجيع واستثمار فكرة القومية الافريقية بقصد ادخال الاشتراكية الافريقية فى غانا واصبحت غانا دولة ذات حزب واحد نتيجة استفتاء فى ٢٤ يناير عام ١٩٦٤ الا أنه حدث انقلاب عسكرى فى ٢٤ فبراير ١٩٦٦ اطاح بنظام نكروما اثناء وجوده بالصين واستمرت الانقلابات العسكرية والصراعات تتوالى على غانا الامر الذى ساهم فى عدم الاستقرار السياسى والاقتصادى للبلاد ولقد تكونت عدة احزاب على اثر التغيرات السياسية اهمها حزب الشعب الوطنى وحزب الجبهة الشعبية ومؤتمر الاتحاد الوطنى .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو برابطة الكومنولث البريطانى.

الوضع الاقتصادى :

تعد غانا من اغنى دول غرب افريقيا ويعتمد اقتصادها

على الزراعة النقدية المتقدمة بالاضافة الى الثروة المعدنية. وفى قطاع الزراعة يعمل ٦٠ بالمائة من السكان واهم الحاصلات الزراعية الكاكاو وحيث يشغل ٦٧ بالمائة من المساحة المزروعة فضلاعن انه مسئول عن ٦٠ بالمائة من صادرات غانا بالاضافة الى البن والموز ونخيل الزيت والمطاط والتبغ والاناناس فضلا عن الاخشاب التى تعد ثانى صادرات غانا بعد الكاكاو وبالاضافة الى الحاصلات الزراعية فهناك الثروة الحيوانية المتواضعة وكذلك الثروة السمكية المتواضعة ايضا ٠ اما عن التعدين فى غانا فتعد المنتج الثانى للماس الصناعى كذلك تاتى غانا فى المكان الثانى فى افريقيا انتاجا للبوكسيت بالاضافة الى انتاجها للذهب والمنجنيز. وتعد اهم الصادرات الغانية هى الكاكاو والبامبو والبوكسيت والمنجنيز الخام والماس والذهب ٠ ومن اهم دول التبادل التجارى بريطانيا، الولايات المتحدة الامريكية، كندا ، المانيا الغربية ، اليابان، فرنسا، بلغاريا نيوزيلاندا، ايطاليا، ونيجيريا ٠

والعملة المحلية سيدى وهو يساوى ١٠٠ بيسواس ،والعملات الورقية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠ سيدى والعملات المعدنية من فئات ٥ر، ١، ٥ر٢، ٥، ١٠، ٢٠ بيسواسا٠

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٢٤٠ر١٢ نسمة ديانتهم الغالبة المسيحية ولغتهم السائدة نزيما، جا، داجبافى، اويهاوسا، فانتى وتوى ٠ واللغة الرسمية هى الانجليزية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة غانا، تأسست عام ١٩٤٨، وعنوانها :
PO Box 25,Legon

٢ - كلية العلوم والتكنولوجيا ،تأسست عام١٩٥٧بكوماسي.

٣ - اكاديمية غانا للفنون والعلوم ،تأسست عام ١٩٥٩ وعنوانها:

PO Box 32,Accra

٤ - معهد غانا للصحافة وعنوانه : PO Box 667, Accra

٥ - معهد غانا للدراسة العامة وعنوانه :

PO Box 50, Achimota.

جمهوريـــة غينيـــا

REPUBLIC OF GUINEA

حقائق جغرافية:

احدى دول غرب افريقيا المطلة على المحيط الأطلنطى وهى تقع بين خطى عرض ٧° ،٣٠ر١٢° شمالا وخطى طول ٣٠ر٧° ، ١٥° غربا ويحدها من الغرب المحيط الاطلنطى ومن الشمال الغربىغينيا بيساو ومن الشمال السنغال ومالى،ومن الشرق مالى وساحل العاج،ومن الجنوب ليبيريا وسيراليون وتحتل هذه الجمهورية نصف المثلث الغربى لافريقيا فمساحتها تبلغ ٨٥٦ر٢٤٥ كم مربع .
وتتسم مناخيا بانها منطقة هبوب للرياح وبالرغم من انه قلما توجد امطار من شهر نوفمبر الى مايو الا ان هناك حوالى ٤٣٠ سم امطار فى الشهور الاخرى وهى التى تمثل الفصل الممطر الممتد من يونيو حتى ديسمبر تقريبا بدرجة حرارةمتوسطها ٢٧ درجةمئوية بينما فى غينيا العليا تتراوح الحرارة بين ١٨- ٤٠ درجة مئوية وعاصمة البلاد كوناكرى واهم المدن كان كان ، كنديا ،سيجر يورى ولاتى.

التاريخ السياسى:

كانت غينيا جزءا ضمن مملكة غانا القديمة ثم تبعت مملكة مالى بعد القرن الثانى عشر،ومنذ بداية القرن الخامس عشر نزلها البرتغاليون وتبعهم الفرنسيون حتى اصبحت مستعمرة فرنسية عام ١٨٩١ ثم جزءا من افريقيا الغربية الفرنسية فى عام١٩٠٤ ،وفى عام ١٩٤٦ اصبحت اقليما فيما وراء البحار تابعا لفرنسا.

وبدأت الحركة الوطنية فىغينيا عندما انشأ احمد سيكوتورى الحزب الديمقراطى الغينى عام ١٩٤٧ ونادى بضرورة

افريقيا
ميل
كم
حدود
مطار رئيسي
سكك حديدية
مطار
طرق رئيسية
ذهب
أنهار
العاصمة
بوكسيت
ماس
حديد
مالى
السنغال
غينيا
بيساو
كوندارا
مالى
تامبا
سيجورى
جاوال
لوبى
تليميلى
بوكى
دابولا
كوروسا
كانكان
فريا
بوفا
كينديا
تيمبو
فارانا
ديلاكورو
كوريا
كوناكرى
سيرا
ليون
بيلا
لولا
المحيط
الأطلنطى
ساحل
العاج

غينيا

الحصول على الاستقلال وتلاه حزبان اخران فى عام ١٩٥٥ وهما الجبهة الافريقية الغينية ،والحزب الاشتراكى الديمقراطى، فى٣١ مارس عام ١٩٥٧.

وفى استفتاء جرى فى ٢٨ سبتمبر ١٩٥٨ اصبحت غينيا الدولة الوحيدة من دول المجموعة الفرنسية بغرب افريقيا التى رفضت الاستمرار كجزء من هذه المجموعة التى ترتبط مع فرنسا بروابط سياسية واقتصادية واختار شعبها الاستقلال التام بزعامة احمد سيكتورى وعدل اسمها من غينيا الفرنسية الى غينيا واعلن استقلالها فى١٢ اكتوبر عام ١٩٥٨.

وتعرضت غينيا بعد استقلالها لعديد من مؤامرات الاستعمار بغية الاستيلاء على الحكم الا آن مصير هذه المحاولات كان الفشل.

وفى المجال الداخلى فقد صدر الدستور الغينى يؤكد ان غينيا جمهورية ديمقراطية علمانية اشتراكية واصبح الحزب الديمقراطى الغينى هو الحزب السياسى الوحيد فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو فى الامم المتحدة وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣.

الوضع الاقتصادى:

تمثل الزراعة ركيزة اساسية فى اقتصاديات البلاد فمن اهم الحاصلات الزراعية الارز، الكاسافا، الذرة الشامية، البطاطا، الموز والاناناس، الجريب فروت، البن، الفول السودانى، وزيت النخيل وذلك بالاضافة الى الثروة الحيوانية والثروة السمكية. حيث يعد خليج غينيا من اغنى المناطق

بسمك التونة وكذلك بالاضافة الى الثروة المعدنية المتمثلة في البوكسيت وخام الحديد والماس والذهب .

لذلك فأن من اهم صادرات البلاد الالومنيوم والاناناس وخام الحديد والماس والموز والبن . وتعد اهم دول التبادل التجارى هى فرنسا ، الولايات المتحدة الامريكية ، المانيا الغربية يوغسلافيا وانجلترا .

وعملة البلاد المحلية هى السيلى وهو يساوى ١٠٠ كوريلى .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد سكان غينيا ٢٩٠٠٠ر٥ نسمة ديانتهم الاسلام حيث يعد الديانة الغالبة فى البلاد ولغتهم السائدة هى الفولانى ، المالنكى وساوساو واللغة الرسمية هى الفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ ـ المعهد الفنى لكوناكرى، تأسس عام ١٩٦٣ وعنوانه :
BP 1147, Conakry.

٢ ـ المدرسة العليا للادارة ، تأسست عام ١٩٦٤ .

٣ ـ معهد دراسات الفاكهة وتأسس عام ١٩٦١ ، وعنوانه :
BP 36, Kindia

٤ ـ معهد الدراسات البيولوجية وعنوانه :
BP 146, Kindia.

جمهورية غينيا الاستوائية

REPUBLIC OF EQUATORIAL GUINEA

حقائق جغرافية :

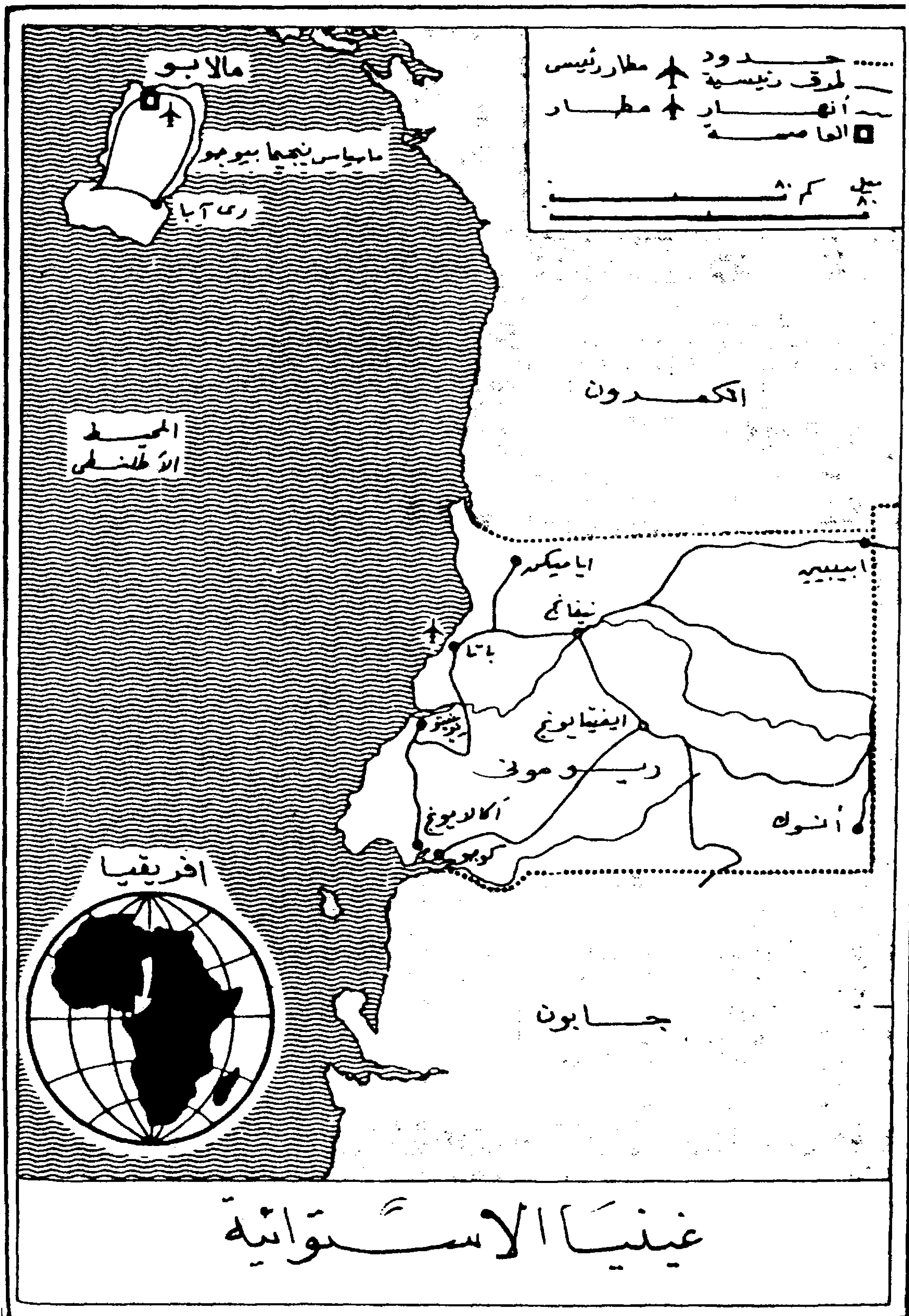
تشمل غينيا الاستوائية منطقتين منفصلتين هما ديوموني وفرناندوبو وهي تقع في الوسط للمحيط الاطلنطي ،تبعد ٤٥كم من شاطئ الكاميرون بين خطي عرض ١٥ر٣° ، ٥٠ر٣° شمالا وخطي طول ٣٥ر٨° ، ٩° شرقا ، وريوموني بين خطي عرض ١° ، ٥ر٢° شمالا وخطي طول ٩° ، ١٥ر١١° شرقا ويحدها من الغرب المحيط الاطلنطي وشمالا الكاميرون وشرقا وجنوبا الجابون هذا بجانب يجالو وتقع على امتداد ساحل الجابون ٦٤٠كم وتبلغ مساحة جمهورية غينيا الاستوائية ٠٥١ر٢٨ كم مربع .

ومناخ البلاد يتسم بالامطار الغزيرة عدا فصل جاف مستمر من فبراير حتى مارس بينما تظل درجات الحرارة مرتفعة والرطوبة شديدة على مدار العام .
وعاصمة البلاد مالابو ،واهم المدن باتا ، ايفينايونج ،موكا ، نيتانج وليوبا .

التاريخ السياسي :

وصل المستكشفون البرتغاليون الى الجزر خلال القرن الخامس عشر وظلت تابعة للبرتغال حتى ١٧٧٨ حتى تنازلت عنها لاسبانيا التي اخضعتها لنظامها منذ عام ١٩٠٤ ولقد تغير اسم الجزر في ٣٠ يوليو ١٩٥٩ لتصبح غينيا الاستوائية الاسبانية واعتبرت جزء مكملا لاسبانيا ومنح المواطنون حق المواطنة الاسبانية .

ولقد بزغت الحركة الوطنية منذ عام ١٩٦٠ حيث تأسس اول حزب سياسي ،ثم تكونت حكومة ذات سلطات محلية عام ١٩٦٣ تأسيسا على دستور وضع لتحديد سلطات الحكم الذاتي وتكون



غينيا الاستوائية

عام ١٩٦٤ حزب اخر اطلق باسم حركة تحرير غينيا الاستوائية الوطنية وتحت جهد واشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية منحت البلاد الاستقلال فى ١٢ اكتوبر عام١٩٦٨وتولى رئاسة الجمهورية بخيما واعلن فى ١٩٧٤ بقاءبخيما مدى الحياة رئيسا للجمهورية .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية .

الوضع الاقتصادى:

تمثل الزراعة الركزية الاقتصادية الاساسية ويعمل بقطاع الزراعة حوالى ٩٨ بالمائة من القوى العاملة بالبلاد وتسهم الزراعة بحوالى ٧٠ بالمائة من اجمالى الناتج المحلى ومن اهم الحاصلات الزراعية البن والكاكاو والموز والفول السودانى واهم الصادرات فى غينيا الاستوائية هى الكاكاو والبن والبامبو واهم دول التبادل التجارى: اسبانيا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .

والعملة المحليةفى البلاد هى ايكبويل وهى تساوى ١٠٠ سنتيمو.والعملات الورقية من فئات ١، ٥، ٢٥، ١٠٠، ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ ايكبويل ،والعملات المعدنية من فئات ٥، ١٠، ٥٠ سنتيمو، ١،ر٢، ٥ ، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ ايكبويل.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٣٨٠ر٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة المسيحيةولغتهم السائدة :يبى ،تانج، ايبو والانجليزية واللغة الرسمية الاسبانية .

جمهورية غينيا بيساو

REPUBLIC OF GUINEA-BISSAU

حقائق جغرافية:

تقع غربا بين خطى عرض ١١°، ٣٠ر١٢° شمالا وخطى طول ٤٠ر١٣°، ١٧° غربا ويحدها من الجنوب والشرق غينيا ومن الغرب المحيط الاطلنطى ومن الشمال السنغال.

ومناخ البلاد استوائى ومتوسط درجة الحرارة ٢٠° مئوية، وتسود الحرارة الشديدة فى ابريل ومايو، ويسود فصل بارد فى ديسمبر ويناير مع امطار غزيرة وخاصة على الساحل.

ومساحة البلاد ١٢٥ر٣٦ كم مربع. وعاصمة البلاد بيساو واهم المدن بولاما، بافاتا، فاريم، بينتو، مانسوا، كاتيو وبيسورا.

التاريخ السياسى:

كانت جمهورية غينيا بيساو خلال الفترة من القرن الثانى عشر وحتى القرن الرابع عشر تمثل جزءا من امبراطورية مالى ووصلها البرتغاليون فى عام ١٤٤٢ حيث اقاموا قواعد ساحلية لاحتكار التجارة مع تجارة الرقيق ودخلت انجلترا وفرنسا فى صراع مع البرتغال بشأن اقامة محطات تجارية لهما على الساحل الا آن البرتغال اعلن فى ١٨٧٩ غينيا بيساو مستعمرة برتغالية واقرت انجلترا وفرنسا ذلك فى مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ - ١٨٨٥.

وقاوم الوطنيون الاحتلال البرتغالى الا ان البرتغاليين استطاعوا السيطرة الكاملة على البلاد عام ١٩١٥.. وتأسس الحزب الافريقى لاستقلال غينيا وجزر الرأس الاخضر عام ١٩٥٢ وبذل الحزب جهودا لتعبئة كل قوى الشعب لمناهضة الاستعمار وكان ذلك منذ عام ١٩٥٨ بقيادة الزعيم اميلكار لوبيز كابرال.


فاريم
بيسورا
باناتا
بافاتا
باتوا
بيساو
بريكس
مديناد وبوى
غينيا
أفريقيا
أورانجو
بولاما
المحيط الأطلنطي
حدود
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار
غينيا بيساو

واعلن الحزب النضال المسلح فى اغسطس ١٩٦١ وبدأت حرب العصابات خلال اعوام ١٩٦٣،٦٢ ضد البرتغاليين وتمكن الحزب الافريقى من تنظيم انتخابات حرة عام ١٩٧٢ واقامة حكومة وطنية الان اميلكار كابرال اغتيل فى ٢٠ يناير ١٩٧٣ — وانتقلت زعامة الشعب لشقيقه لويس دى الميديا كابرال واستمر النضال الوطنى حتى اعلن استقلال غينيا بيساو فى ٢٤ سبتمبر عام ١٩٧٣. واجريت فى ديسمبر ١٩٧٦ انتخابات اسفرت عن فوز الحزب الافريقى فوزا ساحقا.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة، وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية وعضو بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

الوضع الاقتصادى:

تعتبر غينيا بيساو واحدة من ادنى مستويات المعيشة فى افريقيا ومن اهم حاصلاتها الزراعية الذرة والفول السودانى والقطن والكاسافا ونخيل الزيت وجوز الهند والاخشاب والفواكه والخضروات بالاضافة الى الثروة السمكية المحدودة واهم صادرات البلاد هى: جوز الهند والبامبو والمكسرات واهم دول التبادل التجارى هى: البرتغال ، ايطاليا، اليابان وانجلترا.

والعملة بالبلاد هى البيزو وهو يساوى ١٠٠٠ سنتافوس ويساوى ١٠٠٠ بيزوس والعملات الورقية من فئات ٥٠، ١٠٠، ٥٠٠٠ بيزو، والعملات المعدنية من فئات ١٠، ٢٠، ٥٠ سنتافوس ١/٢، ١، ٢،٥، ١٠ ، ٢٠ بيزو.

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٥٩٠٠٠٠ر نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام والمسيحية ولغتهم السائدة: بالانت، فيولا ومالينك ولغتهم الرسمية هى كربولو وبرتغالى.

جمعية الكاميرون الاتحادية

UNITED REPUBLIC OF CAMERON

حقائق جغرافية :

تقع جمهورية الكاميرون فى الوسط بين خطى عرض ٢° ، ١٤° شمالا ويحدها من الغرب نيجيريا ومن الشرق تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى ومن الجنوب الكونغو وجابون ومن الشمال تشاد ويتدرج مناخها طبقا للملامح الجغرافية المتنوعة فيسود جنوب البلاد مناخ استوائى وموسمين ممطرين بين مارس واكتوبر والامطار تصل الى حوالى ٤٠٠٠ مم كل عام وتتراوح الحرارة ، فى الموسم الجاف بين ٢٤° ، ٣٠° مئوية .

وتبلغ مساحة البلاد ٤٧٥٤٤٢ كم مربع .وعاصمة البلاد ياوندى ومن المدن الهامة راولا ،بافواسان ،توميان،فيكتوريا ، لكونجافيا وبيويا .

التاريخ السياسى:

تبدأ صلة الكاميرون باوربا اعتبارامن القرن السادس عشر حيث تكونت محطات التجارة الرقيقة الا ان الاستعمار الحقيقى بدأ عام ١٨٨٤ باعلان المانيا حمايتها اعلى الكاميرون الا ان هزيمة المانيا فى الحرب العالمية الاولى قسمت الكاميرون الى قسمين قسم شرقى فرض عليه الانتداب الفرنسى وقسم غربى فرض عليه الانتداب البريطانى وظهرت الحركة الوطنية فى الكاميرون الفرنسى حيث تأسس حزب اتحاد شعب الكاميرون فى عام ١٩٤٨ واستمرت الحركة الوطنية فى صراع محتدم مع القوات الفرنسية حتى عام ١٩٥٨ حيث تكونت الحكومة برئاسة الزعيم الوطنى / حمدو اهيدجو وقد نودى به رئيسا لجمهورية الكاميرون فى اول يناير ١٩٦٠ .

وفى الكاميرون البريطانى اجرى استفتاء فى ١١ فبراير ١٩٦١ ، اسفر عن استقرار راى الاغلبية على الاتحاد مع الكاميرون

افريقيا

١٥٠ كم
٧٥ ميل

حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
بوكسيت
تيتانيوم
قصدير
حديد

تشاد
بحيرة تشاد
نيجيريا
مروة
جروة
نجاواندري
بانيو
بامندا
مامفي
كومبا
نكونجامبا
دوالا
ماساباس نيجيما
بيوجهو
ابديا
كريبي
ايبولوفا
يواندى
مانجا ايبوكو
ابونج امبانج
باتوري
بيتاري اوبا
لومي
جمهورية افريقيا الوسطى
غينيا الاستوائية
جابون
الكنغو
خليج غينيا

الكمرون

سابقا وبالفعل انضم الجنوب فى اول شهر اكتوبر ١٩٦١ الى جمهورية الكاميرون واصبحت جمهورية الكاميرون الاتحادية وعرفت البلاد نظام الحزب الواحد المتمثل فى حزب اتحاد الكاميرون الوطنى منذ عام ١٩٦٦ بزعامة احمدواهيدجو الذى اعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية اكثر من مرة وسط اضطرابات وقلاقل ضد الحكومة التى استمرت منذ عام ١٩٦٠.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة وعضو موءسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بالاودياك .

الوضع الاقتصادى:

يعتمد حوالى ٨٥٪ من السكان على الزراعة التى قوامها الحاصلات الغذائية كالدخن والذرة والموز والكاسافا وبجانبها الحاصلات النقدية المسئولة عن ٧٠ بالمائة من حصيلة البلاد من العملات الاجنبية ومن اهمها الكاكاو والبن اللذان يمثلان نصف الصادرات وبجانب الزراعة فهناك الثروة المعدنية الممثلة فى البوكسيت والحديد.

وعند الحديث عن اقتصاديات البلاد فلا بد من الاشارة الى سد اديا الذى يولد طاقة كهربائية هائلة تستخدم فى انتاج الالومنيوم من خامات البوكسيت المستخرجة من فاريا فى غينيا .

وبصفة عامة فأن اهم صادرات جمهورية الكاميرون تنحصر فى البوكسيت وخام الحديد والالمونيوم والكاكاو والبن والموز ومنتجات زيت النخيل والمطاط والبامبو.

واهم دول التبادل التجارى فرنسا، انجلترا، المانيا الغربية، الولايات المتحدة الامريكية واليابان والكونغو.

والعملة المحلية فى البلاد هى الفرنك وهو يساوى ٢٠٠سنتيم والعملات الورقية من فئات ١٠٠،٥٠٠،١٠٠٠٠ فرنك ،والعملات المعدنية من فئات ١،٢، ٥،١٠،٢٥،٥٠،١٠٠ فرنك ٠

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٨٫٨٧٠٫٠٠٠ نسمة ،ديانتهم الغالبة الاسلام والمسيحية ولغتهم السائدة: بالى،باميليكى ،باسا،ديولا ، ايوندون،فولانى وهوسا بينما اللغة الرسمية هى الفرنسية والانجليزية ٠

اهم الموءسسات التعليمية الرئيسية:

١ - جامعة ياوندى،تأسست عام ١٩٦٢ وعنوانها:

BP 337,.Yaoune

٢ - جامعة سانتا للعلوم،تأسست عام ١٩٦٩وعنوانها:

٣ - المدرسة القومية العليا التطبيقيةوعنوانها:

BP 1364, Yaounde
BP. 337, Yaounde

جمهورية الكونغوالشعبيـــة
PEOPLE'S REPUBLIC OF THE CONGO

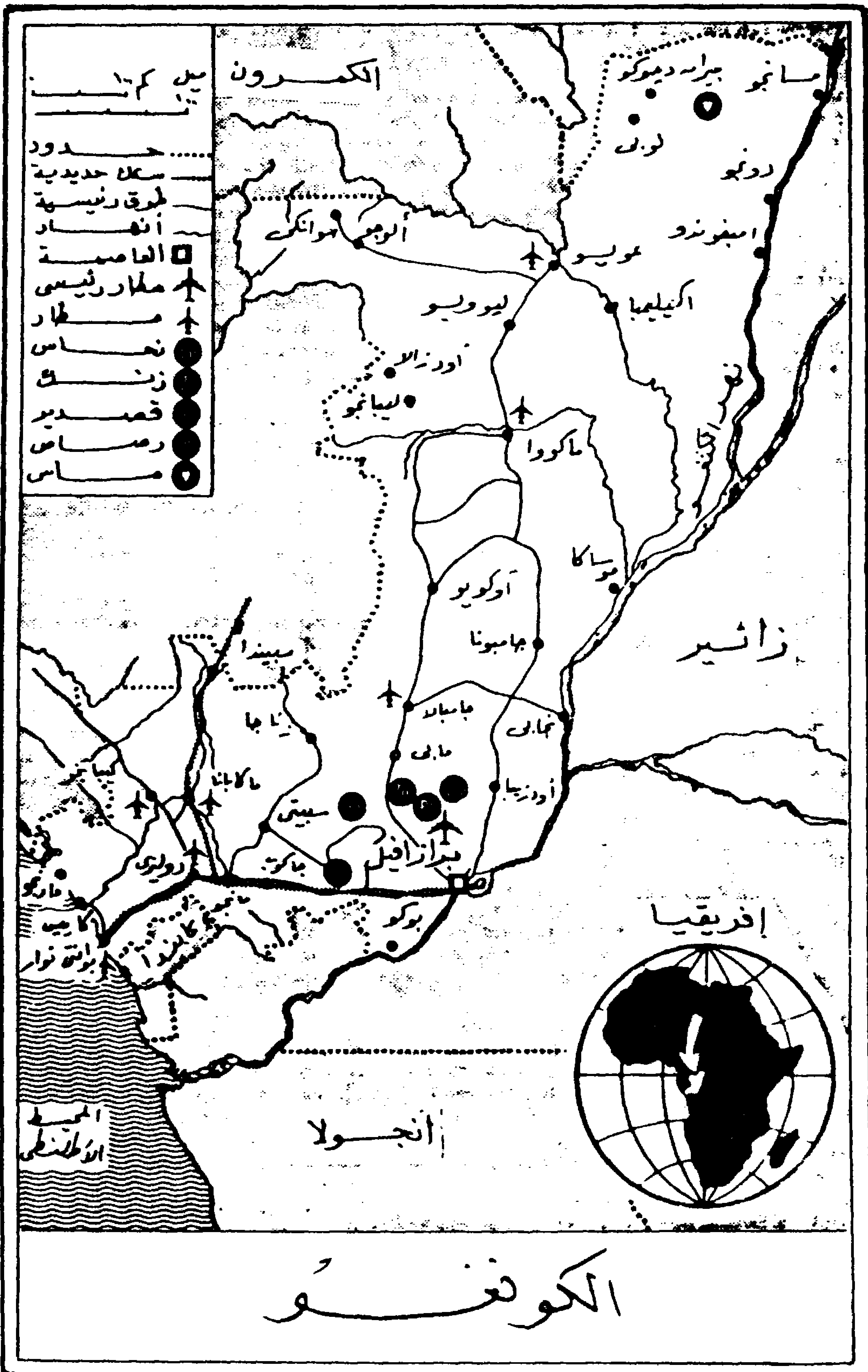
حقائق جغرافية :

تقع الكونغو كاحدى دول وسط افريقيا فى الوسط بيـــن خطى عرض ٤° ،شمالا،٥° جنوبا وخطى طول ١١° ،١٨° غربا ويحدهـا من الغرب المحيط الاطلنطى والجابون ومن الشمال الكاميـرون وافريقيا الوسطى ومن الشرق والجنوب زائير ونهر الكونغـــو فى الحدالشرقى وتبلغ مساحة الجمهورية ٣٤٢٫٠٠٠ كم مربـــع٠ ويتميز مناخها بسيادة الجو الحار والمناخ الاستوائى وهنـــاك اربعةمواسم من مايو الى سبتمبر ذات موسم جاف طويل ومـــن اكتوبر الى منتصف ديسمبر ذات الامطار القصيرة ومن منتصـف ديسمبر الى منتصف يناير ذات الموسم الجاف القصير ومن‌منتصف يناير الى مايو حيث الامطار وموسمها الطويل٠

وعاصمة البلاد برازفيل واهم مدنها پوانتى نوار،كاكـــــوب ودولى٠

التاريخ السياسى :

بدأ الفرنسيون فىاستعمار الكونغو منذ عام١٨٨٠واصبحت فرنسا صاحبة السيادة عليها طبقا لاتفاقية مؤتمر برلين عـام ١٨٨٥ ومنذ عام١٩١٠ صارت برازفيل عاصمة الكونغو عاصمـــــة لافريقيا الاستوائية الفرنسيةكلها (تشاد- افريقيا الوسطى- الجابون - الكونغو) واعتبارا من عام ١٩٤٦تشكل‌اول حـــزب سياسى فى البلاد باسم حزب التقدم الكونغولى ثم ظهرت غيـــره وتكون مجلس نيابى كانت الاغلبية فيه افريقية سمى فيما بعـد بالجمعية الاقليمية٠ وفى سبتمبر ١٩٥٨ اعلنت البلاد نتيجـــة استفتاء عام البقاء ضمن‌اقطار المجموعة الفرنسية بافريقيـــا واعلنت الجمهورية فى٢٨ سبتمبر١٩٥٨ وحصلت البلاد على‌استقلالها الكامل فى١٥ اغسطس عام ١٩٦٠ وفى‌ابريل ١٩٦٣ اصبحت البـــلاد تحكم بحزب سياسى واحد٠وشهدت البلاد ايام١٣،١٤،١٥ اغسطـــس


الكمرون
حدود
سكة حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
نحاس
زنك
قصدير
رصاص
ماس
زائير
إفريقيا
انجولا
المحيط الأطلنطي
برازافيل
الكونغو

١٩٦٣ صراعا على السلطة سقط يوليو رئيس الجمهورية على اثرها ولم تخمد الصراعات ففى عام ١٩٦٨ حدث انقلاب عسكرى اطاح بالسلطة الحاكمة وتولى على اثره مارين نجوابى رئاسة الجمهورية وشكل حزبا سياسيا جديدا اوحد اطلق عليه الحزب الكونغولى للدفاع .

وتعدل اسم البلاد طبقا للدستور الذى صدر فى ٣ يناير ١٩٧٠ لتصبح جمهورية الكونغو الشعبية واعلن الاخذ بالنظام الماركسى اللينينى كاشتراكية علمية تاخذ به البلاد. ولقد اغتيل نجوابى بقصر الرئاسة فى ١٨ مارس ١٩٧٧ وخلفه الكولونيل يوهومبى اوباتجو رئيسا للبلاد اعتبارا من ٥ ابريل ١٩٧٧.

ويعد حزب العمل الكونغولى هو الحزب الواحد الحاكم.

عضوية المنظمات الدولية:

الكونغو عضو فى الامم المتحدة ،عضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣. وعضو فى الاتحاد الجمركى والاقتصادى لافريقيا الوسطى (الاودياك) وعضو فى بنك دول افريقيا الوسطى.

الوضع الاقتصادى:

يضطلع القطاع الزراعى بالريادة فى الاقتصاد الكنغولى ومن اهم الحاصلات الزراعية الذرة والكاسافا والبن والكاكاو والقطن وزيت النخيل والموز والاشجار الخشبية كما تتمتع البلاد بحصيلة كبيرة من الانتاج الحيوانى فضلا عن الثروة المعدنية المتمثلة فى البوتاس والبترول والرصاص والزنك والنحاس والماس والذهب لذلك لاغرابة فى ان تكون قائمة الصادرات مكونة من البوتاسيوم ،واشجار البامبو، السكر، البترول الخام الماس ، البن ، النحاس ،والكاكاو.

وتعدكل من: فرنسا ، المانيا الغربية ،ايطاليا ،بلغاريا ، لوكسمبورج ، الصين ، الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا من دول التبادل التجارى مع الكونغو.

والعملة المحلية فى البلاد هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم وهى من فئات ورقية ١٠٠،٥٠٠،١٠٠٠، ٥٠٠٠،١٠٠٠٠ فرنك ،ومن فئات معدنية ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠، ١٠٠ فرنك ٠

التركيب السكانى:

يبلغ عدد سكان جمهورية الكونغو الشعبية ٠٠٠ر٦٢٠ر١ مليون نسمة يتكلمون بعدة لغات سائدة هى الكيكونغو وشيكا واللينجالا فضلاعن اللغة الرسمية المستخدمة فى البلاد وهى الفرنسية ٠والديانة الغالبة فى البلاد هى الديانة المسيحية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – الجامعة الوطنية للكونغو،تأسست عام ١٩٦١ وعنوانها
BP 69, Brazzaville.

٢ – المدرسة العليا لوسط افريقيا،تأسست عام ١٩٦٢
وعنوانها: BP Box 237,Brazzaville

٣ – المدرسة العليا للعلوم،تأسست عام ١٩٦٠ وعنوانها:
BP 69,Brazzaville.

٤ – الكلية التطبيقية للتجارة والصناعة،تأسست عام ١٩٥٩٠

٥ – المركز التخصص للغابات الاستوائية،تأسس عام ١٩٥٨
وعنوانه : BP 764,Brazzaville.

جمهورية كينيا

REPUBLIC OF KENYA

حقائق جغرافية:

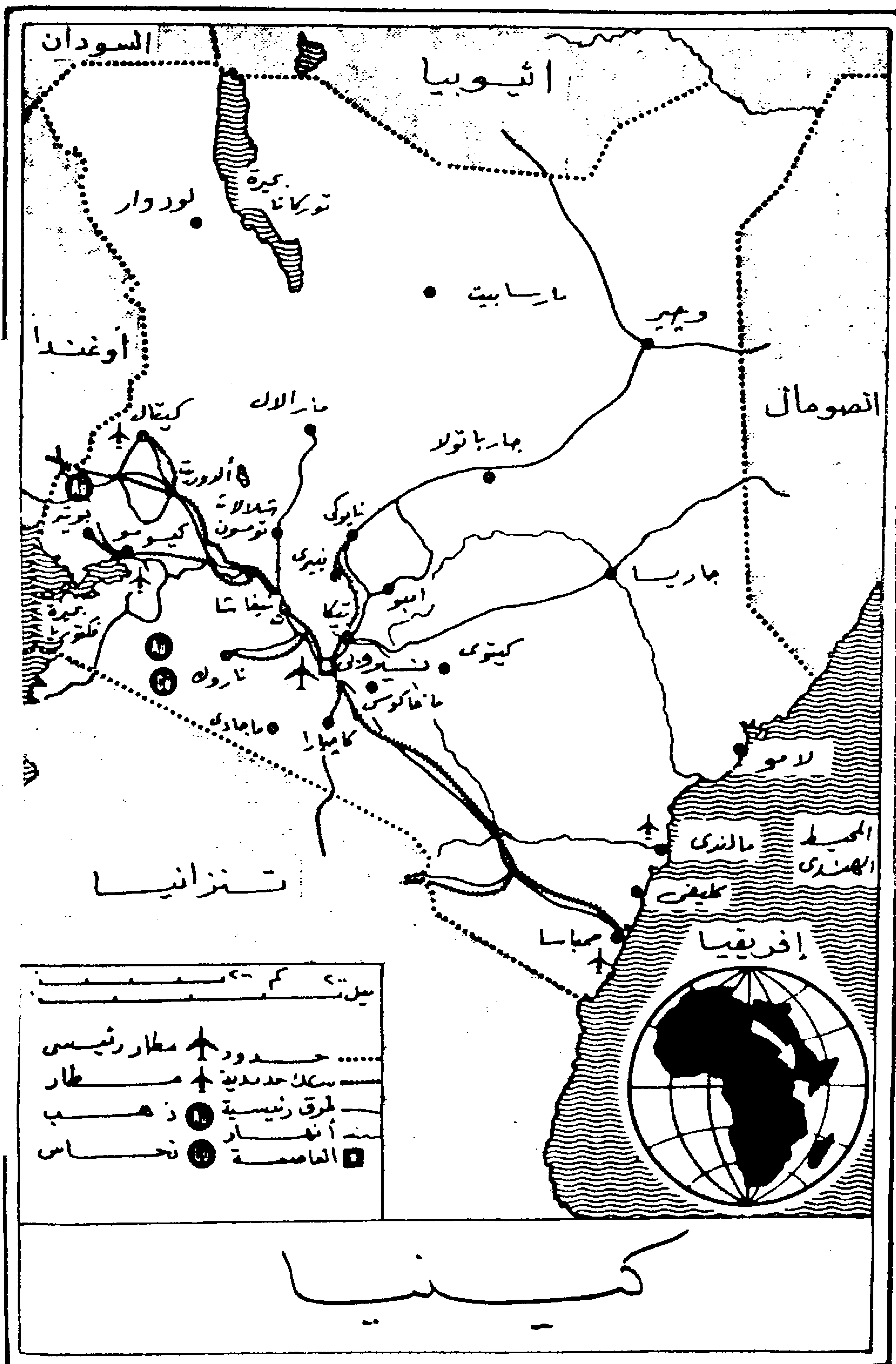
جمهورية كينيا احدى دول شرق افريقيا وهى تتقاطع مع خط الاستواء من خط عرض ٤° شمالا الى ٤° جنوبا، وخط طول ٣٤° الى ٤١° شرقا ويحدها من الشرق الصومال والمحيط الهندى ومن الشمال اثيوبيا ومن الجنوب تنزانيا ومن الغرب اوغندا. ومساحة البلاد ٥٨٢ر٦٤٧كم مربع . ومناخها حار شديد الرطوبة فى المناطق المنخفضة وخاصة على طول الساحل ومعتدل فى الاراضى المرتفعة، وتتراوح درجة الحرارة فى العاصمة من ١٠ درجات مئوية الى ٢٨ درجة مئوية وتوجد اربعة مواسم:

- مناخ دافىء مشمس جاف من يناير الى مارس .
- امطار غزيرة من مارس الى يونيو.
- مناخ جاف مائل للبرودة مصحوب بالسحب من يونيو الى سبتمبر.
- امطار قصيرة من اكتوبر حتى ديسمبر.

وعاصمة البلاد نيروبى واهم مدنها الدوريت، كبرايشو، كيسومو، كيتالى، مالندا، مومبا، ناكيورو، نانيكوى، نايرى وثنكا .

التاريخ السياسى:

كانت ارض كينيا جزءا من سلطنة عمان فى شقها الافريقى خاصة فى الفترة من ١٨٠٦– ١٨٥٦ فلقد كان للسلطنة امتداد فى شرق افريقيا ثم وقعت تحت حكم سلطان زنجبار وامتد لها النفوذ البريطانى من عام ١٨٨٠ حيث بدأ نشاط شركة افريقيا الشرقية البريطانية والتى حصلت على امتيازات من سلطان زنجبار عام ١٨٨٤ ، وقد استولت الحكومة


السودان
اثيوبيا
بحيرة توركانا
لودوار
مارسابيت
وجير
أوغندا
الصومال
مارالال
كيتالا
بحيرة فكتوريا
نايروبي
كيتوي
جاريسا
لامو
مالندى
المحيط الهندي
ممباسا
إفريقيا
تنزانيا
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسي
مطار
ذهب
نحاس
كينيا

البريطانية على الشركة فى عام ١٨٩٣ واعلنت الحماية على كينيا فى عام ١٨٩٥ ثم اصبحت مستعمرة بريطانية عام ١٩٢٠.

وظهرت الحركة الافريقية مطالبة باسترداد الاراضى الزراعية التى يسيطر عليها البيض من الاوروبيين وكان ذلك فى اطار ما اطلق عليه منظمة شرق افريقيا ثم ظهرت منظمة " كيكويو" وفى عام ١٩٢٨ كان جومو كينياتا سكرتير عام المنظمة ونشطت المنظمة داعية للاستقلال وان الغيت وحل محلها اتحاد كينيا الافريقى عام١٩٤٧ الذى طالب فى اول برنامجه انشاء حكم ذاتى للافريقيين فى كينيا. وما بين عام ١٩٥٤،١٩٦٠ منح الافارقة بعض الامتيازات السياسية نحو الاستقلال ،وفى عام١٩٦٠ اتفق الزعماء فى كينيا مع السلطات البريطانية على تقرير مصير كينيا التى اصبحت جمهورية مستقلة فى ١٢ ديسمبر عام١٩٦٣ برئاسة جومو كينياتا واصبح الحزب الحاكم هو الاتحاد الوطنى الافريقى الكينى والذى كان يرأسه جومو كينياتا ايضا حتى وفاته فى ١٩٧٨ وتولى الزعامة بدلا منه الرئيس دانييل اراب موى.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وبمنظمة الوحدة الافريقية ،منذ عام ١٩٦٤ وعضو برابطة الكومنولث وبالمجموعة الاقتصادية لشرق افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

تمثل الزراعة قطاعا هاما فى الاقتصاد الكينى حيث يعمل٨٠٪ من السكان ومن اهم منتجاته الذرة والشعير والقمح والبن والشاى وقصب السكر والاخشاب والسيسال والقطن فضلا عن الثروة الحيوانية بالاضافة الى الثروة المعدنية المتمثلة فى الذهب والنحاس والصودا والجبس ولذلك فأن

اهم صادرات البلاد تنحصر فى البن والشاى والاسمنت واللحوم ومنتجاتها واهم دول التبادل التجارى بريطانيا، المانيا الغربية، نيوزيلندا، اليابان ، اوغندا، تنزانيا والولايات المتحدة الامريكية .

والعملة المحلية المستخدمة هى الشلن وهو يساوى ١٠٠ سنت ،ومن العملات الورقية ٥، ١٠ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ١٠٠٠ شلن، ومن المعدنية ١، ٢، ٥ شلن ، ١٠ ، ٢٥، ٥٠ سنتا .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ١٧ر٨٦٠ر٠٠٠ نسمة ومعظمهم يدينون بالمسيحية حيث هى الديانة الغالبة ولغتهم السائدة هى كيكويو، ناندى، كامبا، لوكايا وليو واللغة الرسمية السواحلى والانجليزى .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعة نيروبى ،تأسست عام ١٩٥٦ وعنوانها:

PO Box 30197,Nairobi.

٢ – كلية اجبرنون،تأسست عام ١٩٣٩.

الجماهيرية العربية الليبية

LIBYAON ARAB JAMAHIRIYA

حقائق جغرافية:

تقع شمالا بين خطى عرض ١٩°، ٣٢° شمالا وخطى طول ٩°، ٢٥° شرقا ويحدها من الشرق مصر ومن الجنوب الشرقى السودان ومن الجنوب تشاد والنيجر ومن الغرب الجزائر وتونس ومن الشمال البحر المتوسط. ومناخها فى الشمال مناخ بحر متوسط فى شريط ضيق بينما تتأثر باقى البلاد بالمناخ الصحراوى الحار وعديم المطر وتتراوح درجة الحرارة بين ١٣- ٣٨° مئوية .

ومساحة البلاد ٧٥٩ر١٠٠ر١ كم مربع وعاصمتها طرابلس واهم المدن البيضا، المرج الخومس، بنى غازى، درنة، مصراتة، سبها وزوارة.

التاريخ السياسى:

كانت الاراضى الليبية ضمن الاقاليم الخاضعة للحكم التركى وذلك منذ القرن السادس عشر الى ان اعلنت ولاية عثمانية عام ١٨٣٥ وقد احتلتها القوات الايطالية فى سبتمبر عام ١٩١١ وفى اعقاب هزيمة الايطاليين فى الحرب العالمية الثانية تخلصت ليبيا من الاستعمار الايطالى فى ١٩٤٣ وخضعت ولاية طرابلس وبرقة للادارة الانجليزية بينما خضعت ولاية فزان للادارة الفرنسية واستمر هذا الوضع حتى اعلن فى ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ استقلال ليبيا المتحدة بولاياتها الثلاثة ونودى بمحمد ادريس السنوسى ملكا على ليبيا. وفى ابريل ١٩٦٣ اعلن انهاء النظام الاتحادى واطلق على البلاد اسم المملكة الليبية. وفى ١٩٦٧ قاد سليمان المغربى المحامى اول حزب لعمال النفط مما دعا الملك الى تعيين مجموعة من الشباب فى الوظائف العليا للدولة.

مالطه
البحر المتوسط
كريت
تونس
زوارة
طرابلس
غريان
الخمس
مصراته
البيضا
درنة
المرج
طبرق
بردية
بنى غازى
أجدابية
ام بشر
ودان
جالو
سبها
أوبارى
غات
بوأتلة
مصر
الجزائر
النيجر
تشاد
افريقيا
السودان

كم ٣٥٠
ميل ٣٥٠
حدود
مطار رئيسى
سكك حديدية
مطار
طرق رئيسية
بترول
أنهار
غاز
العاصمة

ليبيا

ومن العلامات البارزة فى الحياة الاساسية فى ليبيا انفجار ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩ التى اطاحت بالنظام الملكى واعلنت قيام الجمهورية العربية الليبية برئاسة العقيد معمر القذافى وكان من اول اعمال الثورة انهاء القواعد البريطانية والامريكيةمن الاراضى الليبية ودخلت ليبيا فى عديد من الاتحادات مع الدول المجاورة التى لم يكتب لها النجاح وكان اخرها الاتحاد الذى اعلن عام ١٩٨٤ وما زال قائما بين المغرب وليبيا .

ويعد الاتحاد الاشتراكى العربى هو الحزب الوحيد الحاكم فى البلاد.

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالأمم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية وعضو بجامعة الدول العربية .

الوضع الاقتصادى:

لايمثل القطاع الزراعى اهمية كبرى فى ليبيا نظرا للطبيعة الصحراوية للاراضى الليبية ومع هذا فهى تزرع الزيتون والشعير والخضروات والفواكه وذلك بالاضافة الى الثروة الحيوانية ويمثل قطاع التعدين القطاع الرئيسى فى اقتصاديات البلاد فتعتبر ليبيا رابع دولة منتجة للبترول فى الشرق الاوسط ويصاحب البترول انتاج الغاز الطبيعى. ويرجع اكتشاف البترول فى ليبيا الى وقت قريب وبالتحديد عام ١٩٥٧ ولذلك فأن اهم الصادرات تنحصر فى البترول والغاز الطبيعى والمكسرات والجلود، واهم دول التبادل التجارى هى: بريطانيا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، الولايات المتحدة الامريكية ، فرنسا ، نيوزلاند ، بلغاريا واسبانيا .

والعملة المحلية فى البلاد هى الدينار الليبى وهو يساوى ١٠٠ درهم والعملات الورقية من فئات ٢٥٠ درهم ،٥٠٠ درهم، ١، ٥ ،١٠ دنانير > والعملات المعدنية من فئات ١، ٥، ٢٠، ٢٠، ٥٠ ، ١٠٠ درهم.

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٣٫٢٢٠٫٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة البربرية والعربية والانجليزية واللغة الرسمية هى العربية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ – جامعة ليبيا ،تأسست عام ١٩٥٥ وعنوانها:
PO Box 1308 Benghazi

٢ – جامعة طرابلس ،تأسست عام ١٩٧٣.

٣ – الجامعة الاسلامية.

٤ – معهد الفنون والنحت .

٥ – معهد البريد والاتصالات ،تأسس عام ١٩٦٣،وعنوانه :
PO Box 2428,Tripoli.

٦ – كلية تدريب المعلمات ،تأسست عام ١٩٥٤ بطرابلس .

جمهورية ليبيريا

REPUBLIC OF LIBERIA

حقائق جغرافية :

تقع فى الغرب بين خطى عرض ٢٠ر٤° شمالا ، ٣٠ر٨° شمالا ويحدها من الشمال الغربى سيراليون وشمالا غينيا وشرقا ساحل العاج وجنوبا المحيط الاطلنطى.

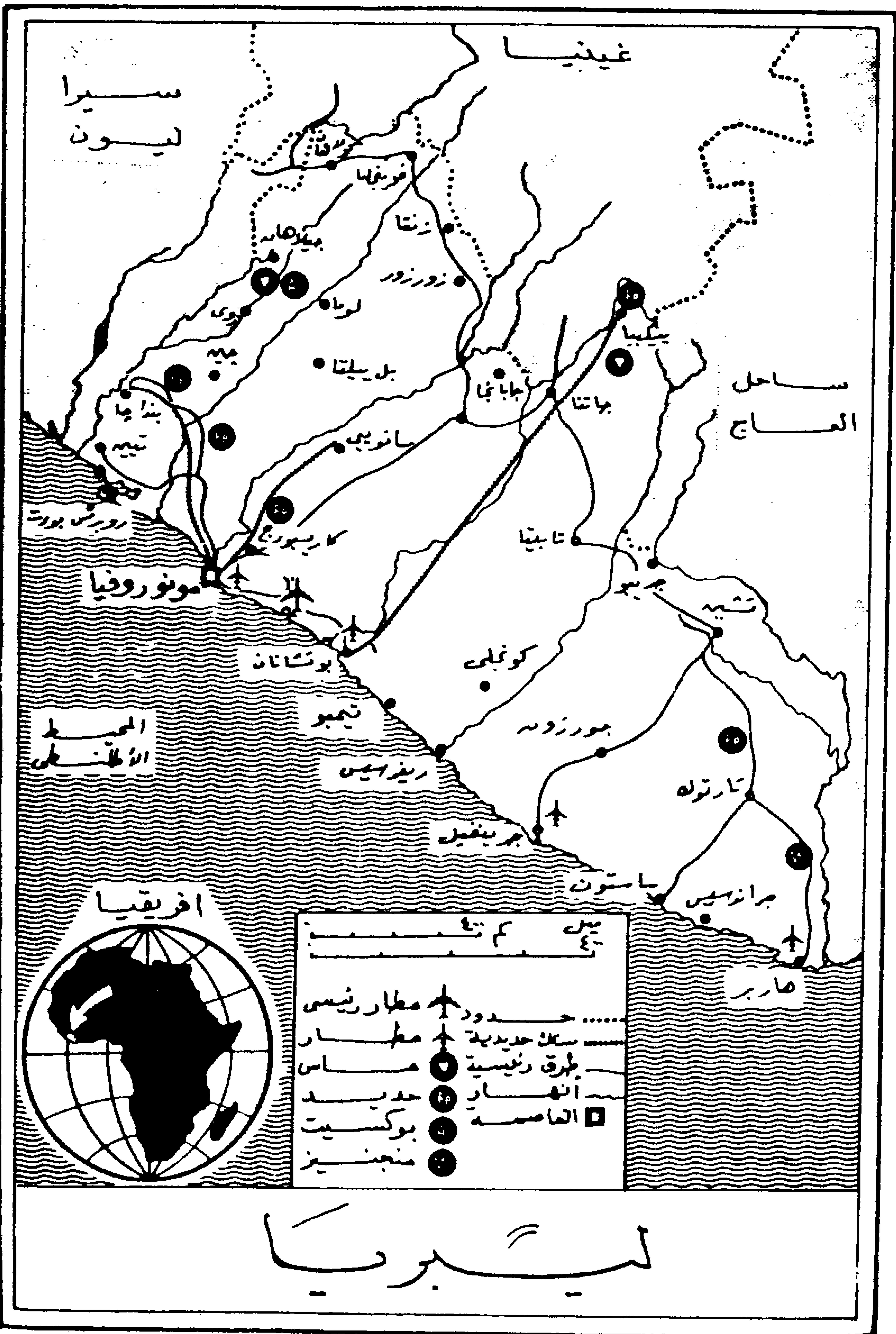
ومناخ البلاد دافئ جاف والموسم الرطب يبدأ من مايو الى اكتوبر وفصل الجفاف يبدأ من نوفمبر الى ابريل وتتراوح درجات الحرارة من ٢١° مئوية الى ٣٢° مئوية وتبلغ مساحة البلاد ٣٦٩ر١١١ كم مربع .

وعاصمة البلاد منروفيا واهم المدن ماتشانا ، روبرتس بورت ، جرين فيل ،هاربر.

التاريخ السياسى:

تأسست ليبيريا عام ١٨٤٧ بمعاونة الدول الاستعمارية تكفيرا عما اقترفته تجاه شعوب افريقيا فى موجة تجارة الرقيق والتى حرمت دوليا عام ١٨٠٧، وقد بدأ تأسيسها بأن اعطت الحرية لبعض الزنوج الموجودين فى اوربا وامريكا بالعودة الى افريقيا وذلك فى عام ١٩٢١ وخصصت لهم مساحة هى موقع منروفيا ليبدأ منه تأسيس الدولة ولقد سميت الدولة الجديدة ليبيريا وهى تعنى الحرية وكانت اول مجموعة من الزنوج المحررين وصلت الى ليبيريا عام ١٨٢٢ اول مجموعة من الزنوج الامريكيين المحررين وكان عددهم ٨٨ فقط واعلن استقلال البلاد فى ٢٦ يوليو عام ١٨٤٧ واصبح لها رئيس ودستور خاص وعلم مميز واصبح شعار الدولة " حب الحرية جاء بنا الى هنا".

ولقد عاد من الولايات المتحدة فى الفترة ما بين ١٨٢٢ - ١٨٩٢ مايقرب من العشرين الفا من الزنوج.


غينيا
سيرا
ليون
ساحل
العاج
مونوروفيا
المحيط
الأطلنطي
افريقيا
مطار رئيسي
مطار
ماس
حديد
بوكسيت
منجنيز
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
جرينفيل
هاربر
تيمبو
بوشانان
زورزور
جباتا
تابيتا
تشيه
كونجلي
ساستون
تاتوله
روبرتس بورت

ليبريا

عضوية المنظمات الدولية :

عضو مؤسس بالامم المتحدة ،وعضو مؤسس كذلك بمنظمة الوحدة الافريقية وعضو بالمجموعة الاقتصادية بدول افريقيا الغربية ٠

الوضع الاقتصادى :

اخذ اقتصاد ليبيريا ينمو بسرعة كبيرة نتيجة لموقعها القريب من اوربا وامريكا لتدفق روءوس الاموال الاجنبية واستخدامها فى عمليات التعدين والزراعة ولتعديل الهيكل الاقتصادى ككل ولدفع عجلة التنمية الاقتصادية ٠

وبصفة عامة فلايزال حوالى ٧٥ بالمائة من السكان يعملون بالزراعة خاصة زراعة الارز والكاسافا والفواكه كالمانجو والبرتقال والموز الافريقى وكذلك الفول السودانى ونخيل الزيت والبن والكاكاو والمطاط وذلك بجانب الثروة السمكية بالاضافة إلى قطاع التعدين حيث تعتبر ليبيريا اكبر دولة منتجة لخام الحديد فى افريقيا بالاضافة الى انتاجها للماس ٠

وتعتبر اهم الصادرات الليبيرية هى الحديد والماس والمطاط والبامبو ومن اهم دول التبادل التجارى الولايات المتحدة الامريكية ، انجلترا ، المانيا الغربية ،نيوزيلاند واليابان٠

وعملة البلاد المحلية هى الدولار وهو يساوى١٠٠ سنت والعملة الورقية من فئات ١،٥،١٠،٢٠ دولارا والعملة المعدنية من فئات ١، ٥،١٠،٢٥ ، ٥٠ سنتا ٠

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٢٫١١٠٫٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة مسيحية ولغاتهم السائدة : الماندى ،كرو،باساو،فياوكبيلا واللغة الرسمية هى الانجليزية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة منروفيا والتى تأسست فى الاصل كجامعةليبيريا عام ١٨٦٢ ثم تغير اسمها الى الاسم الحالى عام ١٩٥١ وعنوانها :

Capital Hill, Monrovia

٢ - كليةكتنجتون ،تأسست عام ١٨٨٩ وعنوانها :

PO Box 277, Monrovia

٣ - معهد بوكر واشنطون للزراعة والصناعة بكاكاتا.

٤ - المعهد الليبيرى الامريكى للطب الاستوائى ،وعنوانه :

PO Box 64,Harbel.

٥ - معمل ابحاث نيمبا ،تأسس عام ١٩٦٢.

مملكة ليسوتـــــو

KING DOM OF LESOTHO

حقائق جغرافية:

تقع فى الجنوب بين خطى عرض ٢٩°، ٣١° جنوبا وخطـــى طول ٢٧°، ٣٠° شرقا وهى من الدول الداخلية فهى محاطـــــة بجمهورية جنوب افريقيا.

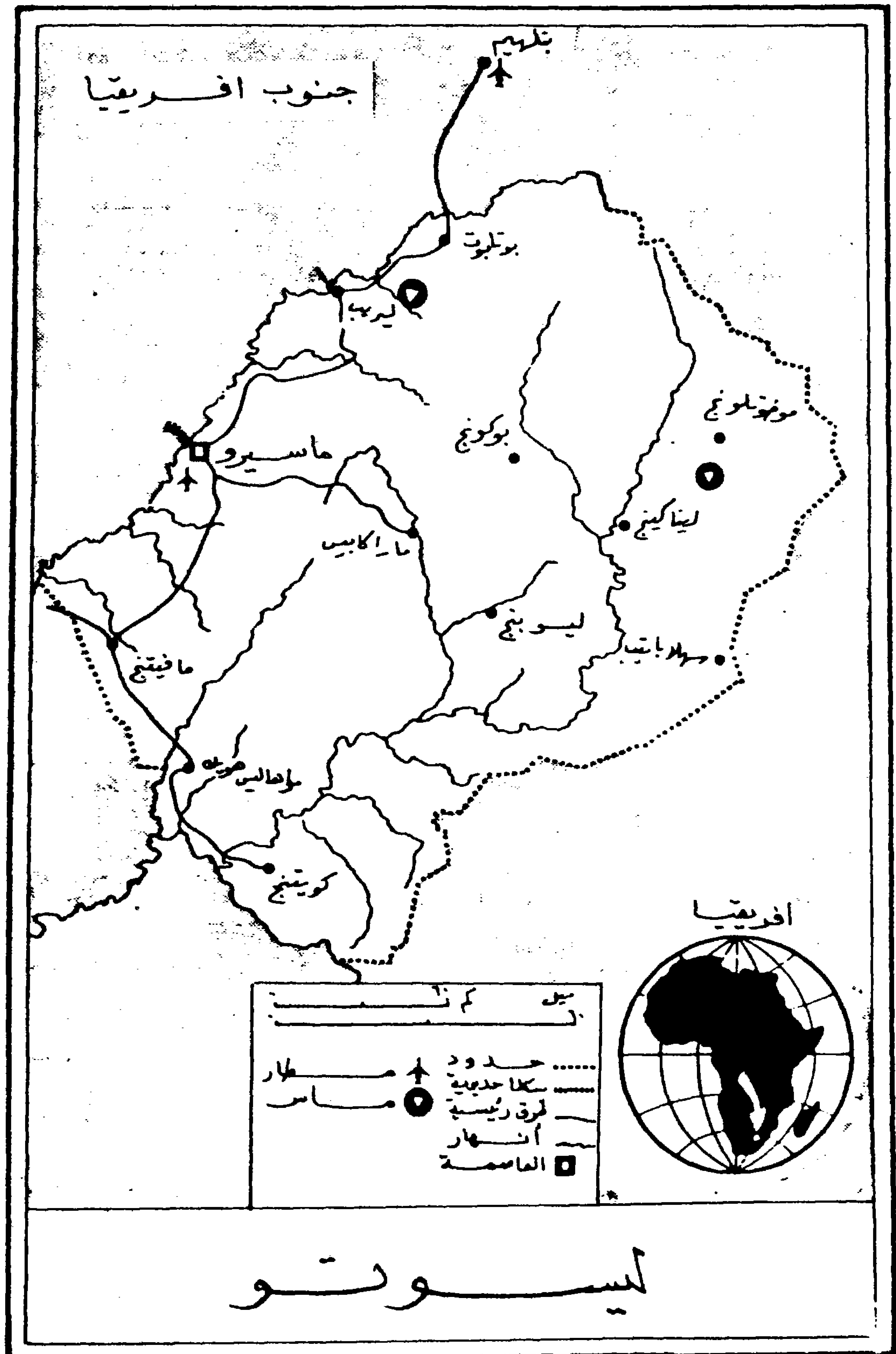
وتتميز بمناخ حار ايام الصيف حيث ترتفع درجة الحـــرارة الى ٣٠° مئوية الا انه فى الغالب تميل الحرارة للانخفاض وقد يحدث صقيع اثناء الليل ويسقط الجليد فى اى وقت مـــن اوقات السنة على المناطق لجبلية ويحدث ذلك فى الشتـــاء فقط فى باقى المناطق . ومعظم الامطار تسقط فى الصيف مـــن اكتوبر - ابريل وتتراوح متوسط درجة الحرارة مابيـــن ٧° مئوية ،٢١° مئوية.

ومساحة البلاد ٣٠٫٣٢٧ كم مربع وعاصمة البلاد ماسيــــــرو واهم المدن ياناباشا ،ليربى،مافيبتنج ،مدهاليس هـــــوك ، موكهوكتنج وسهيلا بابث .

التاريخ السياسى:

فرضت الحماية البريطانية على ليسوتو فى١٢ مـــارس عام ١٨٦٨ بناءعلى طلب الملك موشوشو الاول لصد هجمـــــات البوير على البلاد.

كان يطلق عليها محمية باسوتولاند. ولقد بدأت الحركةالوطنية بالبلاد منذ عام١٩١٠ بتأسيس باسوتولاند الوطنى كهيئـــــة استشارية والذى تولى سلطات تشريعية فى ظل اول دستــــور عام ١٩٦٠ وقت اناصبح الملك موشوشو الثانى الزعيم الاعلـــى للبلاد .ولقد اجريت انتخابات عامة بالبلاد لاول مرة فـــــى ٣٠ ابريل ١٩٦٥ لاقامة حكم ذاتى وفى هذا الاطار تأسس اولـــ حزب سياس باسم حزب باسوتو الوطنى ثم ظهرتباعا حزبـــــان اخران.


جنوب افريقيا
بتلهيم
بوتلوت
ليريبه
ماسيرو
بوكونج
موخوتلونج
ليتاكينج
ماكابس
ليبونج
ماڤيتنج
مهلاباتينا
موهاليس هويك
كويتنج
افريقيا
ميل
كم
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار
ماس
ليسوتو

وفى ٤ اكتوبر عام ١٩٦٦ اعلن استقلال ليسوتو برئيس الدولة الملك موشوشو الثانى وبرئيس وزراء جوناثانى وبدأ الحد من السلطات المتزايدة للملك وتقييدها حتى وقع تعهدا فى ٥ يناير ١٩٦٧ بعدم التدخل فى الشئون السياسية، واستمر الصراع السياسى فى البلاد حيث الغى رئيس الوزراء الدستور فى ٣٠ يناير عام ١٩٧٠ وزج بزعماء المعارضة فى السجن وحل احزابهم وحددت اقامة الملك بمنزله حتى طرد منفيا الى هولندا فى ٢ فبراير ١٩٧٠ واستمرت الاحوال الداخلية غير مستقرة حتى انفجر الموقف فى اوائل عام ١٩٧٤ وتمكن رئيس الوزراء من السيطرة على الموقف ولقد شهد عام ١٩٧٧ اجتماعات للمصالحة الوطنية وكان رئيس الوزراء متفهما لروح هذه الاجتماعات فى اطار من العمل الوطنى والاحزاب السياسية التى تمارس نشاطها فى الجزب الوطنى، حزب المؤتمر وحزب الحرية .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية وعضو برابطة الكومنولث البريطانى.

الوضع الاقتصادى:

تمثل الزراعة والرعى الركن الاساسى فى اقتصاديات البلاد ،حيث زراعة القمح والذرة التى تعتمد على الامطار الصيفية الكافية، كما تربى الماشية والاغنام بالاضافة الى الخيول المتوافرة فى البلاد وترعى الماشية على الحشائش الغنية الصالحة للرعى فى الفصل المطير وبالاضافة الى الزراعة فتكاد تنحصر الثروة المعدنية فى استخراج الماس لذلك فان اهم صادرات البلاد هى الماس ، الصوف ، الموهير ، الشعير الذى تعد ليسوتو رابع دولة فى انتاجه واهم دول التبادل التجارى جنوب افريقيا .

وعملة البلاد المحلية هى الراند وهو يساوى ١٠٠ سنت والعملات الورقية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠ راند[١] بينما العملات المعدنية من فئات $\frac{1}{2}$ ، ١، ٢، ٥، ١٠ ، ٥٠ سنتا .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٤١٠ر١ نسمة ديانتهم الغالبية المسيحية ولغتهم السائدة سيسوتو بينما اللغة الانجليزية هى اللغة الرسمية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعة بوتسوانا وليسوتو وسوازيلاند وعنوانها:

PO Box , Lesotho.

٢ – كلية الزراعة بماسيرو وعنوانها:

PO Box 829,Maseru.

جمهوريـــة مالاجاشـــى

MALAGASY REPUBLIC

حقائق جغرافية :

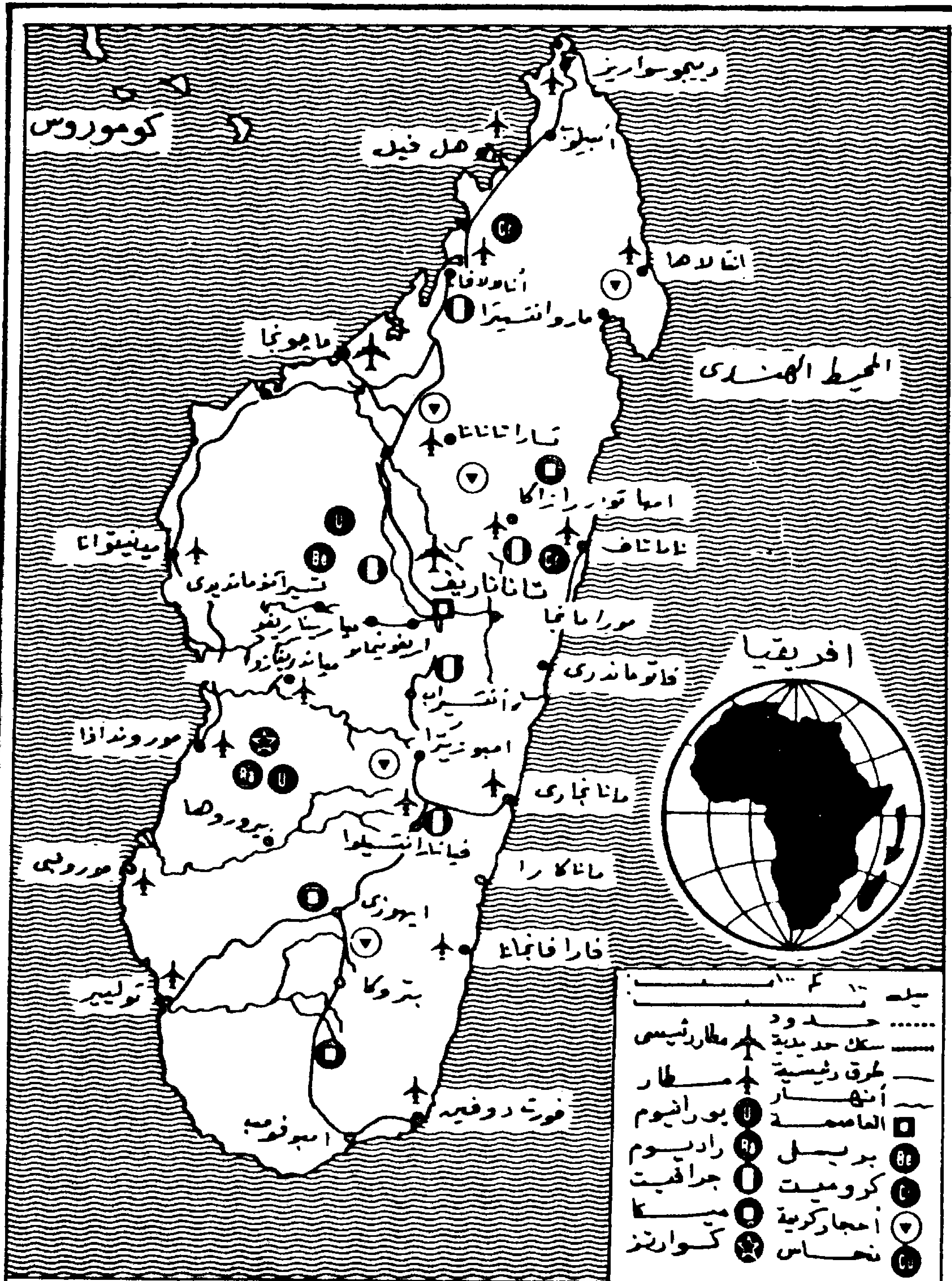
تتكون جمهورية مالاجاشى من جزيرة ضخمة كانت تسمـــــى مدغشقر والواقعة شرقا فى المحيط الهندى بين خطى عـــــرض ٧ر١٣° ، ٣٨ر٢٥° ، جنوبا وخطى طول ١٢ر٤٣° ،١٧ر٥٠° شرقـــــــا ، ولايفصلها عن ساحل افريقيا سوى مضيق او قناة موزمبيــــــق. وتبلغ مساحتها ٠٠٠ر٥٩٢ كم مربع .

وينقسم مناخها الى موسم دافىء ممطر من نوفمبر الــى مارس وموسم مائل للبرودة جاف من ابريل حتى اكتوبر.
وعاصمة الجمهورية هى تاناناريف واهم مدنها ماجيونجـا تيولير،تسمانا فى، دايجو سواريز وفينا دانتسوا.

التاريخ السياسى:

سكن مدغشقر منذ القرن الخامس الميلادى موجـــات مـــن الهجرات العربية ثم سكنتها هجرات اسلامية فى القرن الثانـى الهجرى ولقد وصل هذه البلاد البرتغاليون عام ١٥٠٠ ميلاديـــة كما بدأت الهجرات الافريقية تفد الى سواحلها خلال القـــــرن التاسع عشر وكذلك بدأ ت علاقتها بفرنسا بانشاء مركز تجـارى فرنسى بالجزيرة فى منتصف القرن التاسع عشر.وقد احتلت فرنسا الجزيرة عام ١٨٦٨ بدعوى تامين مصالح الرعايا الفرنسييـــــن، واعلنت انجلترا والمانيا اعترافهما بحماية فرنسا علــــــى مدغشقر عام ١٨٨٦ وفى عام ١٨٩٦ اعلنت مدغشقر مستعمرة فرنسية خاضعة لوزارة المستعمرات الفرنسية .

وقد ظهرت فى البلاد بعد الحرب العالمية الثانية عـدة احزاب سياسية حاولت مع السلطان الفرنسية تنفيذ الاصلاحـــات الدستورية وفق قانون عام ١٩٥٦، وفى استفتاء عام ١٩٥٨ اعلنــت


كوموروس
ديجو سوارز
أمبلوبه
هل فيل
أنالاها
أنالالافا
ماروانتسيترا
ماجونجا
المحيط الهندى
تاراتانانا
امباتوندرازاكا
ميلنتيوانا
تامانات
تسيرأنوماندى
تاناناريف
موراما نجا
ميارسيناريفو
انتسيرابه
مورونداقا
امبوزيترا
ماناكارا
فيانا رانتسوا
موروندى
فارافانجانا
بتروكا
توليير
فورت دوفين
امبوفومبه
افريقيا
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسى
مطار
يورانيوم
راديوم
جرافيت
ميكا
كوارتز
بريل
كروميت
أحجار كريمة
نحاس

مالاجاشى

البلاد رغبتها فى الاستقلال الذاتى وفى ٢٦ يونيو ١٩٦٠ اعلن استقلالها وكان تسيرانانا اول رئيس لجمهورية مدغشقر والذى اطيح به نتيجة الاضطرابات التى حدثت عام ١٩٧٢ وتولت السلطة مجموعة عسكرية اطيح بها فى ثورة ديسمبر ١٩٧٤ وتولى وزير الداخلية رئاسة الجمهورية فى ٥ فبراير ١٩٧٥ الا انه اغتيل بعد ايام قلائل وبالتحديد فى ١١ فبراير ١٩٧٥ وتولى السلطة المجلس الثورى الاعلى وانضمت خمسة احزاب سياسية لتصبح حزبا واحدا عرف باسم الجبهة الوطنية للدفاع عن الثورة وذلك فى عام ١٩٧٧.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو بالاوكام.

الوضع الاقتصادى:

يتركز معظم الانتاج الاقتصادى لهذه الجزيرة فى الحاصلات الزراعية والتى تشمل القطن والارز وقصب السكر والبن والسيسال والفانيليا والقرنفل والكاكاو بالاضافة الى الثروة الحيوانية والسمكية. فضلا عن الثروة المعدنية المتمثلة فى الكروم والبوكسيت والجرافيت والنحاس والنيكل.

ولذلك فان اهم الصادرات هى البن واللحم والفانيليا والسكر والدخان والارز والجرافيت ،كما أن اهم دول التبادل التجارى هى فرنسا، المانيا الغربية، الولايات المتحدة الامريكية، اليابان، نيوزيلاند وماليزيا.

والعملات المحلية فى الجزيرة هى الفرنك وهو يساوى ١٠٠ سنتيم ومن العملات الورقية : ٥٠، ١٠٠، ٥٠٠، ١٠٠٠، ٥٠٠٠ فرنك،

والعملات المعدنية فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٠ فرنكا .

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٩٫٢٣٠٫٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة هى المسيحية ولغتهم السائدة هى الفرنسية بينما اللغة الرسمية هى الملاجاشية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ - جامعة تاناناريف ، تأسست عام ١٩٦١ وعنوانها:
BP 566,Tananarive.

٢ - معهد مالاجاش للفنون و الفلكلور.

٣ - مكتب البحث العلمى.

٤ - اكاديمية مالاجاش للعلوم الطبيعية .

مـــــــالاوى

Republic of Malawi

حقائق جغرافية:

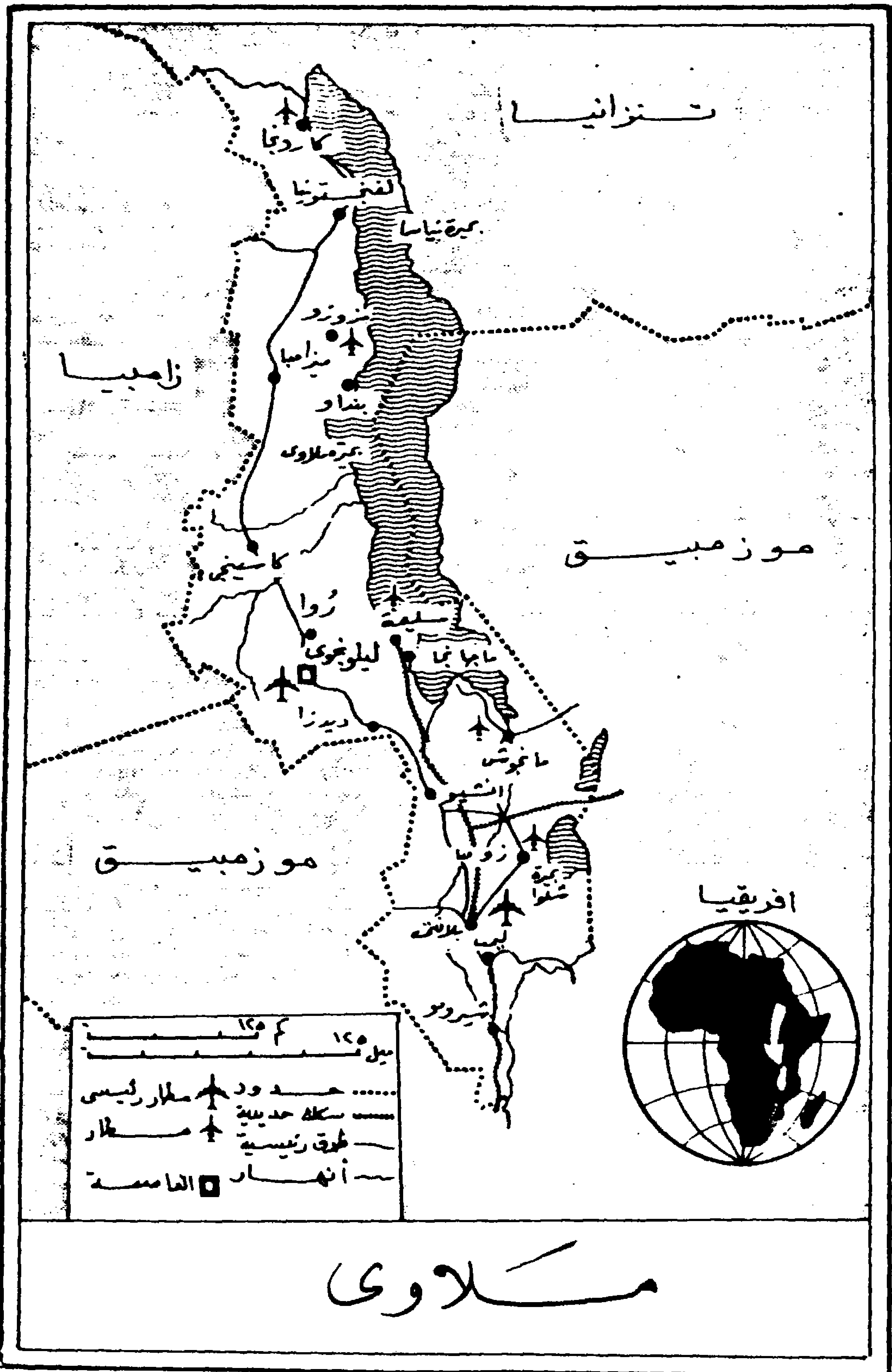
تقع مالاوى فى الوسط الشرقى بين خطى عرض ٩°، ١٧° جنوبا وخطى طول ٣٣°، ٣٦° شرقا ويحدها من الشمال والشمال الشرقى تنزانيا ومن الشرق والجنوب الغربى موزامبيق ومن الغـــرب زامبيا. وتبلغ مساحة مالاوى ١١٨١٤٨٫٤ كم مربع.

وموسم الجفاف مستمر من مايو حتى اكتوبر بمتوسط درجة حرارة ٢٠°م، بينما متوسط درجات الحرارة فى فصل الصيف الممطر ٢٧°م وهو من نوفمبر - ابريل.

وعاصمة مالاوى ليلو نجوى واهم مدنها بلانترى،زومبا ومزوزو.

التاريخ السياسى:

اعلنت انجلترا حمايتها على مالاوى فى عام ١٨٦١ وكان يطلق عليها نياسالاند وحاول الشعب التخلص من انجلترا بثورة قام بها زعيمم وطنى جون شلمبو عام ١٩١٥ الا ان انجلتـــرا تمكنت من القضاء عليها الا انه امكن للجهود الوطنية تكوين ماسمى بمجلس نياسالاند الافريقى عام ١٩٤٤ واستدعى الزعيـــم الوطنى الدكتور هاستنج باندا بعد قضائه ٤٠ عاما فى امريكا وانجلترا منفيا بهما وذلك لرئاسة هذا المجلس مناهضتــــة للاستعمار مطالبا بانسحاب الذى كانت قد اجبرت عليه البـــلاد بينها وبين روديسيا وانفجرت المظاهرات واعلنت حالــــــة الطوارئ فى مارس ١٩٥٩ والقى القبض على باندا.وان تمكـــن فى سبتمبر ١٩٥٩ من تشكيل حزب عرف باسم حزب مؤتمـــر مـــالاوى والذى تمكن من الفوز فى الانتخابات التى اجريت فى اغسطـــس ١٩٦١ وتم تشكيل حكومة وطنية فى يناير ١٩٦٣واعلن انحـــلال الاتحاد فى نفس العام كما نالت مالاوى استقلالها فى ٦ يوليـــو عام ١٩٦٤ . وتعرضت بعد الاستقلال لاضطرابات داخلية حيــــث


تنزانيا
كارونجا
لفنجستونيا
بحيرة نياسا
زامبيا
مزوزو
مبزامبا
بنداو
بحيرة ملاوى
موزمبيق
كاسنجى
روا
ليلونجوى
ساليمة
ماجامبا
ديدزا
مانجوش
زومبا
بحيرة شلوا
بلانتير
ليب
شيروم
موزمبيق
افريقيا
كم ١٢٥
ميل ١٢٥
حدود
مطار رئيسى
سكك حديدية
مطار
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
ملاوى

باندا الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية والذى اقام معها علاقة دبلوماسية عام ١٩٦٧٠

عضوية المنظمات الدولية:

انضمت مالاوى للامم المتحدة عقب استقلالها كما انضمت لمنظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٤٠

الوضع الاقتصادي:

من اهم المصادر المعدنية الرئيسية فى مالاوى خامات الاسبستوس والبوكسيت والجرافيت فضلا عن الحاصلات الزراعية التى يأتى على رأسها الذرة والدخان والشاى والمكسرات والفول السودانى وقصب السكر والقطن فضلا عن الثروة الحيوانية ولذلك فأن هذه المصادر المعدنية والزراعية تعد من اهم الصادرات والتىيتم تبادلها مع انجلترا، زيمبابوى، جنوب افريقيا،زامبيا والولايات المتحدة الامريكية.

والوحدة الأساسية فى العملة المحلية هى كواتشا وهى تساوى ١٠٠ تمبالا ومنها عملات ورقيةمن فئات ٥٠ تمبالا ، ٥ ،١٠ كواتشا بينما المعدنية فهى من فئات ٥ ،١٠ ،٢٠تمبالا

التركيب السكاني:

يبلغ عدد السكان ٦٫٢٧٠٫٠٠٠ نسمةولغتهم الرسمية الانجليزيةوالشيشوا واللغات السائدة هى: الكونجا والياو والكومبوكا ،والديانة الغالبة هى بعضالديانات الافريقية بالاضافة الى المسيحية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١١ - جامعة مالاوى ،تأسست عام ١٩٦٤،وعنوانها:

PO Box,278,Zomba

٢ - كلية بندا للزراعةوعنوانها:
P.O.Box 219, Lilongwe.

٣ - معهد مالاوى الفني وعنوانه:
P.O.Box 303,Chichiri, Blantyre 3.

٤ - كلية سوشى هيل ،تأسست عام ١٩٦٢،وعنوانها:
P.O.Box 280,Zomba.

٥ - معهدالابحاث الزراعيةومحطة الابحاث بمالاوى ،تأسست عام ١٩٦٧ وعنوانها:
Private Bage 3, Ntondwe.

٦ - مركز ابحاث شاى وسط افريقيا ،تأسس عام ١٩٦٦وعنوانه:
P.O.Box 51,Mulanji.

جمهوريـــة مالــــى

Republic of Mali

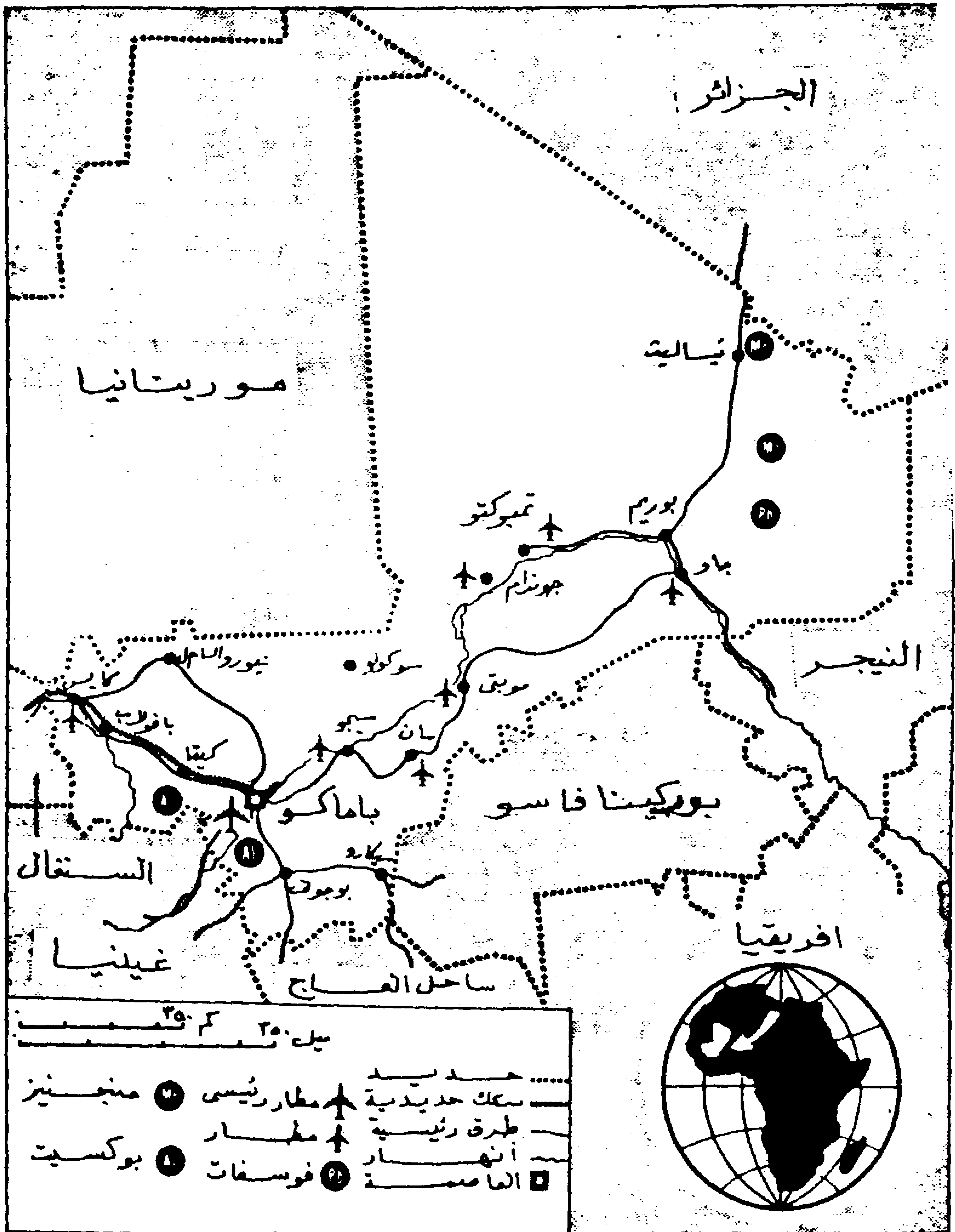
حقائق جغرافية:

تقع جمهورية مالى فى الغرب بين خطى عرض ١١°، ٢٥° شمالا وخطى طول ٥° شرقا، ١٢° غربا ويحدها من الغرب موريتانيـــا والسنغال وغينيا ومن الشمال الجزائر ومن الجنوب ساحـــل العاج بوركينا فاســو ومن الشرق النيجر، ومساحة مالى تبلـــغ ١٤٢ر٢٤٠ر١ كم مربــــع. والمناخ بها متفاوت فهو ممطر كلما اتجهنا ناحية الشمال وممطر فى الجنوب من شهر يونيو حتـــى اكتوبر كما يستغرق الفصل الجاف المائل للبرودة من اكتوبـر حتى فبراير ويتبع ذلك فصل حار جاف جدا حتى يونيو. ودرجـات الحرارة تتراوح بين ٢٥°، ٣٠° م.

وعاصمة مالى هى باماكو واهم مدنها: اروان، هاو، كايـــــس، كيعبارنا، موبتى، سيجق، سيكاسو، سوكولا وتومبكتو.

التاريخ السياسى

تكونت اول دولة اسلامية فى مالى منذ عام ١٢٣٨ وبلغـــت اوج ازدهارها فى عهد السلطان كنكان موسى والسلطان منســى موسى الذى اعقبه حتى تدخلت فرنسا مسيطرة على البلاد فـــى نهاية القرن التاسع عشر ثم سيطرت فرنسا سيطرة كاملة علـــى مالى عام ١٩٢٠ واطلق على البلاد اسم السودان الفرنســـــى وطالب (السودان) الفرنسى مع غينيا فى المؤتمر الاسيـــوى الافريقى فى باندونج عام ١٩٥٥ ضرورة الاستقلال العاجل. وقـد حطت على الحكم الذاتى فى عام ١٩٥٨ فى اطار المجموعـــة الفرنسية واصبحت جمهورية ودخلت معها السنغال فى اتحـــاد فى مارس ١٩٥٩ عرف بالاتحاد السودانى ثم حصلت على استقلالهـا العام فى ٢٢ سبتمبر عام ١٩٦٠ بزعامة موديبوكيتا وحـــدث انقلاب عسكرى فى ١٩ نوفمبر عام ١٩٦٨ تسلمت السلطة على اثره


الجزائر
موريتانيا
النيجر
بوركينا فاسو
السنغال
غينيا
ساحل العاج
افريقيا
تيساليت
بوريم
جاو
تمبوكتو
جوندام
موبتى
سوكولو
نيورو الساحل
سيجو
سان
كيتا
باماكو
بوجونى
كم ٣٥٠
ميل ٣٥٠
حديد
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيسى
مطار
فوسفات
منجنيز
بوكسيت

مالى

مجلس من العسكريين باسم لجنة التحرير الوطني ورأس الدولة موسى تراورى وفى ٢٩٦٩ احبطت محاولة للانقلاب من العسكريين ايضا وتكررت فى فبراير ١٩٧٨ واعدم القائمين بها وفى ١٩ يونيو ١٩٧٩ اجريت انتخابات واختير على اثرها موسى تراورى رئيسا لمالى والذى يعد رئيسا للبلاد منذ ٢٠ نوفمبر عام ١٩٦٨.

وفى مالى مجلس تشريعى يتكون عن طريق الانتخاب المباشر من ٨٠ عضوا فى اطار حزب واحد للدولة وهو الاتحاد الديمقراطى للشعب المالى بعد ان اوقف الثروة السمكية وبالاضافة الى بعض المصادر المعدنية الرئيسية وهى اليورانيوم والكبريت . واهم دول التبادل التجارى هى فرنسا ،ساحل العاج،نيوزيلاند، نيجيريا، انجلترا، الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية .
وعملة البلاد المحلية هى الفرنك وهو = ١٠٠ سنتيم والعملات الورقية من فئات ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠، ٥٠٠٠ فرنك ،والمعدنية من فئات ١، ٢، ٥، ١٠، ٢٥، ٥٠ ، ١٠٠ فرنك .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٥ر٦٥٠ر٠٠٠ نسمة وغالبيتهم من المسلمين حيث يمثل الاسلام الديانة الغالبة ، واللغات السائدة هى الفولانى ، وهوسا، ساونجهى ،والتاريخ فضلا عن اللغة الرسمية وهى الفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ ـ جامعة نيامى ، تأسست عام ١٩٧١ وعنوانها :
BP 237,Niamey.

٢ ـ المدرسة الوطنية للادارة ،تأسست عام ١٩٦٣،وعنوانها :
BP 542,Niamey

٣ - معهد ابحاث الجيولوجيا والمناجم ،وعنوانه :
BP 248,Niamey

٤ - المركز النيجيري للعلوم الانسانية ،تأسس عـــام ١٩٦٠
وعنوانه : CNRCH,BP 318,Niamey

٥ - معهد ابحاث الزراعات الاستوائيـــة ، تأسس عـــام ١٩٦٣
وعنوانه : IRAT BP 150,Niamey

جمهورية مصر العربية

Arab Republic of Egypt

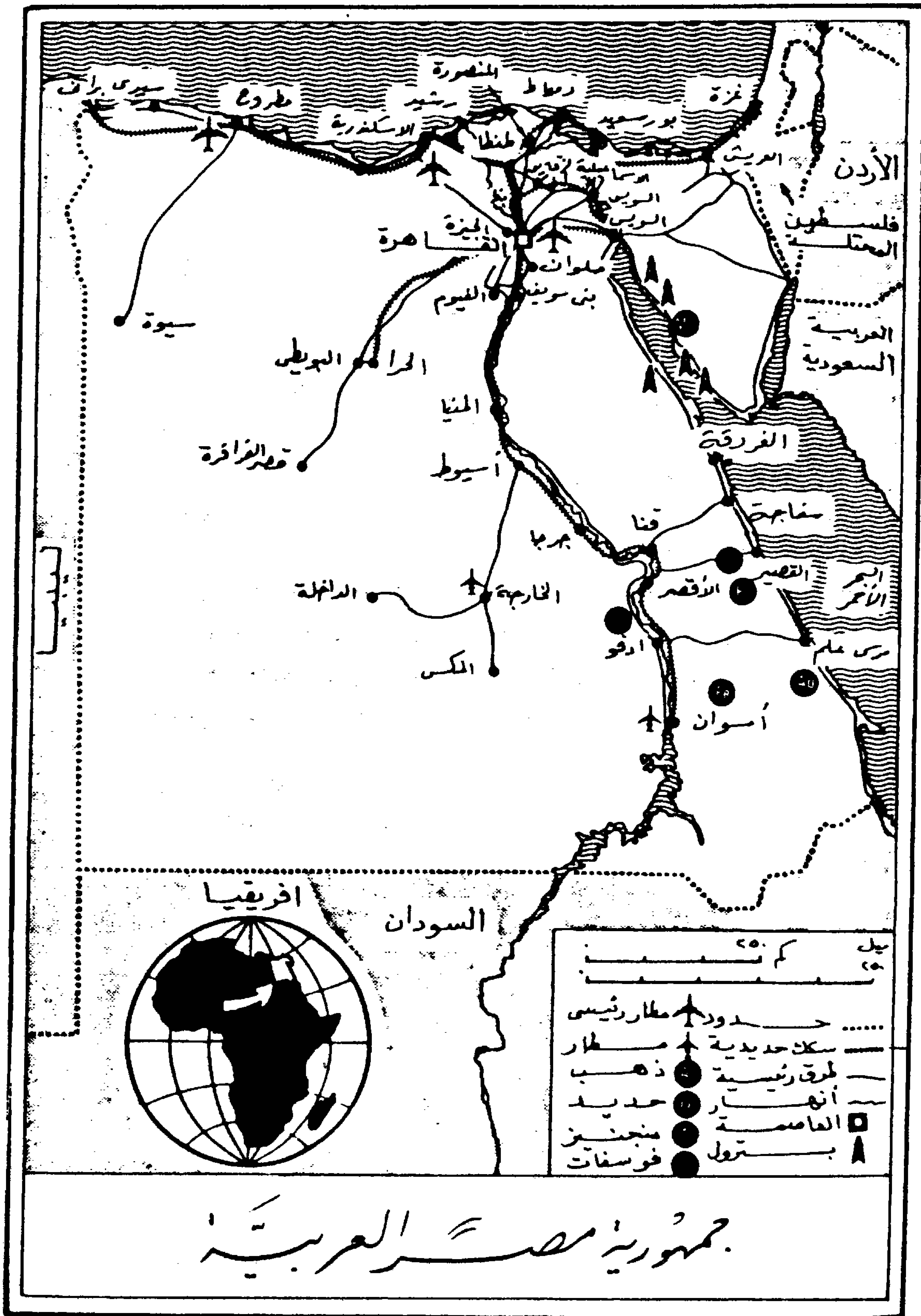
حقائق جغرافية:

تقع فى شمال افريقيا بين خطى عرض ٢٢° ،٣٢° شمالا وخطى طول ٢٤° ،٣٧° شرقا ويحدها من الغرب ليبيا ومن الشمال البحر المتوسط ومن الشرق البحر الاحمر ومن الجنوب جمهورية السودان . ومناخ البلاد هو مناخ البحر المتوسط جاف حار صيفا معتدل ممطر شتاء وممطر اثناء الشتاء فى الشمال ايضا والامطار غير منتظمة وتتراوح درجة الحرارة بين ٣٨° - ٤٣° وقد تصل الى ٤٩° مئوية فى جنوب الوادى والصحراء الغربية وتهب على البلاد رياح جنوبية حارة جافة وهى رياح الخماسين التى قد تصل سرعتها الى ١٤٥كم/ ساعة وتبلغ مساحة البلاد ٠٠٠ر٠٠٢ر١ كم مربع .

وعاصمة البلاد القاهرة واهم المدن هى الاسكندرية ،بور سعيد، الاسماعيلية، السويس ، المنصورة ،المحلة الكبرى ، طنطا دمنهور، دمياط، الفيوم ، بنى سويف ،المنيا وأسوان .

التاريخ السياسى:

عاشت مصر فترات متعاقبة ومتلاحقة من الحضارة والنشاط السياسى فاستمرت الحضارة الفرعونية .فى عام ٦٧١ ق .م ثم عاشت غزو آشور وفارس حتى عام ٣٣٢ ق .م وتلاه الاستعمار اليونانى والرومانى من ٣٣٢ ق .م حتى عام ٦٤٠ ميلادية ثم تلاها فترة انتشار المسيحية ثم دخول الاسلام وهى الفترة التى تقع بين عامى ٦٤٠ م، ٩٦٩ ميلادية واعقب تلك الفترة قيام ممالك العصور الوسطى حتى عام ١٧٩٨ حيث الاحتلال الفرنسى لمصر ثم الاحتلال الانجليزى لمصر عام ١٨٨٢ فى ظل حكم اسرة محمد على التى قاوم طغيانها الشعب فى وقفات مجيدة حمل



جمهورية مصر العربية

الزعيم احمد عرابى ورفاقه وان استقر الانجليز بمصر منذ عام ١٨٨٢ الا أن السيادة التركية كانت باقية اسما حتى اعلان الحماية البريطانية على مصر عام ١٩١٤ واتسمت هذه الفترة بوجود زعامات وطنية وقوى وطنية تناهض الاستعمار قادها مصطفى كامل ثم محمد فريد من خلال الحزب الوطنى ثم قادهـا سعد زغلول عندما تفجر الموقف المصرى من خلال ثورة عام ١٩١٩ التى ادرك منها الانجليز مدى تصميم الشعب على تحقيق مطالبه نحو الاستقلال وعلى هذا وعدت انجلترا فيما عرف بتصريح ٢٨ فبراير عام ١٩٢٢ بمنح مصر استقلالها والغاء الحماية البريطانية وان كان المصريون يتطلعون الى استقلال كامل الا ان هذه الخطوة كانت خطوة على طريق الاستقلال حيث فتحت الابواب للمفاوضات المصرية البريطانية التى اسفرت عن عقد معاهدة ١٩٣٦ وان الغيت مرة اخرى فى ٨ اكتوبر عام ١٩٥١ لانها لاتعطى مصر استقلالا كاملا . ولقد اندلعت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كثورة بيضاء لتحقق اهداف ومبادئ معينة تكفل الحياة الحرة الكريمة للمصريين وامكن من خلال الثورة انهاء الوجود البريطانى وتم الجلاء عن مصر نهائيا فى ١٨ يونيو ١٩٥٦ ومن خلال ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ اعلن ايضا عن قيام النظام الجمهورى فى ١٨ يونيو ١٩٥٣ وقد اختار مجلس قيادة الثورة لرئاسة الجمهورية اللواء محمد نجيب ثم اقصى عن منصبه وراس الجمهورية الزعيم جمال عبد الناصر الذى انتخب رئيسا للجمهورية فى عام ١٩٥٦ واستمر فى الرئاسة مجابهـا حربين مع اسرائيل اولاهما حرب عام ١٩٥٦ والذى اعتدت فيه انجلترا وفرنسا واسرائيل على مصر عقب تاميم قناة السويس فى يونيو ١٩٥٦ والحرب الثانية المتمثلة فى اعتداء اسرائيل على مصر فى ٥ يونيو ١٩٦٧ حتى وافته المنية فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وتولى رئاسة الجمهورية من بعده الرئيس محمد انور السادات الذى استمر رئيسا للجمهورية حتى اغتياله فى

٦ اكتوبر ١٩٨١ وقد تحقق خلال فترة رئاسته اصدار دستور ١١ سبتمبر ١٩٧١ وتحقيق انتصار عسكرى فى حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ضد اسرائيل وتم توقيع معاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية واسرائيل فى ٢٦ مارس ١٩٧٩ بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية وتولى رئاسة الجمهورية بعد اغتيال الرئيس السادات الرئيس محمد حسنى مبارك ومازال رئيسا للجمهورية حتى الان (١٩٨٥)٠

اما عن الاحزاب السياسية فقد الغتها ثورة يوليو ١٩٥٢ الا انه صرح بقيامها فى عهد الرئيس محمد انور السادات ومن ابرز الاحزاب السياسية فى البلاد الحزب الوطنى الديمقراطى وهو حزب الاغلبية وحزب العمل وحزب الاحرار الاشتراكيين وحزب التجمع الوطنى وحزب الوفد الجديد٠

عضوية المنظمات الدولية :

عضو مؤسس بالامم المتحدة ،وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية وعضو مؤسس بجامعة الدول العربية ٠

الوضع الاقتصادى :

مصر دولة زراعية ومن اهم حاصلاتها الزراعية القطن والارز والقمح والذرة والحبوب والسمسم والفول السودانى والخضروات والفواكه وقصب السكر بالاضافة الى الثروة المعدنية الممثلة فى البترول والمنجنيز والفوسفات والحديد واهم صادرات البلاد هى القطن والارز والبترول والاسمنت والمنجنيز والفوسفات والمنسوجات واهم دول التبادل التجارى : الولايات المتحدة الامريكية - الصين - اليونان - انجلترا تشيكوسلوفاكيا - رومانيا - ايطاليا - المانيا الغربية - اليابان - الهند والعمله المحلية بالبلاد هى الجنيه المصرى

وهو يساوى ١٠٠ قرش والعملات الورقية من فئات ٥، ١٠، ٢٥ ، ٥٠ قرشا، ١، ٥، ١٠، ٢٠، ١٠٠ جنيه والعملات المعدنية من فئـــات ١، ٢، ٥، ١٠قروش ٠

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٦٧٠ر٤٤ نسمة ديانتهم السائدة الاسلام ولغتهم المحلية والرسمية هى اللغة العربية٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ – جامعة الأزهر ،تأسست عام ١٨٧٠٠
٢ – جامعـة القاهرة ،تأسست عام ١٩٠٨٠
٣ – جامعة الاسكندرية ،تأسست عام ١٩٤٢٠
٤ – جامعة عين شمس ،تأسست عام ١٩٥٠٠
وذلك بالاضافة الى الجامعات الاقليمية وهى :
٥ – جامعة اسيوط ، تأسست عام١٩٥٧٠
٦ – جامعة المنصورة ٠
٧ – جامعة الزقازيق٠
٨ – جامعة طنطـــا ٠
٩ – جامعة المنوفية٠
١٠ – جامعة قناة السويس ٠
١١ – جامعة حلـوان٠
١٢ – جامعة المنيا ٠

وذلك فضلا عن الجامعة الامريكية بالقاهرة،ومراكز البحوث العلمية فى معظم التخصصات والكليات والمعاهد والاكاد يميـات العسكرية ٠

المملكية المغربية

Kingdom of Morocco

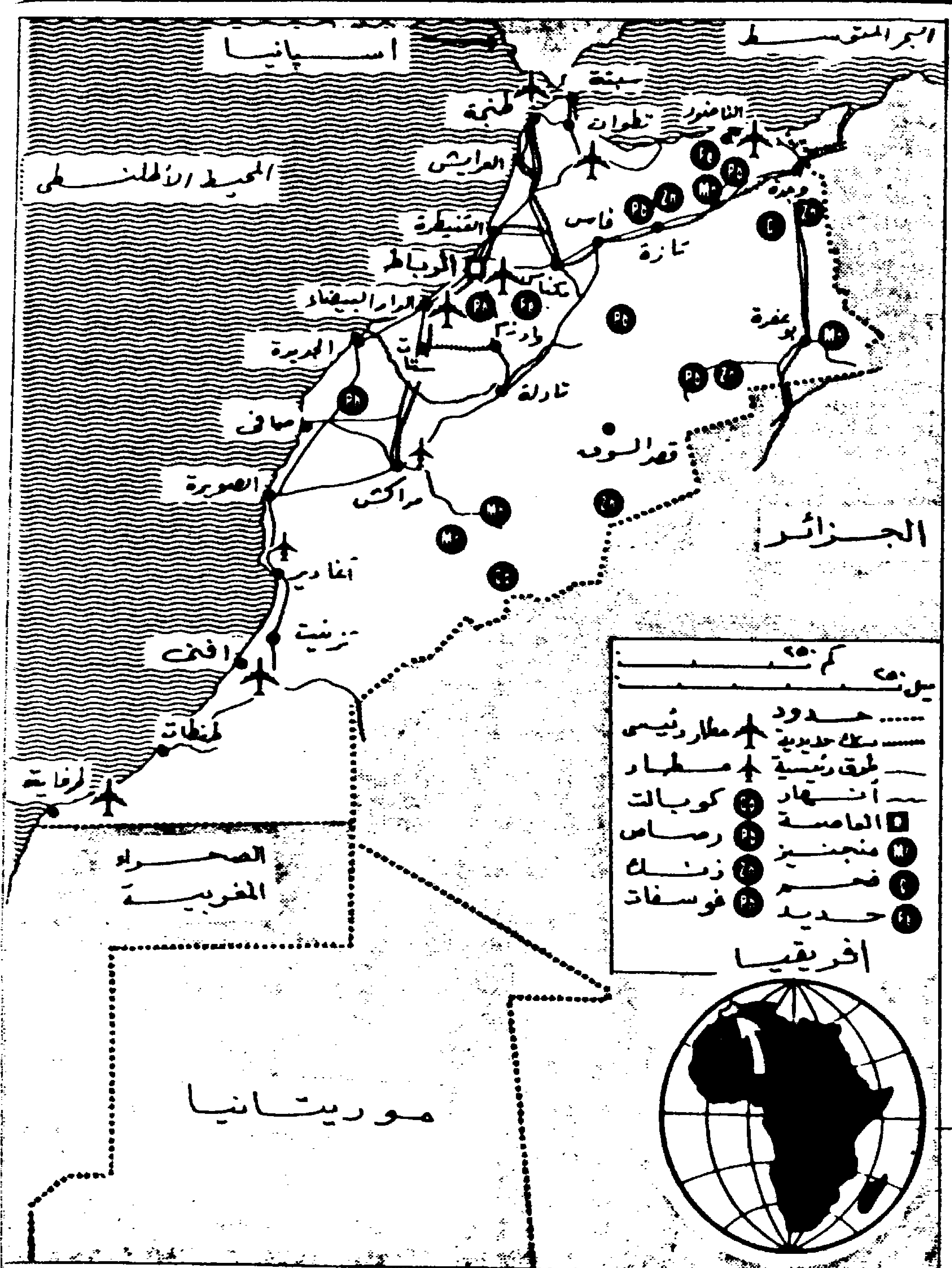
حقائق جغرافية :

تقع المغرب فى شمال افريقيا بين خطى عرض ٢٦° ، ٣١° شمالا وخطى طول ١° ، ١٣° غربا ويحدهامن الشمال البحر المتوسط ومن الشرق والجنوب الشرقى الجزائر ومن الجنوب الصحراء الغربية ومن الغرب المحيط الاطلنطى •ويتدرج المناخ فى البلاد من مناخ البحر المتوسط فى الشمال الى مناخ صحراوى فى الجنوب ويسود تأثير المحيط الاطلنطى حيث تقع البلاد تحت الرياح الرطبة •وتتراوح درجة الحرارة بين ١٢° ، ٢٩° مئوية •

ومساحة البلاد تبلغ ٤٥٨ر٧٣٠ كم مربع • وعاصمة البلاد الرباط ومن اهم المدن الدار البيضاء ،طنجة ،مراكش ،فاس ومكناس •

التاريخ السياسى:

خضعتمراكش وهو الاسم السابق للبلاد للحماية الفرنسية وللوجود الاسبانى فى الريف عام ١٩١٢ ،وبدأت الحركة الوطنية ضد الاستعمار والتى تزعمها الامير عبدالكريم الخطابى خلال الفترة من ١٩٢١- ١٩٢٦ وقد حقق انتصارات كبيرة حتى اصبح زعيما للشعب وقائدا للثوار الا انه لم يستطع الاستمرار نتيجة تكالب فرنسا واسبانيا ضده ومقاومته وانتهى الامر بنفيه الى جزيرة ريونيون عام ١٩٢٦ وان لم تخمد الحركة الوطنية المناهضة للاستعمار حيث ظهرت لجنة العمل الوطنى التى تحولت الى حزب الاستقلال عام ١٩٤٣ ولقد لقيت الحركات الوطنية تأييدا كبيرا من السلطان محمد الخامس الذى ارتقى العرش عام ١٩٢٧ ولقد نفى السلطان فى عام ١٩٥٢ بجزيرة مدغشقر نتيجة استمراره فى مناهضة الاستعمار ولقد استمرت



المملكة المغربية

الحركة الوطنية مشتعلة حتى اجبرت السلطات الفرنسية على اعادة السلطان مرة اخرى الى بلاده عام ١٩٥٥ وعقب عودته تألفت حكومة مراكشية جديدة تولت مفاوضة الفرنسيين حتى منحت البلاد الاستقلال فى ٢مارس عام ١٩٥٦ وتغير اسم السلطان الى ملك وكانت اسبانيا قد تخلت عن محميتها فى الريف فى ابريل من نفس العام واستمر السلطان محمد الخامس رئيسا للدولة حتى وفاته فى فبراير ١٩٦١ وخلفه ابنه الحسن الثانى ومازال ملكا للبلاد حتى الان (١٩٨٥) ولقد تعرضت المغرب لعديد من الازمات والمصاعب التى هزت النظام الملكى الحاكم وكانت هذه الازمات داخلية متمثلة فى محاولات لاغتيال الملك واخرى خارجية متمثلة فى الصدام بين المغرب والجزائر حول الحدود ثم الصدام بين المغرب وجبهة البوليساريو المؤيدة من الجزائر حول الصحراء الغربية والذى مازال مستمرا ولم ينته حسم هذا النزاع حتى الان (١٩٨٥).

ومن اهم الاحزاب السياسية الموجودة بالمغرب : حزب الاستقلال ، الحركة الشعبية ، الاتحاد الاشتراكى للقوى الشعبية ، الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية ،حزب العمل وحزب التقدم والاشتراكية .

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة ، وعضو مؤسس فى منظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ ،وعضو بجامعة الدول العربية .

الوضع الاقتصادى :

يستوعب قطاع الزراعة حوالى ثلثى السكان حيث تبلغ المساحة المنزرعة حوالى ١٨ مليون فدان ومن اهم الحاصلات الزراعية الزيتون والبطاطس والطماطم والقطن والبنجر،

وبجانب الزراعة فأن المغرب تملك ثروة حيوانية كبيرة .
هذا الى جانب الثروة المعدنية حيث تعتبر المغرب اكبر دولة مصدرة للفوسفات فى العالم فضلا عن انتاجها كميات اقتصادية من الزنك والرصاص والمنجنيز والحديد والفحم والكوبالت . ولذلك فان من اهم الصادرات الفوسفات والحديد والرصاص والزنك والمنجنيز وسترات الفواكه ، والنبيذ والقطن والمواسير الخشبية .

ومن اهم دول التبادل التجارى : فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، اسبانيا ، بريطانيا ، الاتحاد السوفييتى نيوزيلاند والولايات المتحدة الامريكية .

والعملة المحلية بالبلاد هى الدرهم المغربى وهو يساوى ١٠٠ فرنك مغربى . والعملات الورقية من فئات ٥،١٠،٥٠،١٠٠ درهم والعملات المعدنية من فئات ١،٢،٥،١٠،٢٠،٥٠ فرنكا مغربيا ، ١ درهم .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٢١ر٦٧٠ر٠٠٠ نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام ولغتهم السائدة هى البربرية والعربية والفرنسية والاسبانية بينما اللغة الرسمية هى العربية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة الملك محمد الخامس ، تأسست عام ١٩٥٧ ، وعنوانها :

٢ - الجامعة المركزية للابحاث العلمية تأسست عام ١٩٦٢ .
٣ - جامعة القرويين الاسلامية وعنوانها :

٤ - مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء ، تأسست عام ١٩٥١ .
٥ - المدرسة الدولية للفنون ، تأسست عام ١٩٢١ .

٦ – المدرسة القومية للفنون ،تأسست عام ١٩٤٦،وعنوانها :

Avenue Mohamed V.Cite Scholaire, BP, 89,Tetouan

٧ – معهد دراسات الجيولوجيا والمناجم ،تأسس عام ١٩٢٨، وعنوانه :

27 Chara Moulary Hassan,BP 99,Rabat

٨ – اللجنة الدولية للجغرافيا.

٩ – معهد ابحاث الزراعة ،تأسس عام ١٩٢٤ وعنوانه :

BP 415,Rabat.

١٠ – المعهد القومي للصحة ،تأسس عام ١٩٣٠ وعنوانه :

Avenue Ibn Battuta,Rabat.

١١ – معهد العلوم ،تأسس عام ١٩٢٠ وعنوانه :

Avenue Moulay Charif,Rabat.

١٢ – معهد الكونسرفتوار والموسيقى بالرباط.

١٣ – المدرسة الوطنية للموسيقى .

جمهورية موريتانيا الاسلامية
Islamic Republic of Mauritania

حقائق جغرافية :

تقع جمهورية موريتانيا الاسلامية غربا بين خطى عرض ١٥°، ٢١° شمالا وخطى طول ٥°، ١٦° غربا ويحدها من الشمال والشمال الغربى الصحراء الغربية ومن الشمال الشرقى الجزائر ومن الجنوب الشرقى مالى ومن الجنوب السنغال ويسود مناخ حار جاف غير ممطر حوالى ثلثى البلاد ومناخ معتدل على المنطقة الساحلية بسبب نسيم البحر وتهب رياح شديدة من مارس الى ابريل .

ومساحة البلاد ٧٠٠ر٠٣٠ر١ كم مربع .وعاصمة البلاد نواكشوت ـ واهم مدنها اطار ،فيدريك ،نواديبو وروسو وكهيدى .

التاريخ السياسى:

اطلق على موريتانيا اسم صحراء الملثمين وذلك فى القرن الثامن الميلادى مع دخول الاسلام اليها وشهد القرن التاسع عشر مصادمات بين السكان المسلمين والتوسع الفرنسى من الجزائر فى اتجاه حوض نهر السنغال وبحيرة تشاد وانتهى الصدام فى عام ١٩١٠ بفرض الحماية الفرنسية ،وفى ٤ ديسمبر ١٩٢٠ اصبحت موريتانيا مستعمرة فرنسية تدار بمعرفة حاكم السنغال الفرنسى وذلك من مدينة سانت لويس .وعملت سلطات الحماية الفرنسية على ادخال بعض الاصلاحات وذلك بعد الحرب العالمية الثانية فشكلت حكومة محلية عام ١٩٥٦ وبذلك انضمت موريتانيا للجماعة الفرنسية الافريقية وفى ٢٨ نوفمبر عام ١٩٦٠ حصلت موريتانيا على استقلالها واختير المختار ولد داده رئيسا للجمهورية الموريتانية الاسلامية وتم ذلك وسط مظاهر اجتماع المغرب التى كانت ترى ان موريتانيا ارض

الجزائر
المحيط الأطلنطي
الصحراء المغربية
عين بن تيلي
بير مغرين
فديرك
زويرات
أطار
شنقيط
نواذيبو
اكجوجت
تيجكجا
نواكشوط
روسو
بوغي
كيهيدي
كيفا
عيون العتروس
نيما
مالي
السنغال
افريقيا

٥٠ كم
ميل
حدود
مطار
سكك حديد
نحاس
طرق رئيسية
أنهار
حديد
العاصمة

موريتانيا

مغربية الا انه بعد عديد من المباحثات بين البلدين امكن انهاء هذا الخلاف واعتراف المغرب بموريتانيا ،وكان بالبلاد حزب واحد هو حزب الشعب الموريتانى خلفه فى ابريل ١٩٧٣ اتحاد العمال الموريتانى.

عضوية المنظمات الدولية:

عضو بالامم المتحدة وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو١٩٦٣ وعضو بجامعة الدول العربية ،وعضو بتجمع دول نهر السنغال وعضو بالتجمع الاقتصادى لغرب افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

تعد موريتانيا من اكبر منتجى خام الحديد فى القارة الافريقية بعد ليبيريا كما تستخرج بجانبه النحاس والتيتانيوم وبالاضافة الى القطاع الزراعى التى تتركز حاصلاته هى الذرة والفول السودانى بالاضافة الى الثروة الحيوانية والسمكية ولذلك فأن أهم الصادرات الرئيسية هى خام الحديد والاسماك والنحاس واللبان .

واهم دول التبادل التجارى هى فرنسا وبلغاريا ولوكسمبورج واسبانيا والسنغال واليابان وبريطانيا والولايات الامريكية والمانيا الغربية .

والعملة المحلية بالبلاد الاوقية وهى تساوى ٥ خمس ومنها عملات ورقية من فئات ١٠٠ ، ٢٠٠، ١٠٠٠ اوقية وعملات معدنية من فئات : ١ خمس ، ١، ٥، ١٠، ٢٠ اوقية .

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ١٫٧٣٠٫٠٠٠ نسمة ديانتهم الغالبة

الاسلام ولغتهم السائدة البربرية وفولفولد واللغة الرسمية العربية والاسلام ٠

<u>اهم الموءسسات التعليمية الرئيسية :</u>

١ - المعهد الاسلامى القومى،تأسس عام ١٩٦١٠
٢ - محطة ابحاث اشجار النخيل ٠

موريشيـــــــوس

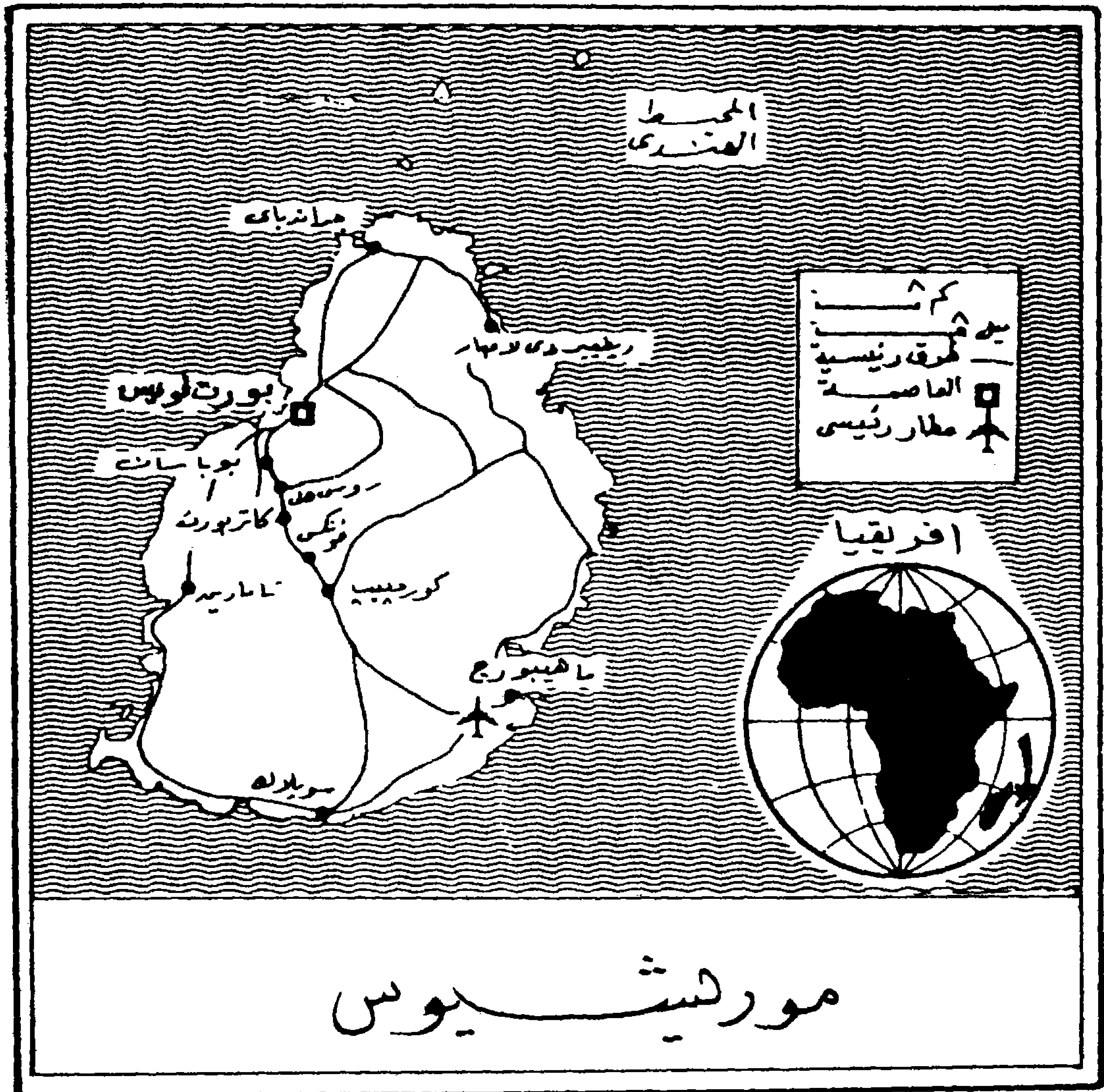
MAURITIUS

حقائق جغرافية :

تمثل موريشيوس احدى الجزر الواقعة فى المحيط الهندى فهى تقع فى الجنوب الشرقى بين خطى عرض ١٩° ، ٢٠° جنوبـــا وخطى طول ١٧ر٥٧° ، ٤٦ر٥٧° شرقـــا ٠ وتبلغ مساحة البـــــلاد ٠٤٠ر٢ كم مربع ومناخ البلاد دافىء طوال العام حول الجـــزر الساحلية بمتوسط درجة حرارة ٢٥ درجة مئوية وذلك بين شهـــرى يناير وابريل وحوالــى ١٩ درجة مئوية فى اوقات اخرى من العام وتزداد الرطوبة وسقــوط الامطار عند خط العرض وموسم الريـــاح الشديدة من يناير الى مارس وعاصمة البلاد بورت لويس ومـــن الـــــمدن الهامة كيوربيب ،كواتربورتس ،روس هيل وفاكوسا ،

التاريخ السياسى :

استقر بها الهولنديون من عام ١٥٩٨ واستمروا بهاحتى احتلتها فرنسا عام ١٧١٥ وبدأت فى زراعة الارض ويعد هــــذا التاريخ هو التاريخ الاستعمارى الحقيقى للبلاد واستمـــــرت السيطرة المباشرة للحكومة الفرنسية حتى جاء الغزو البريطانى عام ١٩١٠ وضمت الجزيرة الى بريطانيا ولقد شهدت البـــلاد من عام ١٩٣٧ وحتى عام ١٩٤٣ سلسلة من الاضرابات بين العمال والمزارعين وفى عام ١٩٤٠ تأسست جريدة التقدم ،وفى عــــام ١٩٤٨ اجريت انتخابات واحتدم الصراع بين الوطنيين وبيـــــن السلطات البريطانية حتى نالت الجزيرة استقلالها فى ١٢مارس عام ١٩٦٨ وتجددت المشكلات الداخلية فى عام ١٩٧٩ حيث طالـــب عمال مصنع قصب السكر برفع الاجور واضرب العمال ممـــا ادى الى شلل الصناعة وافساد اكثر من ٣٠٠٠٠ طن قصب سكـــــر ٠٠ والاحزاب الرئيسية فى الجزيرة هى حزب العمل والحركـــــة المناضلة والحزب الديمقراطى الاجتماعى ٠


المحيط
الهندي
جراند باي
بورت لويس
كاتربورن
تامارين
كوربيب
ماهيبورج
كم
ميل
طرق رئيسية
العاصمة
مطار رئيسي
افريقيا

موريشيوس

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة وعضو بمنظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٨ وعضو برابطة الكومنولث وبمنظمة الاوكام ومجموعة دول شرق ووسط افريقيا .

الوضع الاقتصادى :

يمثل القطاع الزراعى فى موريشيوس قطاعا سائدا حيث تعتمد موريشيوس فى اقتصادياتها بالدرجة الاولى على انتاج السكر ولذلك فأن المساحة المنزرعة بقصب السكر تستغل حوالى ٩٠٪ من جملة الاراضى المزروعة وبجانب زراعة قصب السكر فهناك البطاطس والشاى والتبغ ولذلك تنحصر اهم الصادرات فى السكر والمولاس والشاى،وأهم دول التبادل التجارى هى بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الامريكية .

والعملات المحلية المستخدمة هى الروبية وهى تساوى ١٠٠ سنت والعملات الورقية من فئات ٥،١٠، ٢٥ ،٥٠ روبية والعملات المعدنية من فئات ١، ٢،٥، ١٠ ، ٢٥ ،٥٠ سنتا، ١ روبية .

التركيب السكانى :

يبلغ عدد السكان ٩٥٠٫٠٠٠ نسمة ومعظمهم يدينون بالاسلام حيث هو الديانة الغالبة. واللغات السائدة بين السكان هى كريول ،يهود جبيورى ،جميرانى ،هندى،تيجيو وبورديو بينما اللغة الرسمية هى الانجليزية والفرنسية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة موريشيوس ،تأسست عام ١٩٦٥.

٢ - معهد المهاتما غاندى ،تأسس عام ١٩٧٣.
٣ - معهد ابحاث صناعة السكر،تأسس عام ١٩٥٣.
٤ - معهد موريشيوس ،تأسس عام ١٨٨٠ وعنوانه :

P.O.Box 54,Port Louis

٥ - الكلية الجوية ،تأسست عام ١٩٧١.

جمهورية موزمبيق الشعبية

Peoples Republic of Moazambique

حقائق جغرافية :

تطل جمهورية موزمبيق الشعبية على الساحل الشرقي لافريقيا الجنوبية وهى تقع بين خطى عرض ١٠° ، ٢٦° جنوبا وخطى طول ٣٠° ،٤٠° شرقا ويحدها من الشمال تنزانيا ومن الغرب زامبيا وزيمبابوى ومن الشمال الغربى مالاوى ومن الجنوب الغربى جنوب افريقيا ومن الجنوب سوازيلاند ومن الشرق المحيط الهندى.

وتبلغ مساحة البلاد ١٢٤ر٧٧١ كم مربع .
وتمتاز المناطق الساحلية فى البلاد بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وخاصة الاقسام الوسطى والشمالية منها وذلك بسبب تيار موزمبيق الحار وينقسم العام الى مناخ معتدل جاف من ابريل الى سبتمبر وحار رطب من اكتوبر الى مارس بمتوسط درجة حرارة مابين ٢٧° الى ٢٩° مئوية على الساحل ودرجات حرارة منخفضة تتراوح بين ١٧- ٢٠ درجة مئوية مع سقوط امطار غزيرة داخل البلاد .

وعاصمة البلاد مابوتو واهم المدن سوفالا ، اتهامبان، موزمبيق، نامبيولا ،كوليمان وتيتى .

التاريخ السياسى:

تم اكتشاف سواحل موزمبيق بمعرفة فاسكودى جاما عام ١٤٩٨ واصبحت مستعمرة برتغالية منذ عام ١٥٠٥ واعتبرها البرتغاليون جزءا من بلادهم .وبين القرن السابع عشر ونهاية القرن التاسع عشر اصبحت موزمبيق تحتل اهمية كبيرة فى تجارة الرقيق ونتيجة لهذا عمل البرتغاليون على مد ممتلكاتهم بحيث تتصل موزمبيق بانجولا مكونة امبراطورية

تنزانيا
زامبيا
ملاوي
روديسيا
(زمبابوي)
جنوب
افريقيا
سوازيلاند
المحيط الهندي
تيتي
سينا
بيرا
شيند
كليمان
ماروميو
موكوبا
معرما
انطونيو انز
الطوموليكوي
موزمبيق
نوفا فريكا
مويدة
بورتواميليا
ماروبا
فيلا كابرال
فيلا جوفيا
نوفا مامبون
انهامبان
شيبوتو
فيلاري جاو بيلو
مابوتو
افريقيا

ميل
كم
حدود
مطار رئيسي
سكة حديدية
مطار
طرق رئيسية
أنهار
حديد
العاصمة
فحم

موزمبيق

فى جنوب افريقيا. واتبع البرتغاليون سياسة تقوم على التفرقة بين الاوروبيين والافارقة واعتبار موزمبيق اقليما برتغاليا فيما وراء البحار . ولقد بدأت الحركة الوطنية فى الستينيات وتكونت ثلاث حركات تعد بمثابة احزاب وطنية وشكلت هذه الاحزاب جبهة للتحرير عرفت باسم جبهة تحرير موزمبيق(فريليمو) والتى عملت على اجلاء القوات البرتغالية من كابو ونياسا عام ١٩٦٦ وسيطرت الجبهة نتيجة جهودها العسكرية على ما يوازى ثلث موزمبيق خلال الستينيات بالرغم من الاسلوب الوحشى التى استخدمته السلطات البرتغالية ضدها.

ومع انقلاب البرتغال عام ١٩٧٤ بدأت المفاوضات بين الجبهة وبين البرتغال وتم الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية من الجبهة والبرتغاليين حتى اعلن استقلال موزمبيق رسميا فى ٢٥ يونيو عام ١٩٧٥.

ولقد تعرضت البلاد لعدد من الاضطرابات نتيجة وجود قوى معارضة خاصة عندما كونت جبهة (الفريليمو) حزبا اشتراكيا عام ١٩٧٧ مستندا الى الماركسية اللينينية ويعد حزب جبهة تحرير موزمبيق هو الحزب الواحد فى البلاد

عضوية المنظمات الدولية :

عضو فى الامم المتحدة وعضو فى منظمة الوحدة الافريقية اعتبارا من عام ١٩٧٥.

الوضع الاقتصادى :

تمثل الزراعة قطاعا اقتصاديا هاما ومن اهم المحاصيل الزراعية القطن الذى يعد المحصول النقدى الرئيسى والسكر والشاى والارز والسيسال وجوز الهند بالاضافة الى الثروة المعدنية المتمثلة فى الفحم والنحاس والحديد والاسبستوس والذهب والمنجنيز.

لذلك فأن اهم الصادرات تتركز فى القطن والسكر والشاى والمكسرات وجوزالهند واهم دول التبادل التجارى هى جنوب افريقيا والبرتغال والمانيا الغربية وانجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية واليابان ٠

والعملة المحلية هى الاسكودو وهو يساوى ١٠٠ سنتافوس، والعملات الورقية من فئات ٥٠،١٠٠،٥٠٠،١٠٠٠ اسكودو والعملات المعدنية من فئات ١٠،٢٠،٥٠ سنتافوس ،١،مر٢، ٥،١٠،١٠ اسكودا

التركيب السكانى:

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٠٥٠ر١١ نسمة يدينون ببعض الديانات الافريقية بالاضافة الى المسيحية والاسلام واللغات السائدة هى السينا والشونا والانجليزية والفرنسية بينما اللغة الرسمية هى البرتغالية ٠

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية:

١ - جامعة موزمبيق ،تأسست عام١٩٦٢ وعنوانها:
Caixa Postal 257,Maputo

٢ - مركز الدراسات الانسانية وعنوانه:
Caixa Postal 257,Maputo

٣ - مستشفى جامعة موزمبيق وعنوانها:
Caixa Postal 257,Maputo

٤ - معهد دراسات القطن ،تأسس عام ١٩٦٢ وعنوانه:
Caixa Postal 806,Maputo

٥ - معهد الابحاث العلمية ،تأسس عام ١٩٥٥ وعنوانه:
Caixa Postal 1780,Maputo

٦ - مركز دراسات الفلك ،تأسس عام ١٩٠٧ وعنوانه :
Caixa Postal 2561, Maputo.

جمهوريـة النيجـر

Republic of Niger

حقائق جغرافية:

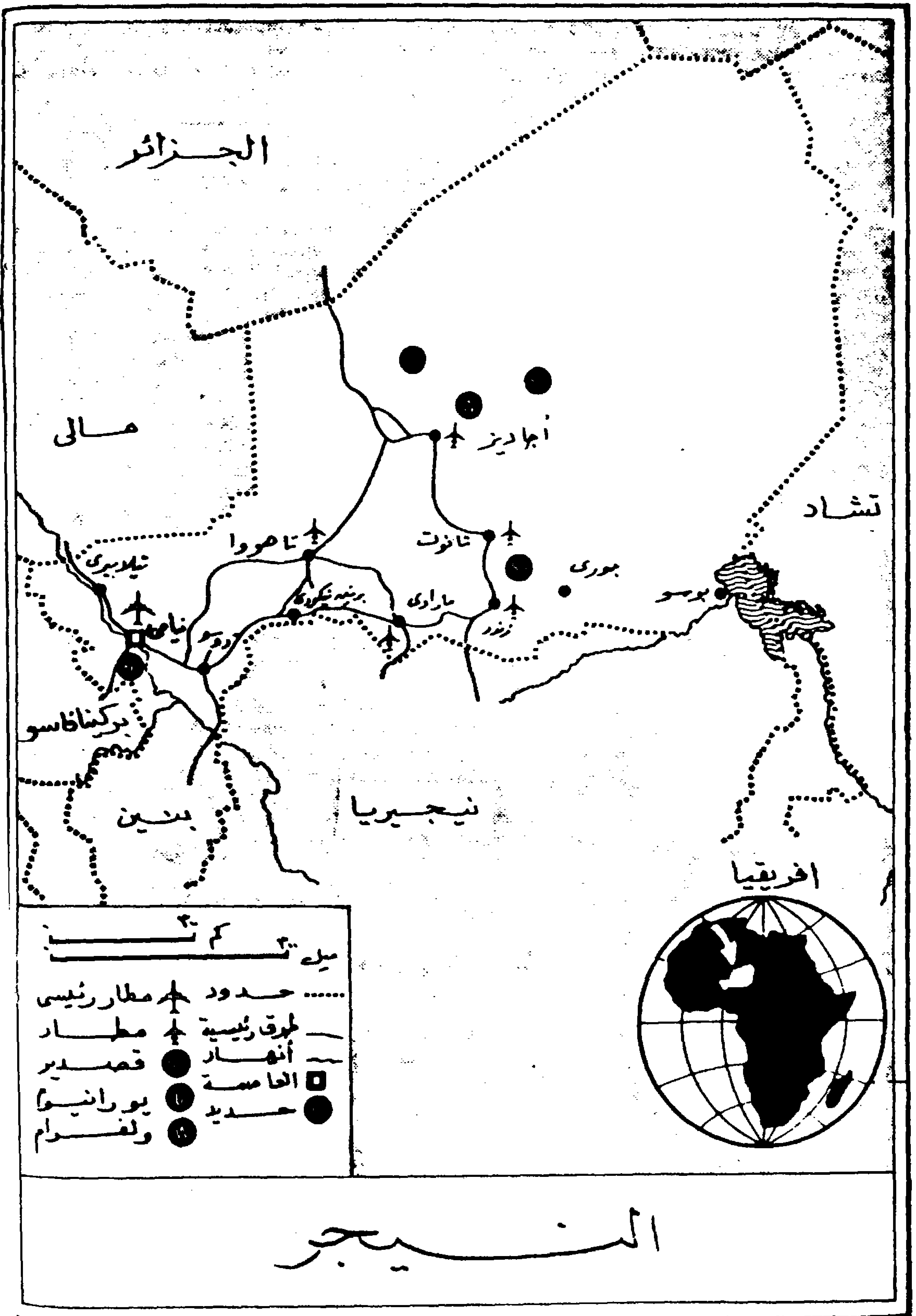
جمهورية النيجر احدى دول غرب افريقيا وهى تقع فى الغرب بين خطى عرض ١٢° ، ٢٤° شمالا، وخطى طول صفر° ، ١٦° شرقا ويحدها من الشرق تشاد ومن الشمال ليبيا والجزائر ومن الغرب مالى ومن الجنوب الغربى بركانا فاسو ومن الجنوب نيجيريا وبنين.

ومساحة الجمهورية ١٫٢٦٧٫٠٠٠ كم مربع .وتتميز بمناخ حار جاف عدا الموسم الممطر فى شهرى يوليو واغسطس .

وعاصمة النيجر هى نيامى واهم المدن بها: اجادز، ارليت ، دوسو، مارادى ، هانو وزندر.

التاريخ السياسى:

بدأ الاسلام فى الانتشار فى القرن العاشر او الحادىعشر فى النيجر واعتبرت فرنسا منطقة النيجر منطقة عسكرية لها كيانها الذاتى فى عام١٨٩٨ وتأكد ذلك فى عام ١٩٠١م انضمت الى مجموعة دول غرب افريقيا الفرنسية فى عام ١٩٠٦ وفى عام ١٩٢٢ اصبحت النيجر مستعمرة منفصلةبذاتها وانتقلت العاصمة من زندر الى نيامى عام ١٩٢٦. وبعدالحرب العالمية الثانية نشطت الحركات الوطنية وتزعمها هامانى ديورى وتكون اكثر من حزب . وانتخب هامانى ديورى رئيسا للوزراء بناء على استفتاء ثم عام ١٩٥٨ وحذت النيجر حذو مالى فى طلب الاستقلال فحصلت عليه فى٣ اغسطس عام ١٩٦٠ ، وانتخب هامانى ديورى رئيسا للجمهورية ثم حدث انقلاب فى ١٥ ابريل عام ١٩٧٤ قامت به مجموعة من العسكريين برئاسة سايتى كونتى وعرفت الحكومة الجديدةباسم المجلس العسكرى


الجزائر
مالى
تشاد
أجاديز
تاهوا
تانوت
نيامى
زندر
مارادى
بوسو
نيجيريا
بنين
بركنافاسو
افريقيا
حدود
مطار رئيسى
مطار
أنهار
العاصمة
قصدير
حديد
يورانيوم
ولفرام
النيجر

الاعلى ومنذ اول ابريل ١٩٧٦ تشكل هذا المجلس برئاسة سايتى كونتى .

عضوية المنظمات الدولية :

تمثل النيجر احد اعضاء الامم المتحدة ، وهى من الدول الاعضاء المؤسسة لمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ ، وكذلك فهى عضو بمنطقة الفرنك الفرنسى وعضو كذلك بالمجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية وكذلك بمجلس الوفاق وبمنظمة الاوكام .

الوضع الاقتصادى:

يعتمد الاقتصاد فى النيجر على الزراعة حيث يعمل ٩٥٪ من السكان فى هذا القطاع ويعتبر الفول السودانى من اهم الحاصلات الزراعية فى البلاد يليه الذرة الرفيعة والقطن وقصب السكر فضلا عن الثروة الحيوانية الضخمة.نشاط الاحزاب منذ انقلاب ١٨ نوفمبر عام ١٩٦٨.

عضوية المنظمات الدولية :

انضمت مالى الى الامم المتحدة فى ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦٠ وتعد عضوا مؤسسا لمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣.
كما انها عضو مؤسس فى المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية .

الوضع الإقتصادى :

تلعب الزراعة والثروة الحيوانية والمائية دورا هاما فى اقتصاديات جمهورية مالى ولذلك فان اهم الصادرات تتمثل فى الماشية والاسماك والمكسرات والقطن وذلك فضلا عن وجود حاصلات اخرى كالذرة والارز والفول السودانى وقصب السكر كما تتركز الصناعات فى مالى فى الصناعات الغذائية والسلع

الاستهلاكية واهم دول التبادل التجارى مع مالى هى : فرنسا والصين وبريطانيا وساحل العاج وغانا والسنغال .

والعملة المحلية المالية هى الفرنك المالى الذى يساوى ١٠٠ سنتيم ومن العملات الورقية بفئات ٥٠ ، ١٠٠،٥٠٠، ١٠٠٠، ٥٠٠٠، ١٠٠٠٠ فرنك ،ومن العملات المعدنية من فئات ٥ ، ١٠، ٢٥ فرنكا .

<u>التركيب السكانى :</u>

يبلغ عددالسكان ٧٫٣٢٠٫٠٠٠ ولغتهم السائدة هى العربية ، البامبرا ، الفولانى، والمالنكى واللغة الرسمية المستخدمة هى الفرنسية ، ويدين معظم السكان بالاسلام فهو يمثل الديانة الغالبة فى البلاد .

<u>اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :</u>

١ – مدرسة الادارة الوطنية ،وعنوانها :
Boite Postal 276, Bamako

٢ – مدرسة الهندسة الوطنية ، وعنوانها :
Boite Postal 252, Bamako

٣ – مدرسة الطب ،تأسست عام ١٩٦٨ بباماكو.

٤ – المدرسة العليا بباماكو،تأسست عام ١٩٦٢.

٥ – معهد ابحاث الزراعة الاستوائية ،تأسس عام ١٩٦٢ وعنوانه :
Boite Postal 438,Bamako

جمهورية نيجيريا الفيدرالية

Federal Republic of Nigeria

حقائق جغرافية :

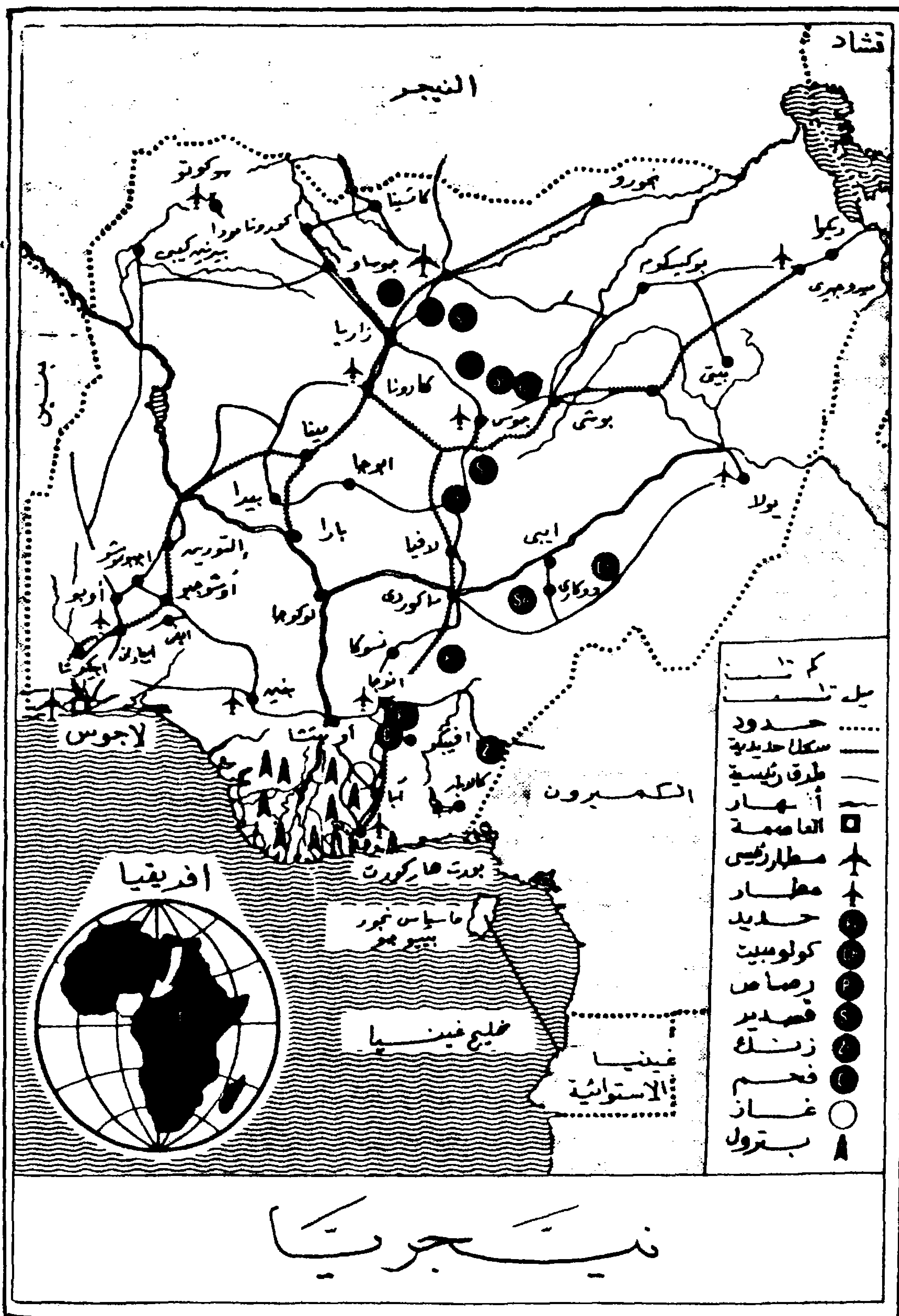
تقع غربا بين خطى عرض ٤°، ١٤° شمالا وخطى طول ٣°، ١٥° شرقا ويحدها من الغرب بنين ومن الشمال النيجر ومن الشرق تشاد والكاميرون ومن الجنوب خليج غينيا ٠

ويتنوع مناخها بين الشمال والجنوب ولكنه استوائى بصفة عامة ودرجات الحرارة مرتفعة فى الشمال حيث حدود الصحراء وتصل الحرارة الى اكثر من ٤٠° مئوية معظم العام والرطوبة مرتفعة فى الجنوب حيث متوسط درجة الحرارة ٢٩° مئوية وتنخفض الحرارة من ديسمبر الى فبراير وتميل نحو البرودة ٠

ومساحة البلاد ٩١٣ر٠٧٣ كم مربع ٠ وعاصمة البلاد لاجوس، واهم المدن ايبدان اينوجو، بورت هاركورت ،سوكوتو،جوس ، كالابار، ايلورين ،بنين ، كادونا ،ميدو جورى،كانو،زاريا وبولا٠

التاريخ السياسى :

كانت نيجيريا مهدا لعدة جمهوريات وممالك ودول مستقلة وكانت اساسا للامبراطوريات الكبرى للسودان الغربى وقد بدأت علاقتها باوروبا عندما نزل بها البرتغاليون فى القرن الخامس عشر وتبع ذلك تدفق تجار الرقيق الاوروبيون عليها وفى منتصف القرن السادس عشر عرفت باسم ساحل الرقيق ثم تحولت الشركات البريطانية من تجار الرقيق الى تجارة زيت النخيل والمطاط وادعت انها تقضى على تجارة الرقيق وشجعت الحكومة البريطانية الشركات البريطانية على توسيع نشاطها بها واعتبرت بريطانيا ان نيجيريا مستعمرة بريطانية


تشاد
النيجر
سوكوتو
كاتسينا
نجورو
جوساو
زاريا
كادونا
جوس
بوشي
بوكيسكوم
ديكوا
ميدوجيري
بيو
يولا
ابيى
مينا
ابوجا
بيدا
بارا
لوفيا
ماكوردى
لوكوجا
نسوكا
انوجا
اونتشا
افيكبو
كالابار
لاجوس
بورت هاركورت
الكمرون
خليج غينيا
غينيا الاستوائية
افريقيا
حدود
سكك حديدية
طرق رئيسية
أنهار
العاصمة
مطار رئيس
مطار
حديد
كولومبيت
رصاص
قصدير
زنك
فحم
غاز
بترول

نيجريا

فى ٢ ديسمبر ١٨٩٩٠ وشهد عام ١٩٢٢ وضع دستور للبلاد وتكوين حزب نيجيريا الوطنى وكان هدفه الحصول على الحكم الذاتى فى اطار الامبراطورية البريطانية وظهر حزب اخر فى ٢٩مارس ١٩٣٤ وهو حزب حركة شباب لاجوس والذى غير اسمه الى حركة شباب نيجيريا وطالب بسرعة اعطاء البلاد حكما ذاتيا ثم ظهرت احزاب اخرى وصدر فى ١٩٤٦ دستورا اخر قسم البلاد الى ثلاثة اقسام شمال وشرق وغرب ولم يكن هذا هو الدستور الاخير بل توالت الدساتير وتعددت الاحزاب ٠

وفى عام ١٩٥٤ تكونت حكومة فيدرالية ،وفى اكتوبر عام ١٩٦٠ اعلن استقلال البلاد واصبحت جمهورية فيدرالية مستقلة وعضو فى الكومنولث ٠ الا ان البلاد عاشت فترة طويلة من الصراع على السلطة وعدم الاستقرار وظهرت بوادر معركة سياسية بين الشماليين والجنوبيين واستولى ارونس على الحكم فى يناير ١٩٦٦ من ابو بكر تاتاوا باليوا الذى قتل فى ٢٤ مايو ١٩٦٦ قرر الرئيس (ارونس) انهاء النظام الاتحادى واستبداله بالنظام الموحد واصبحت الحكومة تعرف باسم الحكومة العسكرية الوطنية ،الا انه حدث انقلاب عسكرى بقيادة يعقوب جوون وقتل على اثره الرئيس ارونس واعاد جوون النظام الاتحادى كما كان الا ان عدم الاستقرار كان هو السمة السائدة واعلن (اوجوكو) استقلال ما اطلق عليه جمهورية بيافرا فى ٣٠ مايو ١٩٦٧ ، ورغم اعتراف بعض الدول الافريقية بهذه الجمهورية الاانه امكن القضاء على الحركة الانفصالية وانهزم (اوجوكو) وفر الى ساحل العاج فى يناير ١٩٧٠٠ وقد عزل جوون من منصبه فى انقلاب عسكرى ابيض فى ٢٩ يوليو١٩٧٥ وتزعم الانقلاب البريجادير مورتالا محمد والذى اعلن فى ٣ فبراير ١٩٧٦ عن انشاء سبع ولايات جديدة لتصبح نيجيريا تسع عشرة ولاية الا ان الرئيس مورتالا محمد اغتيل فى ١٣ فبراير من نفس العام على يد اللفتنانت كولونيل ديمكا فى محاولة فاشلة لعزل الحكومة ولقد خلف مورتالا محمد

اللفتنانت جنرال(الوسيجون اوباسانجو)٠

والاحزاب السياسية فى نيجيريا هى : حزب الشعب النيجيرى ، الحزب الوطنى، حزب الوحدة ،حزب الشعب النيجيرى المنظم من حب الخلاص الشعبى ٠

عضوية المنظمات الدولية :

عضو بالامم المتحدة ، وعضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية فى مايو ١٩٦٣ وعضو برابطة الكومنولث ،وعضو بتجمع دول غرب افريقيا الاقتصادى٠

الوضع الاقتصادى:

يسهم القطاع الزراعى إسهاما كبيرا فى النشاط الاقتصادى ويتصدر محصول الفول السودانى قائمة الحاصلات الزراعية بالاضافة الى الكاكاو والكاسافا والبطاطا والذرة والسمسم والارز والموز فضلا عن الثروة الحيوانية وان كانت تعانى ٧٥ بالمائة منها الاصابة بذبابة التسى التسى وتعد كذلك الثروة المائية احدى مصادر الدخل فى نيجيريا٠

وبجانب القطاع الزراعى فان هناك انتاجا متزايدا من البترول٠ بجانب الحديد والقصدير والرصاص والزنك والذهب ٠

ومن اهم الصادرات البترول والكاكاو والقطن والمكسرات والمطاط وزيت النخيل وقش النخيل والجلود٠

واهم دول التبادل التجارى انجلترا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليابان ٠

والعملة المحلية فى البلاد هى الفيرا وهى تساوى ١٠٠ كوبو والعملات الورقية من فئات ٥٠ كوبو،١، ٥، ١٠ فيرا ،والعملات المعدنية من فئات $\frac{1}{2}$ ، ١ ، ٥، ١٠ ، ٢٥ كوبو٠

التركيب السكاني :

يبلغ عدد السكان ٠٠٠ر٣٩٠ر ٨٢ نسمة وديانتهم الغالبة الاسلام والمسيحية ولغاتهم السائدة عديد من اللغات الافريقية مثل يني ، افيكى ، فولانى ، هوسا ، ابيبو ، اجوا ، نيوبا ، ارهوبو ويوريبا واللغة الرسمية هى الانجليزية .

اهم المؤسسات التعليمية الرئيسية :

١ - جامعة احمد وتبللو ، تأسست عام ١٩٦٢ ، بزاريا .

٢ - كلية عبد الله بايرو ، تأسست عام ١٩٦٠ وعنوانها :
PMB 3011, Kano

٣ - كلية التكنولوجيا والعلوم ، تاسست عام ١٩٦٥ وعنوانها :
PNB 1108,Enugu

٤ - كلية التكنولوجيا ، تأسست عام ١٩٤٨ بيابا .

٥ - الكلية الفيدرالية للاسنان ، تاسست عام ١٩٥٧ وعنوانها :
PMB 12562, Lagos

٦ - معهد كادونا الفنى ، تأسس عام ١٩٦٨ وعنوانه :
PMB 2021, Kadeuna.

٧ - معهد البحوث والتدريب الزراعية ، تأسس عام ١٩١٠ وعنوانه :
PMB 502,Ibadan

٨ - الكلية الجامعية ، تأسست عام ١٩٧٥ ، ببورت هاركورى

٩ - جامعة بنين ، تأسست عام ١٩٧٠ وعنوانها : PMB 1154

١٠ - جامعة ابيدان ، تأسست عام ١٩٤٨ وعنوانها :
PMB 5063,Ibadan

١١ - جامعة ايفى ، تأسست عام ١٩٦١ .

١٢ - جامعة لاجوس ، تأسست عام ١٩٦٢ .

١٣ - جامعة كالابار ، تأسست عام ١٩٧٥ .

١٤ - جامعة جوس ، تأسست عام ١٩٧٥ .

١٥ - جامعة نيجيريا ، تأسست عام ١٩٦٠ بنسيوكا .

١٦ - جامعة سوكوتو ، تأسست عام ١٩٧٥

١٧ - جامعة السورين تاسست عام ١٩٧٥ .

بعض المراجع التى استقيت
منها بيانـــات الدول الافريقية

اولا : العربيـــة :

(١) د٠ احمد نجم الدين فليجه ،افريقية ٠ الاسكندريـــــة : مؤسسة شباب الجامعة، ١٩٧٨٠

(٢) الامم المتحدة ، ٢٥ عاما فى خدمة تنمية افريقيـــــا وتكاملها٠ القاهرة: ١٩٨٣٠

(٣) الجمعية الافريقية٠ دليل الدول الافريقية٠ القاهـرة: الجمعية الافريقية، ١٩٧٥٠

(٤) د٠امين أسبر٠ مسيرة الوحدة الافريقية٠ بيـروت : دار الكلمة للنشر، ١٩٨٢٠

(٥) تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومـى عن العلاقات المصرية الافريقية، القاهـرة: مجلس الشورى ،١٩٨٢/٥/١٦٠

(٦) د٠ رأفت غنيمى الشيخ٠ افريقيا فى التاريخ المعاصر٠ القاهرة٠ دار الثقافة للطباعة والنشـــر ١٩٨٢٠

(٧) د٠ عبدالرحمن اسماعيل الصالحى ٠ منظمة الوحـــــدة الافريقية فى خلال عشرين عاما ٠القاهرة: الجمعية الافريقية ،مايو ١٩٨٣٠

(٨) د٠ محمد رياض ،د٠ كوثر عبدالرسول ، افريقيـــــــا ، بيروت : دار النهضة ٠

(٩) د٠ محمد عبدالغنى سعودى٠افريقية: دراسة فى شخصيـــة القارة وشخصية الاقاليم٠ القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،١٩٨٣٠

ثانيا : الانجليزيـــة :

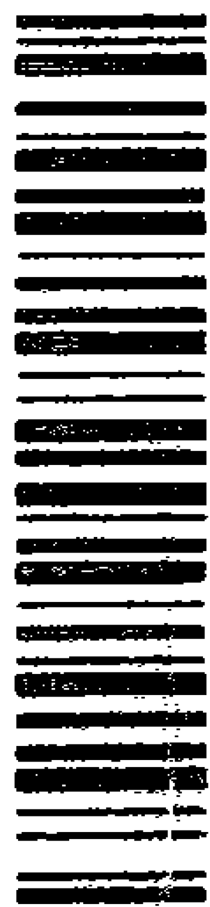
1. Africa Year Book and who's who 1977. London: Africa Journal Limited,1976.

2. New African Year Book 1981-1982. London: Ic Magazines LTD,1982.

3. United Nations. World statistics in brief, New York 1983.

المحتويـــــات

مختصر بدول القارة



٥ شارع احمد حشمت
الزمالك ـ القاهرة
ت ـ ٣٤٠٧٦٥٨

الثمن ٣ جنيه